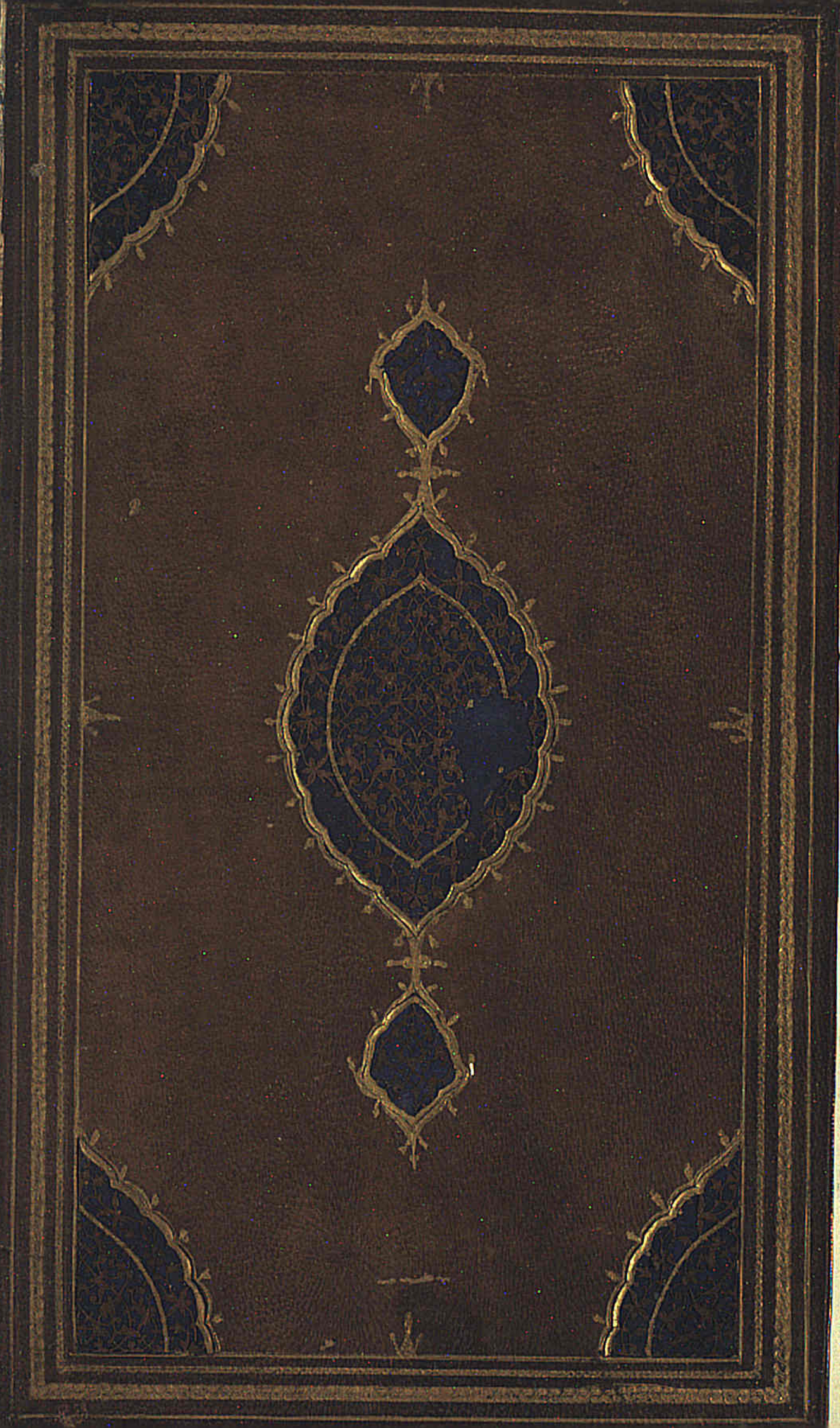
(171)



افضل الكتب بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري
قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت
عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت
عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد
فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا

كتاب صحيح امام محمد

الليث

كتاب الله العزيز

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال له اقرأ فقال فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف
فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال لخديجة فاخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي
فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة

البخاري رحمة الله عليه

حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني
أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط
بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر
الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع
تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره
حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا أبو عوانة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة قال حدثنا سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فأنا أحركهما
لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس رضي الله عنهما
يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في
صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله
عليه وسلم كما قرأ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد
قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان يلقاه كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره
أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مادّ فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا
ترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال
أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن
كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال
كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان
من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون
أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة ما ندري
ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال
كيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول
اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يأمركم آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل
يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من
ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا
فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون و
كذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان
حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما
يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلوة
والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن
أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل فقرأه
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم أسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم

الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما قال ما قال
وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقف على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم
ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان
هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان
قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا
اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه
الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم
يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي
فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى
الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني
قلت مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر
شان هرقل قال محمد رواه صالح ويونس ومعمر عن الزهري مثله

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى
ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا
ايمانا ايكم زادته هذه ايمانا وقوله فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب
في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض
وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش
فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن

قلبي

قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر رضي الله عنهما
لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به
نوحا اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس رضي الله عنهما شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم ايمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفين عن
عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على
خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى
قوله اولئك هم المتقون وقد افلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي
قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر
واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال ابو معوية حدثنا داود ابي هند عن عامر عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب اي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال
حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قالوا يا رسول الله
اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول
صلى الله عليه وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
باب حلاوة الايمان حدثني محمد بن المثنى قال عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر
كما يكره ان يقذف في النار باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا
وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان
شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن
سلام البيكندي قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله
ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم
واعلمكم بالله انا باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن
احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار

باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار ثم يقول الله اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها
قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحيوة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل
الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحيوة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي و
عليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل
من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان باب
فان تابوا واقاموا الصلوة الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو روح حرمي بن عمارة قال حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل باب
من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل
العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا
احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام على
الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله
ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت ما لك عن

ملان فوالله اني لاراه مومنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار ورواه
يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري باب افشاء السلام من الاسلام وقال عمار
ثلث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب
كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت
النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط باب المعاصي من امر الجاهلية ولا
يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فسماهم المؤمنين حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس
قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة رضي الله عنه فقال اين تريد فقلت انصر هذا الرجل
فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال لقيت ابا ذر رضي الله عنه بالربذة وعليه حلة و
على غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه و
سلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب ظلم دون ظلم
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني بشر بن خالد العسكري قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم باب علامات المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان

فيكم

حدثنا

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن
الاعمش باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا و
احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة ابن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه
بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني
اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل باب تطوع قيام رمضان من الايمان
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان
احتسابا من الايمان حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة
حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه
فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب الصلوة من
الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده
او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى
معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى
وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة

قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم
باب حسن اسلام المرء حدثنا سعيد بن ابي داود قال حدثنا مالك اخبرني زيد بن
اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم
العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر
امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق بن منصور قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها باب احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلوتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله
حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله
تعالى وزدناهم هدى وقوله تعالى ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من
الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة
من خير وقال ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير
حدثني الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس قال اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها
لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة باب الزكوة من الاسلام وقوله
تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى
دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل

على غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا
الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق
باب اتباع الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم
ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم
التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر
عن الحسن انه قال ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من
غير توبة لقوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد
قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اخبرني عبادة بن
الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها
في السبع والتسع والخمس باب سؤال جبريل عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان
النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد
عبد قيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملئكته وبلقائه
ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة
المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل وسأخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا
تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده

علم الساعة الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم حدثنا ابرهيم
بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد باب فضل من استبرأ
لدينه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات
استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في المشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه
الا ان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن
الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس رضي الله عنهما فيجلسني على سريره فقال
اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر
فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن
اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم
باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة
والحج والصوم والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
جهاد ونية ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحتسبها فهو له

صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت بها حتى ما تجعل في فم امراتك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة و
ايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير
بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له
والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما
بعد فاني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابايعه على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا
ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون
خبير وقوله رب زدني علما باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل
محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح وحدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال حدثني
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس
يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله
قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة
باب من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمان هو عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها
فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب
من النار مرتين او ثلثا باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا او انبانا وقال لنا الحميدي كان
عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال

أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا
يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي
انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها
مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة ثم قالوا
حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن و
الثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوات الخمس قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم
اخبر ضمام بن ثعلبة قومه فاجازوه بذلك واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان
ويقرأ على المقري فيقول القارئ اقرأني فلان حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا قرأت
على المحدث فلا بأس ان تقول حدثني سمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته
سواء حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة
على العالم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله
بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين
ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم قد اجبتك فقال له الرجل اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك
فقال سل عما بدا لك فقال اسئلك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم
نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك
بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تأخذ
هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل
آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى
بن اسمعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم بهذا حدثنا موسى بن اسمعيل وعلي بن عبد الحميد قالا حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت عن
انس رضي الله عنه قال نهينا في القرآن ان نسأل النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعجبنا ان يجيء الرجل من
اهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال اتانا رسولك فاخبرنا انك تزعم
ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض والجبال قال الله قال فمن جعل
فيها المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع آلله ارسلك قال
نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات وزكوة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا
قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك
بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي
ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال فوالذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن شيئا ولا انقص فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان صدق ليدخلن الجنة

باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان
وقال انس رضي الله عنه نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد
ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير
السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد
بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله
عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد
رسول الله كأني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد
الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل
اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما
الآخر فاستحيا فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم رب مبلغ أوعى من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه
أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى
قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد
الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه باب العلم قبل القول والعمل لقول الله
تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ
بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال تعالى إنما يخشى الله من عباده
العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس رضي الله عنهما
كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام
كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب
من جعل لأهل العلم أياما معلومة حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
قال كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك
ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن
سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله
باب الفهم في العلم حدثنا علي هو ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد
قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي
النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط في
في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا وقال البخاري وبعد أن تسودوا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري سمعت قيس بن أبي حازم سمعت عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب موسى في
البحر إلى الخضر وقوله تعالى هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا حدثنا عمرو بن محمد ومحمد بن غرير الزهري
قالا حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدث أن عبيد الله بن عبد الله
أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
قال ابن عباس رضي الله عنهما هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا و
صاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى ربه
السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما الذي قص الله
عز وجل في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصغير حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف وأرسلت الأتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا

ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي
صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو باب الخروج في طلب العلم ورحل
جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا خالد بن خلي ابو القاسم قاضي
حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا الاوزاعي قال اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في
صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس رضي الله عنهما فقال اني تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شانه فقال ابي بن كعب نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا
من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا
خضر فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
وكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله في كتابه باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء
فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في
دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله تعالى الذي
ارسلت به قال اسحق عن ابي اسامة وكان منها طائفة قيلت الماء باب رفع العلم وظهور الجهل
وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد
الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى
يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال

حدثني

حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربته حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري
ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب الفتيا وهو واقف
على الدابة او غيرها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن
عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه
رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج قال فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم او اخر الا قال افعل ولا حرج باب
من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان
ارمي فاوما بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاوما بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا حنظلة عن سالم سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر
الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي
تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فاشارت
براسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم
واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم
تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك
بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب تحريض النبي
صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن
الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا
ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا

في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله
وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم
عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من
وراءكم باب الرحلة في المسئلة النازلة حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج
ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها
عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره باب التناوب
في العلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه قال كنت
انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا
نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك
فقال لا فقلت الله اكبر باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره حدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا سفين عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في موعظة اشد غضبا منه يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان
فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا
سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها و
عفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت
وجنتاه او قال احمر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها

حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه
غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي
يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله
باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما زال يكررها وقال
ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم
عليهم ثلثا حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن
عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة صلوة
العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا
باب تعليم الرجل امته واهله حدثنا محمد قال حدثنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال
عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من
اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده
امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال
عامر اعطيناكها بغير شيء فقد كان يركب فيما دونها الى المدينة باب عظة الامام النساء
وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب سمعت عطاء سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس
رضي الله عنهما اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة ثم اكثر
ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت
باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو

عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد
اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما
كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء
ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم
لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا علاء بن عبد الجبار قال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا باب
هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال
سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم
غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان
فيما قال صلى الله عليه وسلم لهن ما منكن امراة تقدم ثلثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار
فقالت امراة واثنين قال واثنين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ثلثة لم يبلغوا
الحنث باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن
عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا
راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها
فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
الحساب يهلك باب ليبلغ الشاهد الغائب قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد هو ابن سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو
بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى

عليه

عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله
قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا شريح لا يعيذ عاصيا ولا
فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال اخبرنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله كان ذلك الا
هل بلغت مرتين باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة
قال اخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي
فانه من يكذب علي يلج النار حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان و
فلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد
هو ابن ابي عبيد عن سلمة هو ابن الاكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني
فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم
حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي
رضي الله عنه هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة
قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا
من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال
ان الله حبس عن مكة القتل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا

يلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من
أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله
فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا وهب بن منبه عن أخيه سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول
ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب
ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد
بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي
غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي
التنازع فخرج ابن عباس رضي الله عنهما يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين كتابه باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن
الزهري عن هند عن أم سلمة ح وعن عمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امرأة عن أم سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن
وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب
السمر بالعلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن
ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي صلى الله
عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها
لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن
يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه
ثم خرج إلى الصلوة باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في
كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم إن إخواننا

من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم
وإن أبا هريرة كان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون
حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين
فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم باب الإنصات للعلماء حدثنا
حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو عن جرير أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله حدثنا عبد الله بن محمد المسندي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن نوفا
البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي عليه الصلوة والسلام خطيبا
في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه
أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا
فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة
وضعا رءوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه
عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا
إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام
فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال
إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله
لا أعلمه فقال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور

فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله
إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع
الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير
نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا
أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال
الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال الفربري
حدثنا بهذا الحديث علي بن خشرم قال حدثنا سفين بن عيينة بإسناده مثله باب
من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان عن جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا
يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله
بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت
قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج وقال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر فقال انحر ولا
حرج فما سئل عن شيء ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج باب قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم
إلا قليلا حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش سليمان عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو
يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا
تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم
ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح
من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا باب من ترك بعض الاختيار
مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل

عن أبي إسحق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة رضي الله عنها تسر إليك حديثا كثيرا
فما حدثتك في الكعبة قال قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث
عهدهم فقال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل منه الناس وبابا يخرجون منه
ففعله ابن الزبير باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي رضي الله عنه حدثوا
الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله به عبيد الله بن موسى عن أبي الطفيل
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه حدثنا إسحق بن إبراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن
قتادة قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال
يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك
ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على
النار قال يا رسول الله ألا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته
تأثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر لي
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا
إني أخاف أن يتكلوا باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت
عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد
بن سلام قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت
جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل
على المرأة من غسل إذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة يعني وجهها
وقالت يا رسول الله أوتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من
الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها
النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا
وكذا باب من استحيى فأمر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش
عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت
المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال منه الوضوء باب ذكر العلم والفتيا في

المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن فقال ابن
عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اجاب السائل باكثر مما سأله
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما
يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران
او الورس فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين كتاب الوضوء
باب ما جاء في قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين قال وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء
مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا
فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب لا تقبل صلوة بغير طهور حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ فقال رجل من حضرموت ما الحدث
يا ابا هريرة قال فساء او ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد يعني ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال
رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي
يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل باب
لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التخفيف
في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين
مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام

النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن
معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن
يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام
حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا
يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن
عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك باب اسباغ الوضوء
وقال ابن عمر رضي الله عنهما اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن
عقبة عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة
يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة
فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب
غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة قال حدثنا ابو سلمة
الخزاعي منصور بن سلمة قال حدثنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه توضأ فغسل وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم
اخذ غرفة فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى
فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ باب
التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره قيل لابي
عبد الله ان لم تعرف بالعربية اتتكلم بالفارسية وغيره قال نعم باب ما يقول عند الخلاء حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن
عرعرة عن شعبة وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل
باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا

ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء
فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين باب لا يستقبل القبلة
بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا باب من تبرز على
لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن
عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على
حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لقد ارتقيت
يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع
عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض باب خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر رضي الله
عنه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت
سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها
عمر رضي الله عنه الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله تعالى آية الحجاب
حدثنا زكرياء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز باب
التبرز في البيوت حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة
لحاجتي او لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى
بن حبان عن عمه واسع بن حبان انه اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره قال لقد
ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل
بيت المقدس باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ و

اسمه

اسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به باب من حمل معه الماء
لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوسادة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء
فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب
الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن
جده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا
يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته
باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن باب لا
يستنجى بروث حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط
فامرني ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فأتيته
بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي
صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا يونس
بن محمد قال اخبرنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين باب الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان
حمران مولى عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث مرار
فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ويديه
الى المرفقين ثلث مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه وعن ابرهيم قال قال صالح قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضا عثمان
قال الا احدثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا
رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها قال عروة الاية
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن
زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم
من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب
المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان انه راى عثمان رضي الله
عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض و
استنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل كل رجليه
ثلثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم
عنا في سفرة فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل
للاعقاب من النار مرتين او ثلثا باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم
اذا توضا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس

يتوضؤن من المطهرة قال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من
النار باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا
لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين و
رايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا
الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه و
سلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدان
بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت
ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله
وترجله وطهوره وفي شانه كله باب التماس الوضوء اذا حانت الصلوة وقالت عائشة
رضي الله عنها حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء
ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا من عند اخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان و
كان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد قال الزهري
اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضا به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا
ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضا به ويتيمم حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل
عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس
او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره باب إذا
شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في
إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا
يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة
وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه
قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون
شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي
بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل
فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم
تسم على كلب آخر باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى أو جاء أحد منكم
من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن
عبد الله إذا ضحك في الصلوة أعاد الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره
أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة رضي الله عنه لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم
فركع وسجد ومضى في صلوته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس
ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر رضي الله عنهما بثرة فخرج منها دم ولم
يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلوته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه إلا غسل
محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما دام في المسجد ينتظر
الصلوة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر
أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت

أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء رواه
شعبة عن الأعمش حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة رضي الله عنه
أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان قلت أرأيت إذا جامع ولم يمن قال
عثمان رضي الله عنه يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب فأمروه بذلك حدثنا إسحق بن منصور
قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت
فعليك الوضوء ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء تابعه وهب حدثنا شعبة باب
الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن سلام قال أخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض
من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة رضي الله عنه فجعلت أصب عليه ويتوضأ
فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب سمعت
يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة
بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب
لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح
على الخفين باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن إبرهيم لا بأس بالقراءة في
الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن إبرهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس
رضي الله عنهما أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس رضي الله عنهما فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى

ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر
انها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام
يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت
آية فاشارت اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي
ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته باب مسح الرأس كله لقول الله تعالى وامسحوا برءوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة
الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزي ان يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله
بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ
بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه باب
غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو بن
ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ
لهم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في
التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل
يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل
رجليه الى الكعبين باب فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل
سواكه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون
به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى
دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه
وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال ثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه فاذا توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتتلون على وضوئه حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن
اسمعيل عن الجعد سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من مضمض واستنشق من غرفة
واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن
زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك
ثلاثا فغسل وجهه ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل
رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مسح الرأس مرة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن
سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه
فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده
في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل
يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب قال مسح رأسه مرة باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة و
توضأ عمر رضي الله عنه بالحميم من بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا
مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني

كلالة فنزلت آية الفرائض باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح حدثنا عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب
الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب
ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال
حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له
ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل
رجليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان
يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس
ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال اتدري من الرجل الآخر
قلت لا قال هو علي وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد
وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد
فعلتن ثم خرج الى الناس باب الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلث مرار ثم
ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلث مرار من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بهما
فغسل وجهه ثلث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح رأسه فادبر
بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح
رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس رضي الله عنه فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين
اصابعه قال انس رضي الله عنه فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين باب الوضوء بالمد
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله

عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد باب المسح على الخفين حدثنا اصبغ بن الفرج
عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما سال عمر رضي الله عنه عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره
ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن
سعيد عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته
فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو
بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين تابعه حرب و
ابان عن يحيى حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة
عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه
تابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا ادخل
رجليه وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لحما
فلم يتوضؤا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان
اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين
فصلى ولم يتوضأ باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره
انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا
ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني

عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ
باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري
باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا
صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس
احدكم في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرأ باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر سمعت انسا ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال
اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ باب من الكبائر
ان لا يستتر من بوله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل يا رسول الله
لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا او الى ان ييبسا باب ما جاء في غسل البول
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني روح بن القاسم حدثني عطاء بن ابي ميمونة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء

فيغسل

21

فيغسل به حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا وقال ابن المثنى حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش سمعت مجاهدا مثله باب ترك النبي
صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا همام قال حدثنا اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه باب صب الماء على البول
على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي بذنوب من ماء فاهريق عليه باب بول الصبيان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله
عنها انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت
محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله باب البول قائما و
قاعدا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ باب البول عند
صاحبه والتستر بالحائط حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
حذيفة قال رأيتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم
احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ باب البول
عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى

الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال
حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب غسل
الدم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارأيت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم
تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة و
اذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجيء ذلك
الوقت باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه
حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو عن سليمان بن يسار سمعت عائشة رضي الله عنها ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار سالت عائشة رضي الله عنها عن المني
يصيب الثوب قالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة و
اثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون سمعت سليمان بن يسار في الثوب
تصيبه الجنابة قال قالت عائشة رضي الله عنها كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم يخرج الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير قال
حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل
المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا باب ابوال الابل والدواب
والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم
سواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه قال قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح
وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم و

واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم
وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح عن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم باب ما يقع
من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا
باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء
يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابرهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا
سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في
سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه عن ابن عباس عن ميمونة
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما اللون
لون الدم والعرف عرف المسك باب لا تبولوا في الماء الدائم حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء
الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه
صلوته وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته وقال
ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته
لا يعيد حدثنا عبدان قال حدثنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور
بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم

فوضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغير شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم
على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع
راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة
في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال
فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال
حدثني حميد سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر
وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل شراب اسكر فهو حرام باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا
على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد قال حدثنا سفين بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد
الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه
الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه باب السواك وقال ابن عباس رضي الله عنهما
بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان
بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده
يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص
فاه بالسواك باب دفع السواك الى الاكبر وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر
فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما اختصره نعيم عن ابن المبارك عن

هذا آخر الجزء الاول

اسامة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما باب فضل من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا
عبد الله قال اخبرنا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة
واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك
الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت كتاب الغسل وقول الله
تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم
سكارى الى قوله عفوا غفورا باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه و
سلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في
الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة
غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله
من الجنابة باب غسل الرجل مع امراته حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح
يقال له الفرق باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عايشة على عايشة
رضي الله عنها فسالها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع
فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون وبهز
والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير
عن ابي اسحاق قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه
عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك
ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله وكان ابن عيينة
اخيرا يقول عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم باب من افاض على راسه ثلاثا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام
قال حدثني ابو جعفر قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف
الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاثة اكف فيفيضها على راسه ثم يفيض
على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
منك شعرا باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه و
سلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم
مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه
باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا
بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه
المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثتنا ميمونة قالت صببت
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض
فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل
قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى حدثنا الحميدي قال
نا سفيان قال نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم
توضا وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل
ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور

ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها بمثله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبير
قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد
زاد مسلم ووهب بن جرير عن شعبة من الجنابة باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن
عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت
ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ
بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه
ثم غسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب من افرغ بيمينه على
شماله في الغسل حدثنا محمد بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا
ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم
تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه
فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في
غسل واحد نا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد
بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضح طيبا حدثنا محمد بن بشار قال نا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن قتادة قال نا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة
الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه

أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء
منه حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا
مذاء فأمرت رجلا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل
ذكرك باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن إبراهيم بن
محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة رضي الله عنها وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن
أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه
ثم أصبح محرما حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه حدثنا عبدان
قال نا عبد الله قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل
بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده و
قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا باب
من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى حدثنا
يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال نا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة
فأكفأ بيمينه على شماله مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب بيده الأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا
ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى
فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده باب إذا ذكر في
المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما
فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم
رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري
ورواه الأوزاعي عن الزهري باب نفض اليدين من غسل الجنابة حدثنا عبدان قال
نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة

وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه
على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه و
ذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق
وهو ينفض يديه باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى قال نا إبراهيم
بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا إذا
أصاب إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها
الأخرى على شقها الأيسر باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر والتستر
أفضل وقال بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحيى منه
من الناس حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان
موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في أثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو
إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله
إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب
ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبراهيم عن موسى
بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم بينا أيوب يغتسل عريانا باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هاني بنت أبي طالب
أخبره أنه سمع أم هاني بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هاني حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال نا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه
وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم أفاض على جسده
الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل في التستر باب إذا احتلمت المرأة حدثنا

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
اذا رات الماء **باب** عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى
قال حدثنا حميد قال نا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا
ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا
ينجس **باب** الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق
راسه وان لم يتوضا حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه
حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت
له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس **باب** كينونة الجنب في البيت اذا توضا حدثنا
ابو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عائشة اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن
نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب
قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب **باب** الجنب يتوضا ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلوة حدثنا موسى
بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه
الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم **باب** اذا
التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن

عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم
جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة وقال موسى نا ابان قال نا قتادة قال اخبرنا
الحسن مثله **باب** غسل ما يصيب من فرج المراة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين
هو المعلم ح قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه
سال عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلوة
ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن
ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة
ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي
بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا
ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخر انما بيناه لاختلافهم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الاية **باب** كيف كان
بدو الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما
ارسل الحيض على بني اسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر **باب** الامر للنفساء اذا
نفسن حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم
يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم
فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالبقر **باب** غسل الحائض راس زوجها وترجيله نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل راس النبي صلى الله عليه وسلم وانا حائض
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة
عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين
وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه
وهي في حجرتها فترجله وهي حائض **باب** قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض وكان ابو وائل

يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن
دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه و
سلم كان يتكي في حجري وانا حائض ثم يقرا القرآن باب من سمى النفاس حيضا حدثنا المكي
بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام
سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب مباشرة
الحائض حدثنا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض
وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن
مسهر قال انا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها
ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمن قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه وهي حائض امرها فاتزرت رواه سفين الثوري عن
الشيباني باب ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال
زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل
النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل و
دين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال
اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا
حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها باب تقضي الحائض المناسك
كلها الا الطواف بالبيت وقال ابرهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان يخرج الحيض
فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله

عليه وسلم فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم و يا اهل الكتاب تعالوا الاية وقال عطاء عن جابر
بن عبد الله حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني
لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء
كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري باب
الاستحاضة نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي
الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي باب غسل دم الحيض حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت
سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها
الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم
من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال
حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت
احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه
باب اعتكاف المستحاضة حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة
ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رضي الله عنها رات ماء العصفر
فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن
عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه
وكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد
عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة باب
هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن

مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كانت لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه
شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا
ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا
نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها
في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم
عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف
تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها أثر الدم حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور
بن صفية عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف
أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي بها
أثر الدم باب غسل المحيض حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة
أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة
وتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيى وأعرض بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها
فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم باب امتشاط المرأة عند غسلها من
المحيض حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا إبراهيم قال نا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت
أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت
أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما
كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي و
أمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم
مكان عمرتي التي نسكت باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن إسمعيل قال
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة
فأهل بعضهم بعمرة وبعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض
فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي

بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم
فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة
باب مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه
باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة
ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن
أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت عائشة فحضت
فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي
وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني
أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم باب إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن إلى عائشة
بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر
من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت
ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك
عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي باب
لا تقضي الحائض الصلوة وقال جابر وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة حدثنا موسى بن
إسمعيل قال نا همام قال نا قتادة حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت
فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله
باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة
فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أنفست
قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو
صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة باب من اتخذ ثياب الحيض

سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام
سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب شهود الحائض العيدين
ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى نا محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا
نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان
زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى
ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا
تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها
اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول تخرج
العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين و
يعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا باب
اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما تصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان امراة جاءت ببينة من
بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في كل شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت
وبه قال ابرهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى
الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء نا ابو اسامة قال سمعت هشام
بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه
وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام
التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد
نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا باب عرق
الاستحاضة نا ابرهيم بن المنذر نا معن عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة
باب المراة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لرسول الله صلى الله

عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا
الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن عبد الله بن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره
انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب اذا رات
المستحاضة الطهر قال ابن عباس رضي الله عنهما تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت
الصلوة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير نا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب
الصلوة على النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج انا شبابة انا شعبة عن حسين المعلم عن عبد الله
ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام
وسطها حدثنا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة من كتابه نا سليمن الشيباني عن
عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا
لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد
اصابني بعض ثوبه كتاب التيمم وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا الآية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى آية التيمم فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا
محمد بن سنان هو العوقي نا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر نا هشيم انا سيار قال نا يزيد
الفقير انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي

نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الي قومه خاصة وبعثت الي الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا بن يحيي ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء فلا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر رضي الله عنهما من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيي بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام باب المتيمم هل ينفخ فيهما حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه قال جاء رجل الي عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يكفيك هكذا فضرب صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج قال ثنا شعبة اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وحدثنا محمد بن بشار ثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد

بن كثير قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عبد الرحمن قال عمار لعمر رضي الله عنه تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفان حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزي عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيي بن سعيد لا باس بالصلوة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد ثنا يحيي بن سعيد ثنا عوف ثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم فقال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذن قالت الي اين قالا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قايمة تنظر الي ما يفعل بمايها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها

فوضعوا الثوب بين يديها وقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت
اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى
هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت
باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء والارض او انه لرسول الله حقا وكان المسلمون
بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما
لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام
باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص
اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعنف احدا ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمن عن ابي
وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا
كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر
قنع بقول عمار ثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال
كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء
كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال
له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من
قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك
اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم باب
التيمم ضربة ثنا محمد بن سلام نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي
موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال
فقال عبد الله لا يتيمم فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما
كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم
مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار

وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول
عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة باب
ثنا عبدان نا عبد الله نا عوف عن ابي رجاء ثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا
رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلوة

باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفين
في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف ثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل
معك احد قال نعم معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه
اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل
اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر الى شماله
بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال
انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير
انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي
صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا فقال هذا ادريس
ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم
مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم
مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب
فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم
عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله

عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك
على أمتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها
فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت
إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع إلى ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي
السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ
وإذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر
والسفر فأقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر باب وجوب الصلوة في الثياب وقول الله
تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره
ولو بشوكة وفي إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه أذى وأمر النبي صلى الله
عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن إسمعيل نا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن أم
عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران نا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا باب عقد الإزار على القفا في الصلوة وقال
أبو حازم عن سهل بن سعد صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم نا
أحمد بن يونس نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد
عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما
صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نا
مطرف أبو مصعب قال نا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي
في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب باب الصلوة في الثوب
الواحد ملتحفا به قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه
وهو الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه
على عاتقيه نا عبيد الله بن موسى أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله

عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه نا محمد بن المثنى نا يحيى قال نا هشام حدثني أبي
عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى
طرفيه على عاتقيه حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة
أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة
واضعا طرفيه على عاتقيه نا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب
تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم
ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت
يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان باب إذا صلى في الثوب
الواحد فليجعل على عاتقيه نا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على
عاتقيه شيء نا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى
في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب إذا كان الثوب ضيقا نا يحيى بن صالح حدثنا
فليح بن سليمن عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد
فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته
يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر
فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا قال فإن كان
واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم
كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب الصلوة

في الجبة الشامية وقال الحسن في ثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس
من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي بن ابي طالب رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا
يحيى نا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج
يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى باب كراهية
التعري في الصلوة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل نا روح نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال
فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا باب الصلوة في القميص و
السراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال
اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى
رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل
وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي
نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس
فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه
شيء حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم

النحر يؤذن بمنى الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة فقال ابو هريرة رضي الله عنه فاذن معنا
علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلوة بغير رداء
نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله
وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع
قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا باب ما يذكر في
الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال
انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه قال ابو عبد الله وحديث انس اسند وحديث جرهد
احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمن
رضي الله عنه وقال زيد بن ثابت انزل الله تعالى على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا اسمعيل ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله
صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني
انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز
وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله
اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك
قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها
النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه
وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن
قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
في كم تصلي المرأة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا ابو اليمان نا شعيب

عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الفجر فتشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن
احد باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد
نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة
لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني
بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي قال ابو عبد الله قال ابو معاوية قال هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا
في الصلوة فاخاف ان تفتنني باب ان صلى في ثوب مصلب او فيه تصاوير هل تفسد
صلوته وما ينهى من ذلك حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن
صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه و
سلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلوتي باب من صلى في فروج
حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن يزيد هو ابن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر الجهني قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين باب الصلوة في
الثوب الاحمر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب
منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي
العنزة باب الصلوة في المنبر والسطوح والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا
ان يصلي على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو
هريرة على ظهر المسجد بصلوة الامام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا
ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس اعلم به مني هو من اثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع ثم

رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد
بالارض فهذا شانه قال علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فانما اردت ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال
فقلت فان سفين بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
نا يزيد بن هرون نا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع
فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله
انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد
نا مسدد نا خالد نا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على
الخمرة باب الصلوة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن
تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين ثم انصرف باب الصلوة على الخمرة حدثنا ابو الوليد نا شعبة نا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة باب الصلوة
على الفراش وصلى انس بن مالك على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا
على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس
فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه باب السجود على الثوب
في شدة الحر وقال الحسن وكان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا أبو
الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل ثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة
الحر في مكان السجود باب الصلوة في النعال حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة أخبرني
أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في نعليه قال نعم باب الصلوة في الخفاف حدثنا آدم نا شعبة عن الأعمش قال سمعت
إبرهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام
فصلى فسئل فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبرهيم وكان يعجبهم
لأن جريرا كان آخر من أسلم حدثنا إسحق بن نصر نا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب إذا لم يتم السجود
حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم
ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت
على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن
بكير ثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله
أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا منصور بن سعد
عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا
واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته
حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلوتنا واستقبلوا
قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وقال
ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
قال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث نا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك

قال يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلوتنا
وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في
المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن
شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب
الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف
ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى حدثنا الحميدي نا سفين نا
عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي
امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين و
طاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد نا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال
أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي
صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي
صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يسارك إذا دخلت ثم
خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثني إسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا ابن جريج عن عطاء
قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل
حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب التوجه نحو
القبلة حيث كان وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر
حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فتوجه نحو
الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق و
المغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى

ثم علي قوم من الانصار في صلوة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم بن
ابرهيم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا
عثمن نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال عبد الله بن مسعود صلى النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء
قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم
فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم
انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه
ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين **باب** ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير
القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي
حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن انس بن مالك قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي
في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت
آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية وقال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلوة قال وما
ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجله وسجد سجدتين **باب** حك البزاق باليد من المسجد حدثنا
قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق
ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي ربه او
ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف

ردايه

ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على
الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه **باب** حك المخاط بالحصى
من المسجد وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة
فحتها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت
قدمه اليسرى **باب** لا يبصق عن يمينه في الصلوة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم
احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص
بن عمر نا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن
احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله **باب** ليبزق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى حدثنا آدم نا شعبة نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او
تحت قدمه نا علي نا سفين نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه و
لكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد نحوه **باب**
كفارة البزاق في المسجد نا آدم نا شعبة نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **باب** دفن النخامة في
المسجد حدثنا اسحق بن نصر انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها **باب** اذا بدره البزاق فليأخذ

بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير نا حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده وروي منه كراهية او روي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال
ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن
يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا باب
عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا
فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمن
عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي
المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من وراي كما اراكم باب هل يقال مسجد بني فلان
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي ضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل لم تضمر من
الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها باب القسمة وتعليق
القنو في المسجد قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو
وصنوان وقال ابرهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جا فجلس اليه فما كان
يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله
مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله
مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم
انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب منه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك وجدت
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي آرسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام
قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم باب القضاء واللعان في المسجد

بين الرجال والنساء حدثنا يحيى نا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن
سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه
وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في
مسجد في داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري
وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم
فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل
البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها له
قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن
او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى
وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت بعد ذلك الحصين بن محمد الانصاري
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك باب التيمن
في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمن
بن حرب نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله باب
هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله

اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي
عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تيك الصور اوليك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في اعلى المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة واربعا وعشرين
ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي
حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار
فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل فقال انس
فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة و
جعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا
خير الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة باب الصلوة في مرابض الغنم حدثنا سليمن بن حرب
نا شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبني المسجد باب
الصلوة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل نا سليمان بن حيان نا عبيد الله عن نافع قال
رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب من صلى وقدامه
تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به وجه الله عز وجل وقال الزهري اخبرني انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع باب كراهية الصلوة في المقابر حدثنا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم
من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا باب الصلوة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضوان الله

عليه كره الصلوة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم مثل
ما اصابهم باب الصلوة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنايسكم من اجل التماثيل التي فيها
الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد نا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة
رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوليك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور اوليك شرار الخلق عند الله باب حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان نا هشيم نا سيار هو ابو الحكم نا
يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم
يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنايم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة باب نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد
بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب
فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع
منها فمرت حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به
قالت فطفقوا يفتشونني حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقايمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته
قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت
فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عايشة رضي الله عنها وكان لها خباء في
المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا

قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة رضي الله عنها
فقلت لها ما شانك لا تقعدين معنا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث باب نوم الرجال
في المسجد وقال ابو قلابة عن انس رضي الله عنه قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
وكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد نا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل
له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا
في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم يا ابا تراب قم يا ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى
نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من اصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين
ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته باب الصلوة اذا قدم من سفر و
قال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا
خلاد بن يحيى نا مسعر نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني و
زادني باب اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس باب الحدث في
المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه
ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف
المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر
فتفتن الناس وقال انس بن مالك يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها

زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح بن كيسان
نا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه
الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى
جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج باب
التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الى قوله من المهتدين
حدثنا مسدد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس رضي الله عنهما
ولابنه علي بن عبد الله بن عباس انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط
يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة
لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه وهو يقول ويح عمار
تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن
باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار
يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت
يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر
باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمن نا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان
عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول
الناس فيه حين بنى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة
باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين قال قلت لعمرو اسمعت
جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها قال نعم باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل انا عبد الواحد نا ابو بردة
بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا
او اسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما باب الشعر في المسجد حدثنا
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت

الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم باب اصحاب الحراب
في المسجد ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر
الى لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع والشراء
على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت
اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها
ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر
بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة باب التقاضي والملازمة في المسجد ثنا
عبد الله بن محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب
كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ثابت البناني عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم
المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم آذنتموني به دلوني
على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليه باب تحريم تجارة الخمر في المسجد ثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزل الايات
من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة

الخمر باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس رضي الله عنهما نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه
ثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة
او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها
باب الاسير او الغريم يربط في المسجد ثنا اسحق بن ابراهيم انا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من
الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه
الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده الله خاسئا باب الاغتسال اذا اسلم
وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال ثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم
حدثني زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب
سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا
من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها باب ادخال البعير في المسجد للعلة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما طاف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد على بعير ثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور باب
ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة ثنا انس ان رجلين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم احدهما عباد بن بشر واحسب الثاني
اسيد بن حضير في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل
واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب الخوخة والممر في المسجد ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا

ابا النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت
في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس
علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال وهب بن جرير
قال ثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من
الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة
ابي بكر باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها
حدثنا ابو النعمن وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة
بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت
بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي نواحيه قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اساله
كم صلى باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب رفع الصوت في المساجد
ثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا الحميد بن عبد الرحمن قال
حدثنا يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت
فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا
من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني
عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه

في عهد

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب
بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب
قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق والجلوس
في المسجد حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى
واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه
وسلم امر به حدثنا ابو النعمن قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر
بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم
ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس
خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلثة
اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض
فاعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان
عمر وعثمان يفعلان ذلك باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن
وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك اشراف

ونهي عن المشركين باب الصلاة في مساجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق
عليهم الباب حدثنا مسدد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين
درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا
رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة
ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ما لم يؤذ فيه احدا باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن
ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحق قال نا ابن شميل قال نا ابن عون
عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي
العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى
خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا
قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له
ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول
ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن
حصين قال ثم سلم باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال رأيت
سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي
في تلك الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا
في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع
ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي
حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان

في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير
الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد
كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا
السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير دون المسجد الذي بشرف الروحاء
وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم
في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية
بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق
انتهى طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد
ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه
الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه
الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح
ان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة
عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة
بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن
عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة
عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق
بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر
في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات
عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب
من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان
عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران
قبل المدينة حين تهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب
الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن
عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين

يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي
بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار
المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من
الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة
باب سترة الامام سترة لمن خلفه نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا
يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد
حدثنا اسحق نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك
في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال
سمعت ابي يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر
ركعتين تمر بين يديه المراة والحمار باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة حدثنا
عمرو بن زرارة انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها باب الصلوة الى الحربة نا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز
له الحربة فيصلي اليها باب الصلوة الى العنزة حدثنا آدم نا شعبة نا عون بن ابي جحيفة
قال سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ
فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم
بن بزيع نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام معنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا
اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة باب السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمن بن
حرب نا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء

الظهر

الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه باب
الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها وراى ابن عمر رجلا
يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد
قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك
تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها
حدثنا قبيصة نا سفين عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد رايت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصلوة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن
ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فاطال ثم
خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين نا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت
بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة
اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن
يمينه باب حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان
اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء باب
الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري نا معتمر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا
هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله باب
الصلوة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم
فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي باب
يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان يقاتله فقاتله

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا آدم بن ابي اياس نا سليمن بن المغيرة نا حميد بن هلال العدوي نا ابو صالح
السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب
من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا
بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان
فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا
ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد
ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان باب اثم المار بين يدي المصلي
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان
زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسئله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار
بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من
الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او
شهرا او سنة باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره عثمن ان يستقبل الرجل وهو يصلي
وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلوة
الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة انه
ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي
الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها نحوه باب الصلوة خلف النائم حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام حدثني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد
ان يوتر ايقظني فاوترت باب التطوع خلف المراة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب
من قال لا يقطع الصلوة شيء حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابرهيم عن الاسود عن عائشة قال

الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة قالوا الكلب والحمار والمراة فقالت
شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة
مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا
اسحق بن ابرهيم نا يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلوة يقطعها شيء
قال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي
من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه
في الصلوة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها
باب اذا صلى الى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد
بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه و
سلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي وانا حائض حدثنا ابو النعمن نا عبد الواحد بن زياد حدثنا
الشيباني نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه
نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد
حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا عبيد الله نا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا
بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا
اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما باب المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا احمد بن
اسحق نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا
تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم
يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه
بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق
منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه
واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة

هذا آخر الجزء الثاني

وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله
فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأتبع أصحاب القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مواقيت الصلوة

باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن
الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري
فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال
عمر لعروة اعلم ما تحدث به أو أن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال
عروة وكذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب قول الله تعالى منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد نا عباد هو
ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من
وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بأربع بالإيمان بالله ثم فسرها شهادة أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء
والحنتم والمقير والنقير

باب البيعة على إقام الصلوة حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا إسمعيل نا
قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل
مسلم

باب الصلوة كفارة حدثنا مسدد نا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق سمعت حذيفة
قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما
قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة و
الصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك
منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا
قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا

ان نسأل

أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة نا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره فأنزل الله تعالى أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم

باب فضل الصلوة لوقتها حدثنا أبو الوليد هشام
بن عبد الملك نا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب
هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلوة
على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو
استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها
حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم
يغتسل منه كل يوم خمسا ما تقولون ذلك يبقي من درنه شيئا قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل
الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا

باب في تضييع الصلوة عن وقتها حدثنا موسى بن إسمعيل
نا مهدي عن غيلان عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل الصلوة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة أنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة
الحداد عن عثمن بن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك
بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلوة وهذه الصلوة
قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني أنا عثمن بن أبي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه حدثنا مسلم بن إبرهيم نا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر
نا يزيد بن إبرهيم نا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اعتدلوا في
السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه
وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق
في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر حدثنا
أيوب بن سليمن حدثني أبو بكر عن سليمن قال قال صالح بن كيسان نا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي

هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن ابن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابن بشار نا غندر نا شعبة
عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة حتى
راينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان
شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير نا
عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش باب الابراد
بالظهر في السفر حدثنا آدم نا شعبة نا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن
وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة قال ابن عباس تتفيؤ
تتميل باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال
من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر
الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك
حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا و
بمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر نا
حفص بن عمر نا شعبة نا ابو المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا
يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا
يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء
الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد

بن مقاتل انا عبد الله انا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن
انس بن مالك قال كنا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر
باب تاخير الظهر الى العصر حدثنا ابو النعمان نا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء
فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب وقت العصر حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن
عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة نا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها وقال
ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم
يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل
ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على
ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير
التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا
بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا
عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب
منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي
فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه باب اثم من فاته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
تفوته صلوة العصر فكانما وتر أهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او
اخذت ماله باب من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام الدستوائي عن يحيى عن ابي قلابة عن
ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله باب فضل صلوة العصر حدثنا الحميدي نا
مروان بن معاوية نا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال اسمعيل لا يفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة
العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم
صلوته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيمن سلف قبلكم من الامم
كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا حتى اذا انتصف النهار
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين
اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال قال الله هل
ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل
استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر
آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما

عملنا

عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين باب وقت المغرب
وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران نا الوليد نا الاوزاعي قال حدثنا
ابو النجاشي قال ابو عبد الله واسمه عطاء بن صهيب مولى رافع قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا
نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن
بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن
بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل
واذا راهم ابطوا اخر والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا
آدم نا شعبة نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب من كره ان يقال للمغرب العشاء حدثنا ابو معمر
هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين نا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله
المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب وقال تقول الاعراب
هي العشاء باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال
ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقول الله ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن ابي موسى كنا نتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله
عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشاء وقال ابو برزة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عباس وابو ايوب وابن عمر صلى النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشاء حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى
لنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا
فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد باب وقت
العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو
وهو ابن الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي

الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا
أخر والصبح بغلس باب فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء
وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد
ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر
منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلوة حتى
ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره على رسلكم
أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه
الساعة أحد غيركم لا ندري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب
الثقفي نا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره
النوم قبل العشاء والحديث بعدها باب النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا أيوب بن سليمن
قال نا أبو بكر عن سليمن قال قال صالح بن كيسان قال أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله
عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء و
الصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا
يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا ابن جريج
قال أخبرني نافع قال نا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها
حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان
لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا
ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا

أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم
على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه
على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على
الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها
هكذا باب وقت العشاء إلى نصف الليل وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها
حدثنا عبد الرحيم المحاربي نا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم
صلوة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلوة ما انتظرتموها
زاد ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد أنه سمع أنس بن مالك كأني أنظر إلى وبيص
خاتمه ليلتئذ باب فضل صلوة الفجر والحديث حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل نا قيس قال قال
لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلوة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال أبو عبد الله
زاد ابن شهاب عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم سترون ربكم عيانا حدثنا
هدبة بن خالد نا همام قال حدثني أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره
بهذا أخبرنا إسحق بن حبان نا همام نا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله باب وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثهم
أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين
يعني آية حدثنا الحسن بن صباح نا روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة فصلى
قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا
إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمن عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم
تكون سرعة بي أن أدرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن

احد من الغلس باب ادرك ركعة من الفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن
ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر باب من ادرك من الصلوة ركعة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة باب
الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد نا يحيى عن
شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد نا يحيى
بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا
الصلوة حتى تغيب تابعه عبدة نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله بن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيعتين وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر
حتى تغرب وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة
والملامسة باب لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد
بن ابان نا غندر نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال
انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد نا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي

هريرة

هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس باب من لم يكره الصلوة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر
وابو سعيد وابو هريرة رضي الله عنهم حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير ان
لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها قال كريب عن ام
سلمة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن
الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة رضي الله
عنها قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي
كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما
في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال نا يحيى نا هشام قال
اخبرني ابي قال قالت عائشة رضي الله عنها يا ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين
بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية
ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي اسحق قال رايت
الاسود ومسروقا شهدا على عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في
يوم بعد العصر الا صلى ركعتين باب التبكير بالصلوة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة
نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم
فقال بكروا بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله باب
الاذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل نا حصين عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله
قال اخاف ان تناموا عن الصلوة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته
فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما
قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء
يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى باب من صلى بالناس
جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله

ان عمر رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما
كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان
فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس باب من نسي صلوة فليصل اذا
ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلوة وقال ابرهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة
حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة لذكري قال
موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة لذكري وقال حبان حدثنا همام نا قتادة نا انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب قضاء الصلوة الاولى فالاولى حدثنا مسدد نا يحيى عن
هشام نا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال
ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب
باب ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر ها هنا في موضع الجمع
حدثنا مسدد نا يحيى نا عوف نا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي
حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية و
نسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة
باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن الصباح نا ابو علي الحنفي نا قرة
بن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال
قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا
فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان
القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة
ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض
احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة

سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك
القرن باب السمر مع الضيف والاهل حدثنا ابو النعمان نا معتمر بن سليمن نا ابي نا ابو عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربعة فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا
وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم
رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن اضيافك او قال ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء وقد عرضوا فأبوا
قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه
ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت
قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة
عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين
قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا
منها اجمعون او كما قال كتاب الاذان بسم الله الرحمن الرحيم باب بدء الاذان وقوله تعالى
واذا ناديتم الى الصلوة الآية وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا حدثنا عمران بن ميسرة
نا عبد الوارث نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا ابن
جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون
الصلوة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال
بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة باب الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد
عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
الا الاقامة حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا

ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة باب الاقامة واحدة
الا قوله قد قامت الصلوة حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابرهيم نا خالد عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال
الا الاقامة باب فضل التاذين نا عبد الله بن يوسف ا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له
ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا
يدري كم صلى باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا
حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم و
البادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة وقال ابو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب ما يحقن بالنداء حدثني قتيبة عن سعد نا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان
سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح
ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا
الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما
راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين باب ما يقول اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى
عن محمد بن ابرهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله الى قوله
واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحق نا وهب بن جرير نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني
بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول باب الدعاء عند النداء حدثنا علي بن عياش نا شعيب بن ابي

حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة باب الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما
اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد يعني ابن ابي وقاص حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما
في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب الكلام في
الاذان وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن
الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة امره ان ينادي الصلوة
في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة باب اذان الاعمى
اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت باب الاذان بعد الفجر حدثنا
عبد الله بن يوسف ا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اعتكف واذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام
الصلوة حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح حدثنا عبد الله بن
يوسف ا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد
بن يونس نا زهير نا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم
ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول
هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وعن شماله حدثني اسحق
نا ابو اسامة قال عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن نافع عن ابن عمر ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل نا عبيد الله بن عمر
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن
بالليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم باب كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحاق
الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال
سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان المؤذن اذا اذن قام
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء وقال عثمن بن جبلة و
ابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل باب من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان
يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة باب بين كل اذانين صلوة
لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء
باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي
قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم و
صلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب الاذان للمسافرين اذا كانوا
جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن يوسف نا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي
صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم
ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة حدثنا مالك قال اتينا النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه فقال
ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني
اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله بن
عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فاخبرنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة
الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحاق انا جعفر بن عون انا ابو العميس عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلوة ثم
خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة
باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه
جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابرهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء
وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله
على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن
فجعل يتبع فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن
سيرين ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال
فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابرهيم نا
هشام قال كتب الي يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني باب ولا يقوم الى الصلوة مستعجلا وليقم بالسكينة
والوقار حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم بالسكينة تابعه على بن المبارك باب
هل يخرج من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة
وعدلت الصفوف حتى اذا قام فى مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف وقال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا
حتى خرج ينطف راسه ماء وقد اغتسل باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه حدثنا اسحاق
انا محمد بن يوسف نا الاوزاعى عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب
ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم باب قول الرجل للنبى صلى الله
عليه وسلم ما صلينا حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله
ان النبى صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوم الخندق فقال يا رسول الله والله
ما كدت ان اصلى حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبى صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فنزل النبى صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة حدثنا ابو معمر بن عمرو نا
عبد الوارث نا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبى صلى الله عليه وسلم
يناجى رجلا فى جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم باب الكلام اذا اقيمت الصلوة نا
عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا حميد سالت ثابتا البنانى عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة
فحدثنى عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبى صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت
الصلوة باب وجوب صلوة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء فى الجماعة شفقة لم
يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لقد هممت ان آمر بحطب ليحتطب ثم آمر
بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذى
نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل
صلوة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس الى مسجد قد صلى
فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين

درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابى سعيد انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة
نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل فى الجماعة تضعف على صلوته فى بيته وفى سوقه خمسا
وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط
خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه ما دام
فى مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم فى صلاة ما انتظر الصلاة باب
فضل صلوة الفجر فى جماعة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلوة
الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثنى نافع عن عبد الله
بن عمر تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص نا ابى نا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت
ام الدرداء تقول دخل على ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من
امر محمد شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى
بردة عن ابى موسى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا فى الصلوة ابعدهم
فابعدهم ممشى والذى ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذى يصلى ثم ينام باب
فضل التهجير الى الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق و
صاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله عز وجل وقال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا باب احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن انس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى سلمة
الا تحتسبون آثاركم حدثنا ابن ابى مريم نا يحيى بن ايوب قال حدثنى حميد عن انس ان بنى
سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبى صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن تعروا المدينة فقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي
في الأرض بأرجلهم باب فضل صلوة العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني
أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة أثقل على المنافقين من صلوة الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم
آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلوة بعد باب اثنان فما فوقهما جماعة نا مسدد نا
يزيد بن زريع نا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا حضرت الصلوة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل
المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث
اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى
أهله إلا الصلوة حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في
ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال
فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بيمينه فأخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة وعلي بن حجر قالا نا إسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس
هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلوة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل
علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها قال
فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه باب فضل من خرج إلى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله
نا يزيد بن هرون أنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح
باب إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبرهيم بن
سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
برجل ح وحدثني عبد الرحمن بن بشر نا بهز بن أسد نا شعبة قال أخبرني سعد بن إبرهيم قال
سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا الصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ
عن شعبة في مالك وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد أخبرنا
سعد عن حفص عن مالك باب حد المريض أن يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا
أبي نا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على
الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلوة
فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع
أن يصلي بالناس فأعاد فأعادوا إليه فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم
من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر إلى رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن
يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه قيل للأعمش
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلوة أبي بكر فقال برأسه
نعم رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر
يصلي قائما حدثنا إبرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس
ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة رضي الله عنها فقال لي وهل
تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب باب الرخصة في المطر و
العلة أن يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلوة في
ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال نا إسمعيل نا مالك عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في
بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى
مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل
يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد نا عبد الحميد صاحب

الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما
بلغ حي على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا
ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم
وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اوثمكم فتجيئون
تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد
الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته نا
آدم نا شعبة نا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة
معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا
ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ **باب** اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر
يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ
نا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء
فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع
له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه يسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة وقال ابو عبد الله رواه
ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني **باب** اذا دعي الامام الى الصلوة وبيده ما
ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو
ابن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة
فقام وطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج حدثنا

آدم نا شعبة نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة
خرج الى الصلوة **باب** من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
وسنته نا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في
مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من
السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى **باب** اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا
اسحق بن نصر نا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض
النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة انه رجل
رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري
ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حيوة النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل
بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان نا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه
وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين
وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه
ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله
عليه وسلم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم قال ابو معمر حدثنا
عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت
الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فرفعه فلما وضح وجه رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما رأينا منظرا أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي
صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى
مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن
عبد الله بن عمر أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في
الصلوة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء فقال
مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري
وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب من قام إلى جنب الإمام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى نا ابن نمير نا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس
في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فإذا
أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
بصلوة أبي بكر رضي الله عنه باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر
جازت صلوته فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال
أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر رضي الله عنه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلوته فلما
أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله
أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم
استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف
قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه
شيء في صلوته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء باب إذا استووا في القراءة
فليؤمهم أكبرهم حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث

قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا
وصلوة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم باب إذا زار الإمام
قوما فأمهم حدثنا معاذ بن أسد نا عبد الله نا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي
من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم فسلمنا باب إنما جعل
الإمام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن
مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن يركع مع الإمام
ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن
نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا أحمد بن يونس نا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء
في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا
هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم
أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون
رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر
بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس
فقال أبو بكر رضي الله عنه وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر
تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس
لصلوة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم
بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر رضي الله عنه قال فجعل أبو بكر
يصلي وهو قائم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون بصلوة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم

قاعدة قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني به عائشة عن
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال
أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا
فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلوة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما
وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا أجمعون قال أبو عبد الله قال الحميدي هذا منسوخ قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يأمرهم
بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب متى يسجد من خلف
الإمام قال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وإذا سجد فاسجدوا نا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن سفين قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن منا أحد ظهره حتى يقع النبي صلى الله
عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده نا أبو نعيم نا سفين عن أبي إسحق نحوه باب إثم من رفع رأسه
قبل الإمام حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله
رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار باب إمامة العبد والمولى وكانت عائشة رضي الله
عنها يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة حدثنا إبرهيم بن
المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون
الأولون العصبة وهو موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى
أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا نا محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى

عليه

عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم حبشي كأن رأسه زبيبة باب إذا لم يتم الإمام
وأتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل نا الحسن بن موسى الأشيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم باب إمامة المفتون والمبتدع وقال
الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي نا الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال إنك إمام عامة
ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلوة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن
الناس فأحسن معهم وإذا أساؤوا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى
خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن أبان نا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه
زبيبة باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني
عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى
الصلوة باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلوتهما حدثنا أحمد نا
ابن وهب نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب هو مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال نمت عند خالتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي
فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ
ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب
إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم حدثنا مسدد نا إسمعيل بن إبرهيم عن أيوب عن عبد الله
بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه باب إذا طول
الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى نا مسلم نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن
جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ ينال منه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط
المفصل قال عمرو لا احفظهما باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود نا احمد بن يونس
نا زهير نا اسمعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر
عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة
اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه
فليطول ما شاء باب من شكى امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن
يوسف نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا
رسول الله اني لاتأخر عن الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة نا آدم بن ابي اياس نا
شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد
جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرأ بسورة البقرة او النساء
فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال افاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم
ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو
الحاجة احسب هذا في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني وقال عمرو وعبيد الله
بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب باب
الايجاز في الصلوة واكمالها حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها باب من اخف الصلوة عند بكاء الصبي حدثنا ابرهيم
بن موسى نا الوليد نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز

في صلوتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي نا خالد
بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من
النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه حدثنا علي بن
عبد الله نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما
اعلم من شدة وجد امه من بكائه نا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة فاريد اطالتها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان نا قتادة
نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب اذا صلى ثم ام قوما حدثنا سليمن بن حرب
وابو النعمن قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم باب من اسمع الناس تكبير الامام نا مسدد حدثنا
عبد الله بن داود نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس
قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل
فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى و
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه
ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر
يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش باب الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس بالماموم
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم نا قتيبة بن سعيد نا ابو معوية
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر
رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر
فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله

صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان في الارض حتى دخل المسجد
فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلوة ابي بكر باب
هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن
ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين باب اذا
بكى الامام في الصلوة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصفوف يقرا انما
اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة فقلت له
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس
فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك
خيرا باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
شعبة اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمن بن بشير يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم
خلف ظهري باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا زائدة بن قدامة حدثنا حميد الطويل حدثنا انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فاقبل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء

ظهري باب الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف
المقدم لاستهموا باب اقامة الصف من تمام الصلوة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم
به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن
الصلوة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة باب اثم من لم يتم الصفوف حدثنا
معاذ بن اسد اخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن
بشير بن يسار قدم علينا انس بن مالك المدينة بهذا باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم
بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو
بن خالد حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم
فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب
اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلوته حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني
عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام وصلى ولم يتوضا باب المراة وحدها تكون صفا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن اسحاق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت انا ويتيم في
بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم باب ميمنة المسجد والامام حدثنا موسى
حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة اصلي عن يسار
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي باب
اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر

وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد نا عبدة عن
يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه
وسلم فقام اناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس
يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل باب
صلوة الليل حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابن ابي فديك نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه
بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب
نا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ حجرة حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلوته ناس
من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها
الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة باب ايجاب التكبير وافتتاح
الصلوة نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى بنا يومئذ صلوة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا
قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه انه
قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف
فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان انا شعيب حدثني
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح
سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع
رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين
اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله نا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله
بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان
يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك
في السجود نا اسحق الواسطي نا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث
اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله
عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى
يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد
ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين نا
عياش نا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع
يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
ابن طهمان عن ابرهيم عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة نا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل
اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي باب الخشوع في الصلوة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله
لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني
لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم باب ما يقول بعد التكبير نا حفص
بن عمر نا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما
كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن زياد نا عمارة بن

القعقاع نا ابو زرعة نا ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير
وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير و
القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد نا ابن ابي مريم
انا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف
فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم
ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت
مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب
وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا لا هي اطعمتها ولا ارسلتها تأكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش الارض او خشاش
باب رفع البصر الى الامام في الصلوة وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم
في صلوة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى نا عبد الواحد
نا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج حدثنا
شعبة انا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم
كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد
ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم
في الخير والشر ثلاثا باب رفع البصر الى السماء في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن
سعيد نا ابن ابي عروبة نا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال

اقوام

اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن
ابصارهم باب الالتفات في الصلوة حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا اشعث بن سليم عن ابيه
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في
الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد حدثنا قتيبة نا سفين عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال
شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانية باب هل يلتفت لامر ينزل به
او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان
في الصلوة فان الله تعالى قبل وجهه فلا يتنخمن قبل وجهه في الصلوة رواه موسى بن عقبة
وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن
مالك قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر
حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه
يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فاشار اليهم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر وتوفي
من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في
الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك بن عمير عن جابر
بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا
يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله
فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء
فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا
او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون عليه معروفا حتى
دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذا نشدتنا
فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون
بثلث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن و
كان بعد ذلك اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد

قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين نا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله نا سعيد
بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل
رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما
صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك
في صلوتك كلها **باب** القراءة في الظهر حدثنا ابو النعمن نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير
عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوتي العشاء
لا اخرم عنها اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذاك الظن بك حدثنا ابو نعيم
نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر
في الثانية ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في
الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني
عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
قلنا باي شيء كنتم تعرفون قراءته قال باضطراب لحيته **باب** القراءة في العصر حدثنا محمد بن
يوسف نا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته
نا المكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا
الآية احيانا **باب** القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته
وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي

مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار السور
وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين **باب** الجهر في المغرب حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور **باب** الجهر في العشاء حدثنا ابو النعمن نا معتمر عن ابيه
عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت
له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في
احدى الركعتين والتين والزيتون **باب** القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد نا
يزيد بن زريع نا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء
انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد
فيها حتى القاه **باب** القراءة في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا عدي بن ثابت
انه سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت
احدا احسن صوتا منه او قراءة **باب** يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر رضي الله عنه لسعد لقد شكوك في كل
شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به
من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك **باب** القراءة في
الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا آدم حدثنا شعبة نا سيار بن سلامة
هو ابو المنهال قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا
الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين
الستين الى المائة حدثنا مسدد نا اسمعيل بن ابرهيم انا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا
عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير **باب** الجهر بقراءة صلوة الفجر وقالت ام
سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن

ابي بشر هو جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب فرجع الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما
سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى
قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا
فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان
ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين في ركعة
والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرا النبي صلى الله
عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع
وقرا عمر رضي الله عنه في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني
وقرا الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرا
ابن مسعود باربعين آية من الانفال وقرا في الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرا
سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن
ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح
بسورة يقرا بها لهم في الصلوة مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرا بسورة اخرى معها
وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرا
باخرى فاما ان تقرا بها واما ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم
بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما
اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك
وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة قال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا
آدم حدثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرات المفصل

الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن
فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة **باب** من يقرا في الاخريين بفاتحة الكتاب ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا
الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **باب**
من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن
ابي معمر قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر فقال نعم قلنا
من اين علمت قال باضطراب لحيته **باب** اذا اسمع الامام الآية ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا
بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الآية احيانا
وكان يطول في الركعة الاولى **باب** يطول في الركعة الاولى ثنا ابو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلوة الظهر
ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح **باب** جهر الامام والناس بالتامين وقال عطاء
آمين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني
بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا ثنا عبد الله بن يوسف ثنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين
باب فضل التامين ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين
فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** جهر الامام بالتامين ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة **باب** اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل

هكذا

نا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله
حرصا وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا
ولا تعد باب اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه مالك بن الحويرث نا اسحاق الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن
عمران بن حصين قال صليت مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا
انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم باب اتمام التكبير في السجود
حدثنا ابو النعمان نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن
ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر
فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن ابي بشر عن
عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس
رضي الله عنهما فقال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك باب التكبير اذا قام
من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر
ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس رضي الله عنهما انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي
القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان نا قتادة نا عكرمة نا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر
حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو
حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه نا ابو الوليد نا شعبة عن
ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما
بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب باب اذا

لم يتم الركوع نا حفص بن عمر نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا
لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها
باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره
باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والطمانينة حدثنا بدل قال اخبرنا شعبة اخبرني الحكم عن
ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا
رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب امر النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لا يتم ركوعه بالاعادة نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم
جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم
تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر
ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها باب الدعاء في
الركوع حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع نا آدم نا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده
قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين
قال الله اكبر باب فضل اللهم ربنا لك الحمد نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب
القنوت نا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لاقربن
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر
وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود نا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كان

القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن
يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله
عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول باب الطمانينة حين يرفع راسه من الركوع قال ابو حميد رفع النبي صلى الله
عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ثابت قال
كان انس ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى
نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف
كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلوة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن
الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال فصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا
رفع راسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال
نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يضع يديه قبل ركبتيه نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر كل
صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله
لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع
راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس
في الاثنين ويفعل ذلك في كل ركعة حين يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي
بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوته حتى فارق
الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
عليهم كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن فرس

عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى
بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفين كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري
ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش
ساقه الايمن باب فضل السجود نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون
في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقال
من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى
الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تبارك وتعالى فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا
فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان
قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله
الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار
ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان
فعل بك ذلك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني
عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسال غير الذي كنت سالت
فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول

لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ
بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا
تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في
دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله عز وجل تمن من كذا وكذا اقبل
يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة رضي الله عنه لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله
معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول لك ذلك وعشرة امثاله باب يبدي ضبعيه ويجافي
في السجود ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن
بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب يستقبل القبلة باطراف رجليه قاله ابو حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون عن واصل
عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت
قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب السجود على سبعة اعظم
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين
والرجلين ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف شعرا ولا ثوبا ثنا آدم ثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد ثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي
صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض باب السجود على الانف ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف
القدمين ولا نكفت الثياب والشعر باب السجود على الانف في الطين ثنا موسى ثنا همام

عن يحيى

عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج
قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف
العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فاني اريت ليلة القدر
واني انسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف
المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه
قال ابو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث يقول لا يمسح الجبهة في الصلوة بل يمسح بعد الصلوة لان
النبي صلى الله عليه وسلم راى الماء في ارنبته وجبهته بعد ما صلى باب عقد الثياب وشدها
ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته ثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل
للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يكف شعرا ثنا ابو النعمن
ثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان
يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره باب لا يكف ثوبه في الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اسجد على سبعة ولا اكف شعرا ولا ثوبا باب التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفين حدثني منصور بن المعتمر عن مسلم بن صبيح ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا و
بحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن باب المكث بين السجدتين ثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه
هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم
اركم تفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال
لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلوة كذا في حين كذا صلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة

تم الجزء الثالث

فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري نا مسعر
عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه و
قعوده بين السجدتين قريبا من السواء نا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك
رضي الله عنه اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس
رضي الله عنه يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي و
بين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد
النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى قاعدا في وتر من صلوته
ثم نهض نا محمد بن الصباح انا هشيم انا خالد الحذاء عن ابي قلابة انا مالك بن الحويرث الليثي
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا
باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن
ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة
لكني اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا
هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير اذا رفع راسه من السجدة الثانية
جلس واعتمد على الارض ثم قام باب ما يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في
نهضته حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر
بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت
النبي صلى الله عليه وسلم نا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد نا غيلان بن جرير عن مطرف قال
صليت انا وعمران هو ابن حصين صلوة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان اذا سجد كبر
واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلوة
محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس
في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلوتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله
بن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما

سنة

67

سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد
بن عمرو بن عطاء ح وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة
الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد
بن محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن
يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقار باب من لم ير
التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن
الحارث ان عبد الله بن بحينة قال وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين
لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل
ان يسلم ثم سلم باب التشهد في الاولى حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس باب التشهد في الآخرة
حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها
اصابت كل عبد لله عز وجل صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
باب الدعاء قبل السلام نا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله

عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا
والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن
الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول
في المسيح والمسيح مشدد ليس بينهما فرق وهما واحد أحدهما عيسى عليه السلام والآخر الدجال
وعن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلوتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم باب ما يتخير
من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب نا مسدد نا يحيى عن الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله
كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو باب
من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أنه لا يمسح
الجبهة في الصلوة حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد
الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين
في جبهته باب التسليم حدثنا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم بن سعد نا الزهري عن هند
بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي
تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء
قبل أن يدركهن من انصرف من القوم باب يسلم حين يسلم الإمام وكان ابن عمر يستحب إذا سلم
الإمام أن يسلم من خلفه نا حبان بن موسى نا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان
بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم باب من لم يرد السلام

على الإمام واكتفى بتسليم الصلوة حدثنا عبدان نا عبد الله نا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع
وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت
عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه و
سلم فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت
فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله وأبو بكر معه بعد ما
اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي
من بيتك فأشار إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا
حين سلم باب الذكر بعد الصلوة نا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا ابن جريج أخبرني عمرو أن
أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من
المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا
سمعته حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو أخبرني أبو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت أعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال علي نا سفين عن عمرو قال
كان أبو معبد أصدق موالي ابن عباس قال علي واسمه نافذ حدثنا محمد بن أبي بكر نا معتمر عن
عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي و
يصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون أحدثكم إن أدركتم من سبقكم
ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيهم إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون
خلف كل صلوة ثلاثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا و
ثلثين ونكبر أربعا وثلثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون
منهن كلهن ثلث وثلثون حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد
كاتب المغيرة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك
بن عمير بهذا وقال الحسن جد غنى وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا باب يستقبل
الإمام الناس إذا سلم حدثنا موسى بن إسماعيل نا جرير بن حازم نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال
مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون
حدثنا حميد عن انس بن مالك قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر الليل
ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في
صلوة ما انتظرتم الصلوة **باب** مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم حدثنا
شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله
القاسم ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك نا ابرهيم بن سعد نا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم
لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة ان
ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل
ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني
هند الفراسية وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال
الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحارث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن
المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن
الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم نا محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد اخبرنا ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج

عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته
باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس بن مالك ينفتل عن يمينه وعن
يساره ويعيب على من يتوخى او يعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمان
عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان
حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره
باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من
الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عاصم نا ابن جريج اخبرني عطاء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم
فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج
الا نتنه حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا
سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر
بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي
من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات
ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في
الحديث حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل انسا ما سمعت نبي الله
صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا
ولا يصلين معنا **باب** وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة
والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني
سمعت الشعبي اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت
يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله نا سفين حدثني صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم حدثنا علي نا سفين عن عمرو اخبرني كريب عن ابن عباس انه قال بت عند خالتي

ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ
من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ
ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ
فأتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون
ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا
الانبياء صلوات الله عليهم وحي ثم قرأ اني أرى في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي بكم فقمت
الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم
معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
احد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه
عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل
الارض يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم
خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها
الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت باب خروج النساء الى المساجد
بالليل والغلس حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ الا

بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله
بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
باب انتظار الناس قيام الامام العالم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر حدثنا يونس عن الزهري
حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا محمد بن مسكين
حدثنا بشر بن بكر حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة واني اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء
لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم باب صلوة النساء خلف
الرجال حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو
في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن
من الرجال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين بن عيينة عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا باب
سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا
فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا
باب استيذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله
له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على
الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل
من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني
شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة اخبرنا علي بن عبد الله
نا حرمي بن عمارة نا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي
سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن
وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم
اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا
روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله
باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن
راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء فتوضأت فقال الم تسمعوا النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة نا آدم نا ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب
بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين
الجمعة الاخرى نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس رضي الله عنهما
ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا و
اصيبوا من الطيب قال ابن عباس رضي الله عنهما اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا
ابرهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس
أيمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه باب يلبس احسن ما يجد حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى منها عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة فقال عمر رضي الله عنه
يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا باب السواك يوم الجمعة و
قال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على
امتي او لولا ان اشق على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلوة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا
شعيب بن الحبحاب نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك نا محمد
بن كثير انا سفين عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يشوص فاه باب من تسوك بسواك غيره نا اسمعيل حدثني سليمن بن بلال

نا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه
سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند
الى صدري باب ما يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة نا ابو نعيم نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة
الم تنزيل وهل اتى على الانسان باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى نا ابو
عامر العقدي نا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان
اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى
من البحرين حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم
الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها
وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان
يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله
ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده
ومسئول عن رعيته وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم
راع ومسئول عن رعيته باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم
وقال ابن عمر رضي الله عنهما انما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم الجمعة بيد ان كل امة اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد
غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده

رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما باب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
شبابة نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد نا عبد الله بن يوسف بن موسى نا ابو اسامة نا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل
لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر نا مسدد
نا اسمعيل اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي نا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن
عباس رضي الله عنهما لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة
قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت
ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله
تبارك وتعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة
فنودي بالصلوة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره
احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب
اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي
فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا باب وقت
الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان انا
عبد الله انا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله
عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم
نا سريج بن النعمان نا فليح بن سليمن عن عثمن بن عبد الرحمن بن عثمن التيمي عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان انا عبد الله
انا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب اذا اشتد الحر
يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا حرمي بن عمارة نا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس

بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد
الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر
بن ثابت ثنا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
باب المشي الى الجمعة وقول الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله
وسعى لها سعيها قال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال
ابرهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد ثنا علي بن عبد الله
ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن ابي مريم ثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى
الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار
حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا
تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثنا عمرو بن
علي ثنا ابو قتيبة ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابو عبد الله لا
اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة باب
لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة ثنا عبدان انا عبد الله انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر
بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج
الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في
مكانه حدثنا محمد هو ابن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة
قال الجمعة وغيرها باب الاذان يوم الجمعة ثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب
بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله
الزوراء موضع بسوق المدينة باب المؤذن الواحد يوم الجمعة ثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن

عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة
حين يجلس الامام يعني على المنبر باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء ثنا ابن مقاتل انا عبد الله
انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي
سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال
اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما قضى
التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن
يقول ما سمعتم مني من مقالتي باب الجلوس على المنبر عند التاذين ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل
المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام باب التاذين عند الخطبة حدثنا محمد
بن مقاتل انا عبد الله بن المبارك انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان
يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمن وكثروا امر عثمن بن عفان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن
به على الزوراء فثبت الامر على ذلك باب الخطبة على المنبر وقال انس خطب النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
القرشي الاسكندراني ثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد
امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع
واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة
امراة من الانصار قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس
فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت
ها هنا ثم رايت رسول الله صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في
اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلوتي
ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني يحيى بن سعيد اخبرني ابن انس انه سمع جابر
بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل
اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه وقال سليمان عن يحيى اخبرني حفص
بن عبيد الله بن انس انه سمع جابر بن عبد الله ح حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم

عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل باب
الخطبة قائما وقال انس رضي الله عنه بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر
القواريري نا خالد بن الحارث نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن باب استقبال الناس الامام اذا
خطب واستقبل ابن عمر وانس الامام حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة
نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر و
جلسنا حوله باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة نا هشام بن عروة اخبرتني فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون
قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فاشارت براسها اي نعم قالت
فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها
فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن
فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثلا او قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال
ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات
والهدى فآمنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن به واما
المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر
نا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله
ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي
اعطي ولكني اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من
الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر
النعم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح
الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه واصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله
حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم
لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلوة
فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
ابي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني عن سفين في اما
بعد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري
حدثنا اسمعيل بن ابان نا ابن الغسيل نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة
دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من
الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد نا
بشر بن المفضل نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما باب الاستماع الى الخطبة حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كالذي يهدي بدنة
ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر
باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم
الجمعة فقال اصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع ركعتين باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين
خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال فصل ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة نا مسدد نا

نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال هلك الكراع هلك الشاء فادع الله
ان يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة نا ابراهيم بن المنذر نا الوليد بن مسلم
نا ابو عمرو الاوزاعي ثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فو
الذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر
يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام
ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السماء الا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب الانصات
يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك
يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه فذكر الحديث باب الساعة التي في يوم الجمعة نا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا
اعطاه اياه واشار بيده يقللها باب اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام
ومن بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو نا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد نا جابر بن عبد الله
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد
المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب

قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الآية حدثنا سعيد بن
ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت فينا امراة تجعل في اربعاء في مزرعة
لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير
تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام
الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة باب القائلة بعد الجمعة حدثنا
محمد بن عقبة الشيباني نا ابو اسحاق الفزاري عن حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل
نا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صلاة الخوف وقول الله
عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا
ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الى قوله
ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال سالته هل صلى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة
وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين باب صلاة الخوف
رجالا وركبانا راجل قائم نا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثني ابي نا ابن جريج عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا ركبانا قياما باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف حدثنا
حيوة بن شريح نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه
فركع وركع ناس منهم معه وسجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم
واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا باب
الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلاة

صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يامنوا
فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا فلا يجزيهم التكبير ويؤخروها
حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس بن مالك رضي الله عنه حضرت مناهضة حصن تستر عند
اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها
ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس بن مالك وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى
بن جعفر البخاري نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال جاء عمر رضي الله عنه يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر
حتى كادت الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها
باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وقائما وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلوة شرحبيل بن
السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت في الوقت واحتج الوليد
بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
نا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم باب
التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند الاغارة والحرب نا مسدد نا حماد بن زيد عن عبد العزيز
صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم
ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انس بن مالك
ما امهرها فقال امهرها نفسها فتبسم بسم الله الرحمن الرحيم ابواب العيدين باب
ما جاء في العيدين والتجمل فيهما حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت
انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبيعها او تصيب بها حاجتك باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا احمد بن عيسى نا ابن
وهب نا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول
دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب الدعاء في
العيدين حدثنا حجاج نا شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب
سنتنا حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث
قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر ابمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا
باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا
عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله بن ابي بكر اخبرني انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا باب الاكل يوم النحر نا مسدد
نا اسماعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه
فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه فقال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له
النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمان نا جرير عن منصور

عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد
الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فانه قبل
الصلوة فلا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء بن عازب يا رسول الله فاني نسكت شاتي
قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فاحببت ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي
فذبحت شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلوة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا
عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك

باب الخروج الى المصلى بغير منبر حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن عياض
بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر
والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على
صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف
قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما
اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت
بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم
فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها
قبل الصلوة

باب المشي والركوب الى العيد والصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة نا
ابرهيم بن المنذر الحزامي نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الفطر والاضحى ثم يخطب بعد الصلوة نا ابرهيم بن موسى نا هشام
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير
في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلوة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلوة واخبرني عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلوة ثم خطب الناس
بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال
باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان يأتي النساء فيذكرهن
حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد حدثنا ابو عاصم

انا ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة نا يعقوب
بن ابرهيم نا ابو اسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة نا سليمن بن حرب نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلن يلقين المرأة خرصها وسخابها حدثنا آدم نا شعبة نا زبيد قال سمعت الشعبي عن
البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم
نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من
النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي
جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا نا
زكريا بن يحيى ابو السكين نا المحاربي نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين
اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج
فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح
في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل في الحرم حدثنا احمد بن يعقوب
حدثني اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا
عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل
فيه حمله يعني الحجاج

باب التبكير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة
وذلك حين التسبيح حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان
نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله
ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي
وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

باب فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام

العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر
يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا
من خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر
يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا و
كان ابن عمر رضي الله عنهما يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه
وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر
بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن انس ثني محمد بن ابي
بكر الثقفي قال سالت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم
تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه
حدثنا محمد ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم
العيد حتى نخرج البكر من خدرها وحتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم و
يدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب الى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن
بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي باب حمل العنزة او الحربة بين
يدي الامام يوم العيد ثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل
وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها باب خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
ان نخرج العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت
العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى باب خروج الصبيان الى المصلى حدثنا
عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه

وسلم مقابل الناس ثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في
يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما
هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة
خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك باب العلم الذي بالمصلى ثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند
كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته باب موعظة
الامام النساء يوم العيد حدثنا اسحاق بن ابرهيم بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني
عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلوة
ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه
النساء الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها
ويلقين قلت لعطاء اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه
قال ابن جريج واخبرني حسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الفطر
مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى
عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا
ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امراة واحدة
منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم
لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم
العظام كانت في الجاهلية باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة
قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا
رسول الله على احدينا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال فلتلبسها صاحبتها من جلبابها

فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في
كذا وكذا قالت نعم بأبي وقل ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قال ليخرج العواتق ذوات
الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض فيعتزل الحيض المصلى وليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد
كذا وتشهد كذا باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن
عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن
عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم
باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني كثير بن فرقد
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى باب
كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد نا
أبو الأحوص نا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك
قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج
إلى الصلوة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي
عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن
أنس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل
الصلوة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي إما قال بهم خصاصة
وإما قال بهم فقر وإني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي أحب إلي من شاتي لحم فرخص له
فيها حدثنا مسلم نا شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم
خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله باب
من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد حدثنا محمد نا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن
سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف
الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة وقال محمد بن الصلت عن سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه وحديث جابر أصح باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن

كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك
مولاهم ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلوة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد
يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين نا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش
بثوبه فانتهرهما أبو بكر رضي الله عنه فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا
أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر رضي الله عنه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب الصلوة قبل العيد وبعدها وقال
أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما كره الصلوة قبل العيد حدثنا أبو الوليد نا
شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الوتر باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع وعبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر
له ما قد صلى وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض
حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس
رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن
وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن
الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم
صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن
فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان حدثني عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن
الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القسم

وَرَأَيْنَا أُنَاسًا مُنْذُ أَدْرَكْنَا يُوتِرُونَ بِثَلَاثٍ وَإِنَّ كُلًّا لَوَاسِعٌ وَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ بِشَيْءٍ مِنْهُ بَأْسٌ حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك
قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن
حتى يأتيه المؤذن للصلوة باب ساعات الوتر قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله
عليه وسلم بالوتر قبل النوم نا ابو النعمان نا حماد بن زيد نا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت
الركعتين قبل صلوة الغداة أطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى و
يوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلوة الغداة وكأن الاذان بأذنيه قال حماد اي بسرعة
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر باب ايقاظ النبي صلى الله
عليه وسلم اهله بالوتر حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام نا ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت
باب ليجعل آخر صلوته وترا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا باب الوتر
على الدابة حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فقال سعيد
فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت
فاوترت فقال عبد الله بن عمر أليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب الوتر في السفر حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية
بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته
حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته باب القنوت قبل الركوع
وبعده حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سئل انس بن مالك أقنت النبي
صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد نا
عبد الواحد نا عاصم قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او
بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم
من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا احمد بن يونس نا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد نا
اسمعيل نا خالد عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر

كتاب الاستسقاء بسم الله الرحمن الرحيم باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله
عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا
عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل
شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو
سفين فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله
عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
الآية فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم باب سؤال الناس
الامام الاستسقاء اذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي نا ابو قتيبة نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة
للارامل وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي
صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال
اليتامى عصمة للارامل وهو قول ابي طالب حدثني الحسن بن محمد نا محمد بن عبد الله الانصاري
نا ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا
صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب تحويل
الرداء في الاستسقاء حدثنا اسحاق نا وهب بن جرير انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين نا عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين قال
ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني الانصاري باب انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهك محارمه باب
الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد نا ابو ضمرة انس بن عياض نا شريك بن عبد الله بن ابي نمر
انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال
اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
ولا شيء وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم
قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال
فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري باب
الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة نا قتيبة بن سعيد نا اسماعيل بن جعفر عن شريك
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء و
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا
رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت

السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت
الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول
قال ما ادري باب الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا
رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا
نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا
وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال
تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الاكام والظراب و
الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب الدعاء اذا انقطعت
السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي و
انقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت
المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والاكام وبطون الاودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر نا معافى بن عمران عن الاوزاعي
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا شكا الى النبي صلى الله
عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة
باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن

شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا
من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الاكام
والجبال وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب اذا
استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفين ثنا منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه
ابو سفين فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الاية ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا
الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت
السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله
قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين
وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى
فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا
اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ان يحبسها عنا فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر
بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل باب في الاستسقاء قائما و
قال ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب
وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم استسقى ثم صلى ركعتين
يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق وراى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه
قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو
وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى
الناس حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا
ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلوة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن
عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب
رداءه باب الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد
بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب
رداءه قال سفين واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال باب استقبال القبلة
في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن سلام انا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد ان
عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه باب رفع الناس ايديهم
مع الامام في الاستسقاء وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال
قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما
خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق وقال الاويسي حدثني محمد
بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض
ابطيه باب رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن ابي عدي عن
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع
يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه باب ما يقال اذا
مطرت وقال ابن عباس رضي الله عنهما كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب ثنا محمد بن مقاتل

ابو الحسن المروزي انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه قاسم بن يحيى عن عبيد الله
ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله بن المبارك انا الاوزاعي نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في
السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته
قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي
او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى
ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة
شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم
نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل والآيات حدثنا ابو اليمان انا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج
وهو القتل القتل يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى نا حسين بن الحسن نا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا
قال قالوا وفي نجدنا يا رسول الله قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا
قال هناك الزلازل والفتن وبها قرن الشيطان باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون قال ابن عباس رضي الله عنهما شكركم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه

حتى

وسلم

وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على
الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما
من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب الكسوف باب الصلوة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن
يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم نا
شهاب بن عباد نا ابرهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا
رايتموهما فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن
محمد نا هاشم بن القاسم نا شيبان ابو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت
ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتم فصلوا وادعوا الله عز وجل باب الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم
سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس

فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من
احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا **باب** النداء بالصلوة جامعة في الكسوف حدثنا اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي حدثنا يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن عبد
بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي بالصلوة جامعة **باب** خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة
رضي الله عنها واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثني احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد
فصف الناس وراءه فكبر فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا
ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا
طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة
الآخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتموهما فافزعوا الى الصلوة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
كان يحدث يوم كسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم كسفت
الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة **باب** هل يقول كسفت
الشمس او خسفت وقال الله عز وجل وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال
سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو
ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله

عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد
عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد
الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده وتابعه موسى
عن مبارك عن الحسن اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده **باب**
التعوذ من عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسالها
فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس
في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم
قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول
ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر **باب** طول السجود في الكسوف حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
نودي ان الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم
جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها **باب** صلوة
الكسوف جماعة وصلى لهم ابن عباس في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت

احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم
رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا و
اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع منه ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر
كله ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط باب صلوة النساء مع الرجال في الكسوف ثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس فاذا الناس قيام
يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية
فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري
ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب من احب العتاقة في كسوف
الشمس ثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه و
سلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب صلوة الكسوف في المسجد ثنا اسمعيل حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسألها
فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد سجودا
طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو

دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم
ان يتعوذوا من عذاب القبر باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا
ينكسفان لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا
معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع راسه فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام
فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته و
لكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلوة باب الذكر في
الكسوف رواه ابن عباس رضي الله عنهما ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان يكون الساعة
فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا
يكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله
ودعائه واستغفاره باب الدعاء في الكسوف قاله ابو موسى وعائشة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة
يقول كسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله
وصلوا حتى ينجلي باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة حدثنا
هشام اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت
الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد باب الصلوة في كسوف القمر ثنا محمود بن
غيلان ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن
الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى
المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله

عليه وسلم يقال له ابرهيم باب صب المرأة على رأسها الماء اذا اطال الامام القيام في حديث
مالك عن هشام عن عروة عن فاطمة عن اسماء طرف منه باب الركعة الاولى في الخسوف اطول
من الثانية حدثنا محمود ثنا ابو احمد ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول فالاول اطول باب
الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف بقراءته فاذا فرغ
من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة
الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلوة
جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير
ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سليمان بن كثير
وسفين بن حسين عن الزهري في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم ابواب سجود القرآن
باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه
غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا باب
سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة
وهل اتى على الانسان باب سجدة ص حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا ثنا حماد هو
ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب سجدة النجم قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم
كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا
باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد

على غير وضوء حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابرهيم بن طهمان عن
ايوب باب من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر انا يزيد
بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت فزعم انه قرأ على النبي صلى الله
عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط
عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها
باب سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم بن ابرهيم ومعاذ بن فضالة قالا ثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اراك
تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود
لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه السجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن
عمر حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة التي فيها
السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة
حدثنا بشر بن آدم ثنا علي بن مسهر انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد
عليه باب من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم
يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة
على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل
القبلة وان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص
حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن
عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار
الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة
نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس
انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله عز وجل لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء باب من قرأ السجدة في
الصلوة فسجد بها حدثنا مسدد ثنا معتمر ثنا ابي حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله

عند العقبة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه
وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام حدثنا
صدقة بن الفضل انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع
جبهته ابواب التقصير باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث نا يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى
مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال
اقمنا بها عشرا باب الصلوة بمنى حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر رضي الله عنهما
ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد نا شعبة انبأنا ابو اسحاق قال سمعت حارثة
بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد نا
عبد الواحد بن زياد عن الاعمش نا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن
عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب
بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم
في حجته نا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من كان
معه هدي تابعه عطاء عن جابر باب في كم يقصر الصلوة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر
يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا
حدثنا اسحاق قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثة ايام الا مع
ذي محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها
حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه باب يقصر
اذا خرج من موضعه وخرج علي بن ابي طالب فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة
قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم نا سفين عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس بن مالك
قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتان
فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول
عثمان باب يصلي المغرب ثلثا في السفر حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سالم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعله اذا اعجله
السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب
والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر رضي الله عنهما المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت
ابي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر فقلت له الصلوة فصلى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب
فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ثم لا يتطوع ولا يسبح
بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب صلوة التطوع على الدواب حيثما توجهت به
حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به نا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع
وهو راكب في غير القبلة نا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب نا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن
عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله
باب الايماء على الدابة حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله [بن دينار] قال كان عبد الله
بن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت به يومي وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعله باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يصلي على دابته من الليل وهو مسافر لا يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر رضي الله
عنهما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه
لا يصلي عليها المكتوبة ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي
المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب صلوة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد ثنا
حبان ثنا همام ثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك رضي الله عنه حين قدم من الشام
فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك
تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه ابرهيم بن
طهمان عن حجاج عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب حدثني عمر بن محمد
ان حفص بن عاصم حدثه قال سألت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في
السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عيسى
بن حفص بن عاصم حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا
يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمن كذلك باب من تطوع في السفر في غير دبر
الصلوة وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام
هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته
صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح
على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ براسه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله باب

تم الجزء الرابع

الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت الزهري عن سالم
عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابرهيم
بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب
والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله
عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك
عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين
المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى
يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير ويقيم المغرب فيصليها
ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء
بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا عبد الوارث ثنا حرب ثنا يحيى حدثني
حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين
الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ
الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي ثنا المفضل بن فضالة
عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فاذا زاغت الشمس قبل ان
يرتحل صلى الظهر ثم ركب باب صلوة اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر
ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب باب صلوة القاعد ثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم ثنا ابن
عيينة عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم

من فرس فجحش او فخدش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا
قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا اسحق بن منصور انا روح بن عبادة انا حسين عن عبد الله بن بريدة
عن عمران بن حصين انه سال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا اسحق انا عبد الصمد قال سمعت
ابي ثنا الحسين عن ابن بريدة ثنا عمران بن حصين وكان مبسورا انه سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى
نائما فله نصف اجر القاعد باب صلوة القاعد بالايماء حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة
عن عمران بن حصين قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من
صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال
ابو عبد الله نائما عندي مضطجعا باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء اذا لم يقدر على
ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله بن المبارك عن ابراهيم بن
طهمان حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين
قاعدا وركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط
حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلثين او اربعين اية ثم ركع حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين او اربعين اية قام فقراها وهو قائم
ثم يركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلوته نظر فان كنت يقظى تحدث معي
وان كنت نائمة اضطجع باب التهجد بالليل وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك اي اسهر
به حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا سليمن بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات

السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم
ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال علي بن خشرم قال سفين قال سليمن بن ابي مسلم سمعه من
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل قيام الليل حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت
انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا
بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول
اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا
ينام من الليل الا قليلا باب طول السجود في قيام الليل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة
كانت تلك صلوته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع
ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلوة باب ترك القيام للمريض
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة او ليلتين وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله
قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة
الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة حدثنا محمد
بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ

صوا جنابت الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت
يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي
شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم
وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة
فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم
وذلك في رمضان باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله
عنها قام حتى تفطر قدماه الفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن
زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه او
ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين نا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام
داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة اي
العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع
الصارخ نا محمد انا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن
اسمعيل نا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما الفاه
السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم باب من تسحر ثم قام الى الصلوة فلم ينم
حتى يصلي الصبح نا يعقوب بن ابرهيم نا روح نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن

مالک

مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلوة فصلى فقلنا لانس بن مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال كقدر ما
يقرأ الرجل خمسين آية باب طول القيام في صلوة الليل حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما
هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله عن حصين عن
ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك
باب كيف كان صلوة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رجلا قال يا رسول الله
كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني
ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة
يعني بالليل حدثنا اسحق انا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبعا وتسعا
واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى انا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا
الفجر باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل يا ايها
المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن
تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض
يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم قال ابو عبد الله قال ابن عباس رضي الله عنهما نشأ قام بالحبشية وطاء مواطاة للقرآن
اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن
حميد انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم
منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته
تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل
عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان
صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل بن
هشام حدثنا اسمعيل بن علية نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه و
سلم في الرؤيا فقال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة
باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا منصور عن ابي
وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة
فقال بال الشيطان في اذنه باب الدعاء في الصلوة من آخر الليل وقال الله عز وجل كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي
عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له باب من نام اول الليل واحيا آخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل
قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد نا شعبة ح وحدثني سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود قال سالت عائشة رضي الله عنها كيف كان صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه
فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا باب قيام النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلاثا قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني
تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا
فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون آية قام فقراهن ثم ركع باب فضل الصلوة بعد الوضوء

بالليل

بالليل والنهار حدثنا اسحاق بن نصر نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام
فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في
ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي باب ما يكره من التشديد في العبادة
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت
تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امرأة من بني اسد
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل تذكر من صلوتها
فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا باب ما يكره من ترك القيام
الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين نا مبشر بن اسمعيل عن الاوزاعي ح وحدثني محمد بن
مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين نا الاوزاعي نا يحيى عن عمر بن
الحكم بن ثوبان اخبرني ابو سلمة مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي باب حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك
ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فقم ونم وصم وافطر باب فضل من تعار من الليل
فصلى حدثنا صدقة انا الوليد هو ابن مسلم نا الاوزاعي عن عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي
امية حدثني عبادة هو ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب فان توضا وصلى قبلت صلوته
نا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
عبد الله بن رواحة وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد

النجم فغلونا به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين
المضاجع تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا
ابو النعمن نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه
ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه
وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم
قد تواطات في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر باب المداومة على ركعتي
الفجر نا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين
جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي
الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن باب
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع نا بشر بن الحكم نا سفين حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا
اضطجع حتى يؤذن بالصلوة باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى وقال محمد ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر
وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا
الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة نا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا
السورة من القرآن ثم يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا
اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي

الخير حيث كان ثم ارضني به ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم انصرف نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم انا شعبة نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام
يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم نا سيف بن سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول اتي
ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه و
سلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة
وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان بن مالك غدا على النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم باب
الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفين
فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو ذاك باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا نا بيان
بن عمرو نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر باب ما يقرأ في ركعتي الفجر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين
نا محمد بن بشار نا غندر نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو ابن
سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف
الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام القرآن باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا

مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد
الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته
قال وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع
الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال
ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله باب من لم يتطوع بعد المكتوبة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه
اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه باب صلوة الضحى في السفر حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال لا
قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني
فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار
صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب من لم يصل الضحى وراه واسعا حدثنا آدم قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح
سبحة الضحى واني لاسبحها باب صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عباس هو الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام
من كل شهر وصلوة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال
سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع
الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه
ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لانس بن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه و
سلم يصلي الضحى قال ما رايته صلى غير ذلك اليوم باب الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمن
بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله
عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين
بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا
قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة باب الصلوة قبل المغرب
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين وهو المعلم عن عبد الله بن بريدة حدثني عبد الله المزني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقري قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب
قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي
تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت فما يمنعك الآن قال الشغل باب صلوة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه
سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي
لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين
قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا
اتخذه مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم
يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته
على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم
حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك بن الدخشن لا اراه فقال رجل منهم
ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا
اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه
الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى قد حرم على النار من قال لا اله
الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها
علي أبو أيوب وقال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي
فجعلت لله علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا
في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا
عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك
الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة **باب** التطوع في البيت حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب
عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن أيوب بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني عبد الملك
بن عمير عن قزعة قال سمعت أبا سعيد أربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وحدثنا علي حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد
الحرام ومسجد الرسول والمسجد الأقصى حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن رباح
وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام
باب مسجد قباء حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب عن نافع أن ابن عمر
رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف
بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل
المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزوره راكبا وماشيا وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في
أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** من أتى مسجد قباء كل
سبت حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله **باب**
إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله

عن نافع فيصلي فيه ركعتين **باب** فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر أخبرني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب** مسجد بيت المقدس
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري
يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها
أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي
باب استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته
من جسده بما شاء ووضع أبو إسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على
رصغه الأيسر إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين
وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتيم سورة
آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي
وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ما ينهى
من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير حدثنا ابن فضيل حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير حدثنا إسحاق بن منصور السلولي حدثنا هريم بن سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا عيسى هو ابن يونس عن إسماعيل عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال قال لي زيد

بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته
حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب
ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف بن الحارث
وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم
فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا
حتى قام في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق
وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار
اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
باب من سمى قوما او سلم في الصلوة على غيره مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى نا ابو عبد الصمد
العمي عبد العزيز بن عبد الصمد نا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال
كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض باب التصفيق للنساء
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى نا وكيع عن سفين عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء باب
من رجع القهقرى في الصلوة او تقدم لامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم
في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجاهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة
فنظر اليهم وهم صفوف في الصلوة فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا بالنبي صلى الله
عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله
عليه وسلم باب اذا دعت الام ولدها في الصلوة وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن

عبدالرحمن

عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في
صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قالت يا جريج قال
اللهم امي وصلوتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي الى صومعته
راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي
تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم باب مسح الحصا في الصلوة نا ابو نعيم
نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي
التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة باب بسط الثوب في الصلوة للسجود حدثنا مسدد
نا بشر نا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه
باب ما يجوز من العمل في الصلوة نا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني
فرفعتها فاذا قام مددتها حدثنا محمود بن غيلان نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة قال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة
علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول
سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا باب اذا انفلتت
الدابة في الصلوة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة حدثنا آدم نا شعبة
نا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته
بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج
يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمانيا وشهدت تيسيره واني كنت ان ارجع مع دابتي احب
الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي نا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا يونس عن الزهري عن
عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة
طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في
الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي
هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايته اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم

ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب
السوائب باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله
عليه وسلم في سجوده في الكسوف حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل
احدكم اذا كان في صلوته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق
احدكم فليبزق على يساره نا محمد نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا
عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى باب من صفق جاهلا في صلوته لم تفسد صلوته
فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر
فلا باس حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان يصلون مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم على رقابهم من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يرد السلام في الصلوة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا
ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلوة شغلا حدثنا ابو
معمر نا عبد الوارث نا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد علي ان ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت
عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة
باب رفع الايدي في الصلوة لامر ينزل به حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم
في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال
يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال
نعم ان شئت فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو

التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى
قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها
الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته
فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي بالناس حين اشرت اليك
قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الخصر في الصلوة نا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن
الخصر في الصلوة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرنا عمرو بن علي نا يحيى نا هشام نا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا باب تفكر الرجل الشيء في الصلوة وقال
عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة نا اسحق بن منصور نا روح نا عمر هو ابن سعيد اخبرني عقبة
بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم
خرج وراى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي
او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلوة ادبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل
فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل
ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا محمد بن
المثنى نا عثمان بن عمر انا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يقول
الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة
فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وسورة كذا ٥٥
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفرض حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته و
نظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن

يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد
ذلك باب إذا صلى خمسا حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك
قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلث فسجد سجدتين مثل
سجود الصلوة أو أطول ثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة
يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين
أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم
صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتشهد في
سجدتي السهو وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة
أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي
السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة باب يكبر في سجدتي السهو ثنا حفص
بن عمر ثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
إحدى صلوتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم
المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس
فقالوا أقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت
فقال لم أنس ولم تقصر فقال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو
أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف
بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما أتم

صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي
من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير باب إذا لم يدر كم صلى ثلثا أو أربعا
سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نودي بالصلوة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل
فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما
لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلثا أو أربعا فليسجد
سجدتين وهو جالس باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه
حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس باب إذا كلم وهو يصلي
فأشار بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن
عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال
كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم
فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة رضي الله عنها فقالت أم سلمة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم
سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت
الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر و
إنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب الإشارة
في الصلوة قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن
عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله

صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال يا ابا بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام
بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع
ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم
شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان
الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين
اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس
فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فاشارت براسها اي نعم حدثنا اسمعيل نا مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا
وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجنائز باب ما جاء
في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح
الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح
لك حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون نا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني
او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق نا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة باب الامر باتباع الجنائز حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد
السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق
حدثنا محمد نا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق اخبرنا معمر ورواه
سلامة بن روح عن عقيل باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه حدثنا بشر بن محمد
عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل
على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم
اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتب الله
عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر يكلم الناس فقال
اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان
منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله
عز وجل انزلها حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد
جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي قالت
فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا سعيد بن عفير نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل
به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني
والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا

تبكين فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا
باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه حدثنا إسمعيل نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات
فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن حميد بن هلال عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر
فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان
ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له باب الإذن بالجنازة وقال أبو رافع عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني حدثنا محمد بن سلام نا أبو معاوية عن أبي
إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل
فكرهنا وكانت ظلمة فخشينا أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه باب فضل من مات له ولد
فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله
الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا مسلم نا شعبة نا عبد الرحمن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد
أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال أيما امرأة مات لها ثلاثة من
الولد كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الأصبهاني حدثني
أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة رضي الله عنه
لم يبلغوا الحنث حدثنا علي نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم باب
قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري باب غسل الميت ووضوئه بالماء
والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس رضي الله عنهما
المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن
لا ينجس حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية
الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا

أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه تعني إزاره باب ما
يستحب أن يغسل وترا حدثنا محمد نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك
بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال
أشعرنها إياه فقال أيوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها
وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان فيه أنه قال ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه
أن أم عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون باب يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله
نا إسمعيل بن إبراهيم نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى
نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت لما غسلنا بنت النبي
صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء باب هل تكفن المرأة في
إزار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد نا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت توفيت ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن فإذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه إزاره وقال أشعرنها إياه باب يجعل الكافور في آخره حدثنا
حامد بن عمر نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن
بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا
آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية بنحوه وقالت إنه
قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت حفصة قالت أم عطية وجعلنا
رأسها ثلاثة قرون باب نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر المرأة حدثنا
أحمد نا ابن وهب أنا ابن جريج قال أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين حدثتنا أم عطية أنهن جعلن
رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون
باب كيف الإشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذان والوركان تحت الدرع
حدثنا أحمد نا ابن وهب أنا ابن جريج أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عطية امرأة

من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او
اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت
فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار
الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر باب هل يجعل شعر المرأة
ثلاثة قرون حدثنا قبيصة نا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر
بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها باب يلقى
شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان حدثتنا
حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها
ثلثة قرون فالقيناها خلفها باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب
يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان
نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة اذ
وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب الحنوط للميت حدثنا
قتيبة نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم
القيمة ملبيا باب كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله
يبعثه يوم القيمة ملبيا حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو

وفاقصعته

وفاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص ومن كفن بغير قميص حدثنا
مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه
فقال آذني اصل عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك
ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك بن
اسمعيل نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن
فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم نا سفين عن هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في اثواب سحول كرسف ليس
فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلثة
وعبد الله بن الوليد عن سفين يقول ثلاثة باب الكفن بلا عمامة باب الكفن في الثياب البيض
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبه قال
عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدأ بالكفن
ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا
ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعام فقال قتل مصعب بن عمير
وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه
الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب
اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم
ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان
غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا
من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا
ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى به راسه

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا شقيق نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نلتمس وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب
بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه و
سلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم
قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه
انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب اتباع النساء الجنائز حدثنا قبيصة بن
عقبة نا سفين عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم
يعزم علينا باب احداد المراة على غير زوجها حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل نا سلمة بن
علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت بها
وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا على زوج حدثنا الحميدي نا سفين نا ايوب بن موسى
اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفين من الشام دعت ام حبيبة
بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق
ثلث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته قالت دخلت
على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج تحد اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت
على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت
فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب زيارة القبور حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت عن

انس

انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك
عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله
عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك يا رسول الله فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته
لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته
فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان
تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل نا
عبدان ومحمد انا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن ابي عثمن حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت
النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله
ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد
بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما
هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثني عبد الله بن
محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا
للنبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان
قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة وقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها نا عبدان
نا عبد الله انا ابن جريج اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمن رضي الله
عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما
ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمن الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر يقول
بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت
ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت
الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه
فقال له عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله

عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقال حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر
اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا ثنا
اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر ثنا ابو اسحاق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب
عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب
ببكاء الحي حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد
الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية
يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها باب ما يكره من النياحة على الميت
وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة
الصوت حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان اخبرني ابي
عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة وقال آدم
عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه باب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه
فنهاني قومي فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا
بنت عمرو او اخت عمرو فقال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع باب
ليس منا من شق الجيوب ثنا ابو نعيم ثنا سفين ثنا زبيد اليامي عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني

الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت فالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير او
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة باب ما ينهى من الحلق
وقال الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني
ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع
ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب ما ينهى عن الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله
عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس النبي صلى الله عليه
وسلم وانا انظر اليه من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن ثم ذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا
رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي
ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم الاحول عن انس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه باب من لم يظهر
حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب النبي عليه
السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا بشر بن الحكم ثنا سفين بن عيينة انا اسحاق بن عبد الله

بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما
رات امراته انه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت
قد هدات نفسه وارجو ان يكون قد استراح فظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل
فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بما كان منهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفين فقال
رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرأوا القرآن باب الصبر عند الصدمة الاولى
وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون الاية وقوله تعالى و
استعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
تدمع العين ويحزن القلب حدثني الحسن بن عبد العزيز ثنا يحيى بن حسان ثنا قريش هو ابن
حيان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله و
شمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم
اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم
لمحزونون رواه موسى عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
البكاء عند المريض حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه
وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه
فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى
القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا
بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم الله وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه
وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب ما ينهى من النوح

والبكاء

والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد
اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن
رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال
اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتاه فقال قد
نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني
او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت
اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم
وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى
باب القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري اخبرني
سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة حتى تخلفكم او توضع باب متى يقعد اذا قام للجنازة ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من
قبل ان تخلفه حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى
توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله عنه بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء
ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك
فقال ابو هريرة رضي الله عنه صدق باب من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة ثنا
هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله
عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم
ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد
قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا

إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا
وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى قال كان أبو مسعود وقيس يقومان
للجنازة باب حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد
المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة
قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه لصعق باب
السرعة بالجنازة وقال أنس أنتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال
غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير
تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت
قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان
ولو سمع الإنسان لصعق باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام نا مسدد
عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث باب الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد
نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله
عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا حدثنا مسلم نا شعبة نا الشيباني
عن الشعبي أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من
حدثك قال ابن عباس نا إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عطاء أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم
فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف فقال أبو الزبير عن جابر كنت في
الصف الثاني باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد
نا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن

ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا
أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه باب سنة الصلاة على
الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي
سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا
يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس
وأحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة
يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر
بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال عز وجل ولا
تصل على أحد منهم مات وفيه صفوف وإمام حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الشيباني عن
الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فصلينا
فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت إذا صليت
فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله
قيراط حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من
تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة رضي الله عنه
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت
أي ضيعت من أمر الله باب من انتظر حتى يدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على
ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي نا
يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليه فله قيراط ومن شهد حتى يدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظيمين باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن إبراهيم
نا يحيى بن أبي بكير نا زائدة نا أبو إسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى
عليها باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر
عليه اربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز
عند المسجد باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت
امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل
يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود و
النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا
باب الصلوة على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين نا
عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها باب اين يقوم من المرأة والرجل حدثنا عمران
بن ميسرة نا عبد الوارث نا حسين عن ابن بريدة نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب التكبير على الجنازة اربعا وقال
حميد صلى بنا انس رضي الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم
نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى
المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هرون عن
سليم اصحمة تابعه عبد الصمد باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل
بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن
كثير انا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على
جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن حدثنا

حجاج بن منهال نا شعبة انا سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي اخبرني من مر مع النبي صلى الله
عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس رضي الله
عنهما حدثنا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
اسود رجلا او امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره
ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان فقالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا
وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه باب الميت يسمع خفق النعال
حدثنا عياش نا عبد الاعلى نا سعيد ح قال وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه
حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول
اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي
صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا
الثقلين باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها حدثني محمود نا عبد الرزاق انا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى صلى الله عليه
وسلم فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه فقال ارجع
فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة فقال اي رب ثم ماذا قال ثم
الموت قال فالآن فسأل الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر
رضي الله عنه ليلا حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان
سال عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه و
سلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا
ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا
على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمن نا هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان
فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها قال ابن
المبارك قال فليح اراه يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا باب الصلوة على الشهيد حدثنا عبد الله
بن يوسف نا الليث حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم
ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت
مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها باب دفن الرجلين او الثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمن
نا الليث نا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه و
سلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد باب من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد
نا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم باب من يقدم في اللحد وسمي اللحد لانه في
ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ليث بن سعد
اخبرني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا
اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل
صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمن بن كثير حدثني الزهري قال حدثني
من سمع جابرا باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد
الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله

مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن
صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه والبسه
قميصه والله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفين وقال ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفين فيرون
ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل
نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما
اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك
غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان
اول قتيل ودفن معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر
فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن
ابي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة
باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان انا عبد الله انا ليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين
من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيمة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه
وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم
وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى
حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر رضي الله
عنه انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد

يشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال
ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي
صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك
فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن
هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان
يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له
فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال اسحاق الكلبي وعقيل رمرمة حدثنا سليمان بن حرب قال نا
حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا
القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين قال قال عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من
المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء حدثنا ابو اليمان نا شعيب قال ابن شهاب يصلى على
كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة
وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه
سقط فان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من
جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثنا اسحاق نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية

يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي الاية
باب الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان
في زمن عثمن وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمن بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم
اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث
عليه وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور حدثنا يحيى نا ابو معاوية عن الاعمش عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال
لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون
من الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرأ
الاعمش الى نصب يوفضون الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم
الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثني عثمان نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة واما من كان منا من اهل
الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما
اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية باب
ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب
بها في نار جهنم وقال حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن نا جندب في هذا المسجد فما
نسيناه وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه

فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار
والذي يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار للمشركين
رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا و
كذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت
عليه قال اني قد خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا
تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على الميت حدثنا آدم نا شعبة نا
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقال عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم
عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم وهو الصفار نا داود بن
ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر
بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم
مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها
شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون
في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله
الهون هو الهوان والهون هو الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله تعالى
وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل

فرعون اشد العذاب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي
ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح نا نافع ان ابن
عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له
تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون
الآن ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت
عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن
سليمن نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر تقول
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج
المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه
ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم
فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله
به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس بن مالك
رضي الله عنه قال واما المنافق او الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت
اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها
من يليه غير الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا شعبة
نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب الانصاري قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا يهود تعذب في قبورها وقال النضر نا شعبة نا عون سمعت

ابي قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى نا وهيب عن موسى بن
عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب عذاب القبر من الغيبة والبول
حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة
واما الآخر فكان لا يستتر من بوله ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر
ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض عليه الجنة والنار بالغداة والعشي
نا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن
اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة
باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين
تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب ما قيل في
اولاد المسلمين وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد
لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة نا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية نا عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم
يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم نا ابو الوليد نا شعبة عن
عدي بن ثابت انه سمع البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان له مرضعا في الجنة باب ما قيل في اولاد المشركين نا حبان بن موسى نا عبد الله نا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن
الزهري اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري

هذا آخر الجزء الخامس

المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء باب نا موسى
بن اسمعيل نا جرير هو ابن حازم نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول
ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني
فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا
عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه
بفهر او صخرة فيشدخ بها رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا
حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب
مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى
كادوا يخرجون فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد بن هرون ووهب بن جرير
عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان
يخرج رماه الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ
وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني شيوخ
وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها
شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رأيته في
الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربوا والشيخ في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله
فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي

مثل السحاب قال اذا كفن لك فعلت دعاني ادخل منزلي قال الا ابنتي لك عمر لا يستحله فاذا استحلت
ايتت منزلك باب موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في
ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى
ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني
فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من
ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجاءة بغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن
جعفر اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم باب
ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما قول الله فاقبره اقبرت الرجل اقبره اذا
جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا نا اسمعيل نا سليمن
عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم
اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي نا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني
عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد نا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار حدثه انه راى قبر النبي
صلى الله عليه وسلم مسنما حدثني فروة نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم
الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه
وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله
بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي في البقيع لا ازكى به ابدا نا قتيبة نا جرير بن عبد الحميد
نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله

بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان
ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال
اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم
قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا
احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا
بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك من
القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي
وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم
وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم و
يعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا
يكلفوا فوق طاقتهم باب ما ينهى عن سب الاموات حدثنا آدم نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما
قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس و
محمد بن انس عن الاعمش باب ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم
تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب كتاب الزكوة بسم الله الرحمن الرحيم باب
وجوب الزكوة وقول الله تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابو سفين
فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف نا ابو عاصم الضحاك
عن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني
رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم
نا حفص بن عمر نا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ما له ما له وقال النبي

صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال
بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو حدثني محمد
بن عبد الرحيم ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي
نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فلينظر الى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان حدثني ابو زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج ثنا حماد بن زيد ثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت
بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من
وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
قال سليمن وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا
شعيب بن ابي حمزة عن الزهري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب
فقال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل
فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد
شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق باب البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا واقاموا الصلوة
وآتوا الزكوة فاخوانكم في الدين حدثني ابن نمير ثنا ابي ثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب اثم مانع الزكوة
وقول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الى قوله فذوقوا ما كنتم
تكنزون حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج

حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا لم
يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها
تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة
بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا ياتي
ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت حدثني علي
بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته
مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية باب ما ادي زكوته فليس بكنز لقول النبي
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله تعالى
والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها فلم يؤد زكوتها فويل له انما كان
هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثني اسحق بن يزيد ثنا شعيب
بن اسحاق قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن
عمارة بن الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة
ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا علي بن ابي هاشم سمع
هشيما ثنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك
هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني
وبينه في ذلك فكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس
حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك
الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت ثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا
الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس ح وحدثني اسحاق بن منصور انا عبد الصمد حدثني
ابي حدثني الجريري ثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملأ من قريش
فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليهم

في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج
من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو
فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت
من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا
أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا
أنفقه كله إلا ثلثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا ولا والله لا أسألهم دنيا ولا
أستفتيهم عن دين الله حتى ألقى الله باب إنفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنين
رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب
الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله والله لا
يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى
باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله قول معروف ومغفرة خير من
صدقة يتبعها أذى والله غني حليم باب الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات الآية
حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من
كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصدقة قبل الرد ثنا
آدم ثنا شعبة ثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس
لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي فيها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي
عبد الله بن محمد ثنا أبو عاصم النبيل أنا سعدان بن بشر ثنا أبو مجاهد ثنا محل بن خليفة الطائي قال

سمعت

سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو
العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا
يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم
بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان
يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر
عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن
لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله
إلى قوله من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو النعمان هو الحكم بن عبد الله البصري ثنا شعبة
عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير
فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى ثنا أبي ثنا
الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة
انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف حدثني سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة ثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري حدثني عبد الله
بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم
تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن
له سترا من النار باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لقوله تعالى أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة إلى الظالمون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخر السورة ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا أبو زرعة ثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح

يخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
نا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذن قصبة يذرعنها وكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة
وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية باب صدقة السر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقوله ان
تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية باب اذا تصدق على
غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد
سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على
زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال
اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان
يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق
مما اعطاه الله باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو الجويرية
ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي
فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت
فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد نا يحيى
بن يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل دعته امرأة ذات حسب ومنصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا يعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد اخبرنا

شعبة اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك
فاما اليوم فلا حاجة لي فيها باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين حدثني عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن شقيق عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها
غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
اجر بعض شيئا باب لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين
فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا
بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان بهم خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الانصار
المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة
الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن
اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا
خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال نا هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة و
التعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي
السائلة باب المنان بما اعطى لقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما
انفقوا منا ولا اذى الآية باب من احب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا ابو عاصم عن عمر بن
سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر

فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت له او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا
من الصدقة فكرهت ان أبيته فقسمته باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا
مسلم ثنا شعبة ثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة
بن عبد الله بن ابي بردة ثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء حدثنا
صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك باب
الصدقة فيما استطاع حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن
ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت باب الصدقة تكفر
الخطيئة حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء
فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والمعروف قال سليمان
قد كان يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذا اريد ولكني اريد
التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال
فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلنا اجل قال فهبنا
ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال
نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط باب من تصدق بالشرك
ثم اسلم حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا
رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها
من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير باب اجر الخادم اذا تصدق
بامر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة

كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي
ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له احد المتصدقين
باب اجر المرأة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور
عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت
المرأة من بيت زوجها ح وحدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرها وله
مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام زوجها
غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الآية اللهم اعط منفق مال خلفا ثنا
اسمعيل اخي عن سليمن عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من يوم يصبح فيه العباد الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا
ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا باب مثل المتصدق والبخيل حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت
على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها
فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان
وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان
باب صدقة الكسب والتجارة لقول الله يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما
اخرجنا لكم من الارض الى قوله غني حميد باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على
كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال

سين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة
باب قدر كم يعطي من الزكوة والصدقة ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن
خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية انها قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة
فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة
من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها باب زكوة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن يحيى بن سعيد اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي
سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب العرض في الزكوة وقال طاوس قال معاذ لاهل
اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض
من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله
حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله
عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه
يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل نا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس
رضي الله عنه اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن
ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى
حلقه باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال
طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة
ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له

التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب
زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن عبد الله
نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل
تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب من بلغت
عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه
ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة
الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا
له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل
منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا
بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين
باب زكوة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة بن
عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها
من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم يكن
فيها بنت مخاض انثى فابن لبون ذكر وليس معه شيء فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها
بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين
الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل
اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة
شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث

فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية
فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة
ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها باب لا تؤخذ في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة
ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له الصدقة التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق باب اخذ العناق في الصدقة نا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله قد شرح
صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة حدثنا امية
ابن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى
اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله تعالى قد
فرض عليهم زكوة اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال
الناس باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة
وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة باب زكوة البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتهم
كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر
قال انتهيت اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او قال والذي لا اله غيره او كما حلف
ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه
تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضي بين الناس رواه

بكير

بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الزكوة على الاقارب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا
من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح بخ
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح نا
ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر ابي كثير اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ
الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني
اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى
منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي
الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم
بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم
باب ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن
بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على
المسلم في فرسه وغلامه صدقة باب ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد نا يحيى
بن سعيد عن خثيم بن عراك حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
سليمن بن حرب نا وهيب بن خالد نا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد
الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرئينا انه
ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما
ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن
السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيمة باب الزكوة على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله
قال فذكرته لابرهيم فحدثني ابرهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله بمثله
سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت
زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي
عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل
حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي
في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله
قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه
عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما
هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم باب قول الله عز وجل وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من
الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلى انما الصدقات للفقراء الآية في ايها اعطيت اجزات
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي
صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد و

عباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله و
رسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد
المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه
وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله باب
الاستعفاف عن المسئلة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم
سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من
الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على
ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه حدثنا موسى نا وهيب نا هشام عن ابيه
عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على
ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا
حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم
يبارك له فيه كان كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا
رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله
عنه يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل
منه شيئا فقال عمر رضي الله عنه اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء
فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي باب
من اعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا اشراف نفس حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن
الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا
المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب من سال الناس تكثرا حدثنا

يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس
في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبيناهم كذلك
استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث حدثني ابن ابي جعفر
فيشفع ليقضى بين الناس فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده
اهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري
عن حمزة بن عبد الله سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة باب
قول الله لا يسئلون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض الى قوله فان الله به عليم حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او
لا يسأل الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا اسمعيل بن علية نا خالد الحذاء عن ابن اشوع
عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب
الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال نا محمد بن غرير الزهري نا يعقوب بن ابرهيم
عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه و
سلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم لم يعطه وهو اعجبهم
الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا
قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني
لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن
فلان فوالله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب
في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في
حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني
لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد
فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري

وهو قد ادرك ابن عمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده
اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق
عليه ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل
فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من ان يسأل الناس باب خرص التمر حدثنا سهل بن بكار
نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها
فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله
فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاءت حديقتك
قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل
الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال
هذه طابة فلما رأى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور
بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور
الانصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان
عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم احد جبل
يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة
باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا
سعيد بن ابي مريم نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما
سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث
ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه
كما رواه الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ

بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى حدثنا
مالك حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا اقل في خمسة من الابل الذود
صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك
الصبي فيمس تمر الصدقة ثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل
فيجي هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر
فاخذ احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما
علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه
العشر او الصدقة فادى الزكوة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكوة
ممن لم تجب حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهتها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ثنا قتيبة عن مالك
عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى
تحمار باب هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم
انما نهى المتصدق خاصة عن الشرآء ولم ينه غيره ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر
لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
فظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان
اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله
عليه وسلم ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر

الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة
باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم
شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ثنا آدم قال حدثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب اذا تحولت الصدقة
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء
بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها ثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق قوله حيث
كانوا ثبت منه جواز نقل الصدقة عن بلد المال خلافا لمن منعه كالامام الشافعي واحمد به على بريرة فقال
هو عليها صدقة ولنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا ثنا محمد هو ابن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما
اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك فاياك و
كرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب باب صلوة الامام ودعائه
لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم الآية ثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل
على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس
ليس العنبر بركاز انما هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس فانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم

في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج الى البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر
الحديث فلما نشرها وجد المال **باب** في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية
في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز
الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في
ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكوة وان وجدت اللقطة في ارض العدو
فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه
يقال اركز المعدن اذا اخرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره
اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** قول الله عز وجل
والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن
عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد
على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه **باب** استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء
السبيل حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا
المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس **باب** وسم الامام ابل الصدقة
بيده حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو هو الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة قال حدثني انس بن مالك قال غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه
فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب** صدقة الفطر **باب**
صدقة الفطر وراى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال
نا محمد بن جهضم قال نا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله

عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على الحر والعبد والذكر والانثى والصغير والكبير
من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة **باب** صدقة الفطر على العبد وغيره
من المسلمين حدثنا محمد بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين **باب** صدقة
الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد
عن ابي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير **باب** صدقة الفطر صاعا من طعام حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر
او صاعا من اقط او صاعا من زبيب **باب** صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس قال
نا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة **باب** صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال نا سفين عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي
سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او
صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا
يعدل مدين **باب** الصدقة قبل العيد حدثنا آدم قال نا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر قبل خروج الناس الى الصلوة
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن
سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام
قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر **باب** صدقة الفطر على الحر والمملوك
وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمن قال نا حماد
بن زيد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال
رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف
صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن
الصغير والكبير حتى ان كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون
قبل الفطر بيوم او يومين **باب** صدقة الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

من عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا
من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله
وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال كان الفضل بن العباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم
فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق
الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع رواه انس وابن عباس باب قول الله عز وجل ياتوك رجالا
وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة نا احمد بن عيسى
قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة حدثني
ابرهيم بن موسى قال نا الوليد قال نا الاوزاعي انه سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله الانصاري
ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس
وابن عباس يعني حديث ابرهيم بن موسى باب الحج على الرحل وقال ابان نا مالك بن دينار
عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها
من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله
بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت
زاملته نا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال حدثنا ايمن بن نابل قال نا القاسم بن محمد عن عائشة
انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم
فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب فضل الحج المبرور نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج
مبرور نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا خالد قال نا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال

لكن افضل الجهاد حج مبرور نا آدم قال نا شعبة قال نا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب
فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا زيد بن جبير انه اتى عبد الله
بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة باب قول الله عز وجل وتزودوا
فان خير الزاد التقوى نا يحيى بن بشر قال نا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عكرمة مرسلا باب مهل اهل مكة للحج والعمرة نا
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهم ولمن
اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
باب ميقات اهل المدينة ولا يهلون قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل
الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل
اليمن من يلملم باب مهل اهل الشام نا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن
عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهم ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل نجد نا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة
وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل
اليمن يلملم باب مهل من كان دون المواقيت نا قتيبة قال نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم
ولاهل نجد قرنا فهن لهم ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله

قال

حتى إن أهل مكة يهلون منها باب مهل أهل اليمن حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله
بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لأهلهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم
ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة باب ذات عرق
لأهل العراق ثنا علي بن مسلم قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها
من طريقكم فحد لهم ذات عرق ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك
باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق
الشجرة ويدخل من طريق المعرس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى مكة يصلي في
مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
العقيق واد مبارك ثنا الحميدي قال ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الأوزاعي قال ثنا
يحيى قال حدثني عن عكرمة أنه سمع ابن عباس يقول أنه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي
العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا
محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رئي وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك
ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى المناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك
باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب وقال أبو عاصم أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في
رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى
يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله

ويدخل المدينة من طريق المعرس وهو أسفل من مسجد ذي الحليفة نسخه صح

عليه وسلم

122

عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل
الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك فقلت لعطاء أراد
الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم
ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل السمن والزيت
وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة
بالتبان بأسا أبو عبد الله تعني للذين يرحلون هودجها ثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم و
لحله قبل أن يطوف بالبيت باب من أهل ملبدا ح أصبغ قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا باب الإهلال عند مسجد
ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله
قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة
باب ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس
القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين و
ليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس قال أبو عبد الله
يغسل المحرم رأسه ولا يحك جسده ويلقي القمل من رأسه وجسده في الأرض باب الركوب والارتداف
في الحج ثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة
ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
جمرة العقبة باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر ولبست عائشة رضي الله عنها
الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا

لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابرهيم
لا باس ان يبدل ثيابه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة
قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما
ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر الا المزعفرة
التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء واهل هو واصحابه
وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة
فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند
الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت
معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا ابن جريج قال
ني ابن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة
ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل حدثنا قتيبة قال نا
عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح باب رفع الصوت
بالاهلال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا باب التلبية نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك و
الملك لا شريك لك نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عايشة
قالت اني لاعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة نا سليمان قال سمعت خيثمة عن
ابي عطية قال سمعت عايشة باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة
نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب

تلبس

حى

حتى استوت به راحلته على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر
الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن
رجل عن انس باب من اهل حين استوت به راحلته نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني صالح
بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قايمة
باب الاهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة وقال ابو معمر نا عبد الوارث قال نا ايوب
عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت
به استقبل القبلة قايما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى
الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل نا
سليمن بن داود ابو الربيع قال نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس
له رايحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قايمة احرم ثم قال
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا انحدر في الوادي نا محمد بن المثنى
قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب
بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي
يلبي باب كيف تهل الحايض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور
واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل به لغير الله وهو من استهلال الصبي نا عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا و
المروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله

عليه وسلم عليًا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم
بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حرامًا كما انت حدثنا الحسن
بن علي الخلال الهذلي نا عبد الصمد قال نا سليم بن حيان سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك
قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن
فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل
معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة
من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا
بالتمام قال الله واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر
الهدي **باب** قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا
جدال في الحج وقوله يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر اشهر الحج شوال
وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمن
ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال نا ابو بكر الحنفي قال نا افلح بن حميد قال
سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي
فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه
قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي
فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك
يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك
انما انت امراة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكيها
قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت
معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك
من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فاني انظركما حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت
وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتما فقلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس

رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

ضير يضير ضيرًا ويضور ضورًا ويقال ضار يضور وضير يضير ضيرًا

ثم خرج موجها الى المدينة **باب** التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي نا عثمان
قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي
ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت
يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي
مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما اراني الا حابستهم فقال
عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة رضي الله عنها
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط
منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر نا محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمن وعليا وعثمن ينهى عن المتعة
وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه و
سلم لقول احد نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا
الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل
قال الحل كله نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامرني بالحل نا اسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي
وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي
قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور
وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اقم عندي فاجعل

لكما من مالي قال شعبة فقلت لم قال للرؤيا التي رأيت حدثنا ابو نعيم قال نا ابو شهاب قال قدمت
متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية
فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا
والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها
متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي
لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب
ليس له مسند الا هذا نا قتيبة بن سعيد قال نا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمن وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى
ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك اهل بهما جميعا
باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول
نا جابر بن عبد الله قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة باب التمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نا موسى
بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونزل القرآن به فقال رجل برايه ما شاء باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله
حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل نا ابو معشر قال نا عثمن بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج
عمرة الا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال
من قلد الهدي فانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا
من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة
تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة وان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي
ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع

والفسوق المعاصي والجدال المراء باب الاغتسال عند دخول مكة نا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية
نا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم
يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا
وليلا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال بات
النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله باب من اين يدخل مكة
نا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب من اين يخرج من
مكة نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى نا الحميدي و
محمد المثنى قالا حدثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال اخبرنا
عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء وخرج من كدا قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من
كدا وكانت اقربهما الى منزله نا ابن عبد الوهاب قال نا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كدى وكدا واكثر ما
يدخل من كدا وكان اقربهما الى منزله حدثنا محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة حدثنا
موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة
يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كدا اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كدا وكدا موضعين باب
فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا الى قوله التواب الرحيم نا ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض
فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد

ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال
عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم نا مسدد قال نا
ابو الاحوص قال حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس
ابرهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معوية حدثنا هشام قال خلفا يعني بابا
نا بيان بن عمرو قال نا يزيد قال نا جرير بن حازم قال نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت
بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا
فبلغت به اساس ابرهيم عليه السلام فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير
حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له
اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من
الحجر ست اذرع او نحوها باب فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها الى قوله تعملون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان
هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب
توريث دور مكة وبيعها وشراءها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن
يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم البادي الطاري معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله
اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب

ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وكان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله
تعالى ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا الآية
باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر نا الحميدي قال نا الوليد نا الاوزاعي نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب
او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل
ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني
المطلب اشبه باب قول الله تعالى واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني الى يشكرون
وباب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام الى بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون ح وحدثني ابن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال نا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون
عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد بن حفص قال نا ابي نا
ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان و
عمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر قال ابو
عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد باب كسوة الكعبة نا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا خالد بن الحرث قال نا سفين قال نا واصل عن ابي وائل قال جئت الى شيبة ح وحدثنا قال
نا قبيصة قال نا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال
لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان

ما حبسك لم تفعلا قال انما اردت ان اقتدي بكما باب هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال
النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
عبيد الله بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به
اسود افحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من
الحبشة باب القبلة الحجر الاسود حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن
عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا
اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب اغلاق البيت ويصلي في اي
نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم
الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم بين العمودين اليمانيين باب الصلاة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين
يدخل البيت ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه
قريب من ثلث اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
فيه وليس على احد بأس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن
عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام
ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة
قال لا باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل
البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
فكبر في نواحيه ولم يصل فيه باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن
زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه

واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلثا حدثنا
اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع باب
الرمل في الحج والعمرة حدثنا محمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي
صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير
قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر
لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال
وما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب
ان نتركه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين
الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر رضي الله
عنهما يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن حدثنا
احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال
محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت
وكان معوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء
من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين باب
تقبيل الحجر حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا ورقاء قال اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رأيت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت ارأيت ان زحمت ارأيت ان غلبت قال اجعل ارأيت

باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
على بعير كلما أتى الركن أشار إليه. باب التكبير عند الركن. حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله
قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر. تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء. باب
من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا. حدثنا أصبغ عن ابن
وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة بن الزبير قال فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما
مثله ثم حججت مع ابن الزبير مثله فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد
أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا. حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى
أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف
الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة. باب
طواف النساء مع الرجال. وقال لي عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا قال أخبرني عطاء إذ منع ابن
هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال
قلت أبعد الحجاب قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن
كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين
قالت انطلقي عنك وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت
قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت
وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا. حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ

او قبله

يصلي

يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور. باب الكلام في الطواف. حدثنا إبراهيم بن موسى
قال حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط
أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده. باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في
الطواف قطعه. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه. باب لا يطوف بالبيت عريان
ولا يحج مشرك. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان.
باب إذا وقف في الطواف. وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى
حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر. باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم
لسبوعه ركعتين. وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل أسبوع ركعتين وقال إسماعيل بن أمية
قلت للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله
عليه وسلم أسبوعا قط إلا صلى ركعتين. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو سألنا ابن عمر أيقع الرجل
على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقربن امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة. باب
من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول. حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة.
باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم. حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن زينب عن أم سلمة
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي
زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلوة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى
خرجت باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم
خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح
والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر رضي الله عنه بعد الصبح
فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى
اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره
فيها الصلوة قاموا يصلون نا ابرهيم بن منذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثنا الحسن
بن محمد قال نا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر
ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة
حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما باب المريض يطوف راكبا نا
اسحاق الواسطي قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر نا
عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا
بالطور وكتاب مسطور باب سقاية الحاج نا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة
قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما استاذن عباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له نا اسحاق قال نا خالد عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى
فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها
فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل

على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه باب ما جاء في زمزم وقال عبدان نا عبد الله قال نا يونس عن
الزهري قال انس بن مالك رضي الله عنه كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد هو ابن سلام قال نا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان
ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم
قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير باب طواف القارن نا عبد الله بن يوسف قال
نا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا
بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا نا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام
بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما
طوافا واحدا نا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير
فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان
بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا
اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم
النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر رضي الله عنه كذلك
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الطواف على وضوء حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم يكن

عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه وكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج عمر رضي الله
عنه مثل ذلك ثم عثمان رضي الله عنه ثم حج عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم عثمان رضي الله عنه فرأيته
اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم ثم حججت مع ابي
الزبير بن العوام وكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار
يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا
يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون
وقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتدآن بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني
امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب وجوب الصفا والمروة
وجعل من شعائر الله حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها
فقلت لها ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه
لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان
يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل يتحرج ان يطوف
بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج
ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد
سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد
الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت
عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل
الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر رضي الله عنه فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما
في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا
بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر
الطواف بالبيت باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة قال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار
بني عباد الى زقاق ابن ابي حسين حدثنا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا و
مشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا
بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا و
المروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم
سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرني
عبد الله قال نا عاصم قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت
من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي نا سفين قال نا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما مثله باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على
غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا
تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب وقال لي خليفة نا عبد الوهاب
قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي رضي الله عنه
من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى
وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما
اهديت ولولا ان معي الهدي حللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير
انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج

يحج فأمر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج نا مؤمل قال نا اسمعيل
عن ايوب عن حفصة رضي الله عنها قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر
بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي
الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا بأس
ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين
فلما قدمت ام عطية سألتها او قال سألناها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابدا الا قالت بابي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي
فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين وتعتزل الحيض
المصلى فقلت الحائض فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا باب الاهلال من
البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر رضي الله
عنهما يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر
اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك اذ كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال
ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
باب اين يصلي الظهر يوم التروية حدثنا عبد الله بن محمد قال نا اسحق الازرق قال نا سفين
عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه قلت اخبرني بشيء عقلته عن
النبي صلى الله عليه وسلم اين يصلي الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر
قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك نا علي بن عبد الله سمع ابا بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز
بن رفيع لقيت انسا ح وحدثني اسمعيل بن ابان قال نا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى
يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر
فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل باب الصلوة بمنى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن
ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر رضي الله عنه وعمر
وعثمان رضي الله عنهما صدرا من خلافته حدثنا آدم قال نا شعبة عن ابي اسحق الهمداني

هنا آخر السادس

عن

عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط و
آمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه
ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتان
متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
سالم سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب التلبية والتكبير
اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سأل انسا وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه
باب التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم قال كتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر
وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة
فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة فقال هذه الساعة قال نعم
قال فانظرني حتى افيض على رأسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي
فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك
عبد الله قال صدق باب الوقوف على الدابة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا اختلفوا
عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس
بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف بعرفة فشربه باب الجمع بين الصلوتين
بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في
الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم فهل تتبعون الا سنته باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الملك بن مروان
كتب الى الحجاج ان يأتم بابن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه
حين زاغت الشمس او زالت فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر رضي الله عنهما
الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني
وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال
ابن عمر صدق باب الوقوف بعرفة حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال حدثنا
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم رضي الله عنه قال كنت اطلب بعيرا لي ح حدثنا
مسدد قال نا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت
بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا
والله من الحمس فما شأنه هاهنا حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس
قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف
فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض
جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الآية
نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى
عرفات باب السير اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص
فوق العنق باب النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما عن اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ
فقلت يا رسول الله تصلي فقال الصلوة امامك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع نا قتيبة
قال نا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما عن اسامة

باب التعجيل الى الموقف قال ابو عبد الله
حديث مالك يذكر هنا ولكني لا اريد
ان ادخل فيه معادا نسخة
يدخل في هذا الباب هذا الحديث
حديث مالك عن ابن شهاب ولكني
اريد ان ادخل فيه غير معاد نسخة
قال ابو عبد الله يزاد في هذا الباب
هم هذا الحديث نسخة

فجوة متسع قال ابو عبد الله
والجميع فجوات وفجاء وكذلك
ركوة وركاء مناص ليس
حين فرار صح

بن زيد رضي الله عنه انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه
الوضوء فتوضأ وضوء خفيفا فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي
حتى بلغ الجمرة باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابرهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا
للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع باب
الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن موسى بن عقبة عن
كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب
فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة فقال الصلوة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ
فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى
ولم يصل بينهما باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع
كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال نا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله
بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في
حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة باب من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير قال حدثني ابو اسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله
فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى
المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى رجلا فاذن واقام قال
عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما

يا رسول الله قال الصلوة

اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل
بينكم وفجرنا خلالهما بينهما

صلوتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر يبزغ حين
الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون
بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام
بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع
فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان عبد الله
بن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم من جمع بليل حدثنا علي قال نا سفين قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة
اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال نا عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت
ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا
فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قال فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت
يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين قال
نا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها
فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به باب من يصلي
الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة
عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الا
صلوتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا

فصلى الصلوتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر و
قائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلوتين حولتا
عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف
حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الآن اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام
دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر باب متى يدفع من جمع حدثنا حجاج بن
منهال قال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع
الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب التلبية والتكبير
غداة النحر حتى يرمي الجمرة والارتداف في السير حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا ابن
جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه
لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي
عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة
كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب فمن
تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي الاية نا اسحاق بن منصور قال نا النضر قال اخبرنا
شعبة قال نا ابو جمرة قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي
فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في
المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر
سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة
وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله الى قوله وبشر
المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها اي كبرها يقال البدن اذا عظم وبدن بالتشديد اذا
اسن والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير اي يعترض بالمسئلة وشعائر الله
استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة يقال وجبت سقطت الى الارض
ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها

فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلثا
باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج وكان من
الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال
للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم عليه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم
اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا
فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول
شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعة فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم
سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم عليه
حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه و
فعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اهدى وساق الهدي من
الناس وعن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه
بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب من اشترى الهدي من الطريق حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لابيه اقم فاني
لا امنها ان تصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الله
تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي
العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان
الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم مكة فطاف لهما طوافا واحدا
فلم يحل حتى احل منهما جميعا باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان
ابن عمر رضي الله عنهما اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق

سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي
صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم قال نا افلح عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها
واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له باب فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت
قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى احل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن عروة
وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم باب اشعار
البدن وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت
قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة
فما حرم عليه شيء كان له حلا باب من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته
ان زياد بن ابي سفين كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من
اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما
قال ابن عباس رضي الله عنهما انا فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم
قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي باب تقليد الغنم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مرة غنما حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا ابرهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلائد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيقلد
الغنم ويقيم في اهله حلالا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال نا منصور بن المعتمر ح

محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم
تعني القلائد قبل ان يحرم باب القلائد من العهن حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين قالت فتلت قلائدها من
عهن كان عندي باب تقليد النعل حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عبد الاعلى بن عبد
الاعلى عن معمر عن يحيى بن كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير
النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلال
للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع
جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها باب من اشترى هديه
من الطريق وقلدها حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجت الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كائن
بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع
كما صنع اشهدكم اني قد اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا
واحد اشهدكم اني قد جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف
بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر
ورأى ان قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع رسول الله صلى الله عليه و
سلم باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قال سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل

علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى
فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله كان
ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه
من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك باب
من نحر بيده حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث
قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة بكبشين املحين اقرنين
مختصرا باب نحر الابل مقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد
بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد باب نحر البدن
قائمة وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما حدثنا
سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما
اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء اهل بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم
ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن
انس رضي الله عنه ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء
اهل بعمرة وحجة باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
قال حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت
جلالها وجلودها قال سفين وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها
في جزارتها باب من يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال

اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى
اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه
وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا باب
يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن ابي سليمان سمعت مجاهدا
يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها
باب واذ بوانا لابراهيم مكان البيت الى قوله فهو خير له عند ربه باب وما ياكل من
البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد
والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء ياكل ويطعم من المتعة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال نا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث
منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى
جئنا المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان هو ابن بلال قال حدثني يحيى ابن
يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
فقيل ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال
اتتك بالحديث على وجهه باب الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا
هشيم قال نا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس قال نا
ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال
لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الاعلى قال نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما
امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله
عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس
ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له فقال
ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله وقال عبد الرحيم الرازي عن ابي خثيم اخبرني
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن
خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب قال نا
ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى انحر باب الحلق والتقصير عند الاحلال حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب بن ابي حمزة قال نافع
كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين وقال عبيد الله حدثني
نافع وقال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد قال نا محمد بن الفضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين
قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء قال نا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم و
طائفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص باب
تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة
قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه

ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا او يحلقوا او يقصروا باب الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير
عن عائشة رضي الله عنها اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم
نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي
منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق انا عبيد الله قال نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت حججنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم
منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله
افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة رضي الله عنها
افاضت صفية يوم النحر باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا
نا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا
حرج نا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت
قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت قال لا حرج باب الفتيا على الدابة
عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم
اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي
فقال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج نا سعيد بن يحيى
بن سعيد قال اخبرني ابي قال نا ابن جريج قال حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله
بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت
احسب ان كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت
قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ
عن شيء الا قال افعل ولا حرج نا اسحاق هو ابن منصور قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال

النبي

وقف

وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري باب الخطبة
ايام منى نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا فضيل بن غزوان قال نا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي
يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها
مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده
انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني عمرو سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا ابو عامر قال نا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم
تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ
اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا محمد بن المثنى قال نا
يزيد بن هرون قال نا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا
يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا
يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه و سلم ح وثنا يحيى بن موسى قال ثنا محمد بن بكر قال انا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابي قال ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد و ابو ضمرة باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال ثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسئلة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا باب رمي الجمار من بطن الوادي ثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها قال والله الذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين قال ثنا الاعمش بهذا باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب من تكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد عن عبد الواحد قال ثنا الاعمش سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل ثنا عثمان ابن ابي شيبة قال ثنا طلحة بن يحيى قال ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ بذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الدعاء عند الجمرتين حدثنا محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عبد الرحمن بن القسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها باب طواف الوداع ثنا مسدد قال ثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج قال ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة عن انس رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثه عن النبي

صلى الله عليه وسلم باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا
هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن عكرمة ان
اهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت فقال لهم تنفر قالوا لا نأخذ
بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا
ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت
وسمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لهن حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه
واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كانت
ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين
بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان
كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس
انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد
قلت لا وتابعه جرير عن منصور باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى
قال نا اسحق بن يوسف قال نا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن
مالك رضي الله عنه اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية
قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك حدثنا عبد المتعال
بن طالب قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه ان انس بن مالك رضي الله
عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة
بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به باب المحصب حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن هشام عن

ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه
تعني الابطح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب النزول
بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى
بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا
عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلثا سعيا واربعا مشيا
ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر
عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن
نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر رضي الله عنهم وعن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر واحسبه قال المغرب قال خالد لا اشك
في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نزل بذي طوى اذا رجع
من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل
بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية
حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ
متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج باب الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا
الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني
الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال
ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت
ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما اراها الا
حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت

قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا
ابواب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس احد الا وعليه
حجة وعمرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما انها لقرينتها في كتاب الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس
له جزاء الا الجنة باب من اعتمر قبل الحج نا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا ابن جريج ان عكرمة بن
خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر رضي الله عنهما
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثني عكرمة بن خالد
سألت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت
ابن عمر رضي الله عنهما مثله باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم نا قتيبة قال نا جرير عن منصور
عن مجاهد دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا اناس
يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسألناه عن صلوتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اربعا احديهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة
ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما
يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احديهن في رجب قالت يرحم الله
ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم قال نا ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رجب نا حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة سألت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه و
سلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ حيث قسم غنائم حنين قلت كم حج قال واحدة قال نا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال نا همام عن قتادة قال سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث
ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته نا هدبة قال نا همام وقال
اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته نا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله

عليه وسلم قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل ان يحج مرتين باب عمرة في رمضان حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن
عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها
وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما
قال باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثنا محمد قال نا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم
ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة
الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي باب عمرة التنعيم نا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا وكم سمعته من عمرو حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وكان علي رضي الله عنه قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة
حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قالت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله
اتنطلقون بعمرة وحجة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد
الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها
فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا محمد بن
المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال نا ابي قال اخبرتني عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن

احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة
وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت
فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى
الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم باب اجر العمرة على قدر
النصب حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون
عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك
فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا وكذا ولكنها على قدر
نفقتك او نصبك باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع حدثنا
ابو نعيم قال نا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة فقال
وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في
حجك عسى الله ان يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال
اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ها هنا فاتينا في جوف الليل
فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلوة الصبح
ثم خرج موجها الى المدينة باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا ابو نعيم قال نا همام
قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه و
سلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال الصفرة فقال كيف تامرني ان اصنع
في عمرتي فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب فقلت لعمر وددت اني قد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر رضي الله عنه تعال ايسرك ان تنظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله الوحي عليه قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له
غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة و

واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا
لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء
الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة
الاية زاد سفين وابو معوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة
باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحاق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة
واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة
قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب حدثنا الحميدي قال نا سفين عن عمرو بن دينار سالنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل
طاف في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة نا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت
قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس
ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر رضي الله عنه فقال ان اخذنا
بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي
محله حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء
بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه

ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان
وفلان فلما مسحنا البيت حللنا ثم أهللنا من العشي بالحج باب ما يقول إذا رجع من الحج
أو العمرة أو الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض
ثلث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده باب استقبال الحاج القادمين والثلثة على الدابة حدثنا معلى بن أسد قال نا يزيد
بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه و
سلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه باب القدوم
بالغداة حدثنا أحمد بن الحجاج قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى
بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب الدخول بالعشي نا موسى بن إسمعيل
قال نا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة
نا مسلم قال نا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق
أهله ليلا باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة نا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر
قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات
المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها نا قتيبة قال نا إسمعيل عن حميد عن أنس رضي الله
عنه قال جدرات المدينة تابعه الحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها باب قول الله تعالى
وأتوا البيوت من أبوابها حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول نزلت
هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء
رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها باب السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله نا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال
أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد
شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال
إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما باب المحصر وجزاء
الصيد وقوله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي الآية وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه
باب إذا أحصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء
قال نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال
بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت عمرة إن شاء الله
أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه و
سلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني
قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف
طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع أن بعض بني
عبد الله قال له لو أقمت بهذا حدثنا محمد قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية بن سلام قال نا يحيى
بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد أحصر رسول الله صلى الله عليه و
سلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا باب الإحصار في الحج حدثنا
أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم كان ابن عمر رضي الله
عنهما يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن
عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما نحوه باب النحر
قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك ثنا محمد بن عبد الرحيم قال
ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما
عبد الله بن عمر فقالا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت
فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه باب من قال ليس على المحصر بدل وقال
روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انما البدل على من نقض
حجه بالتلذذ فاما من حبسه عدو او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر
نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال
مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت
ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من
الحرم حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج الى مكة معتمرا
في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم
اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك مجزي عنه واهدى
باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا الآية وهو مخير فاما الصوم فثلثة ايام ثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة باب
قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين ثنا ابو نعيم قال نا سيف قال حدثني مجاهد
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة رضي الله عنه حدثه قال وقف علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال
فاحلق راسك او احلق قال فيّ نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى آخرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر باب
الاطعام في الفدية نصف صاع ثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله

بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته عن الفدية فقال نزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة حملت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما
ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع باب النسك شاة حدثنا اسحاق قال نا روح قال نا شبل
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم
فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله
الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلثة
ايام وعن محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه
مثله باب جزا الصيد ونحو قول الله تعالى فلا رفث حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن منصور قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه باب قول الله تعالى ولا فسوق ولا جدال
في الحج ثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب
قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الى قوله تحشرون واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد
اكله ولم ير ابن عباس وانس رضي الله عنهم بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر
والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت قلت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون
عدلا ثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة انطلق ابي عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله
عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه
فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت
النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل
قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله
ان اهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله انهم خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا

رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون باب اذا
راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال نا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى
بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا
منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير
شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرون عليك السلام ورحمة الله وانهم
قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار
وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون باب
لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن صالح بن كيسان عن ابي
محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلث ح وحدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيا فنظرت فاذا
حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته
ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى
صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال
نا محمد بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي
قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه وصرف طائفة منهم
فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم
الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا
فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا

حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما
بقي من لحمها باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل نا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم باب
ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن
جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال نا مسدد قال نا ابو عوانة عن زيد بن جبير سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني
احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح وحدثني اصبغ
بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قالت حفصة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور نا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة
والعقرب والفارة والكلب العقور نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال
حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ
نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا
حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله
باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد
شوكه حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله

صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين
تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من النهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك
عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال
أبو عبد الله الخربة البلية باب لا ينفر صيد الحرم ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله
إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر
صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه باب لا يحل القتال بمكة وقال أبو شريح عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا
هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات
والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله تعالى إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه
لقينهم ولبيوتهم قال قال إلا الإذخر باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر رضي الله عنه ابنه
وهو محرم ويتداوى بما لم يكن فيه طيب ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال لنا عمرو أول
شيء سمعت عطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما ثنا خالد بن مخلد قال
ثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه باب تزويج المحرم حدثنا أبو المغيرة
عبد القدوس بن الحجاج قال ثنا الأوزاعي قال ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن

النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت
عائشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران ثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
الليث قال ثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا
تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا
السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين و
ليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا ورس ولا تنتقب المرأة المحرمة
ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وإسمعيل بن إبرهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحق في
النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول ولا تتنقب المحرمة ولا تلبس
القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا تتنقب المحرمة تابعه ليث بن أبي سليم
ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه
وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل باب الاغتسال للمحرم وقال ابن
عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا ثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبرهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال
المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما إلى أبي أيوب الأنصاري
رضي الله عنه فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت
أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان
يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر فقال هكذا رأيته
صلى الله عليه وسلم يفعل باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين ثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل
للمحرم ثنا أحمد بن يونس قال ثنا إبرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات

ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى
يكونا اسفل من الكعبين باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل نا آدم قال نا شعبة عن عمرو
بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات
فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين باب لبس السلاح
للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية نا عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب باب دخول الحرم ومكة
بغير احرام ودخل ابن عمر رضي الله عنهما وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج و
العمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم نا مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهم ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون
ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب اذا
احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا
ابو الوليد قال نا همام قال نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة وعليه اثر صفرة او نحوه وكان عمر رضي الله عنه يقول
لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في
حجك وعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم يموت
بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤدى عنه بقية الحج نا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل
واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال في ثوبيه ولا تخمروا راسه
ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع

عن

عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب سنة
المحرم اذا مات نا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى
ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله
احق بالوفاء باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الفضل بن العباس ان امراة ح وحدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله
على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه
قال نعم باب حج المراة عن الرجل نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان
بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف
وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب حج الصبيان حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن
زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني او قدمني النبي
صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل نا اسحاق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى
حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع نا عبد الرحمن بن يونس قال

ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حُجّ بي مع النبي صلى الله عليه
وسلم وانا ابن سبع سنين ثنا عمرو بن زرارة قال انا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن سمعت
عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب بن يزيد قد حُجّ به في ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد ثنا ابرهيم عن ابيه عن جده اذن عمر رضي الله عنه
لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن
ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن
عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكنّ
احسن الجهاد واجمله حج مبرور فقالت عائشة رضي الله عنها فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر
المرأة الا مع محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان
اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها ثنا عبدان قال انا يزيد بن زريع
قال انا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه
وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج
على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن
جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم
عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها
زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد العصر حتى تغرب
الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام
ومسجدي ومسجد الاقصى باب من نذر المشي الى الكعبة ثنا ابن سلام قال انا الفزاري
عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين
ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره ان

يركب ثنا عبد الله بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي
ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي
ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة ثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي الخير عن عقبة وذكر الحديث بسم الله الرحمن الرحيم
فضائل المدينة باب حرم المدينة ثنا ابو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم ابو عبد
الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها
ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد ثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حُرّم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي
صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم
فيه ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن
علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل
فداء باب ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد سمعت ابا الحباب
سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب
المدينة طابة ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن
سعيد عن ابي حميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه

طابة باب لابتي المدينة ثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام باب من رغب عن المدينة ثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي
يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب الإيمان يأرز إلى المدينة ثنا إبراهيم بن المنذر قال نا
أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية
إلى جحرها باب إثم من كاد أهل المدينة ثنا حسين بن حريث قال نا الفضل عن جعيد عن
عائشة بنت سعد قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل
المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء باب آطام المدينة ثنا علي قال نا سفيان قال نا
ابن شهاب قال أخبرني عروة سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام
المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر و
سليمان بن كثير عن الزهري باب لا يدخل الدجال المدينة ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان ثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه

قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا به أن قال
يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج
إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا
عنك رسول الله حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في
الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم
فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه ثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال نا
إسحق قال حدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال
إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة
بأهلها ثلث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق باب المدينة تنفي الخبث ثنا عمرو بن
عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء أعرابي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلث مرار
فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن
ثابت عن عبد الله بن يزيد سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد
ثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي سمعت يونس عن الزهري عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة
تابعه عثمان بن عمر عن يونس ثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته
وإن كان على دابة حركها من حبها باب كراهة النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة
ثنا ابن سلام قال نا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة أن
يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة
ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا باب ثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن إسمعيل

قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا اخذته الحمى
يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال رضي الله عنه اذا اقلع
عنه الحمى يرفع عقيرته الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن
يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها
لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت فكان بطحان
يجري نجلا يعني ماء آجنا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة
ابنة عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر رضي الله عنه نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن
حفصة سمعت عمر رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصوم وجوب صوم
رمضان باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون نا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله
رضي الله عنه ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله
اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ماذا
فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا اخبرني ماذا فرض الله علي من
الزكوة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا
ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل
الجنة ان صدق نا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام
النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه
الا ان يوافق صومه نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراكا
حدثه ان عروة اخبره عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في
الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من شاء فليصمه ومن شاء افطر باب فضل الصوم نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام
جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم
مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه
وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها باب كفارة الصوم نا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا جامع بن راشد عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا سمعته
يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلوة والصوم والصدقة قال ليس اسال عن
ذه انما اسال عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال
يكسر قال ذلك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله
فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة باب الريان للصائمين نا خالد بن مخلد قال نا سليمان
بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصائمون
فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد نا ابرهيم بن المنذر قال
نا معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من
تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم
باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن راى ذلك كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان نا قتيبة قال نا اسمعيل
بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم يبعثون على نياتهم ثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن
الليث قال حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب لهلال رمضان باب اجود ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل
كان اجود بالخير من الريح المرسلة باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ثنا آدم بن
ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه
وشرابه باب هل يقول اني صائم اذا شتم ثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف عن ابن
جريج اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة
واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم و
الذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما
اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال
فصوموا واذا رأيتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله

يقول

عليه

عليه وسلم ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له
ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا
العدة ثلثين ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا
عدة شعبان ثلثين ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح
فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس بن مالك قال آلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان قال اسحاق
وان كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص ثنا مسدد قال ثنا معتمر سمعت اسحاق
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ح وحدثني مسدد قال ثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا
عيد رمضان وذو الحجة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب ثنا آدم قال
ثنا شعبة قال ثنا الاسود بن قيس قال ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين
ومرة ثلثين باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين ثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم
باب قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الآية ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل

ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر
الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه
يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا
بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود باب
قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فيه البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا حجاج بن المنهال قال نا هشيم قال نا حصين بن عبد الرحمن عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت
الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين
لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل و
بياض النهار نا سعيد بن ابي مريم قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني
سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان محمد بن مطرف قال نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال
انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان
رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل
حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا
كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا باب
تعجيل السحور نا محمد بن عبيد الله قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن ابيه عن سهل
بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب قدر كم بين السحور وصلوة الفجر نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة
عن انس بن مالك عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم الى الصلوة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين آية باب بركة السحور
من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور نا موسى بن اسمعيل

قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم
فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى نا آدم بن ابي اياس قال نا
شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء
كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة
وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم نا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم صومه
او فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل باب الصائم يصبح جنبا نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال
جئت انا وابي حتى دخلنا على عائشة وام سلمة ح نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام
سلمة رضي الله عنهما اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من
اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة و
مروان يومئذ على المدينة قال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت
لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه
لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال
همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر
والاول اسند باب المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها نا سليمان بن حرب
عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وهو املككم لاربه وقال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس
غير اولي الاربة الاحمق الذي لا حاجة له في النساء باب القبلة للصائم والمباشرة وقال جابر بن
زيد ان نظر فامنى يتم صومه نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم
ثم ضحكت نا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن

زينب بنت أم سلمة عن أمها رضي الله عنهما قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ
حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه في
الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو
صائم باب اغتسال الصائم وبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقي عليه وهو صائم ودخل
الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال
الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح دهينا
مترجلا وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وهو صائم وقال ابن عمر رضي الله عنهما يستاك أول النهار
وآخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول يفطر وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك
الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم
نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال نا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم نا
إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة
أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت أشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا
على أم سلمة فقالت مثل ذلك باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا وقال عطاء إن استنثر فدخل
الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن و
مجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه نا عبدان قال نا يزيد بن زريع قال نا هشام قال نا ابن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه
فإنما أطعمه الله وسقاه باب السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقال أبو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه
عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة
يبتلع ريقه نا عبدان قال أنا عبد الله قال نا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن
حمران قال رأيت عثمان بن عفان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه

ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل
رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو
وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما
تقدم من ذنبه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم
وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم
أفرغ ما فيه من الماء لا يضيره إن لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق
العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه باب إذا جامع في رمضان ويذكر عن أبي هريرة رضي الله عنه
رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن
مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه نا
عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال نا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القسم أخبره عن
محمد بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول إن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق فقال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا باب إذا جامع
في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن
على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال
خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين
أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه
أهلك باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج نا عثمان بن أبي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر وقع على أهله في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة
قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا

فأُتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل فقال أطعم هذا عنك قال أعلى أحوج منا
ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك باب الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن
صالح الوحاظي ثنا معوية بن سلام قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه يفطر و
الأول أصح وقال ابن عباس رضي الله عنهما وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم
وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا ننهى ويروى عن الحسن
عن غير واحد مرفوعا قال أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش ثنا عبد الأعلى قال ثنا يونس عن
الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم ثنا معلى بن أسد قال
ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ثنا آدم قال ثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني قال سئل أنس
بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة
ثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم في السفر والإفطار ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن أبي إسحاق الشيباني سمع ابن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي فقال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس فنزل فجدح له فشرب
ثم رمى بيده ههنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر
بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي
قال يا رسول الله إني أسرد الصوم ح ثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت
فأفطر باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر ثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد

ماء بين عسفان وقديد ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر أن إسمعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم
إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل
عليه واشتد عليه الصوم ليس من البر الصوم في السفر ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن عبد
الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم
فقال ليس من البر الصيام في السفر باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم
بعضا في الصوم والإفطار ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم
باب من أفطر في السفر ليراه الناس ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى
مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في
رمضان وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن
شاء صام ومن شاء أفطر باب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عمر وسلمة
بن الأكوع رضي الله عنهم نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إلى قوله على ما هداكم ولعلكم
تشكرون ثنا علي قال ثنا ابن نمير قال ثنا الأعمش قال ثنا عمرو بن مرة قال ثنا ابن أبي ليلى قال
ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا
ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم ثنا عياش
قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس أن
يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ
برمضان وقال إبرهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة
رضي الله عنه مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله تعالى الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر
ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول

كان يكون عليّ الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من
النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم باب الحائض تترك الصوم والصلوة
وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا
من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة ثنا ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس
اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها باب من مات وعليه الصوم وقال
الحسن ان صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز ثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن موسى
بن اعين قال نا ابي عن عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر
ثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا معوية بن عمرو قال نا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى قال سليمان
وقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا
يذكر عن ابي خالد قال نا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير
وعطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت
وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز رضي الله
عنه حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت
امي وعليها صوم خمسة عشر يوما قال يحيى وابو معوية قال نا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت باب متى
يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس ثنا الحميدي قال نا سفين
قال نا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت
الشمس فقد افطر الصائم ثنا اسحاق الواسطي قال نا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى

هذا جزو السابع

رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال
لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا
فقال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا
فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا
فقد افطر الصائم باب يفطر بما تيسر من الماء وغيره ثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا
الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا
رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق باب تعجيل الافطار
ثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ثنا احمد بن يونس قال نا ابو بكر عن سليمان عن ابن
ابي اوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال
لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح قال لو انتظرت حتى تمسي قال
انزل فاجدح لي قالوا لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من
ههنا فقد افطر الصائم باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس ثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء
قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا باب صوم الصبيان
وقال عمر رضي الله عنه لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه ثنا مسدد قال نا
بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت ارسل النبي صلى الله
عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما
فليصم قالت وكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم
على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار العهن الصوف باب الوصال ومن قال ليس
في الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم رحمة لهم وابقاء
عليهم وما يكره عنه من التعمق ثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قيل انك تواصل قال اني لست كاحد منكم اني
اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل
قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد
بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل الى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال
اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني نا عثمان بن ابي شيبة ومحمد
هو ابن سلام قالا نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني
ربي ويسقيني قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين
انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين
ابوا ان ينتهوا نا يحيى بن جعفر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قالوا انك تواصل قال اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب الوصال الى السحر نا ابرهيم بن
حمزة قال نا ابن ابي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان
يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي
مطعم يطعمني وساق يسقيني باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء
اذا كان اوفق له نا محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان الفارسي وابي الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة
في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى تأكل فاكل فلما

كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان
قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط
كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان باب صوم شعبان نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى
نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته
اكثر صياما منه في شعبان نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله
عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم
شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم عليها باب
ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل
لا والله لا يصوم نا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن
ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته قال سليمان عن
حميد انه سأل انسا في الصوم نا محمد بن سلام قال نا ابو خالد الاحمر قال نا حميد قال
سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت احب ان
اراه من الشهر صائما الا رأيته ولا مفطرا الا رأيته ولا من الليل قائما الا رأيته ولا نائما الا رأيته
ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا
عنبرة اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب حق الجسم في الصوم حدثنا
ابن مقاتل قال نا عبد الله قال نا الاوزاعي قال نا يحيى بن ابي كثير قال ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال ثني عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو الم اخبر انك
تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك

ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله فشددت
فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما
كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة
النبي صلى الله عليه وسلم باب حق الضيف في الصوم نا اسحق قال نا هرون بن اسمعيل
قال نا علي قال نا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا قلت وما صوم
داود قال نصف الدهر باب صوم الدهر نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت
وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت
فاني اطيق افضل من ذلك فقال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام قلت
فاني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك باب حق الاهل
في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عمرو بن علي قال انا ابو عاصم عن ابن
جريج قال سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم و
لا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حقا وان لنفسك واهلك عليك
حقا قلت اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين باب صوم يوم وافطار يوم نا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر
يوما قال اقرأ القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلث باب صوم
داود نا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

انك

انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس
لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى نا اسحق الواسطي قال نا خالد عن خالد عن ابي
قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله
قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى
عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما باب
صيام البيض ثلثة عشر واربع عشرة وخمس عشرة نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح قال
حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام باب من زار قوما فلم يفطر عندهم نا محمد بن المثنى قال
نا خالد هو ابن الحرث قال نا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية
من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة
قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فيه فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امية انه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون
ومائة قال ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال ثني حميد انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو النعمان قال نا مهدي بن ميمون عن غيلان باب الصوم
من آخر الشهر نا الصلت بن محمد قال نا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن مطرف ح وحدثنا
ابو النعمان نا مهدي بن ميمون عن غيلان عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه
قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني
رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر
شعبان باب صوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه يفطر اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم
بعده نا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال سألت جابرا

أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم يعني أن ينفرد بصوم
ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده ثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي
أيوب عن جويرية بنت الحرث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال
أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع
قتادة قال حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت باب هل يخص شيئا من الأيام
ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قلت لعائشة رضي الله
عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة
وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق باب صوم يوم عرفة حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته
ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى
عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن و
هو واقف على بعيره فشربه ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني
عمرو بن الحرث عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون باب
صوم يوم الفطر ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال البخاري
قال ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد
أصاب ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن
صلاة بعد الصبح والعصر باب صوم يوم النحر ثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن

صيامين وعن بيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة ثنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ قال ثنا
ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين
فوافق يوم عيد فقال ابن عمر رضي الله عنهما أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
صوم هذا اليوم ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت
أبا سعيد وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله
عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في
يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد
الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا باب صيام أيام التشريق
قال لي محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال أخبرني أبي قال كانت عائشة تصوم أيام منى
وكان أبوه يصومها ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قالا لم يرخص في أيام
التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن
لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب باب صيام يوم عاشوراء إذا أصبح ولم ينو الصيام ثم صام ثنا أبو عاصم
عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن شاء صام حدثنا
أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء
أفطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم
عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية
فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء
ترك ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان
يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا
أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب قال ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا
قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى
منكم فصامه وأمر بصيامه ثنا علي بن عبد الله قال ثنا أبو أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن أبي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه
وسلم فصوموه أنتم ثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا
اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ثنا مكي بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس
أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء كتاب صلوة
التراويح بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل من قام رمضان ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في
خلافة أبي بكر رضي الله عنه وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنه وعن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في
رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي
بصلاته الرهط فقال عمر رضي الله عنه إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم
فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر رضي الله عنه
نعمت البدعة هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون
أوله ثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة في جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر

منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج
لصلوة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني
خشيت أن تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثنا
إسمعيل قال ثنا مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله
عنها كيف كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا
في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا
تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة
إن عيني تنامان ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل ليلة القدر وقول الله تعالى
إنا أنزلناه في ليلة القدر إلى آخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما أدراك فقد أعلمه
وما يدريك فإنه لم يعلمه ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن
كثير عن الزهري باب التمسوا ليلة القدر في السبع الأواخر ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة
القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقا فقال اعتكفنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت
ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد
في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء
قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلوة فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته باب تحري
ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عن عبادة ثنا قتيبة قال ثنا إسمعيل بن جعفر قال حدثنا
أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر

في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي و
يستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه
الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد
بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه
الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء و
طين فاستهلت السماء تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه انصرف من
الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ح وحدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى
في سابعة تبقى في خامسة تبقى تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما التمسوها في اربع وعشرين ثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا عاصم الاحول عن ابي مجلز وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر باب
رفع ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة ثنا محمد بن المثنى قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا حميد
قال ثنا انس بن مالك عن عبادة بن الصامت رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان
وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة باب
العمل في العشر الاواخر من رمضان ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر

شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتكاف باب
الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد الآية ثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا ابن وهب عن يونس ان نافعا حدثه عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان
ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل
ثم اعتكف ازواجه من بعده ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد
بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش
فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من
صبح احدى وعشرين باب الحائض ترجل المعتكف ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في
المسجد فارجله وانا حائض باب المعتكف لا يدخل البيت الا لحاجة ثنا قتيبة قال ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا
باب غسل المعتكف ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه
من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض باب الاعتكاف ليلا ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك باب
اعتكاف النساء ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان وكنت اضرب خباء

فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء
فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاخبية فقال
ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف
عشرا من شوال باب الاخبية في المسجد ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد
ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة
وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب
هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن الحسين
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب
وقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من
الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا باب
الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين ثنا عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل
قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا
سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها
في العشر الاواخر في وتر فاني رأيت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت و
اقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين في ارنبته
وجبهته باب اعتكاف المستحاضة ثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة من ازواجه ف
كانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي باب زيارة المرأة زوجها

في اعتكافه

في اعتكافه ثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها
في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله
يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما
شيئا باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه ثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف
فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال
سفين هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفين اتته ليلا قال
وهل هو الا ليل باب من خرج من اعتكافه عند الصبح ثنا عبد الرحمن بن بشر عن سفين عن ابن
جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفين وثنا محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد ثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كانت صبيحة عشرين نقلنا متاعنا
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رأيت هذه
الليلة ورأيتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه قال وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه
بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على انفه وارنبته
اثر الماء والطين باب الاعتكاف في شوال ثنا محمد قال انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى
بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة
ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت
قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر
خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف

في آخر العشر من شوال باب اذا اعتكف من لم يرَ عليه صوماً ثنا اسمعيل بن عبدالله عن أخيه
عن سليمان بن بلال عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن عبدالله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم أوف بنذرك فاعتكف ليلة باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال أُراه قال ليلة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان ثنا عبدالله
بن ابي شيبة ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف
عشرين يوما باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن ثنا عبدالله
ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستأذنته
عائشة رضي الله عنها فاذن لها وسألت حفصة عائشة ان تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك
زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال
باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل ثنا عبدالله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض
وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه كتاب البيوع باب ما جاء في
قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض الى قوله والله خير الرازقين وقوله تعالى لا
تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال انكم تقولون ان ابا هريرة رضي الله عنه يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و
تقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابي هريرة رضي الله عنه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت

الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان
يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي
هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من
شيء ثنا عبد العزيز بن عبدالله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبدالرحمن بن
عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال
سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت
لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبدالرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة
قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبدالرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان
جاء عبدالرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن
قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن انس بن مالك قال لما
قدم عبدالرحمن بن عوف المدينة فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبدالرحمن فقال اقاسمك مالي نصفين وازوجك
قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا
فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب
او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ثنا عبدالله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما
كان الاسلام وكانهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها
ابن عباس رضي الله عنهما باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات ثنا محمد بن المثنى
ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبدالله ثنا ابن عيينة ثنا ابو فروة عن الشعبي قال سمعت
النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا عبدالله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابي فروة

قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا محمد بن كثير قال
نا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال
بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن
اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول
الحمى يوشك ان يواقعه باب تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا
اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك نا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي حسين قال نا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان امرأة سوداء
جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص
وقال ابن اخي قد عهد الي فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا
عبد بن زمعة ثم قال النبي الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه
فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا
آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب
ما يتنزه من الشبهات نا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة
لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي
باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات نا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن
عباد بن تميم عن عمه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد في الصلوة شيئا ايقطع

الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما
وجدت الريح او سمعت الصوت نا احمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما
ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه
وكلوا باب قول الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها الآية نا طلق بن غنام قال
نا زايدة بن حصين قال حدثني سالم بن ابي الجعد قال حدثني جابر بن عبد الله قال بينما نحن
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير من الشام تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها و
تركوك قائما باب من لم يبال من حيث كسب المال نا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا
يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام باب التجارة في البر وقوله رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله
لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو
بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب قال نا حجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار و
عامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا
تاجرين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال
ان كان يدا بيد فلا باس وان نسيئا فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله نا محمد قال نا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه استاذن على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر رضي الله عنه فقال الم اسمع
صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك
بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر رضي الله عنه اخفي علي من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة باب التجارة في البحر

قال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن إلا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر
لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجميع سواء قال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر
الريح من السفن إلا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج في البحر فقضى
حاجته وساق الحديث باب قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وقوله تعالى
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان الناس يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم
حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه إلى الله حدثني محمد قال ثنا ابن فضيل
عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها وتركوك قائما باب قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم ثنا عثمان بن أبي شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت
ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا ثنا يحيى بن جعفر قال ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فلها نصف أجره باب من أحب البسط
في الرزق ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال ثنا حسان قال ثنا يونس بن يزيد الأيلي قال
محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه باب شراء النبي صلى الله عليه و
سلم بالنسيئة ثنا معلى بن أسد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن
في السلم قال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام
قال ثنا قتادة عن أنس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا أسباط أبو اليسع البصري
قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة
عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع

حب وإن عندهم لتسع نسوة باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف
أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين
فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد قال ثنا عبد الله بن يزيد
قال ثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن
هشام عن أبيه عن عائشة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن
معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن
يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن همام بن منبه قال ثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود النبي
كان لا يأكل إلا من عمل يده ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن
يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثني يحيى بن موسى
قال ثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم لأن يأخذ أحدكم أحبله خير له من أن يسأل الناس باب السهولة والسماحة في
الشرى والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش قال ثنا أبو غسان
محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى باب من أنظر موسرا ثنا
أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة حدثه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا أعملت
من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه
قال أبو عبد الله وقال أبو مالك عن ربعي وقال أبو عوانة كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر
وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر
وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر باب
من أنظر معسرا ثنا هشام بن عمار قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الزبيدي عن الزهري عن

عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين
الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه
باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله
عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا
خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق وقيل لإبرهيم إن بعض
النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فكرهه كراهة شديدة قال عقبة بن عامر لا يحل
لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن قتادة
عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب بيع الخلط من التمر حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين
بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم باب ما قيل في اللحام
والجزار حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء
رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد
أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء رجل
معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له فأذن له وإن
شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل
بن المحبر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن
حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب قول الله يا أيها الذين آمنوا
لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي
المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام باب آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين
يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس إلى هم فيها خالدون ثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت

لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر ثنا
موسى بن إسمعيل قال نا جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر
من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر
فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في
فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا باب موكل الربا
لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إلى ما كسبت وهم لا
يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ثنا أبو الوليد قال نا شعبة
عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة
وآكل الربا وموكله ولعن المصور باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل
كفار أثيم ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة باب
ما يكره من الحلف في البيع ثنا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال نا العوام عن إبرهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم
يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية
باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى
خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر حدثنا عبدان قال
نا عبد الله قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن
عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني
شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين
به في وليمة عرسي حدثنا إسحاق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي و
إنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط

لقطتها الا لمعرف قال عباس ابن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال
الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال
عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب ذكر القين والحداد حدثني محمد بن بشار قال
نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في
الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتى مالا و
ولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب الخياط حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا
ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم
ازل احب الدباء من يومئذ باب ذكر النساج حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له
نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا
رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل
بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل
والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه باب النجار نا قتيبة بن
سعيد قال نا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل
لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليها نا خلاد بن يحيى قال نا عبد
الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت
له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة

التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها
اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من
الذكر باب شرى الامام الحوائج بنفسه قال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر
واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن ابن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه
وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى قال نا ابو معوية قال نا الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما بنسيئة ورهنه درعه باب شرى الدواب والحمير واذا اشترى دابة او جملا
وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت
فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك
قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب
المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر
بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي
جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه باب
الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام نا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس
كذا باب شرى الابل الهيم او الاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء نا علي بن عبد الله قال
سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر
فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا هذه الابل فقال ممن بعتها فقال

من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاء فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك
قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
عدوى سمع سفين عمرا باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه
في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن
ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فاعطاه يعني الدرع فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه اول مال تأثلته في
الاسلام باب في العطار وبيع المسك ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو بردة
بن عبد الله قال سمعت ابا بردة ابن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك
اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة باب
ذكر الحجام ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه ثنا مسدد قال ثنا خالد
هو ابن عبد الله قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم و
اعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء
ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك
لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة ام المومنين انها اخبرته انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في
وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ما اذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملائكة باب صاحب السلعة احق بالسوم
ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل باب كم يجوز الخيار ثنا صدقة قال

عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى
شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله
ابن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد
احمد ثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله
بن الحارث بهذا الحديث باب اذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع ثنا ابو النعمن قال ثنا حماد
بن زيد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة ثنا اسحاق قال انا
حبان هو ابن هلال قال ثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال
سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم
يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع ثنا قتيبة
قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل
واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب
البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع باب اذا كان
البائع بالخيار هل يجوز البيع ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحاق
قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث
مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما
وحدثنا همام قال ثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر
البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا

ثم باعها وحبست له والربح له وقال لنا الحميدي حدثنا سفين قال ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره
عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو
لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي هو لك يا
عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المؤمنين عثمان بن عفان مالا بالوادي
بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع
وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت اني
قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال باب
ما يكره من الخداع في البيع ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق
فيه تجارة فقال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني
الصفق بالاسواق حدثني محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن
جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم
ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلوته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه
اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط خطوة
الا رفع له بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلوة
ما كانت الصلوة تحبسه ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير عن حميد عن انس قال دعا رجل

بالبقيع

بالبقيع يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة
الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق
بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله
فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله اخبرني
انه رأى نافع بن جبير اوتر بركعة ثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن
نافع قال ثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث
عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وثنا ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية السخب
في السوق ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن
عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه
لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان
يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي
سلمة عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء و
رجل اغلف اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله باب الكيل على البائع والمعطي وقول الله تعالى
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم او وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ثنا عبدان قال انا
جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت
النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم
يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد
على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في

وسيط ثمري قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال
فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أدى وقال
هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فأوف له باب ما يستحب من الكيل
حدثني ابرهيم بن موسى قال ثنا الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه باب بركة صاع النبي صلى الله
عليه وسلم ومدهم فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها
مثل ما دعا ابرهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في
صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة ثنا اسحاق بن ابرهيم
قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت الذين يشترون
الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى
رحالهم ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال
ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال ابو عبد الله مرجئون مؤخرون حدثني ابو الوليد
قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ثنا علي قال ثنا سفين قال كان عمرو بن دينار يحدثه
عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من كان عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا
من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني مالك بن
اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا الا
هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول
اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس

ولا احسب كل شيء الا مثله ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يقبضه باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب
في ذلك ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال
لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان
يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند
البائع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع
ثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقل يوم يأتي على
النبي صلى الله عليه وسلم الا يأتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى
المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في
هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي
يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال
يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احديهما قال قد اخذتها بالثمن باب
لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه
ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها باب بيع
المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد ثنا بشر بن محمد قال ثنا
عبد الله قال ثنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له
عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
بكذا وكذا فدفعه اليه باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش
آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل
عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النجش باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا

مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا
يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها باب
بيع الملامسة وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو
ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ثم يرفعه إلى منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ باب بيع المنابذة وقال أنس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عنه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثني
عياش قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة باب النهي للبائع أن لا
يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب
أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء إذا حبسته حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن
شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار
ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا قال أبو عبد الله والتمر أكثر حدثنا
مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت أبي يقول ثنا أبو عثمن عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى
شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا
تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها
ردها وصاعا من تمر باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو

قال ثنا المكي قال أنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها
أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر باب بيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء رد
من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا
يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة باب الشرى والبيع مع النساء حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال الناس
يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن
اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا حسان بن حسان قال ثنا همام قال سمعت نافعا
يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة ساومت بريرة فخرج إلى الصلوة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن
يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع
حرا كان أو عبدا فقال ما يدريني باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والسمع و
الطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع حاضر
لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب من كره أن يبيع
حاضر لباد بأجر حدثني عبد الله بن صباح قال ثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار

قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال
ابن عباس باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وإبرهيم للبائع والمشتري
وقال إبرهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي بن إبرهيم قال أخبرني ابن
جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد حدثني محمد بن المثنى
قال نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد باب
النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع
في البيع والخداع لا يجوز نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله العمري عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر
لباد حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال
سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد قال
نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن أبي عثمن عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها
صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على
بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق باب منتهى التلقي نا موسى بن إسمعيل
قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا
النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في أعلى السوق
فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه
قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله باب إذا اشترط في البيع
شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت
إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت
لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت
ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة

النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن
كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية
فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق باب بيع التمر بالتمر حدثنا أبو الوليد قال
نا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر
ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء
باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا
وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة بيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص
فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها باب
بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره
أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ
الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه
حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر
بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء
باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا إسمعيل بن علية قال نا يحيى بن
أبي إسحاق قال نا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب
بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب بيع الفضة بالفضة حدثني عبيد الله بن سعد
قال نا عمي يعقوب بن إبرهيم قال نا ابن أخي الزهري عن عمه قال نا سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب
مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن أبي
سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تبيعوا منها غائبا
بناجز باب بيع الدينار بالدينار نساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الضحاك بن مخلد
قال نا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد
الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال
أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله فقال
كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن أخبرني أسامة أن
النبي صلى الله عليه وسلم لا ربا إلا في النسيئة باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن
عمر قال نا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن
عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق
يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عباد بن العوام قال أنا يحيى بن أبي إسحاق قال نا عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب
كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية
بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر
بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن داود بن

الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد قال نا أبو
معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب
والفضة حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا
العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك
داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة
أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال يحيى بن سعيد
سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه
رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى
وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما
يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل
المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا باب تفسير العرايا
وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها
منه بتمر وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه
قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت
العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا
نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها فرخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من
التمر حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد
بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن
عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيشتريها باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها
وقال الليث عن أبي الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني

حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبايعون الثمار فإذا جدّ الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان
أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت
عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها
لكثرة خصومتهم وأخبرني خارجة بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين
الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر قال ثنا حكام قال ثنا عنبسة عن زكريا عن
أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع
والمبتاع ثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني تحمر حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار
ويؤكل منها باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم قال ثنا معلى بن منصور
الرازي قال ثنا هشيم قال أنا حميد قال ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى
عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار وتصفار
باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع ثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إذا منع الله
الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا
ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها
ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب شرى الطعام إلى أجل ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا
الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهنه درعه باب إذا أراد
بيع تمر بتمر خير منه ثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن

المسيب

المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا
والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب من باع نخلا قد
أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام قال أنا ابن جريج قال
سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر
للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت
فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع باب بيع الزرع بالطعام كيلا ثنا قتيبة قال ثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان
نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو إن كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام
نهى عن ذلك كله باب بيع النخل بأصله ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترط
المبتاع باب بيع المخاضرة حدثنا إسحق بن وهب قال ثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال
ثنا إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة قال ثنا إسمعيل بن
جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهو فقلنا لأنس
ما زهوها قال تحمر أو تصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك باب بيع
الجمار وأكله ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن
عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن
فأردت أن أقول النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة باب من أجرى أمر الأمصار على
ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم
المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس
العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن

من داس حمارا فقال بكم فقال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم
يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن حميد الطويل عن
انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه و
سلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه ثنا ابو نعيم قال نا سفين عن هشام
عن عروة عن عايشة قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل
شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنيك ما يكفيك بالمعروف ثني
اسحق قال نا ابن نمير نا هشام ح وحدثني محمد بن سلام قال سمعت عثمن بن فرقد قال سمعت
هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا
اكل منه بالمعروف باب بيع الشريك من شريكه ثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا
غير مقسوم ثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد بهذا وقال في
كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن ابن اسحق عن الزهري
باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي ثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابو عاصم قال نا ابن
جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج
ثلثة نفر يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال
بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان
كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان
ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان
اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم ان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا

تنال

تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا
بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذلك ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت
منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها
فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم باب الشرى والبيع مع المشركين واهل الحرب حدثنا
ابو النعمن قال نا معتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة باب شرى المملوك
من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه
وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم الى قوله افبنعمة الله يجحدون نا ابو اليمان قال نا
شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم
بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامرأة هي من
احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي
حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فارسل بها
اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها
فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة
فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما
ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها هاجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة ثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن

عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي
يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه
فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن سعد عن ابيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير
ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي
نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره
انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير
باب جلود الميتة قبل ان يدبغ نا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي
عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير نا
قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب لا يذاب شحم
الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا الحميدي نا سفين قال
نا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر بن الخطاب ان فلانا باع خمرا
فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها نا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن ابن شهاب قال
سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود
حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن
الخراصون الكذابون باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثني عبد الله
بن عبد الوهاب قال نا يزيد بن زريع قال نا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن

عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه
التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته
يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل
ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل
شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد باب
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر نا مسلم قال نا شعبة عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة لما نزلت ايات سورة البقرة من اخرها خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب اثم من باع حرا حدثني بشر بن مرحوم
قال نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب امر النبي صلى الله عليه وسلم
اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة باب بيع العبد والحيوان
بالحيوان نسية واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال
ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه
احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير
بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسية
نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق نا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في
العزل قال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلك فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج
الا هي خارجة باب بيع المدبر نا ابن نمير نا وكيع قال نا اسمعيل عن سلمة بن كهيل
عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر نا قتيبة قال نا سفين عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب قال نا يعقوب
قال نا ابي عن صالح قال نا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه

أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن
زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث
عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة
أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل يسافر بالجارية
قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة
التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء
لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت
أيمانهم نا عبد الغفار بن داود قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن
مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
باب بيع الميتة والأصنام نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي
رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه
يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا
ثمنه قال أبو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد قال كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله
عليه وسلم
باب ثمن الكلب نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد
الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة
قال رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله
ولعن المصور باب السلم بسم الله الرحمن الرحيم باب السلم في كيل معلوم حدثني
عمرو بن زرارة قال نا إسمعيل بن علية قال نا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن
عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين
أو قال عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن
معلوم حدثني محمد قال نا إسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب
السلم في وزن معلوم نا صدقة قال نا ابن عيينة قال نا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن
أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر
السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم نا
علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا
قتيبة قال نا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس
يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم نا
أبو الوليد قال نا شعبة عن ابن أبي المجالد وحدثني يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن محمد بن
أبي المجالد وحدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال
اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته
فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير
والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك باب السلم إلى من ليس عنده أصل حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله
بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة والشعير فقال عبد الله كنا نسلف نبيط
أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله
عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث
أم لا حدثنا إسحاق قال نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد بهذا وقال
فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب نا قتيبة قال نا جرير عن الشيباني في الحنطة والشعير

والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان ثنا الشيباني وقال والزيت ثنا آدم قال نا شعبة قال
نا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن وقال الرجل وأي شيء يوزن فقال
رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم في النخل ثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن
أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع
الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن عمرو عن أبي البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر
حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز
باب الكفيل في السلم حدثني محمد بن سلام قال نا يعلى قال نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه
درعا له من حديد باب الرهن في السلم ثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال حدثنا
الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل وارتهن منه درعا من حديد
باب السلم إلى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر
لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه
ثنا أبو نعيم قال نا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال
أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين قال نا ابن أبي
نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفين عن سليمن
الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن
أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل

مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك باب السلم إلى أن
تنتج الناقة حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون
الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها
باب الشفعة بسم الله الرحمن الرحيم في الشفعة باب الشفعة فيما لم يقسم فإذا
وقعت الحدود فلا شفعة ثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم
يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة على صاحبها
قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته
وهو شاهد فلا يغيرها فلا شفعة له ثنا المكي بن إبراهيم قال أنا ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع
يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني
بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد
والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار
ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها
بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاه إياه باب أي الجوار أقرب حدثنا
حجاج قال نا شعبة ح وحدثني علي قال نا شبابة قال نا شعبة قال نا أبو عمران الجوني قال
سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي
قال إلى أقربهما منك بابا كتاب الإجارة بسم الله الرحمن الرحيم باب استئجار الرجل
الصالح وقال الله تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل
من أراده ثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه عن أبي
موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة
نفسه أحد المتصدقين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن
هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من
الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده
باب رعي الغنم على قراريط ثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن

هذا آخر الجزء الثامن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت
ارعاها على قراريط لاهل مكة باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام
وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين
حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا و
انطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل باب اذا استاجر
اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا
جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث باب الاجير في الغزو حدثني يعقوب
بن ابرهيم قال ثنا اسمعيل بن علية قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن
يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي
في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته
فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته فقال افيدع اصبعه في
فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة
عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر باب
اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية آجرك الله باب
اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال سعيد

بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمن
بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل
اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم
قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء باب الاجارة الى صلوة العصر حدثنا اسمعيل بن اويس قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم
الذين تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضب اليهود والنصارى
وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي
اوتيه من اشاء باب اثم من منع اجر الاجير حدثنا يوسف بن محمد قال ثنا يحيى بن سليم عن
اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب الاجارة من العصر الى الليل حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما
الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت
لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا و
استاجر آخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا
حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه
فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية
يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم

ومثل ما قبلوا من هذا النور باب من استاجر اجيرا فترك الاجير اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من
عمل في مال غيره فاستفضل ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثنا حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان
قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا
انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان
شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما
حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ومالا فلبثت
والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا
يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت
احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني
فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها
قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي
احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك
الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله
اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله
لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم ان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب
من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحمال ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا
ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم
لمائة الف قال ما نراه الا نفسه باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابرهيم
والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا

فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا وكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا باس به وقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا
يبيع حاضر للبادي قال لا يكون له سمسارا باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق ثنا خباب قال كنت رجلا
قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى
تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم
قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط
المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة
دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا
يعطون على الخرص ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من
احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم
شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد
منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد
لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله
عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة ثنا ابو بشر قال سمعت ابا المتوكل بهذا باب
ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس

بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه
فخفف عن غلته او ضريبته باب خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهيته لم يعطه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عمرو بن
عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره باب
من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او
مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته باب كسب البغي والاماء وكره ابرهيم اجر
النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى
قوله غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم اماؤكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة
عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب
الاماء باب عسب الفحل حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن
الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل باب اذا استاجر
ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن و
الحكم واياس بن معاوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة
عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه
ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر
كتاب الحوالات بسم الله الرحمن الرحيم باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال

الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث
فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم
فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع باب اذا احال على ملي فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم
ومن اتبع على ملي فليتبع باب اذا احال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين فقالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير
فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا
ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه
بسم الله الرحمن الرحيم باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو
الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية
امراته فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم
وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم
فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن و
قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني
بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال
صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه
للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه
الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار
فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي
بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في
البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه

ينظر لعله مركبا قد جاءه بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال
والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب
مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال
اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت به قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في
الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا باب قول الله والذين عقدت ايمانكم فآتوهم
نصيبهم حدثني الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون
لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ثنا قتيبة ثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم
قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال
قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب من تكفل عن ميت
دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن ثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله
فصلى عليه ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا
وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها باب جوار ابي بكر الصديق
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين قال ابو
عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة

قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل
الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر
فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة
ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة
فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر على
ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة
وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك و
لسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت
سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر
مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر

هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر باب ثنا يحيي بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتي بالرجل المتوفي عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه
ترك لدينه وفاء صلي والا قال للمسلمين صلوا علي صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا
اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته كتاب الوكالة بسم الله الرحمن الرحيم باب في الوكالة وكالة الشريك الشريك
في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا
قبيصة قال نا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا
عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها علي صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت
باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز ثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا يوسف ابن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه
في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان
في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الي جبل لاحرزه حين نام
الناس فابصره بلال فخرج حتي وقف علي مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت
ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم
ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتي يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك
فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي حتي قتلوه واصاب احدهم
رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع
يوسف صالحا وابرهيم اباه باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في
الصرف ثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

استعمل رجلا علي خيبر فجاءهم بتمر جنيب قال اكل تمر خيبر هكذا قال انا لناخذ الصاع
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
في الميزان مثل ذلك باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد فاصلح ما
يخاف الفساد حدثني اسحاق بن ابرهيم سمع المعتمر قال انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن
كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعي بسلع فابصرت جارية لنا بشاة
من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتي اسال النبي صلى الله عليه وسلم
او ارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله
باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو الي قهرمانه وهو غائب
عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير ثنا ابو نعيم قال نا سفين عن سلمة بن كهيل عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل علي النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل
فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له سنا الا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء باب
الوكالة في قضاء الديون ثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتي النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم
به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال
اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه فقال اعطوه فان خيركم
احسنكم قضاء باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال نصيبي لكم ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان
يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدي الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدي الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
بذلك فليفعل ومن أحب أن يكون منكم على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم
قد طيبوا وأذنوا باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه
الناس نا المكي بن إبراهيم قال نا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم
يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا
قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم قال
أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه قلت
بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة
فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة
قد جربت وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة
دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط
يفارق قراب جابر بن عبد الله باب وكالة المرأة الإمام في النكاح نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناكها بما
معك من القرآن باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه
إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال
ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل

182

أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه
سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة
فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر
ثلاث مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما
هن قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية
فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه
يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة
قال لا قال ذاك شيطان باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثني إسحق
قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه
سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين
الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره باب الوكالة في
الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف نا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن
عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متأثل مالا وكان ابن
هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم باب الوكالة في الحدود
نا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ثنا
ابن سلام قال نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
جيء بالنعمان أو ابن النعمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن
يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد باب الوكالة في البدن
وتعاهدها ثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي بكر فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله
له حتى نحر الهدي باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت
ما قلت ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول
كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء و
إنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا
رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك
مال رايح باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن
الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به
أحد المتصدقين كتاب الحرث والمزارعة بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الزرع
والغرس إذا أكل منه وقول الله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما الآية ثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال
نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا
أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم نا أبان
قال نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة

بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

الزرع أو جاوز الحد الذي أمر به ثنا عبد الله بن يوسف قال نا عبد الله بن سالم الحمصي قال نا
محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل باب
اقتناء الكلب للحرث ثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله
قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم كلب صيد أو ماشية ثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن يزيد بن خصيفة أن
السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفين بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا
يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحراثة حدثني محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد بن إبرهيم قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت
للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال له الذئب
من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ
في القوم باب إذا قال اكفني مؤنة النخل أو غيره وتشركني في الثمر ثنا الحكم بن نافع قال
نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا
سمعنا وأطعنا باب قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع ثنا
موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق
بالبويرة مستطير باب ثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا يحيى بن سعيد عن حنظلة
بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض
بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض ويسلم

ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس
بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي
وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر
وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع
وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال
الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك
الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء
والحكم والزهري وقتادة لا باس ان تعطى الثوب بالثلث والربع ونحوه الى اجل مسمى حدثني ابرهيم
بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق
ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار
الوسق وكانت عائشة ممن اختارت الارض باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة
ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثنا نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع باب ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو
قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي
عمرو فاني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما باب
المزارعة مع اليهود ثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب ما يكره من الشروط في المزارعة ثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة عن يحيى
سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه و
سلم عنه باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثني ابرهيم بن المنذر
قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة
من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها
لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار
كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانه
استأخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت احلب فقمت
عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء
ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاحب ما يحب
الرجال النساء فطلبت منها فابت علي حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت
بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني
فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا
بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت
منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله
ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت
باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به ثنا صدقة
قال ثنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من
احيى ارضا مواتا ورأى ذلك علي في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر من احيى ارضا ميتة
فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس
لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته
باب ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم أُري وهو في معرسه بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له
انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى
معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين
الطريق وسط من ذلك نا اسحق بن ابرهيم قال انا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني يحيى عن
عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة باب اذا قال رب الارض
اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما نا احمد بن المقدام قال نا فضيل بن
سليمان قال نا موسى قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال
عبد الرزاق انا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى
اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج
اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها
فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم
عمر الى تيماء واريحاء باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في
الزراعة والثمر نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن
خديج قال سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع و
على الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت
سمعا وطاعة نا عبيد الله بن موسى قال انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا
يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع نا ابو توبة نا معاوية عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه نا قبيصة قال نا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس
فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم

اخاه له من ان ياخذ شيئا معلوما نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة
معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب
ابن عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال
ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء
من التبن نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان
عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي
عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض
باب كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا
الارض البيضاء من السنة الى السنة نا عمرو بن خالد قال نا الليث عن ربيعة بن عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها
باس بالدينار والدرهم قال ابو عبد الله من ههنا قال الليث اراه وكان الذي نهي عن
ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة باب نا محمد
بن سنان قال نا فليح قال نا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح عن هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما
شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله
لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الغرس نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال انه ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز
تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات
من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا

فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابرهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر
الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان
اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان
يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد
منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله
ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم كتاب
الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرايتم الماء الذي تشربون
الى قوله فلولا تشكرون ثجاجا منصبا المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا باب من
راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمن قال النبي
صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمن
ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره
فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا
رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن
مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك
وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي
الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى
يروى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلأ باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن ثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب الخصومة في البئر
والقضاء فيها ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما
يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك
قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذن يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا
الحديث فانزل الله تعالى ذلك تصديقا له باب اثم من منع ابن السبيل من الماء ثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه
منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره
لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا باب سكر الانهار ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن
شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند
النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى
عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني
لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب
الاعلى قبل الاسفل ثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن

عمك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الأعلى إلى الكعبين حدثني محمد بن
سلام قال نا مخلد بن يزيد الحراني قال نا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه
حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة ليسقي به النخل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى
له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فقال لي
ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى
يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين **باب** فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من
العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر
حدثنا ابن أبي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا
امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت
أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض **باب**
من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل
بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم
والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي
منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن
حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال

معمر

معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء
لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في
الماء قالوا نعم حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على
سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك قال علي نا سفين غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
لا حمى إلا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع
وأن عمر حمى الشرف والربذة **باب** شرب الناس والدواب من الأنهار حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج
أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت
آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك
حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها

ربها باب بيع الحطب والكلا ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير
ابن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب
فيبيع فيكف الله بها عن وجهه خير له من ان يسال الناس اعطي او منع ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا
فيعطيه او يمنعه حدثني ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن
شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت
شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا
لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب
يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة
بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام
قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت
معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع ثنا سليمن بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا
قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى
بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله
ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب حلب الابل على الماء حدثني ابرهيم بن
المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء باب الرجل يكون له
ممر او شرب في حائط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها

للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر في العبد ثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة و
المحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم
الا العرايا ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي
احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك ثنا زكرياء بن يحيى ثنا ابو اسامة
اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن
ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا
اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحاق حدثني بشير مثله باب في الاستقراض
واداء الديون والحجر والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم باب من اشترى بالدين وليس عنده
ثمنه او ليس بحضرته ثنا محمد بن سلام ثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته
اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد باب
من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا
سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله
باب اداء الديون وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الاية
حدثني احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت

مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه تحول لي ذهبا يمكث عندي
منه دينار فوق ثلث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا
من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى
آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل
سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال ثنا أبي عن يونس قال
ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا
شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري باب استقراض الإبل ثنا أبو الوليد
قال ثنا شعبة قال أنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بمنى يحدث عن أبي هريرة أن رجلا
تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب
الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء باب حسن التقاضي
ثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر
وأخفف عن المعسر فغفر له قال ابن مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يعطى
أكبر من سنه ثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه
فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء باب حسن القضاء حدثنا
أبو نعيم قال ثنا سفين عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه
وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا فوقها فقال
أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء ثنا
خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين

فقضاني وزادني باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز ثنا عبدان قال أنا عبد الله
هو ابن المبارك قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله
أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه
وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة
فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا
بتمر أو غيره حدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر
فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال
أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها باب من استعاذ من الدين ثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو في الصلوة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما
تستعيذ من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف باب الصلوة على
من ترك دينا ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا حدثني عبد الله بن محمد
قال ثنا أبو عامر قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي
أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا
أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه باب مطل الغني ظلم ثنا مسدد قال ثنا عبد الأعلى عن معمر

عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل
الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد
يحل عرضه وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ثنا مسدد قال ثنا يحيى
بن سعيد عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه
فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا باب اذا وجد ماله عند
مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه
ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان بن عفان وقال من اقتضى من حقه
قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير
قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان
ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم
في دين ابي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا تمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط
ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليكم فغدا علينا النبي صلى الله عليه وسلم حين اصبح فدعا في ثمرها
بالبركة فقضيتهم باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق
على نفسه ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين المعلم قال ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه باب اذا اقرضه الى اجل مسمى
او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس به وان اعطي افضل من دراهمه
ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث باب الشفاعة في
وضع الدين حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله
وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من الدين فابوا فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته

عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم
جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من
خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله اني حديث
عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا
فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل
فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم باب
ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال
اصلواتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع ثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثني عثمن قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد
مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع و
مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول
عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسئول عن رعيته قال سمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم في الخصومات باب ما يذكر في الاشخاص و
الخصومة بين المسلم واليهودي ثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة اخبرني
قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن

قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا إبراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب
العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ثنا موسى بن إسمعيل
ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال
رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى
على البشر أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا
أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن صعق أو حوسب بصعقته الأولى
حدثني موسى قال ثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل
من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهودي
فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض رأسه بين حجرين باب من رد أمر السفيه
والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رد
على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره
فأعتقه لم يجز عتقه باب ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح و
القيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال
للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله ثنا
موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان
رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله
ثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق عبدا له ليس له

مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم بعضهم
في بعض ثنا محمد قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال
فقال الأشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي
احلف قال قلت يا رسول الله إذن يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في
المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى
كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي
الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم
قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت
بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن أبي عدي عن
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد هممت أن آمر بالصلوة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فأحرق
عليهم باب دعوى الوصي للميت حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم
في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة
فأقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه

يا سودة باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن
والفرائض نا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة باب الربط
والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان
عمر رضي بالبيع فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة
نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في الملازمة
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن
مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت
اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فأخذ
نصف ما عليه وترك نصفا باب التقاضي نا اسحاق قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي
على العاص بن وائل دراهم فأتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا
اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم
اقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا كتاب في اللقطة
بسم الله الرحمن الرحيم باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه نا آدم قال
نا شعبة بن الحجاج ح وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد
بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه و
سلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته ثانيا فقال عرفها حولا فعرفتها
ثالثا فلم اجد ثم اتيته فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا باب ضالة

الابل حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها و
وكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لأخيك
او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر باب ضالة الغنم نا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني سليمن بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول
يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري
أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم
قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لأخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف
ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها سقاءها وحذاءها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يجدها ربها باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها
نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال
هي لك او لأخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة باب اذا وجد تمرة في الطريق
نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى
نا سفين قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة هو ابن مصرف اليامي قال نا
انس قال نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لأنقلب الى اهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها

ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف وقال احمد بن سعيد
ثنا روح قال ثنا زكريا قال ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها
فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال صلى الله عليه وسلم الا الاذخر ثنا يحيى بن موسى
ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل
لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي فلا ينفر
صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير
النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا و
بيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن
فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي
ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذنه ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب
احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم
اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد
سنة ردها عليه لانها وديعة عنده ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او
لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها

ربها

193

ربها باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق ثنا سليمن بن
حرب قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سليمان بن
ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت
صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب
فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها
ها
فان جاء صاحبها والا استمتع بها ثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال
فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري اثلاثة احوال او حولا واحدا باب من عرف اللقطة
ولم يدفعها الى السلطان ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان
جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه
وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله
عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب باب ثنا اسحق بن ابرهيم قال انا النضر قال
نا اسرائيل عن ابي اسحاق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح وثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت
لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فامرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه قال
هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه و
سلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم
تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رءوسهم رافعي المقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم و
افئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام
وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين باب قصاص المظالم ثنا اسحق بن ابرهيم قال

نا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة و
النار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس
بن محمد نا شيبان عن قتادة قال نا ابو المتوكل باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام قال نا قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا
امشي مع ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب
حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول على رؤس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه نا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات
يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة باب اعن اخاك ظالما او مظلوما نا
حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمعا
انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما نا مسدد قال
نا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما فقال تأخذ فوق يديه باب
نصر المظلوم نا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية
بن سويد قال سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة
الداعي وابرار المقسم حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك

بين اصابعه باب الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابرهيم كانوا يكرهون
ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء
فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب
الظالمين الى قوله هل الى مرد من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيمة نا احمد بن يونس قال
عبد العزيز بن الماجشون قال انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم نا يحيى بن موسى
قال نا وكيع قال نا زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته
نا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم
قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن
له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي
المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري مولى بني ليث وهو
سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه نا محمد
قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في هذه الآية وان امرأة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك باب اذا اذن له او احله ولم
يبين كم هو نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر
بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب اثم من ظلم شيئا
من الارض نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد
الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا
حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين
اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين ثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا عبد الله بن
المبارك قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا
من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين باب اذا اذن انسان لآخر
شيئا جاز ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال كنا بالمدينة في بعض اهل العراق
فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمن
قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو
شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى
الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم
رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم باب
قول الله تعالى وهو الد الخصام ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب
اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فليأخذها او ليتركها باب اذا خاصم فجر ثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب
قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما

عوقبتم به ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث قال ثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله
عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب ما جاء في السقائف
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة ثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني
ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة
بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار
جاره ان يغرز خشبة في جداره ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في
جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم باب
صب الخمر في الطريق حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال انا عفان قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في
سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك
المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على
الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا
معاذ بن فضالة قال ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد
انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما
حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر باب

الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق فاشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا قال في كل
ذات كبد رطبة أجر. باب إماطة الأذى وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة. باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة
في السطوح وغيرها. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة
بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما
أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا
على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى لهما إن
تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم
جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال
واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت و
جار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على
النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من
الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي
فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت
من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب
إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت
أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه

لهام

وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي
أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان
تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا أثم هو
ففزعت فخرجت إليه وقال أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن
هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن
حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة
فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت
المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني
قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا
قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم
تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت
على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله
ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس
والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك
أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة
إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه

الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا
تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت آية التخيير
فبدأ بي اول امرأة قال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت
قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل
لازواجك الى عظيما قلت افي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم
خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثني ابن سلام قال نا الفزاري عن حميد
الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت
قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على عائشة باب من عقل بعيره على البلاط او باب
المسجد حدثنا مسلم قال نا ابو عقيل قال نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب الوقوف والبول
عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له
باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان
فترك منها للطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت
عن عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة
اذرع باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا
ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا
سعيد بن عفير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله الا النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله قال ابن عباس
تفسيره ان ينزع منه نور يريد نور الايمان باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب
هل تكسر الدنان التي فيها الخمر وتخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما
لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم
خيبر فقال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها
قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية
بنصب الالف والنون حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث
مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية
حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي
صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما باب من قاتل
دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود
عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون
ماله فهو شهيد باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها
الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة

وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال ثنا حميد قال ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج
يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له
فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه
وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام
قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب في الشركة باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن
مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك
مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلث مائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد
فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم
قليلا قليلا حتى فني فلم تكن تصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني
عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم قال ثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
بن الأكوع قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم
فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون
بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي قال ثنا
أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا

فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا
في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في
إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما
بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله
بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم
الأنصاري قال ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه
البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف
العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب
القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا جبلة
بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا
حتى يستأذن أصحابه حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة
فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة
عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل
فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله بن المبارك قال ثنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق

شقصاً من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوّم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا قال سمعت عامراً يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مرّوا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعاً وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعاً

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا الاويسي قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال الله فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة

وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم عن عثمن يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمن بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يداً بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئاً يداً بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يداً بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنماً يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلاً ساوم شيئاً فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة

حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل قال ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل اشركني فاذا سكت فيكون شريكه بالنصف

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركاً له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق

حدثنا ابو النعمن قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصاً في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلاً في هديه بعد ما اهدى

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلون بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان

نحل الى نسائنا فتفشت في ذلك القالة قال لعطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر
منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما
يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما
استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما
يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي باب
من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم حدثني محمد قال نا وكيع عن سفين عن ابيه عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
من تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا
خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا بها هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا
نرجو ونخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارن
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن في الحضر وقول الله تعالى
فرهن مقبوضة نا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة
ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات باب من رهن
درعه نا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن
والقبيل في السلف فقال ابراهيم نا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه باب رهن السلاح نا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال

فارهنوني

فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن
ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم قال
نا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب
بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا زكريا
عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته
اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة باب الرهن عند اليهود وغيرهم نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
ورهنه درعه باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه نا خلاد بن يحيى قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه نا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل
خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ثم اقترأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب
اليم كتاب العتق بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في العتق وفضله وقول الله تعالى
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة نا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال نا
واقد بن محمد قال نا سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من

النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له
قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه باب
أي الرقاب أفضل ثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي
ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله
قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال
تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة
تصدق بها على نفسك باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات حدثنا
موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء
بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن
الدراوردي عن هشام حدثني محمد بن أبي بكر ثنا عثام قال ثنا هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة باب إذا أعتق
عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن سالم
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم
عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد
عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق
ثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم
يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فأعتق منه ما أعتق ثنا مسدد قال ثنا بشر عن
عبيد الله اختصره ح ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد فكان له من المال
ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا
أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث ثنا أحمد بن مقدام قال ثنا فضيل بن سليمن قال ثنا موسى
بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يفتي في العبد أو الأمة تكون بين الشركاء فيعتق
أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من

ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم رواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل
بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا باب إذا أعتق نصيبا له
في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا أحمد بن أبي
رجاء قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن
مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا أو
شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن
أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو
شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير
مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة
باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ولا نية للناسي والمخطئ حدثني الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا مسعر
عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز
لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم ثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثني
يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله
ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى
ما هاجر إليه باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق ثنا محمد بن عبد الله
بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام و
معه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما
إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
ثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا أبو أسامة قال ثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر
نجت قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته

فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته قال أبو عبد الله لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثني
شهاب بن عباد قال نا إبرهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن إسمعيل عن قيس قال لما
أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما إني
أشهدك أنه لله باب أم الولد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط
الساعة أن تلد الأمة ربها نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض
إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح
أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد
بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن
وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت
زمعة لما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب
بيع المدبر حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر
مات الغلام عام أول باب بيع الولاء وهبته نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن
هبته نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة
قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها
من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها باب إذا أسر أخو
الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه
عقيل وعمه عباس نا إسمعيل بن عبد الله قال نا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن

عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه
درهما باب عتق المشرك حدثني عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي أن
حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير و
أعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أرأيت أشياء
كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع
وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله تعالى ضرب الله عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن
رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
نا ابن أبي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في
الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك ذلك قال إنا لا ندري من
أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا
علي بن الحسن قال نا عبد الله قال نا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله
عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان

عن ابن محيريز رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبايا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتد علينا العزبة و
احببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال ثنا جرير بن
عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل باب فضل من ادب جاريته وعلمها ثنا اسحاق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل
عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعالها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا
تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله مختالا فخورا
ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر ثنا آدم بن ابي اياس
قال ثنا شعبة قال ثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر
الغفاري عليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس
ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا احسن عبادة ربه
ونصح سيده ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين
عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما
رجل كانت له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى
حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال

سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك
الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت
وانا مملوك حدثني اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول
على الرقيق وقوله عبدي وامتي وقول الله والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا
والفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم ومن سيدكم واذكرني عند ربك عند سيدك ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده
الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران ثنا محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يقل احدكم اطعم
ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل
فتاي وفتاتي وغلامي ثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل
واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي
على الناس راع عليهم وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية
على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا سفين عن الزهري قال حدثني
عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة
فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها
ولو بضفير باب اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد ثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل
في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي
صلى الله عليه وسلم واحسب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ثنا
محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال اخبرني ابن فلان عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابو اسحاق قال ابن حرب الذي قال ابن فلان هو
ابن وهب وهو ابن سمعان في المكاتب بسم الله الرحمن الرحيم باب المكاتب ونجومه
في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا
علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتأثره عن
احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان ابن سيرين سأل انسا المكاتبة وكان
كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان
علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان
بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين
فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت ان عددت لهم عدة واحدة أيبيعك اهلك
فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا
ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق باب ما يجوز من شروط

المكاتب

المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر حدثنا قتيبة قال ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق ثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية
لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس ثنا عبيد بن اسمعيل
قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها
لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها
فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما
الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما
شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله
اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق
باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت
ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء ثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت
تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة
واحدة فاعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك

لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا قال المكاتب اشترني
وأعتقني فاشتراه لذلك ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن
قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني
من عبد الله بن أبي عمرو المخزومي فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت
دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني فأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه
فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها فأعتقيها ودعيهم يشترطون
ما شاؤوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه و
سلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط كتاب الهبة بسم الله الرحمن الرحيم
باب الهبة وفضلها والتحريض عليها ثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن
يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال
ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانت يمنحون رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقيناه باب القليل من الهبة ثنا محمد بن بشار
قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت
باب من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اضربوا لي معكم سهما ثنا ابن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي
صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار فقال لها مري عبدك
فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه
أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال أرسلي به إلي فجاؤوا به فاحتمله

النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي قتادة السلمي
عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نازلا أمامنا
والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني
به وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على
الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم
حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم فحدثني
به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني ثنا خالد بن مخلد قال ثنا
سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا يقول
أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من
ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر
هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس
فهي سنة فهي سنة فهي سنة باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من أبي قتادة عضد الصيد ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن
مالك عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت
بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها قال فخذيها
لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله ثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان
فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم باب قبول الهدية حدثني
إبرهيم بن موسى قال ثنا عبدة قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عائشة يبتغون أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم
قال ثنا شعبة قال ثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت

أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله
عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم
ابن المنذر قال ثنا معن قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة
قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم حدثني محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقيل تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة أنها أرادت
أن تشتري بريرة وإنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله
عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية
وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها
قال لا أدري حر أو عبد ثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة
فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها
من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون
بعض ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض
عنها ثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة و
الحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب

أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها إليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم
سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته
حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك
فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة
إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن
نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب
قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب
بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن
أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى
أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر وقال أبو مروان
عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش
ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة باب ما لا يرد من الهدية حدثنا
أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
ابن أنس قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب من رأى أن الهبة الغائبة جائزة ثنا سعيد
ابن أبي مريم قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة
ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من
أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك باب المكافأة في الهبة ثنا مسدد قال
ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة باب الهبة
للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما
يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه
ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت
مثله قال لا قال فارجعه باب الاشهاد في الهبة نا حامد بن عمر قال نا ابو عوانة عن حصين
عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت
رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله
قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد
عطيته باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها وقال ابرهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا
يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته
هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان
كان خلبها وان كان اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه
استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان
بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل
تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب نا مسلم بن ابرهيم
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها
اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا

تؤتوا السفهاء اموالكم نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء
قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير أفأتصدق قال تصدقي ولا توعي
فيوعى عليك نا عبيد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن فاطمة
عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك نا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان
ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما
كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال
او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر
عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقته حدثني حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا يونس
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم باب بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن
بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثني محمد بن
بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من
بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى
اقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة
الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو
محرم فرده فقال الصعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم
حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى

اليدام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان
بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا باب إذا وهبت هبة أو وعد عدة ثم مات قبل أن تصل
إليه وقال عبيدة إن ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهو لورثته وإن لم تكن
فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا
قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا
لي ثلاثا باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية
ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال
خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر و
لم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت و
ما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال أتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من
الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا
رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه
أهلك باب إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن
علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه وقال
جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا
أبي حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال

حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد
الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا
تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم و
لكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في تمرها بالبركة فجددتها
فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال
عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله باب هبة الواحد للجماعة
وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة مالا بالغابة وقد
أعطاني معاوية به مائة ألف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن أبي حازم عن سهل
بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره
الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا
رسول الله أحدا فتله في يده باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة و
غير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
لهوازن حدثنا ثابت قال ثنا مسعر عن محارب عن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقضاني وزادني حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محارب
قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا
المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال
منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة قال ثنا مالك عن مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره
أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي
منك أحدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن
سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها
إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن
من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء باب إذا وهب جماعة لقوم أو وهب رجل جماعة جاز

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن
النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا إنا نختار سبينا فقام
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين
وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا
رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا
من قول الزهري باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن
عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا شعبة عن سلمة بن
كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه
فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم
قضاء نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا
عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال
عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو
راكبه فهو جائز وقال الحميدي نا سفين قال نا عمرو بن دينار عن ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب هدية ما يكره لبسها نا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا

خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال
أكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر
أخا له بمكة مشركا نا محمد بن جعفر أبو جعفر قال نا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي
فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسلي به إلى فلان أهل بيت بهم
حاجة نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن
وهب عن علي قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها
آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثني عبد الله بن محمد قال نا
يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال حدثني أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة
أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث
قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها فقال لا فما زلت أعرفها في لهوات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نا أبو النعمن قال نا المعتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمن
عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن
يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد
بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون

وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال مشعان طويل جدا فوق الطول
الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه
وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر
كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال يا عمر لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها
فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل امي قال نعم
صلي امك باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام و
شعبة قالا نا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال
نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس لي في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا
بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد
لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين
وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي
عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له نا حفص بن عمر قال نا همام

قال نا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب من استعار من الناس الفرس نا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب
فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس عند
البناء نا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها
درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه
في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة
تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره باب المنيحة نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة
الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل
عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال حدثني يونس عن
ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم شيء
وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام
ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت
اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس
بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد قال نا عيسى بن يونس قال نا الاوزاعي عن
حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها
رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة
العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا

أن تبلغ خمس عشرة خصلة ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا
فضول أرضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي قال ثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني أبو سعيد جاء أعرابي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد
فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها
يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذلك يعني
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا
اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما
باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض
الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم
بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال
ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر باب إذا حمل رجلا
على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي قال
سفين قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال عمر حملت على
فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشهادات باب ما جاء في
البينة على المدعي لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيرا باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا
خيرا أو ما علمت إلا خيرا ثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال

لها أهل الإفك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث
الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة
إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في
أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا باب
شهادة المختبي وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن
سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن
سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله
بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل
التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما
معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر
أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي
هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ
الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد
آخران بألف وخمسمائة يقضي بالزيادة ثنا حبان قال ثنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن
أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي
إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة

ما أعلم أنها أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت
صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره
باب الشهداء العدول وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من
الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله
بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر
لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا
سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز حدثنا
سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون
شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا داود بن أبي الفرات قال نا عبد الله بن
بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست
إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا
فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة
قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب
الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن عراك بن مالك
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا
عمك فقلت كيف ذاك فقال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا همام قال
نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا
تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن
في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة
تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن
مسروق أن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة
من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة
تابعه ابن مهدي عن سفين باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل
ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل
بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله
بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف
عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت
شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود
فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير
شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة
العبد والمحدود والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله
عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى
مضى خمسون ليلة حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم أمر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي
بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة جور
إذا أشهد حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير

قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه
بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني
على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور ثنا آدم قال نا شعبة قال نا ابو جمرة
قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه
وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا
يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا
محمد بن كثير قال نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي اقوام تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم كانوا يضربونا على الشهادة والعهد باب
ما قيل في شهادة الزور لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة ثنا
عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله
بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباير فقال الاشراك بالله و
عقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد
عن شعبة ثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكباير ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكيا الا وقول الزور فما زال يكررها حتى
قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم قال نا الجريري قال نا عبد الرحمن باب شهادة
الاعمى ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات و
اجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته
اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شي يجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة
اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل
طلع صلى ركعتين وقال سليمن بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي فقالت سليمان

ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شي واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
تسمع صوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن
ابن ابي سلمة قال نا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بلالا يؤذن بالليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام
مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت ثنا زياد بن يحيى
قال نا حاتم بن وردان قال نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا
منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه و
سلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك باب شهادة
النساء وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ثنا ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة
المراة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة الاماء
والعبيد وقال انس شهادة العبد اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن
سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشي التافه وقال شريح
كلكم بنو عبيد واماء ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا
علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن
الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد
ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك
له قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها باب شهادة المرضعة ثنا ابو عاصم
عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت امراة
فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها
عنك او نحوه باب تعديل النساء بعضهن بعضا ثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه

بن عباده

حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها
أخرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا
أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي
من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء
إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به
فظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد
إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته
فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في
نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي
أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل
فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل
المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم

نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد
بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن
لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك
الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي
طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة
فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم
والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت
فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها قط
أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد فقال يا رسول الله
أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك
فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت

لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس
عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن فقلت والله اني لقد علمت انكم
سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم
اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله
ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبريني الله عز وجل ولكن والله ما ظننت ان
ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله فوالله ما رام من مجلسه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا رسول الله احمدي الله فقد براك الله
فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله عز وجل فانزل الله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الآيات فلما انزل الله عز
وجل هذا في برائتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا
انفق على مسطح بشيء ابدا بعدما قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يوتوا الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب
بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري

والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال ابو الربيع
قال لنا فليح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وقال فليح
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن باب اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت
منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابوسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال
كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثني محمد بن سلام قال نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق
صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب
فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه باب
ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم نا محمد بن الصباح قال نا اسمعيل بن زكريا قال نا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل
ويطريه في المدح فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم و
قول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي
عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن
حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم
عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن
عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب
الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثني علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب سوال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل
اليمين نا محمد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود
ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

الك بينة قال قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
بمالي قال فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية
باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال قتيبة ثنا سفين عن ابن شبرمة قال كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى فقلت اذا
كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احديهما الاخرى ما كان يصنع
بذكر هذه الاخرى ثنا ابو نعيم قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس الي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ثنا عثمن بن ابي شيبة قال
ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله
وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى قوله اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية باب اذا ادعى او قذف
فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى
احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر
حديث اللعان باب اليمين بعد العصر ثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا
سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها باب يحلف المدعى عليه

حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف عن موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت
على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب
منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان ثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب اذا تسارع قوم
في اليمين ثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف
باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ثنا اسحق
قال انا يزيد بن هرون قال انا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله
بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربوا خائن ثنا
بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال رجل او قال مال اخيه
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله
اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ انزلت باب كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم جاؤك
يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم يحلفون بالله لكم
ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر
ولا يحلف بغير الله ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه
انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل
علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان
فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة
قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا

انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب من أقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته
من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه
شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من أمر بانجاز الوعد وفعله
الحسن وذكر اسمعيل عليه السلام إنه كان صادق الوعد وقضى ابن أشوع بالوعد وذكر ذلك
عن سمرة بن جندب وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا
له قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله ورأيت اسحاق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن أشوع حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
بن عباس اخبره قال اخبرني أبو سفين ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه
يأمركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة قال وهذه صفة نبي
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن
أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد أخلف حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه
وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله
عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر
فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن
سليمن قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي
من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله
فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله اذا قال فعل

باب لا يسئل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل

الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما
أنزل إلى ابرهيم واسحاق ويعقوب والاسباط حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون
أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرؤنه
لم يشب وقد حدثكم الله عز وجل أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب
فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم
ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب القرعة في المشكلات
وقوله عز وجل إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام
مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين
يعني من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا
فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثنا خارجة
بن زيد الانصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن عثمن بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين
قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي و
جعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك أن الله عز وجل أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وأنا أرجو له الخير
والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا
فأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمن عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فقال ذاك عمله حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا
أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها
وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضاء رسول الله صلى الله

غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها م

عليه وسلم ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان
بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل
قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في
اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا
انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم كتاب الصلح بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجويهم
الا من امر بصدقة الى اخر الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من
بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح
بينهم فحضرت الصلوة فلم يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلوة ولم يات النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء بلال الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت
الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى
اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه
حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في
صلوته فليقل سبحان الله سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت
اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت
عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون

معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك
فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب
لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي
والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما باب ليس
الكاذب الذي يصلح بين الناس ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي
خيرا او يقول خيرا باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح ثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله عز وجل ان يصلحا بينهما صلحا و
الصلح خير ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره
فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا باب اذا
اصطلحوا على صلح جور فهو مردود ثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم
سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ثنا يعقوب
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد
بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان
بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن

أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية
كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا
تكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما أنا بالذي
أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة
أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه
ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك
رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم
قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب وأن لا
يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها
ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد أنت أخونا ومولانا باب الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف
وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين بن سعيد
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه
فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفين أبا جندل
وقال إلا بجلب السلاح ثنا محمد بن رافع قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح عن نافع عن ابن

عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا
يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه
أن يخرج فخرج ثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح باب
الصلح في الدية ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي
ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والله لا و
الذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد
عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فأصلحوا بينهما ثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا سفين عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية
بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها
فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي
بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس
عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه و
قولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي
إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض
عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا
نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله قال لي علي بن
عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث باب هل يشير الإمام بالصلح ثنا
إسمعيل بن أويس قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن

ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو
يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل
المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله
بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب
فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحاق بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة باب اذا اشار الامام بالصلح
فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن
عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب
هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية باب
الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج
الشريكان فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد
بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه ولم يروا ان فيه
وفاء فاتيت صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد
آذنت رسول الله فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم

النبي

فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون
او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له
ذلك فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر
ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر
صلاة الظهر باب الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان نا يونس
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك
اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال
يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه كتاب الشروط بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة نا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن
مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان
على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها
اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم
بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور
رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام
الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمرة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع باب الشروط
في البيوع حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت
لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما
الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم قال
ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله
عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية قلت لا ثم
قال بعنيه باوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل
ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري فقال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك
ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة
وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره
الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن
اسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم باوقية وتابعه زيد بن اسلم
عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية
على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو

الزبير

الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم عن
جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق
تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول
الشعبي باوقية اكثر قال ابو عبد الله والاشتراط اكثر واصح عندي باب الشروط في
المعاملة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا
تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة فقالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح
وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن وقال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا
ابن عيينة قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج
يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا
عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد قال
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على
خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها باب الشروط التي لا تحل
في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله
فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان

على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني
ماية جلدة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم و
الذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية
وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت
فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي
بالبيع على ان يعتق نا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت
على عايشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المومنين اشتريني فان
اهلي يبيعونني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولايي
قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان
بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فاعتقتها و
اشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا
ماية شرط باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق
او اخر فهو احق بشرطه نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر
للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن
النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي
وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى باب الشروط مع الناس بالقول
نا ابرهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا
لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى
رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا و
الوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس
امامهم ملك باب الشروط في الولاء نا اسمعيل قال نا مالك عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية

فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاوك لي فعلت فذهبت بريرة
الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان ماية شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما
الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط في المزارعة اذا شيت اخرجتك نا ابو احمد قال
نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر لما فدع اهل خيبر
عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر
على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي
عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا
وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين
اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة
بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه
حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم اختصره باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط و
الشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر قال اخبرني
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما
حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض
الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به

راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه و
سلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي
بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم
يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من
كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر
بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احدكم الحرب واضرت
بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر وان شاؤوا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم
على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول
قال فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول
قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا
عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد
قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون
اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى
قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال
عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح
اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس
خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص ببظر اللات انحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت عندي

لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال
اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا
المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا
وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا
كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه
النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد
محمدا والله ان تنخم نخامة الا في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني
كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
استقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن
البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا
عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل
بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري

ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن
الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين
البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا
رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينا هم
كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة
حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان
ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك
على شيء ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل
قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى
المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال
عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى
قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال
اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال
فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس
يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اوليس كان يحدثنا
انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام فقلت لا قال فانك
آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم

رجل

رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك و
تدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه
نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى
بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية
بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه
ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل
والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي و
اني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم
انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع
ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق
بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا
اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
قال ابو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا انمازوا الحمية حميت انفي حمية ومحمية وحميت المريض
حمية وحميت القوم منعتهم حماية واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد وحميت
الرجل اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله عز وجل ان يردوا الى المشركين ما

انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق
امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية بن ابي سفيان
وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم
انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون
الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من
صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها
وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا
في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر الحديث
باب الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى
باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في
المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة
شرط ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسالها
في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط باب ما
يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا
واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ارحل ركابك فلم يخرج
فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا
باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري
انت اخلفت فقضى عليه ثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من
احصاها دخل الجنة باب الشروط في الوقف ثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن

عبدالله

عبد الله الانصاري قال نا ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامر به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في
الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

في م

كتاب الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصايا وقول النبي صلى الله
عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
جنفا ميلا متجانف متمايل حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابرهيم بن الحارث قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زهير بن معاوية الجعفي قال نا ابو
اسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا
شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة ثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
مالك هو ابن مغول قال نا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان
النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية
قال اوصى بكتاب الله ثنا عمرو بن زرارة قال نا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود
قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى
صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات
فمتى اوصى اليه باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس ثنا ابو نعيم
قال نا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال
يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت

فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي
ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن
له يومئذ الا ابنة **باب** الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث
وقال ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكم بينهم بما انزل الله وقال الله عز وجل
وان احكم بينهم بما انزل الله ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا مروان
عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان يردني على عقبي قال لعل الله ان يرفعك وينفع
بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك
لهم **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد
الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد
بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى
من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل **باب** اذا اومأ المريض براسه اشارة
بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان حتى سمي اليهودي فاومأت
براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة
باب لا وصية لوارث ثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن

عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل الله عز
وجل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع **باب** الصدقة عند الموت ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا
رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى
الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب**
قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز
وطاوسا وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بالدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل
آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابرهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين بري
واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الفزارية عن مال اغلق عليها بابها وقال
الحسن اذا قال لمملوكه عند موته كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند
موتها ان زوجي قبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم
استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين بالظن لقول النبي صلى الله
عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
سليمن بن داود ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف **باب** تأويل قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين
ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه

قضاني وم

بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى
ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله
ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه باب
اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني
ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان
وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن
سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار و
حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو
بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو يجامع حسان وابا طلحة وابيا الى
ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك
بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى
آبائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع
انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش
باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على
من وليه ان ياكل منها وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله ان
ينتفع بها كما ينتفع به غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا
رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او في الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل
قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
او في الثالثة باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر وقف فقال
لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه و
سلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه باب
اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث
اراد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله فاجازها النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح باب
اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد
بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها
اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة
عليها باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله ان كعب بن
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي

صدقة الى الله والى رسوله فقال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد
العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون و
ان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويستظل بها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره وذخره
فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة
ذلك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو
طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته منه من
معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت
تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية باب قول الله عز وجل واذا
حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمن محمد بن
الفضل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا
يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان
وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا
املك ان اعطيك باب ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن
الميت حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها
قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة
مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه
وانا غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب

عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف
صدقة عليها باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تاكلوا اموالهم الى قوله فانكحوا ما طاب لكم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
قالت فبين الله في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
ولم يلحقوا بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها و
التمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها باب
قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وللوصي ان يعمل في مال
اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته حدثني هرون بن الاشعث قال ثنا ابو سعيد مولى بني
هاشم قال ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق
باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك
في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على
وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا
بقدر ماله بالمعروف باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما
ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن زيد عن ابي الغيث عن ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات **باب** قول الله تعالى و
يسئلونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم إلى آخر الآية لأعنتكم
لأحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان ثنا حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد
ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه
وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله
يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره
من حصته **باب** استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم
أو زوجها لليتيم ثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن أنس بن
مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة
بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام
كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود
فهو جائز وكذلك الصدقة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار مالا من نخل وكان أحب ماله إليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا
رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك
مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال
إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا
روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمي توفيت أينفعها إن تصدقت عنها

قال نعم

229

قال نعم قال فإن لي مخرافا فأنا أشهدك يا رسول الله أني قد تصدقت به عنها **باب** إذا
وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا
لا والله يا رسول الله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب** الوقف وكيف ثمنه وكيف يكتب
ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر رضي الله
عنه بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس
منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها
ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل
لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف
للغني والفقير والضيف ثنا أبو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد
مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في
الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الأرض للمسجد ثنا إسحاق قال
ثنا عبد الصمد سمعت أبي ثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا
نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال
الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه
صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح تلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل
ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتاعها ولا ترجعن في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه
أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا **باب** إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط

باب

لنفسه مثل دلاء المسلمين ووقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال
للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها
حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمن حيث حوصر اشرف
عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون
انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في
وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل باب
اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن
ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا
لا نطلب ثمنه الا الى الله باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا
حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم الى قوله والله لا
يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال نا ابن ابي زائدة
عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج
رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما
قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا
لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها
الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت باب قضاء الوصي ديون الميت بغير
محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال نا شيبان ابو معاوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد
وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبادر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه اغروني تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث

مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله
راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى
اني لانظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة
قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء **كتاب الجهاد**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا الى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثني
الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر
عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا
نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق بن منصور قال نا عفان قال نا
همام قال نا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده
قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال
ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات
باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي
الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه و
ماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا

ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله
كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه
سالما مع اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم
ارزقني شهادة في بلد رسولك ثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام
حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت ادع الله يا رسول الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من
البحر فهلكت باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال
ابو عبد الله غزى واحدها غاز هم درجات لهم درجات ثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح عن
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله و
رسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
فاذا سالتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه قال وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن ثنا موسى قال
ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة
رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة وادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن
منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب

قوس احدكم من الجنة ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب قال ثنا حميد عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ثنا ابرهيم بن
المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس و
تغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا
قبيصة قال ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن
يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين
انكحناهم ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع
الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع
الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة
في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت
ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة
ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب
انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في
سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا فاقتل ثم احيا
فاقتل ثم احيا فاقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال ثنا اسمعيل بن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها
خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم
انهم عندنا وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله
عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله

وتعم وحبيب ثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن حبان عن
انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم قريبا
مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا
البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية
ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت
من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر
مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة
لتركبها فصرعتها فماتت باب من ينكب في سبيل الله او يطعن ثنا حفص بن عمر قال
ثنا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني
عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر
فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام
واراه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم
اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاسود وهو ابن قيس عن جندب بن سفين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل
انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب من يجرح في سبيل الله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في
سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب قول الله عز وجل
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان

الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم يكون لهم العاقبة باب قول الله عز وجل من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا ح وحدثني
عمرو بن زرارة قال ثنا زياد بن عبد الله البكائي قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك
قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف
المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء
يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر
اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت
فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته
وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن اراه عن محمد بن عتيق
عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف
ففقدت آية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها
الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال
وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى
قوله بنيان مرصوص ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا شبابة بن سوار الفزاري قال ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال
يا رسول الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب من اتاه سهم غرب فقتله ثنا محمد بن عبد الله قال

ثنا حسين بن محمد ابو احمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت
البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير
ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ثنا سليمن بن حرب قال ثنا
شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه في
سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين ثنا اسحاق قال انا محمد بن المبارك قال ثنا يحيى بن حمزة
قال ثنا يزيد بن ابي مريم قال انا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
باب مسح الغبار عن الراس في السبيل ثنا ابرهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال ثنا
خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه
فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم و
مسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب الغسل
بعد الحرب والغبار حدثني محمد بن سلام قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون فرحين الى قوله ان الله لا يضيع اجر المؤمنين ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله

قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك
اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال
انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت
صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا
ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله
ما على الارض من شيء الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات
باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا عن رسالة
ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو
قال ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة
باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن
داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن ثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال ثنا حماد
بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس
واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس

قال وجدناه بحرا ثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك
بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن
في دبر الصلوة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ثنا
مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة
المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله
ابو عثمن عن سعد ثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن
يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف
فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله
عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى قوله لكاذبون وقوله يا ايها الذين
آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى قوله والله على كل شيء قدير
ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو
بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل

هنا

هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ثنا الحميدي قال نا سفين قال نا
الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم
له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر
تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه
قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال
ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار
الغزو على الصوم حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان
ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى باب الشهادة سبع سوى القتل ثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ثنا بشر بن محمد قال نا
عبد الله قال نا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر الى قوله غفورا رحيما ثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها و
شكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى علي لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو
استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر باب
الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

إذا التقيتموهم فاصبروا باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال ثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر
للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا باب
حفر الخندق ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون و
الأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم إنه لا خير إلا
خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا ثنا حفص بن عمر قال ثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب
وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن
سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا أبينا باب من حبسه العذر عن الغزو

(في الهامش: إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة)

ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى
الله عليه وسلم ح وثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه
حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول عندي أصح باب فضل الصوم في سبيل الله ثنا إسحاق بن
نصر قال ثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما
سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في
سبيل الله ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال
أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم
ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله

(في الهامش: عليه)

صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض
ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أويأتي الخير
بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير
ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أوخير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير
وإنه كل ما ينبت الربيع يقتل أو يلم حبطا إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم
لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه
فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب فضل من جهز غازيا أو خلفه
بخير ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين قال حدثني يحيى قال ثنا أبو سلمة قال ثنا بسر
بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن إسحاق
بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم
إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي باب التحنط عند القتال ثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم
اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك
أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس باب فضل الطليعة
ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني
بخبر القوم يوم الأحزاب فقال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده
ثنا صدقة قال أنا ابن عيينة قال ثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله
عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام
باب سفر الاثنين ثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك

بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا و
اقيما وليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ثنا عبد الله بن
مسلمة ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
في نواصيها الخير الى يوم القيمة ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر
عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن
حصين عن الشعبي عن عروة بن الجعد ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى
يوم القيمة ثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا في
سبيل الله لقوله ومن رباط الخيل ثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك ثنا طلحة بن ابي سعيد
قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من
احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار ثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمن عن
ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف
ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما
راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه
فابوا فتناوله فحمل على الحمار فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء
قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا
معن بن عيسى ثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف ثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع يحيى بن ادم ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان

يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله
افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شوم الفرس
ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة
وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها
واثارها له حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات
له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم قال
ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له
حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو
عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل
الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا
انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة
فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب

فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب الركوب على الدابة
الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى
وأجسر وأحسن ثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس
بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال
له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب سهام الفرس وقال مالك يسهم
للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس
ثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما باب من قاد دابة غيره في الحرب ثنا
قتيبة قال ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحاق قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر
إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم
واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى
بغلته البيضاء وإن أبا سفين آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا
كذب أنا ابن عبد المطلب باب الركاب والغرز للدابة ثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في
الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس
العري ثنا عمرو بن عون قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف ثنا عبد الأعلى بن حماد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة
فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع
قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب السبق بين الخيل ثنا قبيصة
قال ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من
الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال
ابن عمر وكنت فيمن أجرى وقال عبد الله ثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين
الحفياء إلى الثنية خمسة أميال أو ستة وبين الثنية إلى مسجد بني زريق ميل باب

إضمار الخيل للسبق ثنا أحمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن
عبد الله بن عمر كان سابق بها قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد باب غاية
السباق للخيل المضمرة ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها
من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت
فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما خلأت القصواء ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية قال ثنا أبو إسحاق عن حميد
قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء طوله موسى عن
حماد عن ثابت عن أنس ثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي
على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا
إلا وضعه باب الغزو على الحمير باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء
قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ثنا عمرو بن علي
قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة ثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة وليتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم
هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفين بن الحارث آخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب باب جهاد النساء
ثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن معوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال
عبد الله بن الوليد ثنا سفين قال ثنا معوية بهذا ثنا قبيصة قال ثنا سفين عن معوية بهذا وعن

حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم
سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزوة المرأة في البحر حدثنا عبد الله ثنا
معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت
انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت
لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل
الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم
ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم
فقال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه ثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر
النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها
النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال ثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم
تجيئان فتفرغانه في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو ثنا
عبدان ثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة
النساء الجرحى في الغزو ثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن

الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى
الى المدينة باب رد النساء الجرحى والقتلى الى المدينة ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم
ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب نزع السهم من البدن ثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته
فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب الحراسة في الغزو في سبيل الله
ثنا اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عايشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت
رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد
بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن يوسف ثنا ابو بكر
يعني ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه
اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين قال وزادنا عمرو ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا
انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان
في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن
له وان شفع لم يشفع فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي
ياء حولت الى الواو وهي من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو ثنا محمد بن عرعرة قال
ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان
يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا
اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن
حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى

المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ثنا
سليمن بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا
واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر ثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل
يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل
خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله
وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل
بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في
سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة ثنا قتيبة قال
ثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا
سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا
الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على
المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم
ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب ركوب البحر

ثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال
حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت
يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل
ذلك مرتين او ثلثا فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين
فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت
عنقها باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين
قال لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل ثنا سليمن بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له
فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو بن دينار سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره و
مال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا يا رسول الله ما اجزا اليوم منا احد كما
اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم
انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به

خرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ثنا عبد الله بن مسلمة قال
ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم
كلكم ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب
اللهو بالحراب ونحوها ثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى
الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي ثنا عبد الرزاق قال انا معمر في
المسجد باب المجن ومن يترس بترس صاحبه ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال
انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس
مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله ثنا سعيد بن عفير قال ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي
وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات
الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم ثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن
عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ثنا قبيصة قال ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم

قال حدثني

قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي
رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب الدرق ثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما
عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال
تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى
اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق ثنا
سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر باب ما جاء في حلية السيوف
ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت ابا
امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم
العلابي والانك والحديد باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة ثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه و
سلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق
بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا
اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني من يمنعك
مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد عن الزهري
قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم

يوم أحد فقال لما جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه
فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد
إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير
كسر السلاح عند الموت نا عمرو بن العباس قال نا عبد الرحمن عن سفين عن أبي إسحاق عن
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها
صدقة **باب** تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر نا أبو اليمان قال
نا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبرهما ح ونا موسى بن
إسمعيل قال نا إبرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن
عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه
ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط
سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب**
ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف أمري نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم
شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء
باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه و
سلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم
إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع

ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب نا خالد يوم بدر حدثنا
محمد بن كثير قال نا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى نا الأعمش درع
من حديد وقال معلى نا عبد الواحد قال نا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد نا موسى بن إسمعيل
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما
هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل
حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب نا موسى بن إسمعيل
قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** الحرير في الحرب نا أحمد بن المقدام قال
نا خالد بن الحارث قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما نا أبو الوليد قال
نا همام عن قتادة عن أنس ح ونا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة عن أنس أن عبد
الرحمن والزبير شكيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما
في غزاة نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير نا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما لحكة كانت بهما
باب ما يذكر في السكين نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ نا أبو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري وزاد فألقى السكين **باب** ما قيل في قتال الروم نا إسحاق بن يزيد الدمشقي
قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي

حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام
قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون
البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال
لا باب قتال اليهود ثنا إسحق بن محمد الفروي قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا
يهودي ورائي فاقتله ثنا إسحق بن إبرهيم قال أنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى
يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك حدثنا
أبو النعمان قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة
ثنا سعيد بن محمد قال ثنا يعقوب قال ثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه
ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار
الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة باب من صف أصحابه
عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ثنا عمرو بن خالد الحراني قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق
قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح
فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه
أبو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب

أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ثنا إبرهيم
ابن موسى قال أنا عيسى قال ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان
يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة
الوسطى حتى غابت الشمس ثنا قبيصة قال ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد
بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا إسمعيل
بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على
المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
ثنا عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من
قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة
فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي
معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع قال أبو
عبد الله قال يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي و
الصحيح أمية ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود
دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت أولم تسمع
ما قالوا قال أفلم تسمعي ما قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب
ثنا إسحق قال أنا يعقوب بن إبرهيم قال ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم
طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا
عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب

دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى
وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن
مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا
الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد
رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا
يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الاية حدثنا ابرهيم بن
حمزة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام
وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم
بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا
شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا
رسوله
الي ها هنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني
ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه
وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه
فقال هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر
باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن
الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر
اصحابي عني الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب عني

فصدقت

فصدقت ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول احد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل
كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال فيزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة ونحن نخاف ان يغدر قال ابو
سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها قال
فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا
يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده و
لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت
انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد
قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم
يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل
يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد
احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حتى تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك
قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة
وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك ماذا يامركم
فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم
بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت
اعلم انه خارج ولكن لم اكن اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي
هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال

ابو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا
يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين
فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري
ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر
امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين
الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه
لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك
من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا
امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ح وثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا
جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه و
حسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة

فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب ابن
مالك وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب ابن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها حدثنا احمد بن
محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن
مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها
الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن
بن كعب ابن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر
الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك و
كان يحب ان يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب الخروج
آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس
بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا و
المروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك
والله بالحديث على وجهه باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق

الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن
ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا
وفلانا للرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج
فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان
اخذتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة للامام ما لم يامر بمعصية حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن صباح قال نا اسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه
باب البيعة في الحرب على ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد
رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع قال
قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت
رحمة من الله فسالت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما
كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على
هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم نا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية
فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت نا حفص بن عمر قال نا
شعبة بن الحجاج عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن

الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاكرم الانصار والمهاجرة نا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن
مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة
لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون
نا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم
رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع
امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول
لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله
وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر
ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس نا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال
نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب
استئذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر
جامع الآية نا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح
لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك
قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره
قال فقلت نعم قال فبعنيه قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت
يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى انتهيت الى المدينة
فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله

واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه

صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا
فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او
استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى
به باسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة
الامام عند الفزع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا
من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل قال
حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه
فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب الخروج في الفزع وحده باب
الجعائل والحملان في سبيل الله وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو فقال اني احب ان اعينك
بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في
هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله
فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في
سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت
مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس
في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال
حدثنا ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على
امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا

عني

246

عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت
باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا
على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في
نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل
باب استعارة الفرس في الغزو باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي
مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد
الحج فرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال كان علي تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا او لياخذن
غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول
للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا
بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان
هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب

قيس بن سعد

كثر عندهم الصخب وارتفعت الاصوات فاخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا امر امر ابن
ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا
فان خير الزاد التقوى نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي قال
هشام وحدثتني فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به
فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد
السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين نا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمن اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم
قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر رضي الله عنه فاخبروه فقال ما
بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا و
برك عليهم ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة
بن الفضل قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال
خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم
تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها
حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما
ما احببنا باب ارداف المراة خلف اخيها نا محمد بن علي قال نا ابو عاصم قال نا
عثمن بن الاسود قال نا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك

باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن
ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم
باب الارتداف في الغزو والحج نا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة باب
الردف على الحمار نا قتيبة قال نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
واردف اسامة وراءه نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم
خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة باب من اخذ بالركاب ونحوه نا اسحق قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل
عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة
صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض
العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن نا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى
ارض العدو باب التكبير عند الحرب نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن ايوب عن محمد
عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا

هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا
فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب
ما يكره من رفع الصوت في التكبير نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم عن أبي عثمن
عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد
هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس
اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب باب التسبيح
إذا هبطوا واديا حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن
أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا باب التكبير إذا
علا شرفا حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا حدثنا
عبد الله قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو
يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله
قال لا باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة نا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن
هرون قال نا العوام قال نا إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب
هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى
مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده بالليل حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا محمد
بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير قال سفين الحواري الناصر نا أبو الوليد قال نا عاصم بن محمد

تبارك اسمه وتعالى جل

مثل

بن زيد بن عبد الله بن عمر حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا أبو نعيم
قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في
السير وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي
فليتعجل فلما أشرف على المدينة الحديث حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام
قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد كان يحيى بن سعيد يقول وأنا أسمع فسقط عني عن
مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص
فوق العنق نا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع
السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما نا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى
أهله باب إذا حمل على فرس فرآها تباع نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن
يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك نا إسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في
سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه
برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد بإذن الأبوين نا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب
بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال
نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل نا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره
أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال و

الناس في بيوتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة
بعير قلادة من وتر او قلادة إلا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته
حاجة او كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي
معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا
تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا
وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك باب الجاسوس والتجسس
التبحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن
ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من
المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم
اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا
ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان
يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين واي اسناد هذا
باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم
اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند
النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة

ابن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم
قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا
يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى
فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ
كأن لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله
بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم باب الاسارى في السلاسل حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب فضل من اسلم من اهل
الكتابين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين بن عيينة قال حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال
سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي
صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة باب اهل الدار
يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا لنبيتنه بيتنا ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم بالأبواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع
عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن
النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه و
سلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الصبيان والنساء باب قتل النساء
في الحرب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لأبي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال

وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها
الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة
ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه باب فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فيه حديث ثمامة
وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض
تريدون عرض الدنيا الآية باب هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجو من
الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل
يحرق ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد
لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم وطرحهم
بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله
وسعوا في الارض فسادا باب حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة
احرقت امة من الامم تسبح باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى

ابيه

رايت

250

رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا
محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم قال ثنا يحيى بن زكريا
ابن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط
دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج
اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح
في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا
ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت كاني مغيث فقلت يا
ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني
قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت
سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع
الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا
يوسف بن موسى قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة
كنت كاتبا له قال كتب عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في
الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا وا
علموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا
لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا

خلف

لقاء العدو وقال أبو عامر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر
بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ثنا أبو بكر بن أصرم قال أنا
عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
ثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد
آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن
هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال
فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن
منه فقتله باب الفتك بأهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن
أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر
مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في
نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في
قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا
محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب الرجز في الحرب
ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة
ثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا أبو إسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو
يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن
سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع

يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابن إدريس هو
عبد الله عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت
ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة
عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا
أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت
يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه
وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب ثنا يحيى قال ثنا وكيع عن شعبة
عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى
إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد
ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه و
سلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم
فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلا
وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر
أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا
منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من
المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفين أفي القوم
محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي
قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما
هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء

خلهن

كلهم وقد بقي ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا
عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم **باب** إذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل
المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري و
هو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا
يعني الفرس **باب** من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا
المكي بن إبراهيم قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو
الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما
بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد
أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم
قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع
ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم **باب** من قال خذها وأنا ابن فلان وقال
سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء
فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل
فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه
باب إذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن
إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو
قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه وكان قريبا منه
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن
تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الأسير وقتل الصبر حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال
اقتلوه **باب** هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن صلى ركعتين عند القتل حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي
وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن
الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه
لجأوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق
ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر
اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط
بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن
لي في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر
بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه قالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين
أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه
لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني

اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتهما اللهم أحصهم
عددا ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن
يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين
لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه و
سلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل
ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا أن يقطع من لحمه شيئا باب فكاك الأسير
ثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض ثنا أحمد بن يونس قال
نا زهير قال نا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء
من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما
يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال
العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين ثنا إسمعيل بن أبي
أويس قال نا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس
بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبرهيم
بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمال من البحرين
فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ
فأعطاه في ثوبه ثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان ثنا أبو نعيم قال نا أبو العميس عن إياس بن
سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته
فنفله سلبه باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون ثنا موسى بن إسمعيل قال نا
أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة

رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم باب
هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم باب جوائز الوفد ثنا قبيصة قال نا ابن عيينة
عن سليمن الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى
حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب
فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج أول تهامة باب التجمل للوفود
ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال
وجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل
إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بها فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له
ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض الإسلام
على الصبي ثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني
مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد
فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله
ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي
صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا
قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله

ايذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم
يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن الصياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره
نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس
باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة
باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال
قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون
غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت
قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي نا اسمعيل
قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى
فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة
وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك
ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما
ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ
ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا
عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه
في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد
بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا انخاف

ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف نا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة وقال ابو معوية ما بين ستمائة الى سبعمائة نا ابو نعيم
قال نا ابو سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال
ارجع فحج مع امرأتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر نا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا
رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبيناهم على ذلك اذ قيل
انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى
في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا
وان عينيه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي
وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل
وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي
صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار و
يصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو
على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة ونا انس انهم قرءوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا
بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك باب من غلب العدو فاقام
على عرصتهم ثلاثا نا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة

قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم
اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي
طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير
نا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم
وقال ابن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم
المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم
المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن
الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله
قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب نا احمد بن يونس قال نا زهير
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون المشركين وامير
المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه
باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه نا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا حنظلة بن ابي
سفين قال نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم نا حبان بن موسى قال نا عبد الله عن خالد بن سعيد
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي
قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال ابو عبد الله وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
دعها ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر نا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة باب

الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة نا مسدد قال نا يحيى عن ابي
حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره وقال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على
رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيا قد ابلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك
على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك او على رقبته
رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك قال ايوب
السختياني عن ابي حيان فرس له حمحمة باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح نا علي بن عبد الله قال نا
سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في
المغانم نا موسى قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم
فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة في الفتوح حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله

عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما
جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال أبو عبد الله
قال مسدد بيت في خثعم باب ما يعطي البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر
بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا يزيد بن زريع عن خالد
عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه
على الإسلام ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت وهي مجاورة بثبير
فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في
شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي
قال ثنا هشيم قال أنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال
لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب
يعطيني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا
لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن
أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه باب استقبال الغزاة ثنا عبد الله بن أبي الأسود
قال ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن
الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم
فحملنا وتركك ثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع باب ما
يقول إذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من
عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة
فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك
حتى دخل المدينة ثنا علي قال ثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل
هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على
راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا
طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله
فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا
كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب الصلاة إذا قدم من
سفر ثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل
ركعتين ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن كعب أن
النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد
فصلى ركعتين قبل أن يجلس باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن
يغشاه ثنا محمد بن سلام قال أنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة
عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوقيتين
ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني
أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن محارب

بن دينار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين باب
فرض الخمس حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت
ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار
رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا
فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر
فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها
ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره
ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت
من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال ثنا مالك بن
انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه
ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما
انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المؤمنين
فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ
على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات
وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري
قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا
فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما
فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما
افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء و
الارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما الله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها

دونكم ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني
نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان
شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا
فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها
فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين

نا ابو النعمان قال نا حماد بن
زيد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا
رسول الله ان هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان
وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة نا عبد الله بن ابي شيبة

قال

قال نا ابو اسامة قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني
نا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن

وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن
ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم نا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله قال انا معمر
ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان
يمرض في بيتي فاذن له نا ابن ابي مريم قال نا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه
قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم
سننته به نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام
معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك
فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام نا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها
نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان نا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت
إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة إن الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل
الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما شرك فيه أصحابه وغيرهم
بعد وفاته ح محمد بن عبد الله الأنصاري قال ح أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف
بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم
ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد قال ح محمد بن عبد الله
الأسدي قال نا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان
فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار
قال ح عبد الوهاب قال نا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا
عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد
عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها
الملبدة ح عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي
صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح
وشربت فيه ح سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي أن الوليد بن كثير حدثه
عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه
أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة
فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل أنت معطي سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه
لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة
مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته
إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله
لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا ح قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن محمد بن سوقة

عن منذر

عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان
فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك
يعملوا بها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها
وقال الحميدي نا سفيان قال نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية
قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم
في الصدقة

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار
النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى
أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني الحكم
قال سمعت ابن أبي ليلى قال نا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا
لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما
سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين وسبحا
ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه

باب قول الله عز وجل فأن لله خمسه و
للرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن
والله يعطي حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في
حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي
حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما
جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم وقال عمرو نا شعبة عن قتادة
قال سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ح محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن
عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا
القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

احتسبت الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة
ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما أعطيكم ولا أمنعكم إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي
أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله
مغانم كثيرة تأخذونها الآية فهي للعامة حتى يبينه الرسول حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا
حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا إسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير
قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله
الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من
الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا
أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور

اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها
فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل
رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى
ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من
أجره حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى
الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر
ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من
أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره
فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه
ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن أبي
الأسود قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة
الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر حدثنا إسحق بن إبراهيم قال
قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف
الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم و
إني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا

شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله
بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ
تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن
شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك
قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه
فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه
أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى
عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي
صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن
الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى
أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم
تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة
بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له
على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف
فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون
إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك من ها هنا إلى ها هنا قال فباع
منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن
عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة
ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف
وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال
معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن
جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو

الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان
له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين
قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع
ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام
هل يسهم له حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب
عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب ومن الدليل
على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم
فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء و
الأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر ثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان
بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما
المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة قال أيوب و
حدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم قال كنا

عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه
للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن
ذاك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله
لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا
فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت
قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر
قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا
بعيرا ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش ثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما
قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا
منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا
مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى
من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا

ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني
ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن
تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفيان وثنا
عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها
مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا قرة
بن خالد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم
غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم أعدل باب ما من النبي
صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس ثنا إسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق
قال ثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم
بذلك ولم يخص قريبا دون من هو أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه من
الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان
بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا
ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم
شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن إسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة
بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا
فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه ثنا مسدد قال ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح
بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر
نظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت
أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك
إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن

رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي
مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما
الذي سألتماني عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ
بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه
حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال أمر الله
ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله
وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت
الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فإنه أول مال تأثلته في الإسلام باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد
بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء

فأبى أن يقبله منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني
أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من
الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره
أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا
عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر
لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس قال
ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ثنا موسى بن إسماعيل
قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا الحسن قال ثنا عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم
وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب
ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت
الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه
بهذا ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي
قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في
قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني

اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعوا الى رحالكم
برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله عز وجل ورسوله
على الحوض قال انس فلم نصبر ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني
جبير بن مطعم انه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين
علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت
رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ثنا يحيى بن بكير قال ثنا
مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى
صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم
قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ثنا عثمن بن ابي
شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله
ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله
عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد
اوذي باكثر من هذا فصبر ثنا محمود بن غيلان قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام قال اخبرني
ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير ثنا احمد بن المقدام
قال ثنا الفضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن
الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول

وللمسلمين

وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم
نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم
عمر في امارته الى تيماء واريحاء

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

ثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر
وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم لانها لم تخمس وقال آخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها
البتة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله الى وهم
صاغرون يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب
الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار
قال جعل ذلك من قبل اليسار ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت
جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر
ابن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر
ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم

ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه و
سلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
اهلكتهم ثنا الفضل بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا المعتمر بن سليمان
قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير
بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان
فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت
الرجلان بجناح والراس وان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس
ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس
فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر و
استعمل علينا النعمن بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين
الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال
نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع و
نلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات و
رب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان
نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من
قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان
ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب
الارواح وتحضر الصلوات باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك
لبقيتهم ثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي
حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي

ان م

صيا

صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم باب الوصاة باهل ذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة حدثنا آدم بن ابي اياس
قال ثنا شعبة قال ثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب
قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم و
رزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين و
الجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب
لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال
اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت
حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابرهيم بن
طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم
باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم ثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
الحسن بن عمرو قال ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج
اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا

عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال
بينما نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا
حتى إذا جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني
أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض
لله ورسوله ثنا محمد قال ثنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن
عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصباء قلت يا ابن عباس
ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف
أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر
استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن
سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان باب إذا غدر المشركون
بالمسلمين هل يعفى عنهم ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة
قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجمعوا إلي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي
عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان قال كذبتم بل أبوكم فلان
قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي
عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال
ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك باب دعاء
الإمام على من نكث عهدا ثنا أبو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم قال سألت أنسا
عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب
ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني
سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم
هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد

عليهم باب أمان النساء وجوارهن ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ
بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال
مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت
يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى باب
ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم ثنا محمد قال أنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه
الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن
أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر
مسلما فعليه مثل ذلك باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل
خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا
قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس باب الموادعة و
المصالحة مع المشركين بالمال وغيره وفضل الوفاء بالعهد وإثم من لم يف بالعهد وإن جنحوا
للسلم جنحوا طلبوا السلم فاجنح لها ثنا مسدد قال ثنا بشر هو ابن المفضل قال ثنا يحيى عن بشير
بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة ابن مسعود بن زيد
إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم
قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم
فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف
ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي
صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفاء بالعهد ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره

أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا
بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش باب
هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر
من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل
من صنعه وكان من أهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه
باب ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله
أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل
ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا باب كيف ينبذ إلى
أهل العهد وقول الله سبحانه وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء حدثنا أبو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر
فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج
الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك
العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب إثم من
عاهد ثم غدر وقول الله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا
من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر

الحج

إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال أبو موسى حدثنا
هاشم بن القاسم قال حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا
ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن
قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله عز
وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم باب حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال
سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه و
سلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه
غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه قال
حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على
الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام
نعطي الدنية أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن
يضيعني أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت
معلوم حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف

بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه و
سلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم
بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ
يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا
لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال
فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك
فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فارتحل باب الموادعة
في غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به باب طرح جيف
المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن ثنا عبد الله بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن
ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد و
حوله ناس من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت
على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام و
عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة ابن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف
فلقد رايتهم قد قتلوا يوم بدر فالقوا في بير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما
جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير باب اثم الغادر للبر والفاجر ثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن سليمن عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال
الاخر يرى يوم القيمة يعرف به ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته
يوم القيمة ثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام

بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم فقال الا الاذخر

تم الجزء الثاني عشر

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي
يبدا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه الاية وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين
وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم و
انشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني
تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه
فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران ان راحلتك
تفلتت ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه و
سلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا
فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى قالوا بشرتنا فاعطنا يا اهل
اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسالك عن هذا الامر كان الله
ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى
مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت
اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر
يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي
احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي
فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني ثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في
سبع ارضين وقول الله سبحانه الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الآية والسقف
المرفوع السماء سمكها بناها والحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت
ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم
ثنا علي قال ثنا ابن علية عن علي ابن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم ابن الحارث
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكان بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عايشة فذكر
لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر طوقه من سبع ارضين ثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى
سبع ارضين ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم و
رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه
لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد اني لسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن
ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث
جعلها زينة للسماء ورجوما للشيطان وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطأ و
اضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام
والانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا
كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد
كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب
وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما

واهية

واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيها كقولك على ارجاء البير اغطش
وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها يقال والليل وما وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة
الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شي ادخلته في شي ثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن
فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا عبد الله
الداناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر مكوران يوم القيمة ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
فاذا رايتموها فصلوا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة
الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في
الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى
الصلوة ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من
آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح نشرا

بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف تهب
من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد
بالدبور حدثنا مكي بن إبراهيم قال ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت
السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله
كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية باب ذكر الملائكة وقال أنس قال
عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة قال ثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان رجلا وذكر بين
الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملآن حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم
غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار
البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على
عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قال محمد قال وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا
قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا
قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتينا على هارون فسلمت فقال مرحبا به ولنعم المجيء جاء بك من أخ ونبي فأتينا السماء السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد وقد أرسل إليه قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت

على

على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا
رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا
السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به و
لنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت
المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا
خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وورقها كأنه
آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال
أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت
حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك
عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته
فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا فقال مثله قلت
سلمت فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال همام
عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن
بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له
اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى
ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون
بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثني محمد بن سلام قال
مخلد قال ثنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء
ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد قال ثنا ابن أبي مريم قال ثنا الليث قال ثنا ابن أبي جعفر عن

محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله
عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى
الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا
جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت
أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
أو هاجهم وجبريل معك حدثنا إسحاق قال أخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال
عن أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل
حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن
هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي الملك أحيانا في
مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك
أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا يحيى بن كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته
خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرجو أن تكون منهم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن
عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما

خلفنا

خلفنا الآية حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف
فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه جبريل في كل
ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير
من الريح المرسلة وعن عبد الله قال حدثنا معمر بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب أن
عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا
مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم
صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن
أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون

باب

إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما
تقدم من ذنبه حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن إسماعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن
القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل
نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه
الوسادة قالت قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة فيقول أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا

طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
تماثيل ثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد
حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومعه بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان
في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه
فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير
فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره ثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم في الصلوة ما دامت الصلوة تحبسه
والملائكة تقول اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال ثنا عبد الله بن
يوسف قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان
اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا
مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة
قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي
ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ثنا قتيبة قال

ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو اسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل
وكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة
جناح ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى
من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء ثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل
قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عائشة قالت من زعم
ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق ثنا
محمد بن يوسف قال ثنا ابو اسامة قال ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن
مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك
جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق ثنا
موسى قال ثنا جرير قال ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة
رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا
مسدد قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه
شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن الاعمش ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا
ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان واخبرني محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد
عن قتادة عن ابي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال
في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو

العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف
شاؤوا دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب
وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن
عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه
طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب
ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال
مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا و
يقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى
قريب مدهامتان سوداوان من الري ثنا احمد بن يونس قال ثنا الليث بن سعد عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت اكثر اهلها النساء ثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
فقال اعليك اغار يا رسول الله ثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام قال سمعت ابا عمران
الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم
الآخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا ثنا الحميدي قال
سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله

تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
فاقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله
قال ثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
آنيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك و
لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا
تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما
يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون
ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال
ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس
الى ان اراه تغرب ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او
سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس قال
اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا ثنا مسدد
قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة افضل من هذا ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في
الجنة خير من الدنيا وما فيها ثنا روح بن عبد المؤمن قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن
قتادة قال ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب

في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمن قال نا هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ثنا ابرهيم بن منذر قال نا محمد بن فليح قال
نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم
كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم
ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم
ثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز
قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون
الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله و
صدقوا المرسلين باب صفة ابواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من انفق
زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سعيد بن ابي مريم
قال نا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب
صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان الغساق و
الغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح
والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف
والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب
في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت
تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق

صوت

صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم
النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق
الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس
مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك اي تركتها ثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا
بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار
الى ربها فقال رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر هو
العقدي حدثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني
الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم
فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام ثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين
عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا هشام
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
ثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا
رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها
ثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا
اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول

رجلا ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق
اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما
شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه و
انهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش باب صفة ابليس وجنوده وقال
مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا
مطرودا ويقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين
شيطان حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى
كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة
حين رجع نخلها كانه رءوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله
وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب
على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك
رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان

احدكم

احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم
يضره الشيطان حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة
حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا
ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى
فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال
حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى
المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
يحيى بن جعفر قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر

اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر
اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثني محمود نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي
بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته
أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة
بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري
من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمن بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه
ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون
نا آدم قال نا شعبة قال نا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا
الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله نا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة عن
محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان
عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره نا محمد بن يوسف قال حدثنا
الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي
أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا
فإذا لم يدر ثلاثا صلى أم أربعا سجد سجدتي السهو حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان
في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب نا مالك بن
إسمعيل قال نا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا أبو الدرداء
قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم نا سليمن بن حرب

قال نا شعبة عن مغيرة قال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا
قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام
بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة
فيزيدون معها مائة كذبة نا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده
ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان نا زكريا بن يحيى قال نا أبو أسامة قال
هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي
عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه
اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع قال
أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه و
سلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم
نا أبو المغيرة قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمن بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا الأوزاعي
قال نا يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن
يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكان له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن
عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية

أصواتهن فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال
أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ
وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن
أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت
على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والإنس ألم
يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الآية بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهن بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة
إنهم لمحضرون أي ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا
سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت
بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا
شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا
باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها
يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال
صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
بن يوسف قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يقول اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات فقال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن

عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر فرآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا حدثنا إسحاق قال أخبرنا روح قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل
أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأخبرني
عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى
بن إسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع
لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة حدثنا
سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي
وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا

عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه و
سلم أمرها بقتل الأوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل
تابعه حماد بن سلمة أبا أسامة نا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن
علي قال نا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل
الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال
انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه
يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم عن
نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم
نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب
العقور نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب
والفارة والكلب العقور والغراب والحدأة حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن كثير عن
عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب و
اكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن
الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن
للشياطين نا عبدة بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا
فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه

أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية وسليمن بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عبد الله مثله حدثنا نصر بن علي قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تأكل من خشاش الأرض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله نا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه
فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة باب
إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن
حنين قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم
فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء نا الحسن بن الصباح
قال نا إسحق الأزرق قال نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله
العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك نا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك هاهنا قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن
أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بقتل الكلاب نا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا
هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم
قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية نا عبد الله بن مسلمة قال نا سليمن قال أخبرني يزيد بن
خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير الشنوي أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال
السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأنبياء

باب خلق آدم عليه السلام وذريته
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال

صرّ الباب مصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد وقول الله واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من آمن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما يتسنه يتغير آسن متغير المسنون المتغير حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم ح عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك به فانه تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ح قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ح مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد ح ابن سلام قال ثنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي

العود الطيب

قال

قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ح بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها ح ابو كريب وموسى بن حزام قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء ح عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا زيد بن وهب قال حدثني عبد الله قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ح ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب ام انثى يا رب

شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن
الحارث قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون
اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال فيقول نعم قال فقد
سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب الارواح جنود مجندة
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال
يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة
وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة داب حال انا ارسلنا نوحا الى قومه
الى آخر السورة حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم قال ابن عمر
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا
عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار
فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول
لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته
فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
الآية والوسط العدل حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابو حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت

علي ام

تعجبه

280

تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين و
الآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض
الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول
بعض الناس ابوكم آدم فياتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون
يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني
فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد
لا احفظ سائره حدثني نصر بن علي قال اخبرنا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة
باب وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى قوله وتركنا عليه في
الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس باب ذكر ادريس
عليه السلام وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال حدثنا يونس
عن الزهري ح قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن
سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك
احد قال معي محمد صلى الله عليه وسلم قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء
الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا

آهل

آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل
حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال
انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف
منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة وقال
انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال
هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال
هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال
عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم
قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس
بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى
امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض الله على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال
فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك فعلت
فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى
فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى
فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها
المسك باب قول الله والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله
كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب قول الله واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة
عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها
صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت

بالصبا

بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد
قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس
الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة
بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطي صناديد
اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي
الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني
الله على اهل الارض فلا تامنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه
فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر باب
قول الله ويسئلونك عن ذي القرنين الى قوله سببا طرقا الى قوله ردما آتوني زبر الحديد
واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الصدفين
والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا
اصبب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم
استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله
دكاء الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب
وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج و
ماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت
ابي سفين عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا
اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك

وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذا وعقد بيده تسعين حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما
هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان
منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال
ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

باب قول الله واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا وقوله عز
وجل ان ابرهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني الى قوله العزيز الحكيم حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة و
غبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم
يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله
تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ
ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة

يوم القيمة

لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام
عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في
البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله
والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا
ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مؤمل قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه
ابرهيم حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا النضر قال اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له
الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى
صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي
يلبي حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه ابن عجلان
عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني ابن وهب قال
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل
له ان هنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال
اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني
فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده

فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها
أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعى بعض حجبته فقال إنك لم
تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا
قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء
السماء ح عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه قال أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال
وكان ينفخ على ابرهيم ح عمر بن حفص بن غياث قال ح أبي قال ح الأعمش قال ح ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك أو لم تسمعوا إلى قول
لقمن لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب يزفون النسلان في المشي
اسحق بن ابرهيم بن نصر قال ح أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيمة الأولين والآخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة
فيأتون ابرهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله في الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول فذكر
كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد بن سعيد أبو عبد الله قال ح وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم اسمعيل
لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الأنصاري ح ابن جريج قال أما كثير بن كثير
فحدثني قال إني وعثمان بن أبي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن
عباس ولكنه قال أقبل ابرهيم باسمعيل وأمه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه حدثنا
عبد الله بن محمد قال ح عبد الرزاق قال ا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير
بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول
ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها
ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم
في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما

جرابا

جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابرهيم أين تذهب
وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له مرارا وجعل لا يلتفت إليها
فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى إذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه
فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت
أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا
أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر
أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا
ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس
بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا
فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هو بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء
في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت
وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ههنا بيت الله يبني هذا الغلام
وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول
فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم مقبلين من طريق
كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا
بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء
فأقبلوا قال وأم اسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم ولكن
لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم اسمعيل
وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة

سنهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل
امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن
في ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير
عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا و
كذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل
اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي
وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله
ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف
انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل قال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه و
سلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم
يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء
اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني
عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم وهو يقرأ
عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله
امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني
ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل
اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال
فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
ح عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل
وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على

صبيها

صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى
لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قالت
فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم
تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها
نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت و
نظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض
قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس
من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء
فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتأذنين
لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له اذا
جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت الا
تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء فقال
اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم
قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم
يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا فقال اطع ربك قال انه قد امرني
ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل
الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
ح موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر

قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الارض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اين ما ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل
فيه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني
أحرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري ان قومك لما بنوا
الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابرهيم فقال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر ثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن
سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا
قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا ابو فروة مسلم بن سالم
الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال ألا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال
سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله
قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى
آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم
انك حميد مجيد ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما
كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين
لامة باب قوله ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم

رب أرني كيف تحيي الموتى الآية ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد ثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع ابن فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا
معكم كلكم باب قصة اسحق بن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الآية حدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا رسول الله ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا باب ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة الى فسا نظر المنذرين حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال
انكم قوم منكرون بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد
يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق ثنا محمود
قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفين عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر المرسلين
الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور كل بناء تبنيه وما حجرت
عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل ثنا الحميدي

قال ثنا سفين قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كابي زمعة حدثنا
محمد بن مسكين ابو الحسن قال ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا قال ثنا سليمن عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا
يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من
اعتجن بمائه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن
عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بيارها
واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيارها
وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كان تردها الناقة تابعه اسامة
عن نافع ثنا محمد قال انا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال
ثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الاية حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد قال حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم
بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم صلوات الله عليهم
اجمعين باب قول الله لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله بن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
العرب تسالوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
اخبرنا محمد بن سلام اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بهذا

بهذا ثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم
مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا
ابا بكر ثنا ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال
مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها
ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر
في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق ثنا ابو اليمان قال
انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء وهو ابن اخي جويرية ثنا جويرية بن اسماء عن
مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ثنا محمد بن سلام قال ثنا ابن فضيل قال ثنا حصين عن شقيق
عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة
جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم
قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها
فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة انه سال عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قول الله حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا
ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او

كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين
آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن
كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا
استفعلوا من يئست منه من يوسف ولا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء حدثنا عبدة قال
عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم باب قول الله وأيوب
إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين الآية اركض اضرب يركضون يعدون
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي
في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن
بركتك باب قول الله واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا إلى قوله نجيا كلمه ووهبنا
له من رحمتنا أخاه هرون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجمع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا
والجمع أنجية يتناجون تلقف تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده
فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا
ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك
أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره باب قول الله
وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالوادي المقدس طوى آنست أبصرت لعلي آتيكم منها
بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى
بملكنا بأمرنا هوى شقي فارغا إلا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا أو معينا يبطش
ويبطش يأتمرون يتشاورون ردأته على صنعته أي أعنته عليها والجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
وقال غيره كل من لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم
فيهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال
هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة

ردءا أعوانا يقال له

لكسرة

لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه
لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن تقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب
عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا
سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها
ألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب أن لا يرجع إليهم قولا في العجل
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا
هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد
بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم إيمانه إلى من هو مسرف كذاب باب قول الله وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى
تكليما حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأيت موسى فإذا هو رجل
ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة قال ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج
من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال
اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر
غوت أمتك حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم
نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس
بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه
من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا أيوب السختياني عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله
فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه باب قول الله وواعدنا موسى ثلثين ليلة
إلى وأنا أول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز
وجل أن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين أشربوا ثوب مشرب مصبوغ

قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن
عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم
القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم
جوزي بصعقة الطور. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم
تخن أنثى زوجها الدهر. باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل
الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط في أيديهم كل من ندم فقد سقط في يده

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام. حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي
عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن
قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن
عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال
هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى [السبيل] إلى لقيه
فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في
البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من
شأنهما الذي قص الله في كتابه. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال
أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو
موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم [أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل] فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه قال له بلى لي عبد
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفين أي رب وكيف لي به قال تأخذ
حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رءوسهما فرقد موسى و
اضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما

حتى

حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز حيث أمره الله تعالى قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا
ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا
إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا
موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك
قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة
جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما
نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس
فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا
بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا
فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومى
سفين بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفين كأنه يمسح شيئا إلى فوق
فلم أسمع سفين يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفين قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس
أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين
ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته قبل أن تسمعه من عمرو

او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا
وحفظته منه نا محمد بن سعيد الاصبهاني قال انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي
تهتز من خلفه خضراء باب نا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن
منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
نا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده
شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما نستتر هذا التستر الا بعيب من
جلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما
وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه
فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل
فرأوه عريانا احسن ما خلق الله عز وجل وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه
وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك
قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
نا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب قوله يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا
يدمروا ما علوا غلبوا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني
الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا
اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب واذ قال موسى لقومه ان الله
يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف
لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث

مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر
فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى عليه السلام وذكره بعده نا يحيى بن موسى قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت
الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه
فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم
الموت قال فالآن قال فسأل الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب
الاحمر قال وانا معمر عن همام نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده
فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر
المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا
موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان ممن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت
آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله
برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم فحج آدم موسى مرتين نا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم
ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله وضرب الله مثلا
الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب ان قارون كان من قوم موسى الآية

كنتوء لتنتقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين
ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق باب
قول الله والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية و
واسئل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض
حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به
مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم
الرشيد يستهزءون به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم باب
قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا
انه كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة
من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم
الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم ثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن سفين قال حدثني الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس
بن متى حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى
بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال
بينا يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه
رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي
فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا
تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب
بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب قوله واسئلهم

ع

عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون الى قوله خاسئين باب قول الله و
آتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا
جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير
والحلق ولا يدق المسمار فيتسلسل ولا يعظم فيفصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج
دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من
الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل
من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال فقلت فاني اطيق افضل من ذلك يا
رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت فاني اطيق
افضل منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا
حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الم انبا انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فانك اذا فعلت
ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر
قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا
يفر اذا لاقى باب احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول
عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن
عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم احب الصيام

اقول له

الى الله صيام داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب
الى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل اتيك نبؤ الخصم اذ تسوروا المحراب الى
لا تشطط ولا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة
ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار
اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتّناه
بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ثنا محمد قال ثنا سهل بن يوسف قال
سمعت العوام بن حوشب عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرا ومن ذريته
داود وسليمن حتى اتى فبهديهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر
ان يقتدي بهم ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال ليس ص من عزائم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب
قول الله ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه
باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب
قال مجاهد محاريب بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال
ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات ثابتات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي
الشكور الا دابة الارض الارضة تاكل منساته عصاه فلما خر الى قوله في العذاب المهين حب الخير
عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق قال
مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد
السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب
بغير حرج ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا

اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت
متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعته الزبانية ثنا خالد بن مخلد قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لاطوفن
الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله
فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها
لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال ثنا ابرهيم التيمي عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد
الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيث ما ادركتك
الصلوة فصل والارض لك مسجد ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما
الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني
بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب قول الله
ولقد اتينا لقمن الحكمة الى قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل الى فخور ولا تصعر
اعرض التصعير الاعراض بالوجه ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ثنا اسحق قال ثنا عيسى بن
يونس قال ثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك
الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية الى قوله فعززنا بثالث قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن
عباس طائركم مصائبكم باب ذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل
سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب انى يكون لي

غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلث ليال سويا يقال صحيحا فخرج
على قومه من المحراب فأوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب
بقوة الى ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء نا هدبة بن خالد قال
نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا
خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
باب قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملئكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على
العالمين الى بغير حساب وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابرهيم وآل عمران وآل
ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب
اهل يعقوب اذا صغروا آل ردوه الى الاصل فقالوا اهيل نا ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفيك الى قوله ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
يقال يكفل كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها نا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر
عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة باب قوله
تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى
قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد
الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى نا آدم قال
شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير و
لم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن

ابن

ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو
هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي
عن الزهري باب قوله قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا قال ابو عبيد كلمته
كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة نا صدقة بن الفضل قال نا
الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق
والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن
عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء باب قول الله واذكر في الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها اعتزلت نبذناه القيناه شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها
افعلت من جئت ويقال الجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن
عباس نسيا منسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي
ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء سريا
نهر صغير بالسريانية نا مسلم بن ابرهيم قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل
رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فاتت
راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل لها ممن فقالت من جريج فاتوه فكسروا
صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل
فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فاقبل على الراكب
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كأني انظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت

زنيت ولم تتعد. نا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن الزهري قال نا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه
من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما
خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما
لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك. حدثنا محمد بن كثير قال نا اسرائيل
قال نا عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى و
موسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال
الزط. نا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح
الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام
فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر
راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا
المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رأيت بابن
قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه
عبيد الله عن نافع. نا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال نا الزهري عن سالم عن
ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف
بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه
ماء فقلت من هذا فقالوا ابن مريم التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى
كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن
قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية. نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى
الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي. نا محمد بن سنان قال نا فليح
بن سليمن قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم
شتى ودينهم واحد. وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى
رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت
عيني. نا الحميدي قال نا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله. حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله
قال نا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن
تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى
ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران. نا محمد بن يوسف قال
نا سفين عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال
فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وقال
محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا
على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر.

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

نا اسحاق
قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم
وان من اهل الكتاب ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. نا يحيى بن بكير

تم الجزء الثالث عشر

قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل و
الأوزاعي باب ما ذكر عن بني إسرائيل حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا
فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار
تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل
عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا
وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول
إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا
كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها
ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من
خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثنا بشر بن
محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين
فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا
يا رسول الله قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما
استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر و
ذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى

قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد
عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن
يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود
تفعله تابعه شعبة عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلوة العصر إلى
مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل
لي من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى
صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلوة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية
عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا
عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن
أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا
المسجد وما نسينا منه حديثا وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات
قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حديث أبرص وأقرع
وأعمى حدثني أحمد بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثني

عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي
عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل
ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء
احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي
لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في
ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال
يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا
عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك
قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك
قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال
احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل
ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة
فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت
لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته
فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في
سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا
اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط
على صاحبيك باب قول الله ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الكهف
الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا
لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال

الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا
فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم باب
حديث الغار حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا
الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل
منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على
فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت
منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق
من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم كان لي
ابوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عنهما ليلة فجئت وقد رقدا
واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما
وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم
ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا
ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها
فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا باب حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه
فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في
الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله و
يقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير
بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما

كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها
فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي
فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن
سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه قد كان
فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب ثنا
محمد بن بشار قال ثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له
رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا
ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما
خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر
وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها
منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي
قال ثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله ثنا إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل
الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ
ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض
وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي

جارية

جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا ثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على
طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض و
أنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا
داود بن أبي الفرات قال ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب
يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد
ثنا قتيبة قال ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة
المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين
قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله
لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثنا
عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه و
يقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ثنا أبو الوليد قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة
بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه الله
مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت
فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك

قال مخافتك فتلقاه رحمته وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر قال سمعت
ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه نا مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى
اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فخذوها فاطحنوها فذروها في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك
فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول نا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك وقال
في يوم راح نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال
فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على
نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح
فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض
فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال يا رب
مخافتك فغفر له وقال غيره خشيتك نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة ربطتها
حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها
تاكل من خشاش الارض نا احمد بن يونس عن زهير قال نا منصور عن ربعي بن حراش
قال نا ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت نا آدم قال نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي
بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من
كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا يونس
عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن

بن خالد عن الزهري نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل
امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد
غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده نا آدم قال حدثنا
شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفين المدينة
آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير
اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن
شعبة باب المناقب باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
الآية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى من
دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك نا خالد بن يزيد الكاهلي
قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون نا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله
من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله نا قيس بن حفص
قال نا عبد الواحد قال نا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت
ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من
مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا كليب قال حدثتني ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان
من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة نا اسحاق بن ابرهيم
قال انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي
ياتي هؤلاء بوجه وياتي هؤلاء بوجه نا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع

لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا
فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه باب ثنا مسدد
قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في
القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل
الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة
والشام لأنها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب
الأيسر الأشأم باب مناقب قريش ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال كان
محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن
عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني
التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش
لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين ثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن سعد
ح قال أبو عبد الله وقال يعقوب بن إبرهيم قال ثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن
هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار
وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ثنا
أبو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث
حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة
إلى عائشة رضي الله عنها وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال
كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر و
كان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله إلا تصدقت فقال
ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع
إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت
فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد
يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر
رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين وقالت وددت أني جعلت حين
حلفت عملا أعمله فأفرغ منه باب نزل القرآن بلسان قريش ثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال ثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله
بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن إلى إسمعيل عليه
السلام منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
يزيد بن أبي عبيد قال ثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم
يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد
الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا
معكم كلكم باب ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال
حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم
نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش قال ثنا حريز قال حدثني عبد الواحد

بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل ثنا مسدد قال ثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا
بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان
باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن
سعد بن ابرهيم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ثنا محمد بن غرير الزهري قال
ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح قال ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله و
رسوله ثنا محمد قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان
ح وثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك عن عمير عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة و
اسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم
انما تابعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا

من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير
منهم ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار و
شيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد
وتميم وهوازن وغطفان باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن
بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى من دعوة الجاهلية
ثنا محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يال
الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل
الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه ثنا ثابت بن محمد قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة ثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت و
لا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال
ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
اول من سيب السوائب باب قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم قال ثنا ابو قتيبة سلم
بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم
باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة

يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما
عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر
فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من
ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قلت نعم قال فانطلق
إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد
لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما آن للرجل يعرف منزله
بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له
إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي
فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت
هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى
الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه علي فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر
اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق
لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت
لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم أتقتلون رجلا من غفار و
متجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس
فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي ما صنع بالأمس فأدركني العباس فأكب علي وقال مثل
مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر باب جهل العرب ثنا أبو النعمان قال
ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب
فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى
قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر
وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن إسحاق بن إبراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا
عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال لنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل
ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير
ابن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت رسول الله اشتريا أنفسكما من الله
لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابن أخت القوم منهم باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة ثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتدففان فانتهرهما أبو بكر فكشف رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى و
قالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في
المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب
من أحب أن لا يسب نسبه ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال
حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند
عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في أسماء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمد أبا أحد من رجالكم وقوله محمد
رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد ثنا إبراهيم بن المنذر قال
حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف

عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين
حدثنا محمد بن سنان قال ثنا سليمان بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه و
اجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون هلا
وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب و
اخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا
ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد
بن كثير قال ثنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال
سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
باب ثنا اسحاق بن ابرهيم قال ثنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت
السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري
الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي باب خاتم النبوة ثنا محمد بن عبيد الله قال
ثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله
الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن

الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه
وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال حدثنا
اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا ابن فضيل قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان
ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان نقبضها ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن وهب
ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته
السفلى العنفقة ثنا عصام بن خالد قال ثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله ابن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن هلال عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط
ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين وقبض وفي راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل
احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك بن انس عن ربيعة ابن ابي عبد
الرحمن عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في
راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ثنا اسحق بن منصور
قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ثنا ابو نعيم قال ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
انما كان شيء في صدغيه ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته

في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه رواه يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه نا
ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحاق قال سئل البراء اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل القمر نا الحسن بن منصور ابو علي قال نا حجاج بن محمد الاعور
بالمصيصة قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة
قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه عن ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام
الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم فاخذت بيده فوضعتها على وجهي
فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك نا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس
عن الزهري قال نا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
نا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال
الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت
من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رءوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رءوسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل

عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها نا سليمان بن حرب قال نا
حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد نا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار نا يحيى وابن مهدي
قالا نا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه نا علي بن الجعد قال انا شعبة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله
والا تركه نا قتيبة بن سعيد قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه
حتى نرى بياض ابطيه وقال ابن بكير نا بكر قال بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت
بياض ابطيه نا الحسن بن الصباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت عون
بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان
بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه و
سلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال نا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت

ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي صلى الله
عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل
عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في
رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسئل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي أربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل
أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي نا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن شريك بن
عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم
يرهم حتى جاؤوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام
قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء
باب علامات النبوة في الإسلام نا أبو الوليد قال نا سلم بن زرير سمعت أبا
رجاء قال نا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم
حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من
استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى
يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما
انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء
فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي

صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها
فمسح بالعزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا وملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه
لم نسق بعيرا وهي تكاد تنبض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت
أهلها فقالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت
وأسلموا نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله
عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ
القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و
سلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده فأمر الناس أن يتوضؤوا
منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم نا عبد الرحمن
بن المبارك قال نا حزم قال سمعت الحسن قال نا أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤون
فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد
أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا توضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين أو نحوه نا عبد الله بن منير سمع يزيد قال نا حميد عن أنس قال حضرت الصلوة
فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من
حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب
فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن
مسلم قال نا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية
والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا
ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين أصابعه
كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
نا مالك بن إسمعيل قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا بالحديبية أربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر

فدعا بإناء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا ورويت أو صدرت ركائبنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى
جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله
أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى
قال نا أبو أحمد الزبيري قال نا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل
الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع النبي
صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا قال حدثني
عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن
أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي
لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه
فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا معتمر عن أبيه قال نا أبو عثمان

أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب
بخامس أو بسادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبيت أبي بكر و
أن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك
من أضيافك أو ضيفك قال أو عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ
من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر
فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل
بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم
حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل
وتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال أكلوا
منها أجمعون أو كما قال حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن
ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
هو يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم
اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة
الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع
حول المدينة كأنه إكليل حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن كثير أبو غسان قال نا أبو حفص
اسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد
نا عثمن بن عمر قال نا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت

أبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت
امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما
كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمه إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
ثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله
بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل
فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه
سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها
فسكنت حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال
عمر أيكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ح وثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد عن
شعبة عن سليمن قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب قال أيكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلوة و
الصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال
يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا
بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني
حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال
عمر حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير
الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله
ثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين
كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله

قال ثنا سفين قال قال إسمعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته
يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال
سفين مرة وهم أهل البارز ثنا سليمن بن حرب قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا
عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر
وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة ثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا
قتيبة قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح
عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم
ثنا محمد بن الحكم قال أنا النضر قال أنا إسرائيل قال أنا سعد الطائي قال أنا محل بن خليفة
عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكى إليه الفاقة
ثم أتاه آخر فشكى إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت
عنها قال فإن طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طي الذين قد سعروا البلاد
ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى
بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه
ترجمان يترجم له فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم
أعطك مالا وولدا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر
عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار
ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله تعالى وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن
هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء

كثيره نا عبد الله بن محمد قال نا أبو عاصم قال نا سعدان بن بشر قال نا أبو مجاهد قال نا
محل بن خليفة قال سمعت عديا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم نا سعيد بن شرحبيل
قال نا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على أهل أحد صلوته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم
إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف
بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها نا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون
ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي
سفين حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا
وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا
أنزل من الفتن حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن
بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها
فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس
زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع
القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الأويسي قال نا إبرهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن ابن
شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن
نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته
فكأنما وتر أهله وماله نا محمد بن كثير قال نا سفين عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا
قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم نا محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو معمر
إسمعيل بن إبرهيم قال نا أبو أسامة قال نا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال
لو أن الناس اعتزلوهم وقال محمود نا أبو داود قال نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا
زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع
مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي
على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان
وبني فلان نا يحيى بن موسى قال نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي قال نا أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت
يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال
نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب
جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم
قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل
شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك نا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن إسمعيل
حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر نا الحكم بن نافع قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة نا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث
دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله نا أبو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا
رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه فقال له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى
قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل
ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد
فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي
طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي
صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن
سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر
من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء
الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا
يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن إسمعيل قال نا قيس عن خباب بن الأرت
قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له ألا
تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر
حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد قال نا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر

كان

كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى
الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة وهو من أهل
النار فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال قرأ رجل الكهف وفي
الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه و
سلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف قال
نا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني قال نا زهير بن معاوية قال نا أبو إسحاق قال سمعت
البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب
ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن
الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل
لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض
ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت له لمن أنت يا
غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم
فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب
إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله
عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله
قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك
زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا
له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده
قال ووفى لنا حدثنا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا خالد عن عكرمة عن ابن

عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله
فقال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم إذن ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل
نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا
هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا له
في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا
عن صاحبنا لما هرب منهم فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته
الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر
بن سمرة رفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما
أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت
فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في
يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة
ثنا محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل

فذهب

فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني
هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى
فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله
خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا
الله بعد يوم بدر ثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين
ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال
فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه و
سلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل عليه السلام كان يعارضني القرآن كل
سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي
فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك
ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه
فضحكت ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله
فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال
أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم ثنا أبو نعيم قال حدثنا
عبد الرحمن بن سليمن بن حنظلة بن الغسيل قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى
يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة
قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل
أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان ثنا عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي قال ثنا سفين عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون
لنا الأنماط قال أما إنه سيكون لكم الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك
فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها ثنا أحمد بن إسحق
قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق
إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار
وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع
صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف
بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب
محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال
قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء
الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو
جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله ثنا عباس بن الوليد
النرسي قال ثنا معتمر قال سمعت أبي قال ثنا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة
من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فقالت أم سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى
سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت
هذا قال من أسامة بن زيد ثنا عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه

عن ابي موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه
ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر
ذنوبا أو ذنوبين

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم

ثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها
الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال أبو عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

ثنا
صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشهدوا وحدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يونس قال ثنا شيبان عن قتادة عن أنس ح وقال لي
خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ثنا خلف بن خالد القرشي قال ثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن
عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ثنا محمد بن المثنى قال
ثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين
أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال ثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال ثنا
الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير بن هانئ فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال
معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يتحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احديهما بدينار فجاءه بدينار
وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن
بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب بن عروة فاتيته فقال شبيب اني
لم اسمعه من عروة سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة وقد رايت في داره سبعين فرسا قال
سفين يشتري شاة كانها اضحية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثني نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة
ثنا قيس بن حفص قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير ثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا
ولم ينس حق الله تعالى في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما
انزل الله علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن
مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا
محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابن

ابي

ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك
حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
حديثا بعده بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن
صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل
فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسحق قال
ثنا النضر قال ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار باب مناقب المهاجرين و
فضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضوان الله عليه وقول الله عز وجل للفقراء
المهاجرين الاية وقال الله الا تنصروه فقد نصره الله قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس
وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب
مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعتما انت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا
او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل
فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم
فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل

أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا
فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من
لبن قلت فهل أنت حالب لنا لبنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض
ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي
كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على
اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله فارتحلنا والقوم
يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب
قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا حدثنا محمد بن سنان قال ثنا همام عن ثابت
عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت
قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا أبو عامر قال ثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال إن الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ذلك العبد ما عنده قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد
باب إلا سد إلا باب أبي بكر باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال ثنا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين
الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان
رضي الله عنهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد ثنا
مسلم بن إبراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي ثنا معلى بن أسد
وموسى بن إسمعيل التبوذكي قالا ثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته

خليلا

خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله ثنا سليمن
بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير
في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا
لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر باب ثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا ثنا إبراهيم بن سعد عن
أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن
ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال إن لم تجديني فأتي
أبا بكر ثنا أحمد بن أبي الطيب قال ثنا إسمعيل بن مجالد قال ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد
الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا
خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر ثنا هشام بن عمار قال ثنا صدقة بن خالد قال ثنا زيد بن واقد
عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء
فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله
لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على
ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي
مرتين فما أوذي بعدها ثنا معلى بن أسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد الحذاء
عن أبي عثمن قال حدثني عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات
السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت
ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع
في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم
السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته
فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله

عليه وسلم فأتى أو بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع
منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن
الخطاب فلم أر عبقريا ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه
يوم القيمة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر
إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق
زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان
من أهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن
كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام
وباب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى
منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني سليمن بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل يعني
بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما
كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده
لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله
أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله
حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين قال فنشج الناس يبكون واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة

فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم
فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني
خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم
الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء و
أنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة بن الجراح فقال
عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر
بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله
بن سالم عن الزبيدي قال قال عبد الرحمن بن القسم أخبرني القاسم أن عائشة قالت
شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما
كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله
بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما
محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين قال
حدثنا جامع بن أبي راشد قال نا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير
بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان
قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله واضع رأسه على فخذي قد نام
فقال لقد حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا صعيدا فقال أسيد بن الحضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا

الغد تحته حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر
عن الاعمش ثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا سليمن عن شريك بن ابي
نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا خرج ووجه هٰهنا فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند
الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه
فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم
اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت
يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر
ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت
فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر
قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم ثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن سعيد عن
قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر و
عثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ثنا احمد بن سعيد

ابى

ابو عبد الله قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب
العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ثنا الوليد بن صالح قال ثنا عيسى بن
يونس قال ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف
في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على
منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر و
انطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي
طالب ثنا محمد بن يزيد الكوفي قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن
ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع
رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص
القرشي العدوي رضي الله عنه ثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد العزيز بن الماجشون قال ثنا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة
فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
اعليك اغار يا رسول الله ثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن

حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولته قال العلم ثنا
محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب
فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق
الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة وهو سيد القوم اعني
العبقري ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد ح وثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب
بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن
سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من
قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله
ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها
يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير
فجك ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر ثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال ثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن
عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم
فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان
القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت
اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا و
ابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن
ابي عروبة وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم

فضربه برجله فقال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه
يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان
اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت عن انس ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا
شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول
النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما
قبلكم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال
يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي منهم احد فعمر قال ابن عباس من نبي ولا
محدث ثنا عبد الله ابن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في
غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له من لها
يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن
به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما
يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين
ثنا الصلت بن محمد قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا ايوب عن ابن ابي مليكه عن المسور بن
مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين ولا كل
ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك
راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبتهم فاحسنت
صحبتهم ولين فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون فقال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله

صلى الله عليه وسلم ورضاه فإن ذلك من من الله من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر
ورضاه فإنما ذاك من من الله من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل
أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه
قال حماد بن زيد نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا حدثنا
يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني أبو عثمان النهدي
عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان
فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله
بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب. باب مناقب
عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة
فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان
بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر
ثم جاء رجل آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن
فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا عثمان بن عفان
وقال حماد بن سلمة نا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه
وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن
ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي عن يونس
قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر
الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك

قال يا أيها المرء منك قال معمر أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان
فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب و
كنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
لا ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم
قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه
بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان
فرجف فقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان
ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز
نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر
يريد حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ
فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر
يوم أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد
أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال

له ابن عمر اذهب بنا الآن معك. باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه
مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن
بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لم تطيق قالا حملناها امرا
هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال
عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت
عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب
وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ بسورة
يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته
يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا
ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من
المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير
انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف
صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام
المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم
يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة
وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما
تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج
من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس
فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال
وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام
قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين

فحسبوه

316

فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا
فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا
المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني
لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن
مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله
ابن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين قد اذنت
قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن
عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين وجاءت
ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين
استخلف قال ما اجد احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة
سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه
باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم
عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي
اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ولا يكلفوا الا طاقتهم ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي
فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير
قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمن وقال سعد قد جعلت امري الى
عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام

يستطع أن يفطرهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أتجعلونه إلي والله علي أن لا
آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان
فبايعه فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه باب مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي
الهاشمي رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز عن
أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا
يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما
يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك
حمر النعم ثنا قتيبة قال ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي
قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها
الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية
غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه ثنا
عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال
هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك
وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت
الحديث سهلا فقلت يا أبا عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في
المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه

تم الجزء الرابع عشر

قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب
مرتين ثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل
إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله
بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك
ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال ثنا علي أن
فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده
فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما
فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا
أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو
خير لكما من خادم ثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي
قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات
أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى باب مناقب جعفر بن أبي طالب
الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي ثنا أحمد بن أبي بكر
قال ثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق
بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان
أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن
كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها ثنا عمرو بن علي قال ثنا
يزيد بن هارون قال أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال أبو عبد الله الجناحان كل ناحيتين باب ذكر العباس

بن عبد المطلب رضي الله عنه ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله
بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا
نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثنا عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة
ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله على رسوله تطلب
صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال يعني
مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر
قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
خالد ثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا
في اهل بيته حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني
ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه
فضحكت باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي
صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف
شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال
وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف

فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي
نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان
اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم
ثلاثا ثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله
بن المبارك قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت
انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين
او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رأيتك تختلف قال او هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي ثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك
قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر
قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير باب ذكر مناقب طلحة
بن عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ثنا محمد بن ابي
بكر المقدمي ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا
مسدد ثنا خالد ثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي
صلى الله عليه وسلم قد شلت باب ذكر مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم
احد ثنا المكي بن ابراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رأيتني وانا ثلث
الاسلام ثنا ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص
قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة ثنا هاشم ثنا عمرو بن عون

قال حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم
وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع
كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذن
وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قال انه لا يحسن يصلي باب ذكر اصهار النبي صلى الله
عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي
بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح
بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني
انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن
عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في
امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد
واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة باب ذكر اسامة بن زيد
رضي الله عنه حدثنا قتيبة قال نا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان
المراة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي قال نا سفين قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت
لسفين فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن

عروة عن عائشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها
فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد قال
ابو عباد يحيى بن عباد قال نا الماجشون قال انا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو
في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال
له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه
في الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمن عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك قال انا
معمر عن الزهري قال اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا
اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد وحدثني
سليمن بن عبد الرحمن قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة
مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فلم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن
عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وزادني بعض
اصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم باب عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه
وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت
انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي
الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي
من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب
عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها

ان عبد الله رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة وابي الدرداء رضي الله عنهم

حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا فيسرك لي فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيّ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الاعلى قال نا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال نا ابن عيينة قال نا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد قال نا المعتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمن عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثني

محمد بن الحسين بن ابرهيم قال نا حسين بن محمد قال نا جرير عن محمد عن انس بن مالك قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل من المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال نا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال نا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى قال نا وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ خالد

سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله
عنهما نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله ابن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي
حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدأ بأبي او بمعاذ باب مناقب
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل
قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى
عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت
اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب لي
قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة والمطهرة
او يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف   لم
قرأ ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن
رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما اعلم احدا
اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابرهيم
بن يوسف بن اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا
موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود
رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله
عليه وسلم باب ذكر معاوية رضي الله عنه نا الحسن بن بشر قال نا المعافى عن عثمان
بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس
فأتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم
قال نا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية ما

اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه نا عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي
صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني ركعتين بعد العصر باب مناقب
فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة نا ابو الوليد قال
نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني باب فضل عائشة رضي الله عنها
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نا آدم قال نا شعبة ح
وحدثنا عمرو بن مرزوق قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران و
آسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد
ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار
فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية
التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا

حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
ثنا حماد قال ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة
فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا
نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه
حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني
فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة
لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها باب
مناقب الانصار رضي الله عنهم والذين تبوؤا الدار والايمان الآية ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون
به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم
ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا ثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه و
سلم وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه و
سلم في دخولهم في الاسلام ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا
يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء
قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي
بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس
بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من
الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القسم
صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه وكلمة اخرى باب اخاء النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا

المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع فقال لعبد
الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي
اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه
على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر
صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او
وزن نواة من ذهب شك ابرهيم ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين
ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
امراة من الانصار فقال ما سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو
بشاة ثنا الصلت بن محمد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤنة ويشركونا في الثمر قالوا
سمعنا واطعنا باب حب الانصار من الايمان ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انتم احب الناس الي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلث مرات ثنا يعقوب بن ابرهيم بن
كثير ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من
الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين باب اتباع الانصار ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا

شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي أتباع
وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذاك
زيد نا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قال قالت الأنصار إن لكل
قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم

باب فضل دور الأنصار نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم
بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله
عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد نا شعبة نا قتادة قال
سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة نا سعد بن حفص
نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة نا خالد
بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني عمرو بن يحيى عن ابن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير
دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الأخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من
الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت أنسا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض نا عبد الله بن محمد نا سفين عن يحيى بن سعيد الأنصاري سمع أنس بن مالك حين خرج
معه إلى الوليد بن يزيد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا
أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثرة بعدي

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة نا آدم نا شعبة نا أبو إياس عن أنس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن
قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار نا آدم نا شعبة عن
حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار و
المهاجرة نا محمد بن عبيد الله نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا
عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة نا
مسدد نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي
صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها
تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ضحك الله عز وجل الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة إلى قوله المفلحون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم نا محمد بن يحيى أبو علي نا شاذان أخو عبدان نا أبي نا شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم
يبكون فقال أبو بكر رضي الله عنه ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية
برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه وقال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي
وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم نا أحمد
بن يعقوب نا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام

فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي
وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب
سعد بن معاذ ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه
لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين ثنا محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة حدثنا
ابو عوانة الواسطي عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال
رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم
فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال لقد
حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر ثنا علي بن مسلم ثنا حبان
بن هلال ثنا همام انا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن
حضير ورجلا من الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند
النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل وابي بن كعب رضي الله عنهما ثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة و
معاذ بن جبل رضي الله عنهم اجمعين باب منقبة سعد بن عبادة قالت عائشة رضي الله عنها
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس
بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة
وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على

ناس

ناس كثير باب مناقب ابي بن كعب ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة
وابي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم اجمعين ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله عز وجل امرني ان اقرا عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه ثنا محمد بن
بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد
عمومتي باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا و
كان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انشرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم رضي الله عنهما وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه
القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله
عنه ثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر
بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض
انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل قال
لا ادري قال مالك الآية او في الحديث ثنا عبد الله بن محمد ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد
بن سيرين عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع
فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم
ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رايت كاني في روضة ذكر
من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة

فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها
فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم قال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى فأنت
على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة بن خياط ثنا معاذ بن معاذ
قال ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف ثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء
فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق
فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربوا ولم يذكر النضر بن شميل وأبو
داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها وفضلها

ثنا محمد بن سلام أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وثنا صدقة بن الفضل ثنا عبدة عن هشام
عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب إلي هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان
ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ثنا قتيبة ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها
ببيت في الجنة من قصب ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا حفص بن غياث عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها
ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت
له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد ثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ثنا قتيبة ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن عمارة
بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

هذه

هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن الخليل ثنا علي بن مسهر
ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت
ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

ثنا إسحق بن شاهين ثنا خالد بن عبد الله عن بيان عن
قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا
رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة و
كان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي
من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان رضي الله عنه العبسي

ثنا
إسمعيل بن خليل ثنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت
مع أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني عروة
أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض
من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء
أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفين
رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف

باب ذكر زيد بن عمرو بن نفيل

ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل
على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها شيئا
ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وإن زيد بن عمرو بن
نفيل كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها

من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله
ولا اعلمه يحدث الا عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي
عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال انك لا تكون على ديننا
حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا
ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال
دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله
فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من
لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر
قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا
تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت
كفيتك مؤنتها باب بنيان الكعبة ثنا محمد بن غيلان ثنا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان
الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض
وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير
رضي الله عنه باب ذكر ايام الجاهلية ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد قال هشام بن عروة حدثني
ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لا
يصومه ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان
العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا
الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج فامرهم

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال كان عمرو بن دينار يقول ثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا
ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر
عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها
لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال
انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال
بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس ثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في
المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب
ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت
جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت
الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة
ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من
كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم ثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي
الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها
كنت في اهلك ما انت مرتين ثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير
فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس ثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب ثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملئى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي
في الجاهلية يقول اسقنا كاسا دهاقا ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل

وكان امية بن ابي الصلت ان يسلم ثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في
الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل
ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة
ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثنا ابو النعمان ثنا مهدي حدثنا
غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم
كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا باب القسامة في الجاهلية ثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث ثنا قطن ابو الهيثم ثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن عبد الله بن عباس قال ان اول
قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم وكان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ
اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال
اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا
بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال
قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما
اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت
الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره
ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل
صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا
ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني
هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة
ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال له اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة
من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك
به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب
احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل

منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون رجلا فحلفوا قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف ثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن
بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس رضي الله عنه قال ليس السعي ببطن
الوادي بين الصفا والمروة بسنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا
ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفين بن عيينة ثنا مطرف قال سمعت ابا السفر سعيد بن يحمد يقول
سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال ابن عباس قال من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم بن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي
الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب نسب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
مبعثه وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان ثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال
انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة فمكث ثلث عشرة سنة بمكة ثم امر بالهجرة فهاجر
الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة ثنا عياش بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن العاص قلت اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر
الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ
بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق

قال حدثني يحيى بن ابي عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبدة بن سليمن عن هشام
بن عروة عن ابيه قال قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة قال حدثني عمرو بن
العاص باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة ثنا الحميدي ثنا سفين
بن عيينة ثنا بيان بن بشر واسمعيل بن ابي خالد قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
يا رسول الله الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ما
دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين
ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا
الله زاد بيان والذئب على غنمه ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال
قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد بها فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصا
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس
من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت
فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش
ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك
فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر ثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور ثنا سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة
فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب
الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها
فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثنا عبد الله بن حماد
ثنا يحيى بن معين ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر باب اسلام سعد
بن ابي وقاص ثنا اسحق ثنا ابو اسامة ثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد

النجم

ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام
باب ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الاية ثنا عبيد الله بن سعيد
ثنا ابو اسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال
سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني
عبد الله انه آذنت بهم شجرة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص اخبرني جدي عن ابي
هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال
انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف
ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة فقال هما من
طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم الا يمروا بعظم
ولا بروثة الا وجدوا عليه طعاما باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه ثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا المثنى بن سعيد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه و
سلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء و
اسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم
الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة
فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل
فاضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل
قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه
فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن
شيء حتى اذا كان اليوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال
ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت
فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني فان
رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه

وأتى العباس فأكب عليه وقال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه
منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه باب اسلام سعيد بن زيد
رضي الله عنه ثنا قتيبة ثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا
ارفض للذي صنعتم بعثمان رضي الله عنه لكان باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود
قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر رضي الله عنه ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن
محمد قال أخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن
وائل السهمي أبو عمرو بن العاص عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا
في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل
إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا
نريد هذا ابن الخطاب الذي قد صبا فقال لا سبيل إليه فكر الناس ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
بن عيينة عن عمرو بن دينار سمعته قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا
عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال
فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب حدثني عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر
لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ
ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك
فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف
فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها
قال عمر لقد صدق بينا أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع
صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب القوم
فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا إسماعيل ثنا قيس قال
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لقد رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا

انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض باب انشقاق القمر ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا
الأعمش ثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق
القمر بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله ثنا عثمان بن
صالح ثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن القمر انشق على زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر باب
هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى
وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن
راشد عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد
بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له
إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت
الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله عز وجل
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك الذي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله
عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله عز وجل ورسوله
وآمن به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد
أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في
سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه وكنت

ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاولين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى توفيه
الله عز وجل ثم استخلف الله عز وجل ابا بكر فوالله ما عصيته وما غششته ثم استخلف عمر
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان
لهم عليكم قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة
فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده
وقال يونس بن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام بن عروة حدثني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله
عنهما ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اوليك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اوليك شرار الخلق
يوم القيمة ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله
صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده
ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمن عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك
فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي ثنا محمد بن العلا
ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم و
نحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
عنده فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان باب موت النجاشي ثنا ابو الربيع ثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل
صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن ابي
عروبة ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى
على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا يزيد

بن هرون عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على اصحمة النجاشي فكبر اربعا عليه تابعه عبد الصمد ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعيد ثنا
ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان
ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات
فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا
باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب قصة
ابي طالب حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحارث ثنا عباس
بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك
قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد
الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله يوم
القيمة فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال
آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت
ما كان للنبي والذين آمنوا معه ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد وقال يغلي منه ام دماغه باب حديث الاسراء
وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا الآية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا
انظر اليه باب حديث المعراج حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك

عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا اذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت
للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود وهو البراق يا أبا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند أقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم
فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة فقال
هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى
السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابرهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح

ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهى واذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان
فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف
ملك ثم أتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت
عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت
قال أمرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان أمتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسل التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم
فرجعت الى موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال ان أمتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
قال سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت
عن عبادي ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب وفود
الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة بن خالد ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر أذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو بن دينار
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة أحدهما
البراء بن معرور حدثنا ابرهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي و
خالاي من أصحاب العقبة ثنا اسحق بن منصور أنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه

اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله
عز وجل باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها رضي الله عنها
حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي
صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي
فاتيتها ما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن
بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى بن اسد
ثنا وهيب بن خالد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول
ان يك هذا من عند الله يمضه ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت
خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك
ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه الى المدينة وقال ابو هريرة وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من
الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش

قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك بردة فكنا اذا
غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد ثنا
حماد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي
ثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله
بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال
زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم
بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فاليوم المؤمن يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك و
اخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه اخبرتني
عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ثنا مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة ثنا هشام بن
حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة
ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين ثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا
خيره الله عز وجل بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال
فديناك باباءنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباءنا وامهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر
الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل

قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي
قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن
الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن
الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة
وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي
فيه ويقرأ القرآن فيتقذف نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء
داره فأعلن بالصلاة والقراءة وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر
على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا
أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني
أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر
قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل
ترجو ذلك بأبي أنت وأمي قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما
نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا متقنعا في ساعة لم يكن رسول الله

صلى الله عليه وسلم يأتينا فيها فقال أبو بكر فدا له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج
من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال أبو بكر الصحابة
بأبي أنت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى
راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز و
صنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه
ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي
الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه
فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي
سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس
من مجالس قومي بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا
أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا
وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي
من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت
عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت
فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد

تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من
الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم
اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا
فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض و
سمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من اليهود
على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان
قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وكان يوم الاثنين من
شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار
ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى فصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته
هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه
مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه
مسجدا فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجره
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه

وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا
اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين وقال ابن عباس اسماء ذات النطاق حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا
اضرك فدعا له فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت
فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شيء دخل في جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود
ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا عبد الصمد
حدثني ابي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو
مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر
من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعني
به الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس
قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا رسول الله
مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا فكان اول النهار جاهدا على نبي الله وكان آخر
النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر و
حفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء
نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو
في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه
وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله

هذه داري وهذا بابي فانطلق فهيئا لنا مقيلا قال قوما على بركة الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني
سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني
قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلث مرار قال فاي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما
كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه
رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى ا
هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان
فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة آلاف وخمسماية فقيل له هو من
المهاجرين فلم نقصته من اربعة آلاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا
محمد بن كثير نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة نا خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها وان نجعل على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر نا روح نا عوف عن معوية بن قرة حدثني
ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان
ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه
وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو
ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعد نجونا منه
كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا محمد بن صباح او بلغني عنه نا اسمعيل عن
عاصم الاحول عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت المدينة انا

فلما جاء نبي الله صلى الله عليه و
سلم جاء عبد الله بن سلام فقال
اشهد انك رسول الله ص

وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر قال اذهب فانظر
هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه
نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال
فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا
ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا
براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان
فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له
انفض الضرع قال فحلب كثبة من اللبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي
بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا
بنية حدثنا سليمن بن عبد الرحمن نا محمد بن حمير نا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه
عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير
ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج
حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء
والكتم حتى قنا لونها نا اصبغ نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر تزوج
امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه
القصيدة رثى كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام وماذا بالقليب
قليب بدر من القينات والشرب الكرام تحيى بالسلامة ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيى وكيف حيوة اصداء وهام حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن
ثابت عن انس بن مالك عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا
باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما
حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي حدثني الزهري

حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة
فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أنبأنا أبو إسحاق
سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من
قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر
ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبه
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت
أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول ألا ليت شعري هل أبيتن
ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو
أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد
نا هشام أنا معمر عن الزهري حدثني عروة أن عبيد الله بن عدي بن خيار أخبره قال دخلت على
عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي
بن خيار أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله عز وجل بعث محمدا بالحق و
كنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل تابعه
إسحاق بن يحيى الكلبي حدثنا الزهري مثله ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك قال وأخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس أخبره أن عبد
الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر بن الخطاب فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت

يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار
الهجرة والسلامة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن في أول
مقام أقومه بالمدينة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت
أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار
لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته
حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت قلت
لا أدري بأبي وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له الخير
وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك
فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذاك عمله حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت
سرواتهم في دخولهم في الإسلام حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت إن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها
قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ح
عبد الله ح وحدثني إسحاق بن منصور أنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث قال ثنا أبو التياح يزيد بن
حميد الضبعي حدثني أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار قال فجاءوا
متقلدين سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ
بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين و
كانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا ينقلون

ذلك الحجر ومن يجرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقول اللهم انه لا خير الا خير الآخرة
فانصر الانصار والمهاجرة باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا حاتم
عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن اخت النمر ما سمعت في
سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر
باب حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما
عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع اشفيت منه على الموت فقلت بلغ بي يا رسول الله
من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افتصدق
بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمة
تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك باب
كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين
سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن
عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان
يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح
شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امرأة تزوجت من الانصار قال فما سقت فيها

قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل
ثنا حميد ثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء
فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال
الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال
اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت
الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل
ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا
خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا
اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين عن عمرو بن دينار سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في
السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه
علي احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان
يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت
زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع
وقال نسيئة الى الموسم او الحج باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا
يهودا هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا احمد او محمد بن
عبيد الله الغداني ثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه ثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء
فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم وامر بصومه ثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس

عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه حدثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم انا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل الكتاب
جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني جعلوا القرآن عضين باب اسلام سلمان رضي الله
عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال أبي سليمان وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عوف عن أبي
عثمان قال سمعت سلمان يقول أنا من رامهرمز ثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن عاصم
الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي باب غزوة العشيرة قال ابن اسحاق أول ما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن أبي اسحق كنت الى
جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت
معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثنا أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم
بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن
سعد بن معاذ انه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد
اذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل
على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما أبو جهل فقال يا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة
آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا انك مع أبي صفوان ما رجعت
الى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد
عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم فانه سيد أهل الوادي
فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال
لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية الى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد
قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج

تم النصف الأول من الصحيح للبخاري

من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس فقال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه
أبو جهل فقال يا أبا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم
يزل به أبو جهل حتى قال أما اذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني
فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم الا قريبا
فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر باب قصة غزوة
بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى قوله فينقلبوا خائبين
وقال وحشي بن حرب قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الآية حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم
أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير أني تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب قول الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم الى قوله فان الله شديد العقاب حدثنا أبو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود الكندي مشهدا لأن أكون أنا صاحبه
أحب الي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى
اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أشرق وجهه وسره حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني أنشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب
فضل من شهد بدرا حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام أن ابن جريج أخبرهم اخبرني عبد الكريم انه سمع
مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من
المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم ثنا شعبة عن أبي اسحاق
عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر حدثنا محمود بن غيلان ثنا وهب عن شعبة عن أبي اسحاق
عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار
نيفا وأربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو اسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد

صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر بضعة عشر
وثلثماية قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثماية حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة نا يحيى بن سعيد عن سفين عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن
ابي اسحاق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثماية وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل وهلاكهم

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحاق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر
من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل فاشهد بالله لقد
رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل ابي جهل بن هشام

حدثنا ابن نمير
نا ابو اسامة نا اسمعيل نا قيس عن عبد الله بن مسعود انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل
هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا سليمان ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت
ابا جهل قال احمد بن يونس انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه
حدثنا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ
بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثنا ابن المثنى قال انا معاذ
بن معاذ قال نا سليمن قال نا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه يقول انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم
انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو
عبيدة بن الحارث رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
اسحاق بن ابراهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس نا

سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال علي رضي الله عنه فينا انزلت هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة
وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثني يحيى بن جعفر نا وكيع
عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء
الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا هشيم انا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم قسما ان هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله
وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان ابن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه
غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد
قتل كافرا حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ابن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في
الزبير ثلث ضربات بالسيف احديهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين
يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله ابن الزبير
يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن
فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلثة الاف نا فروة ابن ابي
المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان سيف الزبير العوام محلى بفضة
قال هشام وكان سيف الزبير محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله انا هشام بن عروة
عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه
احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة

كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر
براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى
قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
أيسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله عز وجل حتى اسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد
صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان
الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله عليه فقالت وهل ابن عمر رحمه الله انما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال
الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور
تقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا عثمان ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول
فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم
هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة
اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت اوجنة واحدة هي انها

جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين
بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير
على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب
فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك
فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان تكون لي
عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله
به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله قد اطلع الى اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او قد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم
باب حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو احمد ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد الساعدي قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري
ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة
يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من
المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفين يوم بيوم بدر و
الحرب سجال حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد
يوم بدر حدثنا يعقوب ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني
لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن شمالي فتيان حديثا السن فكاني لم آمن

تنك

بكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت
الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني
اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ابرهيم بن سعد قال ابن شهاب اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى
اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من
مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب
فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا او
اعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا
انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر
على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد
القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة
بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد
بها فاعارته قالت فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت
ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رأيت
اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله عز وجل خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في
الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي
جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال لست ابالي حين اقتل
مسلما على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة
واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت

حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا قال ابو عبد الله وقال كعب بن مالك ذكروا
مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة قال
الليث عن يحيى بن سعيد عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا
مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره
ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن
شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت
للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ
عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال حدثني محمد بن عبد
الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره
باب شهود الملائكة بدرا حدثنا اسحق بن ابرهيم قال جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة
بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان
رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا
بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحق بن منصور قال يزيد قال يحيى
سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد
اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل
عليه السلام حدثنا ابرهيم بن موسى قال عبد الوهاب قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب باب حدثنا خليفة
بن خياط نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا
وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن
عبد الله بن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضاحي
فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال
إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلثة أيام حدثنا
عبيد الله بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش فقال أنا أبو
ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد
وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم
طلبها أبو بكر فأعطاه إياها فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم
طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت
عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة
بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى
أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا
علي المديني نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن
من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه و
سلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري
ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ممن قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
صورة التماثيل التي فيها الأرواح حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح نا
عنبسة نا يونس عن الزهري أنا علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله عليه
من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت صواغا من بني
قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة
عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب
حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما وبقرت
خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت
في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى
جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا
معه حدثنا محمد بن عباد نا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن
عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان نا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه

حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فقال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا
اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة
العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد
بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا
أمرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى نا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود
وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد نا عنبسة نا يونس
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله
بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره
قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر
على نفسه حدثنا آدم نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد

الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان نا عبد الله نا
معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه و
سلم هو صالح اهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها و
تهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات
كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فامسك عنها حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب نا انس بن
مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله ما تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني
اسحق نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب احدى يديه بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
نا ابن علية نا سليمن التيمي نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل

قال ابن عُلَيّة قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه
قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكّار قتلني حدثنا موسى
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر
رضي الله عنه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا
من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن الزبير فقال هما
عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل
عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في
قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم
تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم
وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني
طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي
ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا
من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام
بن عروة عن ابيه عن الزبير رضي الله عنه قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

تسمية

تسمية من سمي من اهل بدر النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق
القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على
ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة
بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي
الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري الزبير بن العوام القرشي رفاعة
بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن
مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي اخوه عبد الرحمن
بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني
عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم
بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة
بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد
بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري حديث بني النضير ومخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري
عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين
كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت
النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم و
قسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم واسلموا
واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود
بالمدينة حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم

النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم نا الليث عن نافع عن ابن عمر
قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثنا اسحاق نا حبان نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت وهان على
سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير فاجابه ابو سفيان بن الحارث ادام الله ذلك من
صنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال
نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الآخر قال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله عز وجل قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا
المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل ابا بكر رضي الله عنه فقلت انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني

كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله عز وجل وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما
عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك
بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن
فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه
عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا
ابرهيم بن موسى نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال والله لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ~ ذكر قتل كعب بن الاشرف حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان
اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا فقال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد
سألنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال كعب وايضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين وحدثنا غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال
ارى فيه وسقا او وسقين قال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم

فقال له هذين بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح
فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم
إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي
أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي
أبو نائلة إن الكريم إذا دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين
قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر و
الحارث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره
فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم
متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر
نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه
ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر
ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف حدثنا إسحق بن نصر قال
يحيى بن آدم ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله
حدثنا يوسف بن موسى قال عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار فأمر عليهم
عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن
له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا
مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كأنه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل
فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق
على ود قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في
علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل
قلت إن القوم إن نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم

وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه
ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا فصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت
إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت
أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى
أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله
أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكأنما لم أشتكها قط حدثنا أحمد بن عثمان قال شريح يعني ابن مسلمة قال إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحق قال سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك
وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك
امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس
يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي وجلست كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب
الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند
باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم
فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى
أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ
سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم
تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك
الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام
أهله ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه
ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط
منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاني لا أبرح حتى أصبح الثنية فلما كان في وجه الصبح صعد الثنية فقال اني المال الرابع قال
فقمت أمشي مالي تلبثة فادركت أصحابي قبل أن يأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد وقوله عز وجل وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع
عليم وقوله عز وجل ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله
لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم
تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر
وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وقوله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين حدثنا إبراهيم بن موسى نا عبد الوهاب نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه
عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة بن شريح
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط
وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست عليكم أن تشركوا
ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لقينا المشركين
يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا
إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا
حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا
صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه
فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا
فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله لك ما يخزيك

قال أبو سفيان أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم
أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم
أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة
إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم
بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا
قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى
تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا الأعمش عن شقيق عن خباب قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي به وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى
أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها رأسه واجعلوا أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا حسان بن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد عن أنس بن مالك أن عمه غاب عن بدر فقال
غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء
يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين
يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبراهيم نا ابن شهاب
أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا
المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن
ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
فألحقناها في سورتها في المصحف حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت

عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت ق لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس
ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا
نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وق انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة باب قول الله عز وجل اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر ق نزلت
فينا هذه الآية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل
والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ق ق لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم ق ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد فترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت
ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن ق اصبت حدثنا
احمد بن ابي سريج نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس عن الشعبي ق حدثني جابر بن
عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل
ق اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد و
ترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم ق ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه ق رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد ق نا مروان بن معاوية
ق نا هاشم بن هاشم السعدي ق سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي
حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد ق سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه

ق قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
كلاهما يريد حين ق فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم ق نا مسعر عن سعد عن ابن
شداد ق سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
غير سعد نا يسرة بن صفوان ق نا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه
ق ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم
احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه ق زعم ابو عثمان
انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن
حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف ق سمعت السائب
بن يزيد ق صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد بن الاسود وسعدا رضي الله
عنهم فما سمعت احدا منهم احدا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن
يوم احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا وكيع عن اسمعيل عن قيس ق رأيت يد طلحة شلاء وقى
بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه ق لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع
كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي
طلحة ق ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيآن فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين و
اما ثلاثا ق ابو عبد الله وق غيره تنقلان القرب حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة يغفر الله لكم ق عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل
باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما

كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب
قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ
قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم
أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال
فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لأخبرك و
لأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر
فإنه كان تحته ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز
ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان اذهب بهذا الآن معك باب إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم
في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون
تذهبون أصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنه قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد
عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم باب ثم أنزل عليكم
من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم
ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في
قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي
من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه باب ليس لك من الأمر شيء إلى آخر الآية
قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا
نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي نا عبد الله انا معمر عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه

ليس ص

وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر
شيء إلى قوله فإنهم ظالمون باب ذكر أم سليط حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء أهل
المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم
سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب
يوم أحد باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا
حجين بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار
عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا
حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي
يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه
يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار
تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له
فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله
عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي ابن نوفل ببدر
فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين
وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال و
كمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه
قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام

ثم خرجنا الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل
قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم
قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني
قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن
الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا
رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فوضعتها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال
عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على
ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الجراح يوم احد حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم نا مخلد بن مالك نا يحيى بن سعيد
الاموي نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد
غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه نبي الله حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد رضي الله
عنه وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان
يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء
لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم
نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله
على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قول الله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد نا ابو معوية عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما

اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا
فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب
من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثنا عمرو بن
علي قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا
اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو عبد الله وقال
ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال لما قتل ابي جعلت ابكي
واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع نا محمد بن العلاء قال حدثني ابو اسامة عن بريد بن عبد الله ابن ابي بردة عن
جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم
هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاعمش
عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها
رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا
على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب احد جبل يحبنا
قال عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابي

عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثنا عمرو بن
خالد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او
مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن
ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثنا ابرهيم
بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم
حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما
انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما
في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما
اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل
وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى
من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه
حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال

اتخشين

اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من
خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما
كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف
اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند
القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال ما ان ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله
مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن
الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من
عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على
شيء حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه يقول الذي قتل
خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء
فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما
اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم شهرا في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز
وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة
حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان
استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم
القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى اذا كانوا ببئر معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا
عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة قال نا

انس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن إسمعيل
قال نا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخا لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين
عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو
أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال
غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق
حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان فقال كونا قريبا حتى آتيهم فإن
آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومئوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه
حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج
كان في رأس جبل فأنزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وعصية الذين عصوا الله ورسوله نا حبان قال نا عبد الله قال نا معمر قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب
الكعبة حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى
فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت
أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله
عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه ف
كان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها وكانت لأبي
بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد

من الرعاء

من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة
قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري
قال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد
رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم
فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ
فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذر حدثنا محمد قال نا عبد الله
قال نا سليمن التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير
قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه في الذين قتلوا أصحاب
بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك رضي الله
عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن
فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
إنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق

وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه و
سلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
سنة فأجازه حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

حدثنا عبدان بن عبد الله ابن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن حميد سمع انسا رضي الله
عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة لم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
ان العيش عيش الآخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخره فبارك في الانصار والمهاجره قال
يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع
وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن عن
ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه
معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رايت بالنبي
صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت
العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم و
العجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله
ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت ذلك قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك
جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال
ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه
ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا و
اهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا حنظلة بن ابي
سفيان قال نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق
رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت

برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم و
اذ زاغت الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا و
اهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف
قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يحدث قال لما كان
يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى
وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل
من التراب ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا و
ثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته
باخرها حدثنا عبدة بن عبد الله قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن
ابيه ان ابن عمر رضي الله عنه قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثنا ابرهيم بن موسى قال

ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال واخبرني ابن طاوس
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت
قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب
معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن
ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول
احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت و
عصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي اسحق
عن سليمن بن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا
يغزوننا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق قال ثنا روح قال ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا
كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابرهيم قال ثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى
كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا
ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله
وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد قال ثنا

سليمن بن صرد رضي الله عنه يقول سمعت

الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو
او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب
ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابن نمير عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج
اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا
في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل
نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي
الاسود قال ثنا معتمر ح وحدثني خليفة قال ثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي الله عنه
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان
اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول
كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه

وسلم الى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او الى خيركم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال
بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض
رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم فأين فأشار الى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه
فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان
تقسم اموالهم قال هشام فأخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني
اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى
اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا
الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي
ابن ثابت عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك **باب** غزوة ذات الرقاع وهي غزوة
محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء
بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه و
سلم صلوة الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا
حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت

وهب بن كيسان قال سمعت جابرا رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع
من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
القرد حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر
بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على
ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث
ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كأنه كره ان يكون شيء من عمله افشاه
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو و
جاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي
الزبير عن جابر رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث
عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
انمار حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل
بن ابي حثمة رضي الله عنه قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل
العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان
ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات
عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم
ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا رضي الله عنه اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر
اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير رضي الله عنه
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة رضي الله عنه صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه و
سلم ايام خيبر **باب** غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق
وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان
حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا

سعيد الخدري رضي الله عنه فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا محمود قال عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة
واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني و
انا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني
قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب غزوة انمار حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا حديث الافك والافك
بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان
وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب و
علقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض قالوا قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله

صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى
رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم
يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت
به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى
سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي
تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به
عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا
حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم
غير أنهم عصبة كما قال الله والذي تولى كبره وإن كبر ذلك يقال عبد الله بن أبي ابن
سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه قال
فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة رضي الله عنها فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول الإفك لا أشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي
أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ

الكنف

الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد
المطلب بن عبد مناف وأمها ابنة صخر بن عامر خالة أبي بكر وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن
المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي
هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف
تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله
قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها
أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد أخو بني
عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من
إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان
بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك

ما أحببت أن تقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس و
الخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل
بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي
وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قال فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال فقالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا
جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر و
الله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم
أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني
وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من
البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول

كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت
والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل قالت فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله تعالى هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة ما
قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر الصديق
بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش
عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت
إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي
بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل
ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك
في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه قال أخبرنا معمر
عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا رضي الله عنه كان فيمن قذف
عائشة رضي الله عنها قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر
بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما
في شأنها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في أصل العتيق كذلك
حدثنا موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن
الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنهما قالت بينا أنا قاعدة أنا و
عائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان
وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا و
عليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم
فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي

ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل الله
عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى قال نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال
ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمان بن ابي شيبة قال
حدثني عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه
كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة
حدثنا عثمان بن فرقد قال سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها
حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب
بابيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له
عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قالت انه كان ينافح
او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية وقول الله لقد
رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن
بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم
قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا
برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم
كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة ان
انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي
القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا
سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه رضي الله

عنه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح
مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم
مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا
حدثنا فضل بن يعقوب قال نا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال نا زهير قال
نا ابو اسحق قال انبانا البراء بن عازب رضي الله عنه انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم
قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال
نا ابن فضيل قال نا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما في
ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت
لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان يقول كانوا اربع عشرة
مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تابعه ابو داود قال نا قرة عن قتادة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
نا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان
الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابي قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة
الفا وثلثمائة وكان اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال نا شعبة

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى عن إسماعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من
أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ
الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور
بن مخرمة رضي الله عنهما قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان
حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار
والتقليد أو الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا إسحاق بن يوسف عن أبي بشر
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال
أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية
لم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن
تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله
عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير
كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا
ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين
أكثرت لها فقال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن
سوار أبو عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه رضي الله
عنه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن
إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما
هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان

فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد
إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة
قال حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام
المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا
إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك
أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال
حدثني أبي قال حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا أحمد بن إشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن
المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثنا إسحاق قال حدثنا يحيى بن صالح
قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله عز وجل
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت
بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن
شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه

اصبهان ابن ادريس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثنا محمد بن بشار
قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان
من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله
فلا توتر من آخره حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يسير معه ليلا
فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله
فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن وجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني
استغاث بي يصرخني حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا
الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه
فقال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون
ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا اسحاق قال نا يعقوب قال نا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله

صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه
قال لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان
يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى
سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه
وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام
كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله عز وجل في المؤمنات ما انزل
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات و
عن عمه قال بلغنا حين امر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على
من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله
بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم
بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع ان
بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق و
قصر اصحابه وقال اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين
البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم
اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع
بن الوليد سمع النضر بن محمد قال نا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر
وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل

عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس
أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في
ظلال الشجر فإذا الناس محدقون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن
الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج
فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا إسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا
نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء حدثنا الحسن بن إسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين
أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر
يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم
ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر
على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين
أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ حدثنا محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا هشيم
عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام
تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت
هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك **باب**
قصة عكل وعرينة حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن
أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام
فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله

هذا آخر الجزء السادس عشر

عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث
على الصدقة وينهى عن المثلة **باب** غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون
من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع وأرتجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت
يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت
فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب والحجاج الصواف
قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس
في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة
وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال
يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل **باب** غزوة خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره
أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي أدنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد

عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا
انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الاقدام ان لاقينا و
القين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا
امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله عز وجل فتحها
عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية
قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
او قال ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي فقال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما
بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال انا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن
مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ورسوله
صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا عبد الوهاب
قال انا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ينهيانكم عن لحوم

الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمن بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه
وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال
ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا
اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من
القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم
جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن لا يدخل
الجنة الا مومن ان الله عز وجل ليؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب

عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن ابا هريرة قال شهدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن
ابن كعب اخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال
الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الأشعري قال لما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف
الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا
خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا
عبد الله ابن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا
رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابرهيم قال يزيد بن ابي
عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتنيها
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا
رسول الله ما اجزأ احد منا ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان
كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره
فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار
فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال زياد بن الربيع عن ابي
عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي

صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به
فلما بتنا الليلة التي فتحت خيبر قال لأعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله
ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله و
رسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا
له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد
الغفار بن داود قال نا يعقوب ح وقال حدثني احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد
الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية
بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال نا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط
والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد

قال شعبة ح قال وحدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم هو عن نافع
وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال
نا عبد الله قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحق بن نصر قال نا محمد بن عبيد قال نا عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمن قال
نا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة يوم خيبر وان القدور
لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثنا اسحاق
قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم
قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابرهيم بن موسى قال نا ابن ابي زائدة قال نا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يأمرنا
باكله بعد حدثنا محمد بن ابي الحسين قال نا عمر بن حفص قال نا ابي عن عاصم الاحول عن عامر
عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس
فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق
قال نا محمد بن سابق قال نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان
مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث

وعن لحوم الحمر الاهلية
نهى عن اكل الثوم

عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان
بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في
ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت
هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى
اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم
قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله عز وجل وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم
طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف و
ساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت كذا و
كذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد
رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو بردة قالت اسماء
فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا
لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع حفص

بن غياث قال ثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح
خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال
ثنا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول
افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد
بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك
العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء
رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا محمد
بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده
لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن مهدي عن مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال
سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل
ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان
اجلس فلم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ

الضال

من قدوم ضأن ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه و
سلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في
ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها
زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما
توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم
وحدك فقال ابو بكر وما عسيتم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال
انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر
فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من
قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما
صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه
ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر
ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في
انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا حرمي قال ثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال ثنا قرة بن حبيب قال
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر
باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك

عن م

من

عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين و
الصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد
عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة رضي الله عنهما حدثاه ان النبي صلى الله عليه و
سلم بعث أخا بني عدي من الانصار الى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا
موسى بن اسمعيل قال جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة
التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة
رضي الله عنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين بن سعيد قال حدثنا عبد الله ابن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على قوم فطعنوا
في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا
للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب عمرة
القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى اهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن
انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا
والله لا امحوك ابدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اصحابه
احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها

علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي
فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج
بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا فليح ح قال
وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا
سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها
ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال
دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة ثم
قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا
تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن
اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم
حمى يثرب وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما
بين الركنين ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن
ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال
ارملوا ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا محمد عن سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم

وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف زاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء
ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة مؤتة من ارض الشام حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال
قال واخبرني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به
خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امّر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد
فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية
حدثنا احمد بن واقد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء
قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال
اي رسول الله ان نساء جعفر قالت وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى
فقال لقد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة رضي الله
عنها فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر رضي الله
عنهما اذا حيّا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن
اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد رضي الله عنه يقول لقد انقطعت في
يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى قال ثنا
يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد رضي الله عنه يقول لقد

دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة
قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي
انت كذلك حدثنا قتيبة قال ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على
عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال انا حصين قال ثنا ابو ظبيان قال
سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف
الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك
اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن
ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال ثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن
سلمة رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم
حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين
عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله
عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين
الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن

ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من
انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح في
رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
الفتح في رمضان قال وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان ابن عباس قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر قال اخبرني الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن
معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر
وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا عياش
بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام
افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء
فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه

وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية
يوم الفتح حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان ابن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران
كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو
فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس
ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي
صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار
قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك و
مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم
سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه و
سلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن
هذا يوم يعظم الله الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز
رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا
ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا سعدان بن يحيى قال
حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل

ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المؤمن ولا يرث الكافر قيل للزهري من ورث أبا
طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته
ولا زمن الفتح حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على
الكفر حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا إبرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن أنس
بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما
نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني إسحاق قال نا عبد الصمد قال حدثني
أبي قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة إبرهيم وإسمعيل في
أيديهما من الأزلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في
نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال
الليث حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن
طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم
صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن

عائشة

عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة
تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء حدثني عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء باب منزل النبي صلى الله عليه و
سلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى
ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود باب حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه
ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما أريته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني
فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم
السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم
يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال نا ليث عن المقبري
عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير
أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه
قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص
لقتال رسول الله فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار
وقد حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال
قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال أبو عبد الله
الخربة البلية حدثنا قتيبة قال نا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله

حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال سفين ح وحدثنا
قبيصة قال سفين عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرا نقصر الصلوة حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال
ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا ازددنا
اتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير و
كان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن
معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال انا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته
فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل
فيقولون يزعم ان الله ارسله واوحى اليه اوحى الله كذا وكنت احفظ ذاك الكلام فكانما
يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما
قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوا صلوة كذا في حين
كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني
لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا
لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي
صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه

انه

ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح
بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم
كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد
بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال زهير قال نا عاصم عن ابي
عثمان قال حدثني مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت
يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه
قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال
صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر قال الفضيل بن سليمان قال نا عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود رضي الله عنه قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه
على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق
مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما اريد ان اهاجر الى الشام
قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة
قال انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا اسحاق بن يزيد قال يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة

بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا
اسحاق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم
بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة
يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا
تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه
للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم
عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة وابو شريح عن النبي صلى الله عليه و
سلم مثله **باب** قول الله ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله والله غفور رحيم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا اسمعيل قال رايت بيد عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا
قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن ابي اسحاق سمعت البراء وجاءه رجل فقال
يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن
عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين ابن الحرث آخذ براس بغلته البيضاء
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل
للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة يوم حنين فقال اما النبي
صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا

سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحاق قال حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن العوام ان مروان والمسور بن
مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا
تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين
سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله
عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد
بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه و
سلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم

سلبه فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني
فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه
لأول مال تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي
محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده
ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته
ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن
الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا
من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت
منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الإسلام باب غزوة أوطاس حدثني محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل
دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه
جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال
ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا
تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام
وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة كثير من خلقك

من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة
مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى باب غزوة الطائف في
شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب
بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث
فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها
تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن
جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون
إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال
فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال
نا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا رضي الله عنه وهو أول من رمى بسهم
في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما
فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين
من الطائف حدثنا محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه
بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت
علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا
قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على
وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا
لأمكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل قال ابن جريج قال أخبرني

عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه
ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني
عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات وأما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس
في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس وكأنهم وجدوا إذ
لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فألفكم الله بي وكنتم عالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا
رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال
أنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله
على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد
بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي إلى رحالكم فوالله لما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما
ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر عن ابن عون قال
أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى
الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار
فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن
يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من
الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى
الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثني محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن
معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على

بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم
في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى
الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال
يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم
قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب
الانصار فقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه باب السرية
التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان قال نا حماد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد وكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا
فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثنا
محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر ح وحدثني نعيم قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل و
ياسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين باب سرية عبد الله بن
حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انه سرية الانصار حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
قال نا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم
النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف باب بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل
حجة الوداع حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن ابي بردة رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما
على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى

عمله وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار
معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم
هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما
انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال
فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله
لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحاق قال نا خالد عن الشيباني عن سعيد
بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني
عن ابي بردة حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا سعيد ابن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى
راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال
وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عباس بن الوليد قال نا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال نا قيس بن مسلم قال سمعت
طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك
هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي
امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان قال نا عبد الله عن
زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي
قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان
هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا
لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان
معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم
لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد بن جبير عن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال و
اتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم باب بعث علي بن ابي طالب و
خالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه
فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن
عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي
بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى
الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت
نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن
القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم
تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع
اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء
قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار

فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال
خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل
يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس
ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا
يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم
على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي فقال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد و
امكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة
فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها
عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فامسك فان معنا هديا باب غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس
عن جرير رضي الله عنه قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم
بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل

وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر
يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو
الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار و
كسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه
جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم
بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات باب غزوة ذات السلاسل
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي
وعذرة وبني القين حدثنا اسحق قال خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص رضي الله عنه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم باب ذهاب جرير الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي
قال ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال كنت باليمن فلقيت
رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا
كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله
ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير
ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم
في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك باب غزوة
سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر

ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر وكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا
حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا
ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر
فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال
لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فاخذ
رجلا وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث
جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في
الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد قال يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا
رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله
باب حج ابي بكر بالناس في سنة تسع حدثني سليمن بن داود ابو الربيع قال فليح عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله
عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء قال اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة باب وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم قال سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن
محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من

اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب غزوة عيينة
قال ابن اسحاق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة ابن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب قال
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم
بعد ثلث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم
سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم او قومي حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال
عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا حتى
انقضت باب وفد عبد القيس حدثني اسحاق قال نا ابو عامر العقدي قال قرة عن ابي جمرة
قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه
فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك
المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في الاشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم
الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمن بن حرب
قال حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وان تؤدوا الخمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمن
قال ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن
عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا

اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين فانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها و
بلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة
من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة
يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا ابو عامر عبد الملك قال ابرهيم هو ابن
طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين باب وفد بني حنيفة
وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه و
سلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على
شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال
ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان
خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما
قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا
ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة

الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه
القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي
أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في
المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر
مسيلمة حدثني إسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم فأتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين
أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون
قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا
الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه
فألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما
أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب قصة الأسود
العنسي حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة
بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن
عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بينك وبين
الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه و
إني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه

وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في
يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب **باب**
قصة أهل نجران حدثني عباس بن الحسين قال ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن
زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا
نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث
معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين
هذه الأمة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن
زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا
رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح
حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح **باب** قصة عمان والبحرين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان سمع ابن المنكدر أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني
جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته الثانية فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم
يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني
وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة
إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال
لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين **باب** قدوم الأشعريين
وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد وإسحق

بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن
أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا
من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن
أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته قال هلم فإني
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت أن لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا
أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن
لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا
تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك
حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي قال أبو عاصم قال سفيان قال أبو صخرة
جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا
فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ
لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال وهب بن جرير
قال شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الإيمان هاهنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال ابن
أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و
سلم أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال أخي عن سليمان عن
ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان
يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو اليمان قال شعيب قال أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف

قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود رضي الله عنه فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع
الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا
علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن
شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال
عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى
خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد
اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا
أبو نعيم قال سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء
الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثني محمد بن العلاء قال أبو أسامة قال إسمعيل عن قيس عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها
وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت وأبق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته ٥ وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن إسمعيل
قال أبو عوانة قال عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال أتينا عمر
في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا
وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا باب
حجة الوداع حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا

ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو
بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا طاف
بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه ثم محلها إلى البيت العتيق
ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان قال ثنا النضر قال أنا شعبة عن قيس قال سمعت
طارقا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا فقال
أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس
ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن
عمر رضي الله عنهما أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه و
سلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي و
قلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع و
الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على
عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم
حدثني محمد قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان
بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج
فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة
سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب الكعبة خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار ونسيت أن أسأله كم صلى و
عند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني

عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا
ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من
نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس
يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق قال
حدثني زيد بن أرقم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد
ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو عن جرير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال له في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن محمد بن أبي بكرة عن أبي بكرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا القعدة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان

محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو
نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية آية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا
اسمعيل قال نا مالك مثله حدثنا احمد بن يوسف قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب قال
عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من
وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي بها وجه الله الا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن
ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم في حجة

لي

الوداع

الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد
قال حدثني يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم
معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم
فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي
صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما
اتيته قال خذ هاتين القرينين وهاتين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من
سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن
فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا ادعكم حتى
ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم
يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا
الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما
حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني
في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي
بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد قال
نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية
عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسيرة قال كان يعلى يقول
تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا

يعض احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع
المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر
ثنيته قال عطاء وحسبته انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها
في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه و
سلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة
غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل
فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال و
تجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده
بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم
رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم و
ليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله

من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في
عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب
فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له و
كانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما
كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي
احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها
الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض
فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق

ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر
فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي فإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من
جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس
إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني
أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت فنشدته فقال الله ورسوله
أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا
نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه
قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت
لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون سنة
من الخمسين إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ
ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة
إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله
لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه و
سلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين
ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي و
ضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب
ابن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي

مبشرون

مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنئونني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال
لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر و
كنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن
لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا
حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا
يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما
خلفنا من الغزو إنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه
نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال عبد الرزاق قال معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال

لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم تقنع رأسه وأسرع
السير حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن
تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبد العزيز بن أبي
سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه مغيرة بن شعبة رضي الله
عنه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا
قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت
جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباس
بن سهل بن سعد عن أبي حميد رضي الله عنه قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك
حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد بن محمد
قال نا عبد الله قال نا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع
من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا
معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر باب كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم إلى كسرى وقيصر حدثنا إسحاق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة
رضي الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما
كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين سمعت
الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان حدثني عبد الله بن محمد قال
نا سفين عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى
ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله إنك

آخر الجزء السابع عشر

ميت

ميت وإنهم ميتون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
والمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له
عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه
الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها
إلا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع
أبهري من ذلك السم حدثنا حبان قال نا عبد الله قال نا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح
بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة قال نا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن
جبير قال ابن عباس رضي الله عنهما يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت
عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول
غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن
يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا ابرهيم بن
سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه

الذي قبض فيه فسارّها بشيء فبكت ثم دعاها فسارّها فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارّني
النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارّني فاخبرني
اني اول اهل بيته يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا و
الآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع
الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خيّر حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في
الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يحيّا او يخيّر فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي
عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذن لا
يختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثني محمد قال ثنا عفان عن صخر بن
جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها دخل عبد الرحمن بن ابي
بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن
به فابدّه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن
مختار قال ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه
لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ
مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي

من م

فلا

فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس
بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي
عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس
هو علي بن ابي طالب فكانت عائشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد
به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب
الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به
فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني
ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة
الذين تيب عليهم ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله
بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال
علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني

بالله لا انسا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين بيناهم في صلوة الفجر من
يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة
فنظر اليهم وهم صفوف في الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في
صلوتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا
صلوتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك و
انا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم
فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض و
مالت يده حدثنا اسمعيل قال ثنا سليمن بن بلال قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا
غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات فيها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان
راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل علي عبد الرحمن ابن ابي بكر ومعه سواك
يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند
الى صدري حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا
تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها

م

حاجة فاخذتها فقضمت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم
ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم
من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم
الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشي بثوب حبرة فكشف
عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما
الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن
الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال
ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية
حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب
ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت
الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن
ابي شيبة قال حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات
حدثنا علي قال ثنا يحيى وزاد قالت عائشة رضي الله عنها لددناه في مرضه فجعل يشير الينا
ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
بن محمد قال انا ازهر قال انا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف
اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها
فقال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال لما

ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب
اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه
من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم
ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد قال عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض
نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص
بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس
رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلثين باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي
فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم
قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة
بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب

قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال
خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله
عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن رجاء قال اسرائيل عن ابي اسحاق قال سألت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كم غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
حدثنا عبد الله بن رجاء قال اسرائيل عن ابي اسحاق قال البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن قال احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال
معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ست عشرة غزوة كتاب تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة
الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب لانه
يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال
مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج
من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في
القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته غير المغضوب
عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب تفسير سورة البقرة
بسم الله الرحمن الرحيم قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم قال هشام قال
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون انت ابو الناس

خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله
إلى الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول
ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد
يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد
لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها أبدا
باب قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم
على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال أبو العالية مرض شك صبغة
دين وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة
مصدر الولاء وهي الربوبية وإذا كسرت الواو فهي الإمارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها
فوم وقال قتادة فباءوا فانقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة إذا أرادوا
أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا لا يجزي لا يغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى آثاره
باب قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثني عثمان بن أبي شيبة قال جرير عن
منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم
قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا أبو نعيم قال
سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية رغدا
واسعا كثيرا حدثنا محمد قال عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم وبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب
قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله حدثنا عبد الله بن منير
قال سمعت عبد الله بن بكر قال حميد عن أنس رضي الله عنه قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع
الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من
الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله أما أول أشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت و
إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل
أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا
خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه
قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير
منها حدثنا عمرو بن علي قال سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال عمر أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها باب
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما
شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا باب قوله واتخذوا من مقام
إبراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس رضي الله
عنه قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله تعالى في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت
يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر

فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله تعالى آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله
عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله خيرا
منكن حتى أتيت إحدى نسائه فقالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ
نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله تعالى عسى ربه إن طلقكن الآية وقال ابن أبي مريم
أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنسا عن عمر باب قوله وإذ يرفع إبراهيم
القواعد من البيت وإسمعيل القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها
قاعد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي
صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم باب
قول الله عز وجل قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال
علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل
الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله الآية باب
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الآية حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحاق
عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا
أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة
العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون فقال
أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت و
كان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم باب قوله وكذلك جعلناكم أمة
وسطا الآية حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي
صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم
فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهدون
أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس والوسط العدل باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع
الرسول الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال قد أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة قوله قد نرى تقلب وجهك في
السماء الآية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى
القبلتين غيري ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب الآية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا
فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة باب الذين
آتيناهم الكتاب يعرفونه الآية حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه
وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى
الشام فاستداروا إلى الكعبة باب ولكل وجهة هو موليها الآية حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفوا نحو القبلة قوله ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاؤه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم
رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا
إلى الكعبة وكان وجوه الناس إلى الشام قوله فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس
في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد
أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة باب

قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس
الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا
للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما
فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية
في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا و
المروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال
سفين عن عاصم بن سليمن سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى
من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف
بهما باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اضدادا واحدها ند حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار
وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب قوله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال
سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا حميد ان انسا
رضي الله عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان الربيع عمته كسرت ثنية
جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا
الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر

ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره باب يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء
يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء
فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى قال
يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش
في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله اياما
معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما
قال الله تعالى وقال الحسن وابرهيم ومجاهد في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما
تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعدما كبر عاما او عامين كل
يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر وحدثني اسحاق قال نا روح قال
زكريا بن اسحق قال نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان
ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال
عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة قال نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع
عن سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر
ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا

ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان قال
حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل
صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في
المساجد الى قوله يتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن
الشعبي عن عدي رضي الله عنه قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل
نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان
الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن مطرف عن عدي
بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود أهما الخيطان قال
انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال انزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما
فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار باب وليس البر بان تأتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت
من ظهره فانزل الله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها باب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فلا عدوان
الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة
ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن

ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي
بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قالوا
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى
امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما
قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي
فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب و
انفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة و
الهلاك واحد حدثنا اسحاق قال اخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل عن حذيفة رضي الله
عنه وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة باب قوله فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية
من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان
الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
من طعام واحلق راسك فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال انزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه
ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواق الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
خازم قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان يأتي
عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد
ابن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من
الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام
في الحج وذلك قبل يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان
يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ليذكروا الله
كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم
افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب ومنهم
من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر قال
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب وهو الد الخصام وقال
عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله
عنها ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله ثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
خفيفة قال ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله
من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من
معهم يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى
شئتم وقدموا لانفسكم الآية حدثنا اسحاق قال انا النضر بن شميل قال انا ابن عون عن نافع
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة
البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد
الصمد حدثني ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما فاتوا حرثكم انى شئتم قال
ياتيها في رواه يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال
محمد بن
سفينا عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم باب واذا طلقتم النساء

فبلغن

فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو عامر العقدي
قال ثنا عباد بن راشد قال ثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال
ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى
معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثني امية بن بسطام قال
حدثني يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا
اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحاق قال ثنا روح قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه
الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت
اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن
قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال ثنا
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه
الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه حدثني حبان قال ثنا عبد الله
بن المبارك قال انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث
فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة
ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن
مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا

عطيته مالك بن غامر باب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد قال
يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او
اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي
خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم
في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب قوله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما واحدها راجل قائم وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال
بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة فبهت ذهبت
حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة النعاس ننشرها نخرجها اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر
شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن
نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة
من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين
معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة
ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة
بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد
من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب و
الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال
حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير
قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج
قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو
هذا واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابرهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه
يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة
قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن
عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى اغرق اعماله فصرهن قطعهن باب لا يسألون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي و
احفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر
ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
اقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا باب قول الله واحل الله البيع وحرم الربوا
المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا قرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربوا يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه و
سلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر باب فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب فاعلموا حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم
التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

نقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة
قال حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم آية الربا باب وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن
خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنها قد
نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية باب آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه وقال
ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني إسحاق قال أخبرنا روح قال حدثنا شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه
ابن عمر وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها بسم الله الرحمن الرحيم
سورة آل عمران تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ
معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم
تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك
أنزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال
عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها
الحي الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أراه إلى أن تغرب باب منه آيات محكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا
الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى
زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله إلى قوله أولو الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون
ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل

صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم باب إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم لا خير أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق
ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية
قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت
لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه فقلت إذا يحلف يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف
بها لقد أعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في
كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها إن الذين
يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى
عليه قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله سواء قصد حدثني
إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان
رضي الله عنهم من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هل هنا أحد من قوم
هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت

أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا
عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا علي
الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من
آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف
الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال
هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني
من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له
إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها
وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك
أبيه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت
أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت
أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله
فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال
بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد
كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن
توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد

إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما أن فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط
وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني
الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام
قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت
فسجدوا له ورضوا عنه **باب** لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون إلى به عليم حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو
طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد و
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت
وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي
بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك مال رايح حدثنا محمد بن عبد الله قال الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس رضي الله
عنه قال فجعلها لحسان وأبي وأنا أقرب إليه ولم يجعل لي منها شيئا **باب** قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين حدثني إبراهيم بن المنذر قال أبو ضمرة قال موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة
قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن
كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده و
ما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية
الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجني عليها يقيها
الحجارة **باب** كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن أبي

حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم
في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما
نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما باب ليس لك
من الامر شيء الآية حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من
الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن
راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن
حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في
بعض صلوته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس
لك من الامر شيء الآية باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث آخركم وقال ابن
عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنه قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا باب قوله امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
البغوي قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس رضي الله عنه ان ابا
طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه
ويسقط وآخذه باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب باب
ان الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا احمد بن يونس اراه قال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى

عن ابن عباس رضي الله عنهما حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله
عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان آخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتيهم الله من فضله الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر
قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا اقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا
هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله الى آخر الآية باب ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد
بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن
سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء
انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله
ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من
أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة
الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا باب
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجالا من المنافقين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا
الآية حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن
وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما
أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا
إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق
الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد
الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال أنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا باب قوله إن في خلق السموات و
الأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في
خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن
فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح باب الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله

قال أنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل
يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا
فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي
ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم أوتر باب ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار
حدثنا علي بن عبد الله قال أنا معن بن عيسى قال أنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم و
هي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني بيده
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ربنا إننا
سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن
عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى

الصحيح باب سورة النساء قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن
سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاث و
اربع ولا تجاوز العرب رباع وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت
له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا
عبد الله بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما
طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في
اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال
قالت فنهوا ان ينكحوا من ان يرغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية بدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد حدثني اسحاق
قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه
يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى و
المساكين الاية حدثنا احمد بن حميد قال نا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة
وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس قوله يوصيكم الله حدثنا ابرهيم بن موسى قال
هشام بن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء

فتوضا

فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله
في اولادكم الاية قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من
ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ويذكر عن ابن
عباس ولا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل
قال نا اسباط بن محمد قال نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشيباني وذكره
ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق بها من
اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك باب قوله ولكل جعلنا مما ترك الوالدان والاقربون الاية
موالي

موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم
المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد قال
ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني
زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز قال نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب
قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان
يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان

يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا
ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما
اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان
يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها أول مرة فيقال ماذا
تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم
نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين
أو ثلاثا باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال و
الختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا حدثنا صدقة
قال نا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال
فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان باب قوله وإن كنتم مرضى
أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون
إليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر
الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
حدثنا محمد قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء
فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم باب أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر
منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال نا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت
في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر قال نا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون
وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال
الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
قوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين الآية حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا إبراهيم
بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت
أنه خير باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله إلى الظالم أهلها حدثني عبد الله بن محمد
قال نا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أنا وأمي من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس
حصرت ضاقت تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا
موقتا وقته عليهم باب فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد
بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من أحد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة إذا أذاعوا به أفشوه يستنبطونه
يستخرجونه حسيبا كافيا إلا إناثا يعني الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا متمردا فليبتكن
بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم
بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها
أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا السلم
والسلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه

المسلمون السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك
الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها
علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله
غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها
فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال
النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم
فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر و
المجاهدون في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني
اسحاق قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث
اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى
بدر باب ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال
حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن
عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال والنساء

والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله باب
قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال
سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف باب ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا حجاج عن ابن جريج قال
اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال
عبد الرحمن بن عوف كان جريحا باب ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق
فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت
الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا البغضاء
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك باب ان المنافقين في الدرك
الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال
لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه
فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم
كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم باب انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهرون وسليمن حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن

عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة
بن هشام اللهم نج م

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثني
فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه
اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت
البرا رضي الله عنه آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم
حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال غيره الاغراء التسليط
اجورهن مهورهن قال سفيان ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا
التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق
حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله
باب قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن
قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر رضي الله عنه انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها
عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت
يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن
عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت
عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم

فتيمموا

تيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قال فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا
العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ
النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا
قمتم الى الصلوة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم
باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر قال حدثنا ابو
النضر قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا
رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض
المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن عون قال
حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال
ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام
الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا
انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما
يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما
ابقي هذا فيكم او مثل هذا باب والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد

من انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب
القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك الآية باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة قال نا مالك
بن سعير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة
اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو
خير باب قوله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون
قال نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة
بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب قوله انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها
في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد
الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تأمره وقد اعلموا
القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحاق بن ابرهيم
قال نا محمد بن بشر قال نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان
لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ
جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس

ثم قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن
عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك
قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال نا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة و
الشعير والخمر ما خامر العقل باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس رضي الله
عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل
ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت
فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك
المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب قوله لا تسألوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال نا ابي قال نا شعبة عن
موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط
قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه و
سلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل قال نا ابو النضر
قال نا ابو خيثمة قال حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته
اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حتى فرغ من الآية كلها باب قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ
قال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة
والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى
بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا

يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو
بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر
تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما
بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال لي أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري
عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم
بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب باب وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة
عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا
وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم باب قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك
أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا
يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز
الحكيم سورة الأنعام قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك
حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا باسطوا
أيديهم البسط الضرب استكثرتم من الإنس أضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أكنة واحدها كنان أما اشتملت عليه يعني هل تشتمل

404

إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف أعرض أبلسوا أويسوا
وأبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته تمترون تشكون وقر صمم وأما الوقر فإنه
الحمل أساطير واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس
جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من
رحموت وتقول ترهب خير من أن ترحم جن أظلم تعالى علا الله حسبانا أي حسابه ويقال
حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت
إن الله عليم خبير باب قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم
من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر باب
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم
فنزلت إن الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن
عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن
يقول أنا خير من يونس بن متى باب قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني إبراهيم
بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل
ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد

ابن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم
ممن أمر أن يقتدي بهم باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المبعر وقال غيره هادوا
صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد قال الليث عن يزيد بن
ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد
حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن عمرو عن
ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها و
ما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت
ورفعه قال نعم باب قوله وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث
حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل
حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه
مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل باب قوله هلم شهداءكم لغة
الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع وكيل حفيظ ومحيط به حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد
قال عمارة قال ابو زرعة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية سورة الأعراف
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره عفوا
كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت
متبر خسران آسى احزن تأس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد
يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما

كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ها هنا الى القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى
عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا
ومشاق الانسان والدابة كلها يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره و
احليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من
الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل
بني اسرائيل يعدون يتعدون يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد قعد
وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون
ايان مرساها متى خروجها فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم
ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها
اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا باب قوله عز وجل قل انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمن بن حرب قال شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير
من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك
مدح نفسه باب ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس رضي الله عنهما ارني
اعطني حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال
يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه
يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى
محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام
جزي بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم قال شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها

شفآء للعين باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله ورسوله النبي الامي
الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله قال ثنا سليمن بن عبد الرحمن و
موسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن
عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول كانت بين ابي
بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر
له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما
كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله
لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي
صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت باب
وقولوا حطة حدثنا اسحاق قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة باب
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس
فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله
تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما
جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ العفو وأمر بالعرف قال ما انزل الله الا في

اخلاق

406

اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة قال ثنا هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمن قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس
سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني اي
جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا
طلبوا السلم والسلم والسلام واحد يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم
وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحاق قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن خبيب بن عبد
الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتي الم يقل الله يا ايها
الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن خبيب بن عبد
الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب
العالمين السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث
وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال
شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام باب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم

وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن عبد
الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى
قال ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا
ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الاية فما
يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من
ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في
علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون حدثنا احمد بن
يونس قال ثنا زهير قال ثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا
ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان
محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك
باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون
من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفين مرة
نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وارى
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله
مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال انا عبد الله بن المبارك قال انا جرير بن حازم

تم الجزء الثامن عشر

قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني
كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها
الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن
صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين و
يجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس
وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا
شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر لاواه شفقا وفرقا وقال
الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين باب قوله براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس تطهرهم بها وتزكيهم ونحوها كثير والزكوة الطاعة
والاخلاص ولا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة باب قوله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة
اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في
اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب قوله واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم
فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم آذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه

قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان إلا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا اسحاق قال يعقوب بن ابرهيم
قال ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره
ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم النحر
يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة باب فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة رضي الله عنه فقال ما بقي
من اصحاب هذه الآية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا
فلا ندري ما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم
يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب قوله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع قال
انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر رضي الله عنه بالربذة
فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب
قال قلت انها لفينا وفيهم باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن
سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال باب قوله ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات

والارض

والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان باب ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة
فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا ثابت قال ثنا انس قال حدثني
ابو بكر رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا
رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه
وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت
لسفيان اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد قال
يحيى بن معين قال ثنا حجاج قال قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس
رضي الله عنهما فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن
الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال ابن عباس قال الناس بايع لابن الزبير فقلت و
اين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار
يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته
فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يعني خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية
ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني
اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت و
بني اسامة وبني حميد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه
لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس رضي الله عنهما فقال الا تعجبون لابن الزبير قام
في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير
منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت
عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه
وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد ان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم باب قوله
عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابيه
عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين

اربعة وقال انا لقيتم فقال الرجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين باب

قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني

بشر بن خالد ابو محمد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله

عنه قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه

فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رئاء فنزلت الذين يلمزون المطوعين

من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال

قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان

لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم

سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد

نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم

او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن

ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي

عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد

قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر

فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت

عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان

من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على

رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا

تقم على قبره حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله

عنهما انه لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو

منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر

لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله

عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله

ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم

فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن

مالك رضي الله عنه حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني الله اعظم

من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا

حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم

فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا

وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام قال نا اسمعيل

بن ابرهيم قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال لنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن

فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم

اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا

في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر

منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم باب وما

كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال نا عبد الرزاق

قال نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب

الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية

يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه

اذم

عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا معه ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم باب لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم روف رحيم حدثنا احمد بن
صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قايد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو
خير لك وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
حدثني محمد قال نا احمد بن ابي شعيب قال نا موسى بن اعين قال نا اسحاق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن
مالك وهو احد الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قلما تقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال الامر وما من شي اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي
النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة
فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث
الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في
شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا
ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى
كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفنا عن الامر الذي قبل من هولاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم

اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله باب يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب
بن مالك رضي الله عنه قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن قصة
تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين باب قوله عز وجل لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين روف رحيم من الرافة حدثنا ابو اليمان قال
نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان
ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في
المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر
كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس
لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما
امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت
من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص بالمومنين الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر
والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه
يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا

فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمدا صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم
واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده
وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه ولاماته للذين
احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء
الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض
وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو ميسرة
الاواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل
بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب
شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون
صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد
بن صباح قال حجاج قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم
يثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء
وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام
عن ابن جريج قال اخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنوني صدورهم
قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى
فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو قال قرأ ابن

عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن
عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل
بسواد وقال مجاهد انيب ارجع وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق انفق
عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق
السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك
افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد
وعنود وعاند واحد هو تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها
له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل
الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون
البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان
مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه
ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا ان تأخذ معك
دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت
الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرسيها من فعلها وهو مصدر
اجريت وارسيت ويقرأ مرسيها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل
بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال
يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في
الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على
رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين

رفده ترفده أعنته تركنوا تميلوا فلولا فهلا كان أترفوا أهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق
شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل قال أبو معوية قال بريد بن أبي بردة عن أبي
موسى عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم
حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم
شديد باب قوله وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد
منزلة وأما زلفى فمصدر مثل القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال يزيد هو ابن
زريع قال سليمن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة
قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل
بها من أمتي سورة يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الأترج قال فضيل الأترج
بالحبشة متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو
علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم
وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة و
الجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده
وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام
أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من
نمارق فروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك
قيل لها متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ إلى شغافها وهو
غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف أصب أميل أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضغث
ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث
نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير آوى إليه ضم إليه السقاية مكيال استيئسوا يئسوا
من اليأس لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع أنجية يتناجون
الواحد نجي والاثنان والجمع نجي وأنجية تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا
تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة باب ويتم نعمته عليك وعلى آل

يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد الصمد عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم باب
لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني محمد قال عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن
أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم
قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله باب
قال بل سولت لكم أنفسكم سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب ح قال وحدثنا الحجاج قال عبد الله بن عمر النميري قال يونس بن يزيد الأيلي
قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل
حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات حدثنا
موسى قال أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني
أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل
في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم
أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
الأبواب وقالت هيت لك قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني أحمد
بن أحمد بن سعيد قال بشر بن عمر قال شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال هيت لك قال إنما نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم
ألفينا وعن أبي مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال سفين عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه أن قريشا لما أبطئوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام
قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل

الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد
مضى الدخان ومضت البطشة باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله
ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد قال عبد الرحمن
بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي
ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله حتى إذا استيأس
الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس
الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم و
صدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم
وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه سورة الرعد
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها
آخر كمثل العطشان الذي ينظر إلى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر
وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال
وقال إلا مثل أيام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها
الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في إثره المحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء
رابيا من ربا يربو أو متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء أجفأت القدر إذا غلت فعلاها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرءون
يدفعون درأته دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم وإليه متاب توبتي أفلم ييأس

لم يتبين نازعة داهية فأمليت أطلت من المليّ والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الأرض
ملا أشق أشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ
صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم
أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا
يأتيه أبدا سالت أودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية
باب قوله الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام غيض نقص حدثني إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام
إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة
إلا الله سورة إبراهيم بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه
رغبتم إليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في
أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا
واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا
خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت باب
قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين حدثني عبيد بن إسماعيل عن
أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين
قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في
نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر
لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا باب قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في
القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول

الباب في الحيوة الدنيا وفي الآخرة باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم
كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا
علي بن عبد الله قال سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس رضي الله عنهما الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق
يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره
كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس
يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين قال سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح
ملاقح ملقحة حما جمع حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر
آخر لبامام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة الا من استرق السمع
فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفرج بين
اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى
صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى
يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة
التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال عمرو عن عكرمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت
عكرمة قال ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال عكرمة قال
سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
ويرفعه انه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي
قراءتنا باب ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابرهيم بن المنذر قال معن قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا
تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني
محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني
فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها
الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم قال ابن ابي ذيب قال
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي
السبع المثاني والقرآن العظيم قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا
ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ لاقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني
يعقوب بن ابرهيم قال هشيم قال ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما
انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة
النحل روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين و
هين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس رضي الله عنهما في تقلبهم اختلافهم وقال
مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة و
معناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت
به تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي
تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم
باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل
السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء

كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع باب
ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور
عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ
بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

حدثنا آدم قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال
سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول
وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت
وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر
ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر معه
وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطئا اثما وهو
اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت لن تخرق لن
تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما و
استفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى
في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة
مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان
من علم استقصاه طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل
لم يحالف احدا حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال نا
عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة رضي الله عنه اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن
قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح
قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي
بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح

تقصف كل شيء ولقد كرمنا بني آدم كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة وضعف الممات عذاب الحياة و
عذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا
معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق
ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا
وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في
الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري
الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا منصور عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا
الحميدي قال نا سفين وقال امر ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل
قال نا عبد الله قال نا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة ابن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في
صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا
يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فياتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا
ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح
فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت

رسول الله فضلك برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر
بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر
ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله
وخاتم الأنبياء وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه
شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول
أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من
أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى باب قوله وآتينا داود
زبورا حدثني إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ
قبل أن يفرغ يعني القرآن باب قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي
معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم
الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب
قوله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمن عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية أولئك الذين يدعون
يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فأسلموا باب قوله وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم باب قوله إن قرآن الفجر
كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري

عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة
الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة
الصبح يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا باب قوله عسى أن
يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني إسمعيل بن أبان قال نا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول إن الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل أمة تتبع نبيها يقولون يا
فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله
المقام المحمود رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش
قال نا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
باب وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي
قال نا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في
يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد باب ويسألونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم
إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا باب ولا تجهر بصلوتك ولا
تخافت بها حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك أي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني

طلق بن غنام قال زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء **سورة الكهف** وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر
ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا
مرفقا كل شيء ارتفقت به تزاور تميل من الزور والأزور الأميل فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء
مثل زكوة وزكاء الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة
آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس
أكلها ثمرها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم
أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد
موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **باب** قوله وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن
حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه و
قال ألا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف
بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم
إحدى النونين في الأخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة و
عقبى وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض
الزلق **باب** وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه
أحقاب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس
كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام
خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله
إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله
في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رءوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه
فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل

صاحب

الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من
الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه
عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى إذا أتيا
إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى
قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير
نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم قال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل
إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر
ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ
الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى
قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله
ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى
يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل
سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين **باب** قوله فلما
بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا

ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند
ابن عباس رضي الله عنهما في بيته اذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني اسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله
وأما يعلى فقال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى
فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم
إلى الله قيل بلى قال أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال لي
عمرو حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله
في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك
قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست هذه عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة
في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى اذا استيقظ نسي
أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال
لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال
لي عثمان ابن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد
جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه فقال هل بأرضي من
سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما
علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك
أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وما
علمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا
معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا

لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم
ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية
مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس
أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت اذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فاذا جاوزوا أصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا
فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما
ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما لقوله قتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول
الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها
جارية باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا
صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا إمرا ونكرا داهية
ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من
الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر
فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في
بني اسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى
عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل
فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى
انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال
وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك
العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت اذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان

لفتاه عجبا قال للحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال
وانى بأرضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله
لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا
السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك
وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد
الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت الآية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه
فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا
فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا **باب** قوله قل هل ننبئكم بالأخسرين
اعمالا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت
ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **باب** اولئك الذين كفروا
بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله **باب**
سورة مريم كهيعص قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا
يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لأرجمنك

لأشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ادا عوجا
قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باكي
صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه وانذرهم يوم الحسرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة
فيشرئبون وينظرون فيقولون هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم
ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت و
كلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب**
قوله وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا قوله افرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال سمعت خبابا رضي الله عنه قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي
عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش قوله اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا
فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال
اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا و
ولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا
موثقا **باب** قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد قال
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب رضي الله
عنه قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك

حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف
أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا قوله
عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى قال وكيع عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب رضي الله عنه قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص
بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم
تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما
يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا **طه** قال ابن جبير بالنبطية
طه يا رجل يقال كل من لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم
يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على
جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها
فألقيتها ألقى صنع فنسي هم يقولون أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام
حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس
هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى النهى التقى ضنكا
الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بأمرنا سوى منصف بينهم
يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا **باب** قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن
محمد قال مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم
من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة
قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر **باب** قوله
وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن إبراهيم
قال روح قال شعبة قال أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم
الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه
باب فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة قال أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال
له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل
أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى **سورة الأنبياء** بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن أبي إسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال قتادة
جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت
رعت يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس
الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي
آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون
ارتضى رضي التماثيل الأصنام السجل الصحيفة كما بدأنا أول خلق نعيده حدثنا سليمان بن حرب
قال شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم **سورة الحج** وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس إذا تمنى ألقى
الشيطان في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال
غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا إلى الطيب من القول

ألهموا إلى القرآن وهدوا إلى صراط الحميد قال ابن عباس بسبب إلى السماء بحبل إلى سقف البيت تذهل
تشغل وترى الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم
القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك
بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ
تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمائة
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو
كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال
ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس
سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس
وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير
اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال
البعيد أترفناهم وسعناهم حدثني إبراهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا إسرائيل
عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله
على حرف كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح
وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء باب هذان خصمان اختصموا في ربهم
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله
عنه أنه كان يقسم فيها إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه و
عتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن
منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمان سمعت أبي
قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون
سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسأل
العادين الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة
السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به يجأرون يرفعون أصواتهم
كما تجأر البقرة على أعقابكم رجع على عقبيه سامرا من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في
موضع الجمع تسحرون تعمون من السحر

سورة النور

من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه
الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس
سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من
الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان
الحبشة وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا
جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن
أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في
بطنها ولدا وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم
وعلى من بعدكم قال الشعبي أولي الإربة من ليس له أرب وقال طاوس هو الأحمق الذي لا حاجة
له في النساء وقال مجاهد لا يهمه إلا بطنه ولا يخاف على النساء وقال مجاهد أو الطفل الذين لم
يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر باب قوله والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا
أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين حدثنا إسحاق قال حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد
بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع
سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل فسأله عويمر فقال والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء
عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا

قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب إلى أمه باب قوله والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين حدثني
سليمان بن داود أبو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رجلا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم
جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها باب قوله ويدرأ عنها العذاب أن
تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن هشام
بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته عند
النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في
ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ
حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت و
نكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه و
سلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن
سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن
باب قوله والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد
بن يحيى قال ثني القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين باب
قوله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من

الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفاك كذاب حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي ابن
سلول ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤوا
عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن
عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم بعدما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء
إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم
سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن
المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم
فأتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على
يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت

حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين
اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم ابن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي
قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما
قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت
وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه و
سلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله
قالت فاما اسامة بن زيد فاشار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا
واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي
بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان
كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل لي ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما
اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا
من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله
مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اليوم دونا بيتي إلا الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من
أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من
العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت
أمي قومي إليه قالت فقلت لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين و
المهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر
بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن
أمري فقال يا زينب ما علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي
التي تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب أليم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض
تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال أنا سليمن عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل
عن مسروق عن أم رومان أم عائشة رضي الله عنهما أنها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا
عليها إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضي الله
عنها تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن
أبي مليكة قال استأذن ابن عباس رضي الله عنهما قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت
أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا
له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن

عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى قال أنا عبد الوهاب بن عبد
المجيد قال أنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا
قوله يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفين عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن
عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب قال سفين تعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن أنت باب ويبين الله
لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار قال أنا ابن أبي عدي قال أنبأنا شعبة عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة رضي الله عنها فشبب
وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذاك قلت تدعين
مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت
وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين
آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته و
أن الله رؤوف رحيم ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين و المهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال أبو أسامة
عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله
ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم
بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب
معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس
ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما
علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي
أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا
فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت

إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه و
سلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل
وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو
لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة
حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت
وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما
شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت
إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا
والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها
وانتهرها بعض أصحابه فقال أصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به
فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى
ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل
شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل
التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي
من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه
قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت
فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل
والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت
إني فعلت والله يعلم إني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي
ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد

أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا
أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا
غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها
حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن
أبي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى آخر الآية
يعني أبا بكر أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم و
الله غفور رحيم حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع
قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا أبو نعيم قال إبراهيم بن
نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل
ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل
عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا
قرة أعين في طاعة الله وما من شيء أقر لعين المؤمن من أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال
ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى
عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا
لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان الذين
يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد قال يونس
بن محمد البغدادي قال شيبان عن قتادة قال أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا
نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك

يلقى أثاما العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور بن المعتمر
وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن
تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة
أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية
التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن
سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت
في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت
ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون
مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه
مهانا حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن
أبزى سل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا وقوله تعالى ولا
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال
أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله إلا بالحق وأتينا الفواحش فأنزل الله
إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان قال أخبرنا أبي
عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا
يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك قوله فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله
عنه خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما سورة

الشعراء
وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين المسحورين ليكة والأيكة
جمع أيكة وهي جمع شجر يوم الظلة إظلال العذاب إياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة
طائفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم الريع الأيفاع من الأرض
وجمعه ريعة وأرياع واحده ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه
جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي
ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن إبراهيم رأى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا إسمعيل
قال حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلقى إبراهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله إني
حرمت الجنة على الكافرين قوله وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك ألن جانبك حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه
وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا
لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا
بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي
لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا
أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت
محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط
اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم

حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد
نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه بسم الله
الرحمن الرحيم سورة القصص تعالى كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال
مجاهد الانباء الحجج انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال
ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا معه ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله عز وجل في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء
لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن
نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون
يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن عباس
يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين
وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها
تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته اظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يعلى حدثنا سفيان
العصفري عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما لرادك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة
فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الروم الم غلبت الروم فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون
يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة و

فيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف
لغتان وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة
فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود رضي الله
عنه وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم
ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين وان قريشا ابطأوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى
الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
افيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمن لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا
تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثني
اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما
الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم

رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن
اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك
من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة

سورة تنزيل السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا
لا يغني عنها شيئا يهد يبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال علي حدثنا سفين قال
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فاي شيء قال
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن
الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

سورة الاحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في
الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه

باب ادعوهم لآبائهم

حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن
محمد حتى نزل ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الاية نزلت في
انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما نسخنا
الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وقال معمر التبرج
ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان
يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي
حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها
النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة

باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد

للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران
والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم
يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين
عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة

جحش وزيد بن حارثة باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره حدثنا زكريا بن يحيى قال ابو اسامة
قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع
في هواك حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت
هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر
احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم
اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان
عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني يأني اناة فهو آن لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت
صفة المؤنث قلت قريبة فاذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها
في الواحد والاثنين والجمع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب فانزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال معتمر بن سليمن قال سمعت
ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى
دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الآية حدثنا سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك
رضي الله عنه انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال
عبد الوارث قال عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه
وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم
فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا
طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة
عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف
وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما
قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي
صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم
خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه و
انزلت آية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال حميد عن انس رضي الله
عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج
الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له
فلما رجع الى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله
عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت
وارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى قال ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي
يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن
لحاجتكن قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا

ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله
ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا
آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا
ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما تحرمون من النسب باب قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلوة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة
الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى قال حدثنا ابي
قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما
السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم حدثنا ابراهيم بن
حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد
كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم باب قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا
روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سورة سبا يقال معاجزين
مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزي مسابقي سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر

عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد
ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما
الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو
بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال
مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة
الى الدنيا وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس
كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء والعرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت
عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع
هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى
من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب
قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا و
كذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب
شديد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله
تبت يدا ابي لهب سورة الملائكة قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد
الغربيب الشديد السواد سورة يس وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة
عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق
النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام
فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس

آخر الجزء التاسع عشر

طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد
باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
الحميدي قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
والصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ويقذفون من كل جانب يرمون
واصب دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن
ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في
المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله
تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس وانا لنحن الصافون
الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض
مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا
باب قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون
خيرا من ابن متى حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من
بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من
قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ص حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما
تقرأ ومن ذريته داود وسليمن اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم
ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة
هو هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب

الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية
فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة
الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال
ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه
واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا قوله وما انا من المتكلفين حدثنا
قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول
لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه و
بين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة
قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون الزمر وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في
النار خير ام من يأتي آمنا ذي عوج لبس خالصا ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والاله الحق
ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن
يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى
بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت قلوب الذين لا يؤمنون بمفازتهم من الفوز
حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا
في التصديق باب قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج

اخبرني يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد
قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه
لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم قال ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله
يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق
على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة و
السموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن قال ثنا اسمعيل بن خليل قال ثنا عبد الرحيم عن زكريا
بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع
راسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون
سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه
يركب الخلق سورة حم المؤمن قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح
بن ابي اوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين
خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون
تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس
والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم
اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم

مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال
ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال
قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه
ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم سورة فصلت وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا اعطيا
قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء
تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله
حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طائعين فذكر في هذه
خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى
فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض
يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف
ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم
استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى
وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في
يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله
غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد
فلا يختلف عليك القرآن قال كل من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في
كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا
محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه

النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أسعدناه من ذلك قوله أولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من أكمامها قشر الكفرى هي الكم وليّ حميم القريب
من محيص حاص حاد عنه مرية ومُرية واحد أي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم وعيد وقال
ابن عباس التي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع
لهم عدوهم كأنه ولي حميم باب قوله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال يزيد بن زريع
عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان
رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال
بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه
لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية باب قوله
وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي قال سفيان قال منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن
أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا
منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا
غير واحدة قوله فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي قال يحيى قال سفيان
الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه سورة عسق ويذكر عن
ابن عباس عقيما لا يلد روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة
بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر
شرعوا ابتدعوا باب قوله إلا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قوله
إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
سورة حم الزخرف وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا

نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن أجعل
الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر
فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي
تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرنين يعني الإبل والخيل
والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما
عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه
ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا
عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين إنني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه
براء لأنه مصدر ولو قيل بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء
بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب قوله ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك الآية حدثنا حجاج بن منهال قال سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان
بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا أول
الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أفنضرب
عنكم الذكر صفحا إن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل
هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزءا عدلا الدخان
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم
بحور أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس
كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه
والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال مضى خمس
الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب أليم حدثنا يحيى قال أبو معاوية

عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله رضي الله عنه انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام
فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا
فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون حدثنا يحيى قال وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
رضي الله عنه فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه و
سلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام
والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم
فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا
منتقمون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمن بن
حرب قال جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله رضي الله
عنه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة
فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم
بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن سليمن
ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى

حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حين اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج
من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى عائدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم
القمر وقال الاخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى قال وكيع عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان

سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب
ننسيكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني
ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة حم الاحقاف

وقال مجاهد
تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست
باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس
قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل
يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل
بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله
انزل عذري

باب

قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما
استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد قال نا ابن وهب
قال نا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قط حتى ارى منه لهواته انما
كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا
راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا

عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عُذّب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض
ممطرنا **سورة محمد صلى الله عليه وسلم** الذين كفروا أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم
عرّفها بيّنها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليّهم عزم الأمر جدّ الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال
ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغيّر وتقطّعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان
قال حدثني معاوية بن أبي مزرّد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ الله منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه
قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطّعوا أرحامكم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حاتم عن معاوية قال حدثني عمي أبو
الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم
فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معاوية بن أبي المزرّد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم **سورة الفتح** وقال مجاهد سيماهم في وجوههم
السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة
الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب تعزّروه تنصروه شطأه
شطء السنبل تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره
قوّاه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده
ثم قوّاه بأصحابه كما قوّى الحبة بما ينبت منها إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل فيّ القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي
فقلت لقد خشيت أن يكون نزل فيّ قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد أنزلت عليّ الليلة سورة لهي أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه إنا

فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة قال نا معاوية بن قرة عن عبد الله
بن مغفل رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجّع فيها قال معاوية
لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة
قال نا زياد أنه سمع المغيرة رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورّمت قدماه
فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا الحسن
بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال نا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله
عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطّر قدماه فقالت عائشة لم
تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع باب إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء
بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا و
نذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا باب هو الذي أنزل السكينة
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر
فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة حدثنا علي بن عبد الله قال نا شبابة قال نا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني إني ممن شهد الشجرة نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني
في البول في المغتسل حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن أبي
قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحاق السلمي قال نا يعلى قال

عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل
ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد
رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله
ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم
على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح **سورة الحجرات**
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه
امتحن أخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
قال نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني
مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي
قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا
ترفعوا الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى
يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله قال أزهر بن سعد قال أنا
ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد
حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل
النار ولكنك من أهل الجنة قوله إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون حدثنا
الحسن بن محمد قال حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم
أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر
بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا

حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى
انقضت الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم **سورة ق** رجع بعيد رد فروج فتوق
واحدها فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض
من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أفأعيا علينا وقال
قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم
وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب
النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من
أكمامه فليس بنضيد في أدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور **باب** قوله وتقول
هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حرمي قال شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط
قط حدثنا محمد بن موسى القطان قال أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال
عوف عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل
امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله
بن محمد قال عبد الرزاق قال معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي
لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء
من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها
فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض
ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن
جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر
ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن
لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس و
قبل الغروب حدثنا آدم قال ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره أن يسبح في

ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود والذاريات قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه
وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها
فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع
قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما
زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل
الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل
القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال
ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا
تواطؤا وقال مسومة معلمة من السيما سورة الطور وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد
الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع السماء المسجور الموقد وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصنا وقال غيره تمور تدور
احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال حدثوني
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان
فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ بالمغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي سورة النجم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب
قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء
الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة
يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ
بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى وما جاوز ما رأى فتماروا فكذبوا وقال الحسن اذا هوى

غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثني يحيى قال وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف
شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد
كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم شيئا من الوحي كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد قال
الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله رضي الله عنه فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى
عبده ما اوحى قال ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام قال نا زائدة
عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال انا عبد الله ان محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا
اخضر قد سد الافق باب افرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم قال نا ابو الاشهب قال
ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج
حدثني عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في
حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
باب ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري سمعت عروة
قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا
والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال
عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان رجال من الانصار ممن كان يهل
لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة
نحوه فاسجدوا واعبدوا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن و
الانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال اخبرني
ابو احمد قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اول
سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا
رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف سورة
اقتربت الساعة قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع
السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان
الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل
من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال
الاشر المرح والتجبر باب قوله وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال نا سفيان قال نا ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه و
سلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن
محمد قال نا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم آية فاراهم
انشقاق القمر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال انشق
القمر فرقتين تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة
ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقرا فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم قال نا زهير

عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقراها
فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراها فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم
المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر
الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد قال نا غندر قال نا
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال نا وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال قرات على النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله سيهزم الجمع و
يولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما وحدثني محمد قال نا عفان بن مسلم عن وهيب قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع و
يولون الدبر باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا
ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم و
اني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحاق قال نا خالد عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم
بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده و
قال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر سورة الرحمن واقيموا الوزن يريد
لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان
ورقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد
الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك

العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف
ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار
إذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في
الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه
من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم
يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان
سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به
صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة
ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله
تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد
العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله
من في السموات ومن في الارض وقال غيره أفنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى
قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء
كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ
حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من
النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط
مريج ملتبس مرج البحرين اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله
شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك
باب ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد
الصمد العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في
الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن
على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال عبد العزيز بن عبد الصمد

قال ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن بسم الله الرحمن الرحيم
الواقعة
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا
ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة أمة يحموم دخان أسود
يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم
في أي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل
مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال خافضة لقوم الى النار ورافعة الى
الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان
والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة في
ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا
سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك أي مسلم
لك انك من أصحاب اليمين وألغيت أن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل اذا كان
قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا لك من الرجال ان رفعت السلام
فهو من الدعاء تورون تستخرجون أوريت أوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا باب قوله وظل ممدود
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان
شئتم وظل ممدود باب قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة
الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال
الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا باب وقال مجاهد يحادون يشاقون
الله كبتوا أخزوا من الخزي استحوذ غلب سورة الحشر الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال سعيد بن سليمان قال هشيم قال ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق أحدا منهم الا
ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا

الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير باب قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية حدثنا
قتيبة قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني
النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله
وليخزي الفاسقين قوله ما أفاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين غير مرة عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه من خيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه و
سلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
باب وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني
أنك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله
فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت
فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو
كانت كذلك ما جامعتها حدثنا علي قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن
عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه و
سلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور قوله و
الذين تبوؤا الدار والإيمان حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار
الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو
عن مسيئهم باب قوله ويؤثرون على أنفسهم الآية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود
والفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير
قال حدثنا أبو أسامة قال ثنا فضيل بن غزوان قال ثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد

عندهن

عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام
رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء
فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لقد عجب الله أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء
على الحق ما أصابهم هذا بعصم الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر
بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي
أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها
كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة
فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته
من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من
المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن
أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان
في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت
منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا إسحاق قال ثنا يعقوب
بن ابرهيم قال ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن
إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري وقال
إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة قوله إذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت
امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال
سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال
إنما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه
قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفيان
قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن
أصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه
عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا عبد الله
بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين
يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت
امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف وقال مجاهد من أنصاري
إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص ومن
بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد

وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب سورة الجمعة
قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا
رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا عبد العزيز قال أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء قوله وإذا رأوا تجارة حدثني حفص بن عمر قال حدثنا خالد
بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثني عشر رجلا
فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا سورة المنافقين قوله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
إنك لرسول الله إلى قوله لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد
بن أرقم رضي الله عنه قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك
لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه
وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد قوله اتخذوا أيمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن أبي
إياس قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت في غزاة مع عمي فسمعت
عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي ولعمر فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله إذا جاءك
المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز

منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك يا زيد
باب قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم قال شعبة
عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله
بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله
عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا
تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد قال زهير
بن معاوية قال أبو إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي في إذا جاءك
المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة
قال كانوا رجالا أجمل شيء وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم
يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي
صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت
إلى أن كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها علي وقال إن الله قد صدقك
قوله سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال
سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع
بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين
حين قدموا ثم إن المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
أي يتفرقوا ولله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على من أصيب بالحرة فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه
شدة حزني يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار
وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله له بأذنه قوله يقولون لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي
قال سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا
في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال
عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه سورة التغابن قال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة
أهل النار إن ارتبتم إن لم تعلموا أتحيض أم لا تحيض فعدتهن ثلثة أشهر قال علقمة عن عبد الله

سورة الطلاق

وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ هُوَ الَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ رَضِيَ بِهَا وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَبَالَ أَمْرِهَا جَزَاءَ أَمْرِهَا حدثنا يحيى بن بكير قال الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امراته وهي
حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان
يمسها فتلك العدة كما امر الله قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله
يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدتها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال شيبان
عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة رضي الله عنهم جالس عنده فقال
افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس
غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن
خطبها وقال سليمن بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في
حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث
سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له
فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن
عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور
رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن
عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس رضي الله عنهما لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثنا ابرهيم بن موسى قال هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد
بن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا
عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له

اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن
اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضاة ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد
بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن
الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا
ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين
من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت
والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد
للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت
امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي
عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية
انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله
انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه
وسلم يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد
عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا
لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان
لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا
من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى
جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر

فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير فى جنبه
فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة باب واذ اسر النبى الى بعض
ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به
قالت من انباك هذا قال نبانى العليم الخبير فيه عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا على
قال ثنا سفيان قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضى الله
عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامى حتى قال عائشة وحفصة قوله ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا
انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال
ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول كنت
اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة
لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركنى بالوضوء
فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان
تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامى حتى قال عائشة وحفصة قوله عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا
حدثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن حميد عن انس رضى الله عنه قال قال عمر اجتمع نساء النبى صلى الله
عليه وسلم فى الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الآية

سورة الملك

تبارك الذى بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت
واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن
يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور

ن والقلم

وقال قتادة
حرد جد فى انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم
من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم
مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابى حصين
عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل
زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعى
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم
قال ثنا الليث عن عطا بن يسار عن ابى سعيد رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد فى الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية
الموتة الاولى التى متها لم احيى بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين
نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى
الماء على قوم نوح

سأل سائل

الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمى من انتمى للشوى اليدان
والرجلان والاطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين والعزون الحلق
والجماعات واحدها عزة

سورة نوح

اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اى
قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكذلك
كبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا
من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحى القيام وهى من قمت وقال غيره ديارا احدا
تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى قال
ثنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما صارت الاوثان التى كانت فى
قوم نوح فى العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما
يغوث فكانت لمراد ثم لبنى غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر
فكانت لحمير لآل ذى الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى
قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التى كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى
اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت

قل اوحى الى

وقال الحسن جد ربنا غنى ربنا وقال عكرمة
جلال ربنا وقال ابراهيم امر ربنا قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنى موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة

عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء و
ارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا امر حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها
ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو
تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن وانما اوحي اليه قول الجن سورة المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا
قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا سورة
المدثر قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل
شديد قسورة وقسورة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى قال وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر
قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار
شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت
راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قوله قم فانذر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان
بن عمر عن علي بن المبارك باب قوله وربك فكبر حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد
قال حرب قال يحيى قال سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت

انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اي القرآن انزل
اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو
جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل
علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب قوله وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز
فاهجر قال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل عن ابن
شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى
الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله والرجز
فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيمة وقوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر
لا حصن حدثنا الحميدي قال سفيان قال موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه
ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك
به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان
ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرآناه يقول انزل عليه فاتبع
ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك قوله فاذا قرآناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرآناه بيناه

فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه
بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد

سورة هل اتى على الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا
وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح
امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط و
ممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد
يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من
الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب او غبيط فهو ماسور

سورة المرسلات جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله
ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود قال
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا
عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمن بن
قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال قال عبد الله رضي الله عنه بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم
شرها قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال

سمعت ابن عباس رضي الله عنهما انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع او اقل
فنرفعه للشتاء فنسميه القصر قوله كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال اخبرنا سفيان قال
حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلثة
اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط
الرجال قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون
منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم قال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره عطاء حسابا
جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني قال ابن عباس غساقا غسقت عينه اي سالت
ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسق واحد يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا زمرا
حدثني محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة

سورة النازعات وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل
الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح
فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة وقال غيره ايان مرسيها متى منتهاها ومرسى
السفينة حيث تنتهي الطامة تطم على كل شيء حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل
بن سليمن قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

سورة عبس عبس وتولى
كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا
جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا
سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته

كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر
به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال ابن عباس كتبة
أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الأسفار سفر حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال
سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله أجران **إذا الشمس كورت** انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا
يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس
تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم و
الضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين
ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر **إذا السماء انفطرت** وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش و
عاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة
شاء إما حسن وإما قبيح وطويل وقصير **ويل للمطففين** وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب
جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه **إذا السماء انشقت** قال مجاهد كتابه بشماله
يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن أن لن يحور لا يرجع إلينا حدثنا عمرو بن علي
قال نا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن أبي يونس حاتم
بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله تعالى فأما
من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش
الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر قال نا هشيم قال نا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال
ابن عباس رضي الله عنهما لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **سورة
البروج** وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا وقال ابن عباس الودود الحبيب المجيد

الكريم

447

الكريم **سورة الطارق** وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات **سبح اسم
ربك الأعلى** حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا
يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها **سورة هل أتاك حديث
الغاشية** وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان شربها حميم
آن بلغ إناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس
وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم **سورة الفجر** وقال
مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا
به أكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه شفع السماء شفع والله تبارك وتعالى
وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
إليه المصير تحاضون تحافظون ويحضون يأمرون بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال
الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله و
رضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا
نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته أجمع أتيت على آخره **سورة
لا أقسم** وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد
لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم فلم
يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي
مسغبة **سورة والشمس وضحاها** وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة رضي الله عنه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء
فقال يعمد أحدكم يجلد امرأته جلد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال

الوتر

النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام **والليل إذا يغشى** وقال ابن عباس بالحسنى
بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة
قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع
بنا أبو الدرداء رضي الله عنه فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال
اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى فقال أنت سمعتها من في صاحبك
قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر و
الأنثى حدثنا عمر قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء رضي الله
عنه فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ فأشاروا إلى علقمة
قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم
قوله فأما من أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في
جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله
أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى حدثنا
بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت
في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به
منصور فلم أنكره من حديث سليمان وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا
نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
إلى قوله للعسرى قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سعد

بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من
أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة أو النار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة قال
رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى
عمل أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل
السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم
قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قوله فسنيسره للعسرى حدثنا آدم قال ثنا شعبة
عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة
وأما من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية **سورة والضحى** وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم وسكن عائلا ذو عيال
حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضي الله
عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد
إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله والضحى و
الليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف
بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا محمد بن جعفر غندر قال ثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي رضي الله عنه
قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **سورة ألم نشرح**
وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقض أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا
آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في
حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام **سورة والتين** وقال
مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون
بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة

قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في
العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق سورة اقرأ باسم ربك وقال قتيبة
حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع
لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي
رزمة قال اخبرنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة
بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت كان اول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي
ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي
علم بالقلم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة
ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا
فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن
اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل
على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او
مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك

449

نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم
تتابع الوحي قوله خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
قوله اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة
فقال زملوني زملوني فذكر الحديث قوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم انا
انزلنا يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه
مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد
سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا
حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال ابي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي
يبكي

أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن أبي
داود أبو جعفر المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال أبي آلله
سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة إذا زلزلت
الأرض زلزالها قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها ووحى إليها
واحد حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا
أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به
كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن
به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز
سورة القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم
في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف سورة ألهاكم وقال ابن عباس التكاثر
من الأموال والأولاد والعصر وقال يحيى الدهر أقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر
ولظى ألم تر ألم تعلم قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل لإيلاف
قريش وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في
حرمهم قال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش أرأيت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من
دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون

الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع إنا أعطيناك الكوثر وقال ابن عباس
شانئك عدوك حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي
صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا
جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة
عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم
شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكرياء وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحاق
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس
يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه سورة
يا أيها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون
فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من
عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا
وكفرا سورة إذا جاء نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت
عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتأول القرآن قوله ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حدثنا عبد الله بن أبي
شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه قوله فسبح بحمد
ربك واستغفره إنه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء
مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا

لِيُرِيَهُمْ قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أُمِرْنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نُصِرْنا وفُتِحَ علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال
فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك
علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها الا ما تقول سورة تبت
يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال ابو اسامة
قال الاعمش قال عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد
الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج
من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا
قرأها الاعمش يومئذ قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام قال ابو معاوية
قال الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال
ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب الى آخرها قوله
سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى
آخرها قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من
مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار سورة قل هو الله احد يقال لا ينون احد اي واحد
حدثنا ابو اليمان قال شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن له كفوا احد قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها
الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده حدثنا اسحق بن منصور قال عبد الرزاق قال
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن

له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني لا اعيده كما بدأته واما شتمه اياي
ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن له كفوا احد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا وكفاء واحد سورة قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق
الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب
رضي الله عنه عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن
نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة قل اعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس
اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان قال عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش قال وحدثنا عاصم عن زر قال سألت
ابي بن كعب رضي الله عنه قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود رضي الله عنه يقول كذا وكذا
فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل القرآن باب كيف نزول الوحي
واول ما نزل قال ابن عباس رضي الله عنهما المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم
قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى
بن اسمعيل قال معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال
قالت هذا دحية الكلبي فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله
عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة
بن زيد رضي الله عنهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما
مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا
يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد قال يعقوب بن ابراهيم قال ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر
ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم قال سفين عن

الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته
امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي
مبين حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال فامر
عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم قال ثنا همام قال ثنا عطاء وقال مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا
رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك باب جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن
شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا
عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع
القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم
يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر
انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من
العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها

مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى ابن اسمعيل قال ثنا ابرهيم
قال ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان حذيفة ابن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة
فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص و
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف باب كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق
قال ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخره حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا
وليجئ باللوح والدواة او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر
باب انزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى
سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب تأليف
القرآن حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف
بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك
وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ
غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها
ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا
الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله
عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة
والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه آي السور حدثنا آدم قال نا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول في بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة قال انبانا ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله
قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله

ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود
آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله
عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني
بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال
ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه
في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا
لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال نا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود
فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن
مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق
بن سلمة قال خطبنا عبد الله رضي الله عنه فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم
بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول
غير ذلك حدثني محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن
مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه
الحد حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله و
الله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا آية من كتاب الله
الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص
بن عمر قال نا همام قال نا قتادة قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن

ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا معلى بن أسد قال
عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس رضي الله عنه قال مات النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي
وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ
من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله
قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت
يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم
سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك
قلت لأعلمنك سورة أعظم من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أوتيته حدثني محمد بن المثنى قال نا وهب قال نا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا
غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا
لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا
شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال
هشام قال نا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا باب فضل
سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير قال أنا شعبة عن سليمان عن إبرهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا أبو نعيم قال نا سفيان
عن منصور عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان باب فضل
الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان رجل
يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو و
تدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن باب فضل سورة الفتح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت
أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزلت
في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة
لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا باب فضل قل هو الله أحد
فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها
لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر قال نا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن ابن
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمن
أن رجلا قام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما
أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا
إبرهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند
باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث

فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد قال المفضل
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل
من جسده يفعل ذلك ثلث مرات باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال
الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما يقرأ من الليل سورة
البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت
الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخره
رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن
حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي الى
السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير باب
من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين
عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له
شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على
محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين باب فضل القرآن على سائر الكلام
حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا
ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على
قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر بقيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون

من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من اشاء باب الوصاة بكتاب الله حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا مالك بن مغول قال ثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله
باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء
ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله
لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به باب
اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على
اثنين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء
الليل والنهار حدثنا علي بن ابرهيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل علمه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل
ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في
امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين
عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون قال ثنا حماد عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت
نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا

اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها
بما معك من القرآن باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد
بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه
اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن
ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها
باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله
بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته
سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن حدثني موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى

الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول
الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة قال ثنا هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى عن هشام وقال
اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرأ سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة
كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير باسا
ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني
ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم
فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك
فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي
اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم قال انا علي بن مسهر قال

هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل
في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا باب
الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على
مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال غدونا
على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة
وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من
المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال
علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه
قال إن علينا أن نبينه بلسانك قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم الأزدي قال حدثنا قتادة قال
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل أنس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله
بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو
يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا
محمد بن خلف أبو بكر قال حدثنا أبو يحيى الحماني قال حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من
مزامير آل داود

باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه
فإذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات
فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفيان أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد أخبره علقمة عن مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ
أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف
تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر
قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين
وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ
في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت و
ضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار
ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك
شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس وفي سبع و
أكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن حدثني
إسحاق قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة
عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم

عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي
ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال
عبد الواحد قال الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان
اسمعه من غيري باب من رايا بقراءة القرآن او تأكل به او فجر به حدثنا محمد بن كثير قال
سفين قال الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير
قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم
قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في
القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال
يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر او خبيث وريحها مر باب اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان
قال حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي قال

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن مهدي قال سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال
غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله
بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمن بن حرب قال شعبة عن عبد الملك
بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله
عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
فاقرآ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم
باب الترغيب في النكاح لقوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
محمد بن جعفر قال حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط
الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا
كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال
احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء
فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني
لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل
عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا
تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها
بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا
بنكاح من سواهن من النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة
فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر
بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان
نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال

يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني عمارة
عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله رضي الله عنه كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء **باب** كثرة النساء حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس
هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا
فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
قال ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء **باب** من هاجر او عمل خيرا
لتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم
بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** تزويج المعسر
الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال
ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاخيه
انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن
سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض

عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا
من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن
فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل
والخصاء حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله رضي الله عنه كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم
قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال
اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه و
سلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر **باب** نكاح الابكار وقال ابن ابي
مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت
لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك
قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي
انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان قال ثنا هشيم قال ثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي
قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء
من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا

فلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي
عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب قال سمعت جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت
ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزويج الصغار
من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه
وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي
حلال باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب حدثنا
أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج
في ذات يده باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن إسمعيل قال
نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني قال نا الشعبي قال حدثني أبو بردة عن أبيه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها
وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه
وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير
شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرني ابن وهب قال
أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه لم يكذب
إبرهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت
كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر
بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين
أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما

ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا
رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب الأكفاء في الدين وقوله
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا أبو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة
بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت
أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى
أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا
في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله تعالى فيه ما قد علمت
فذكر الحديث حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت

الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الأسود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها
ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل رضي الله عنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل
من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع
وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا
باب الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص
صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في
النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها و
أخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا
فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق باب ما يتقى من شؤم
المرأة وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حمزة وسالم ابني عبد الله ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال
عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكروا الشؤم عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
سليمان التيمي قال سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت
فقال ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني
مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله جل ذكره أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع
حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن خفتم أن لا تقسطوا
في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا
يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب وأمهاتكم
اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله حدثني الحكم بن نافع
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم
حبيبة ابنة أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال
أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم
سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض

أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة **باب** من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد قال شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة **باب** لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له **باب** شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله قال أنا إسمعيل بن إبرهيم قال أنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إسمعيل بأصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب **باب** ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت إلى آخر الآيتين إلى قوله إن الله عليما حكيما وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى

هذا

462

هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالأرض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الأبناء هن حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال أنا سفين قال أنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفيان قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت أبي سلمة **باب** وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن **باب** لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا

هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة ابيها
بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب
باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
الآخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام
قال ابن فضيل قال هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي
صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحيي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من
تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب و
محمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم
حدثنا مالك بن اسمعيل قال انا ابن عيينة قال انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس
رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة آخرا حدثنا مالك بن اسمعيل قال ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن
بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمان خيبر حدثنا محمد بن بشار قال غندر
قال شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن متعة النساء فرخص فقال
له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي قال
سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب
حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة
توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا
خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ
باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرحوم قال
سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس رضي الله عنه وعنده ابنة له قال انس جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت
بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم

فعرضت

463

فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابو غسان قال ابو حازم عن سهل رضي الله
عنه ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له
فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر
في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا
بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت
اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر
قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان
زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة رضي الله عنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم
انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الآية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم
وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول انك علي

كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي
حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير
علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا
ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله حتى تنقضي العدة **باب** النظر الى المراة قبل التزويج
حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت
عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة قال يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا
رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** من قال لا نكاح الا بولي لقول الله
تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا
تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب
عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال عنبسة قال يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على
اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي
منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا

تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت
ووضعت ومر عليها ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه
فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على
المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل
عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها
بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق
هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى قال وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله
وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في
مالها حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام قال معمر قال الزهري قال اخبرني سالم ان ابن
عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن
عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم
لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال
حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها
جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك
ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله تعالى هذه الآية فلا تعضلوهن
فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه **باب** اذا كان الولي هو الخاطب و
خطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف
لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد اني
قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك

نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام قال ا ابو معاوية
قال هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها
ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام
قال فضيل بن سليمان قال ابو حازم قال سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل
من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد
قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل
معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب انكاح الرجل
ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي
بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته من
الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته حدثنا معلى بن اسد قال وهيب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي
بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين
باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها
اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها
بما معك من القرآن باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة
قال هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال
ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال ا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى

عائشة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها
باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا
اسحاق قال ا يزيد قال ا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد
حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا
وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سأل عائشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت
ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان
ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة
اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة
المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج
ارضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان قال ا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه اتت
امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال
رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال
ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب
لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم قال ا ابن جريج قال سمعت نافعا
يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا

يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يأثر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب
تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه و
سلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة
قال نا سفين عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة
حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء
رضي الله عنها جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب قول الله تعالى وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا
فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس
ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب باب التزويج على القرآن
وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا
رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت

قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء
قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا
وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب المهر بالعروض وخاتم من حديد
حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع
الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه
في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك قال نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط
التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى
عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب
الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من
الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم النبي صلى الله عليه
وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو
ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف يدعى
للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة
على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب الدعاء للنساء اللاتي
يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا
نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر باب من احب البناء قبل

الغزو حدثنا محمد بن العلاء قال ابن المبارك عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني
بها ولم يبن بها باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى
بها وهي ابنة تسع ومكثت عندها تسعا باب البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام قال
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز
ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب البناء بالنهار بغير
مركب ولا نيران حدثني فروة بن ابي المغراء قال علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال
سفين قال محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون باب النسوة
اللاتي يهدين المرأة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال محمد بن سابق قال اسرائيل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها زفت امرأة الى رجل من الانصار
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية
للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر بنا في
مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل
عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو
اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن فاتخذت
حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع
لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو

عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا
كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه و
سلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني
لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان
يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر سنين باب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد بن اسمعيل قال
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول
الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله
بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد
لم يضره شيطان ابدا باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما
انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله
عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا
دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا
بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله

عليه وسلم بنى بينه بالسبي وأنزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي قال سفين
قال حدثني حميد سمع أنسا رضي الله عنه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف و
تزوج امرأة من الانصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدموا
المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال
أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق
فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة
حدثنا سليمن بن حرب قال حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما أولم النبي صلى الله
عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن شعيب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس حدثنا مالك بن إسمعيل قال زهير عن بيان قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى
الطعام باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض حدثنا مسدد قال حماد ابن زيد
عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس رضي الله عنه فقال ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة باب من أولم بأقل من شاة
حدثنا محمد بن يوسف قال سفين عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن
أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي
وائل عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا
الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال أبو الأحوص عن الأشعث عن معوية بن سويد
قال البراء بن عازب رضي الله عنه أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا بسبع ونهينا عن
سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء
السلام وإجابة الداعي ونهينا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية
والاستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام حدثنا

قتيبة بن سعيد قال عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ
خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات
من الليل فلما أكل سقته إياه باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله
بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول شر
الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
باب من أجاب إلى كراع حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع
لقبلت باب إجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن إبرهيم قال الحجاج بن محمد
قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة
في العرس وغير العرس وهو صائم باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس حدثنا عبد الرحمن
بن المبارك قال عبد الوارث قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبصر
النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس
إلي باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة ورأى أبو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا
ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا النساء وقال من كنت أخشى
عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم
بالنفس حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه
قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه

الَيهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في
العرس حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل
بن سعد رضي الله عنه ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه
وسلم انما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق بن نصر
قال نا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء
خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان
تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب قوا
انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول
والرجل راع على اهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على
مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول باب حسن المعاشرة مع الاهل
حدثنا سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا نا عيسى بن يونس قال نا هشام بن عروة عن عبد الله
بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن و
تعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان
اذكره عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل

فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف
وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء
طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب و
الريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا
سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من
حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني
في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح
ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل
شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها
وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري
اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة رضي الله عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحج وحججت معه وعدل وعدلت معه
بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال وا عجبا لك يا
ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار

في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما
وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل
ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر
أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فأفزعني ذلك فقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت
على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل
قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا
تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا
يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر
وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم
قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على
حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك قال أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لا أدري ها هو معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا
قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا
على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك

فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك و
أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى
فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة
ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارسا والروم قد وسع عليهم وأعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن
الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا و
عشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله
فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك
كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله تعالى
آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة
باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام
بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وبعلها شاهد
إلا بإذنه باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي
عن شعبة عن سليمن عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة قال
نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع باب لا تأذن المرأة في
بيت زوجها لأحد إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد
إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره
ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه في الصوم باب حدثنا

مسدد قال نا اسمعيل قال نا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء باب كفران العشير
وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله
قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة
او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار
كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت
منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء عن عمران رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر
اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي
كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا
رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا باب المراة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان قال نا عبد الله
قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها

وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما
فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال
حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد
في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع و
عشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة
رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل
قال نا عبد الله قال نا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن
الحارث اخبره ان ام سلمة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على
بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا
تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال نا مروان
بن معاوية قال نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال نا ابن عباس رضي الله عنهما قال اصبحنا
يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو
ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه
باب ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته
جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن
يحيى قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة رضي الله عنها ان امراة من الانصار
زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان
زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات باب وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا محمد بن سلام قال نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل
لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري
فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما

منحا والصلح خير باب العزل حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن
جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال
سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو
عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء قال جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة باب القرعة بين
النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع فطارت القرعة
لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت
حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة
فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا
استطيع ان اقول له شيا باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا
مالك بن اسمعيل قال زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة باب
العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما باب اذا
تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال بشر قال خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها
سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد
قال ابو اسامة عن سفين قال ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال من السنة
اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها
ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
اخبرنا سفين عن ايوب وخالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف
على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة

ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة
الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة قال علي
بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس باب
اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان
ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي
باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان عن يحيى
عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه دخل على حفصة
قال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد
عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى
من افتخار الضرة حدثنا سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن
اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي
يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير
مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا
عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من
الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يزني عبده او امته تزني
يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال همام عن يحيى
عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا
محمود قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني
الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه و
أستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات من الأنصار و
كن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت
فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني النبي صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه
فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك
معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثنا
علي قال ثنا ابن علية عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض
نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من
عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت
التي كسرت حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت
قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بن
الخطاب بأبي أنت وأمي يا نبي الله أوعليك أغار حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة
فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت

رسوله

مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار باب غيرة النساء ووجدهن
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت
من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى
قلت لا ورب إبرهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني أحمد بن أبي رجاء
قال ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما غرت على امرأة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة
من قصب باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن
أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا
آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني
ما أرابها ويؤذيني ما آذاها باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال أبو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال ثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامرأة
إلا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال ثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة
واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند
الناس حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله

عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس
إلي باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف
غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هذا عليكم باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى
عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن أبي
المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا
فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله
لكن أن تخرجن لحوائجكن باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت
امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء
عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا
رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه
عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال
سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة
فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود قال

عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة على مائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم
يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله
لم يحنث وكان أرجى لحاجته باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم
أو يلتمس عثراتهم حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال
أنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار
عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير
قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت
إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد
حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة و
تمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن
وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني
يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي
فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا
أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال
أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب ولا يبدين
زينتهن إلا لبعولتهن إلى قوله لم يظهروا على عورات حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن أبي حازم قال اختلف
الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي

هذا آخر الجزء الحادي والعشرين

وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم به
مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به
جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا سفين عن
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى
بيته باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند
العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق باب
قول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه
وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك
بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء باب اذا
طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن انس بن سيرين
قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها
قلت تحتسب قال أرأيت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال نا ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل
امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال سألت الزهري اي ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم

الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة
قالت حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين
فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت
في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا
ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن
عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل
فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين
رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابراهيم بن ابي الوزير قال نا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن
عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام بن يحيى عن قتادة
عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر
ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان
يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت ان عجز
واستحمق باب من اجاز طلاق الثلث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوته وقال الشعبي ترثه وقال
ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت ان مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا
العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على
عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة
التي سألته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم
كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت
بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت
بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك
تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار
قال يحيى عن عبيد الله قال القسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت
فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول

باب من خير نساءه

وقول الله تعالى قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا في الأصل بعد الترجمة حديث على أوله مكتوب لا و
على آخره إلى وهو حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي
حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال
جل ثناؤه يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها إلى قوله أجرا عظيما
قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل
أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت حدثنا عمر بن حفص قال أبي قال الأعمش
قال مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله و
رسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد قال يحيى عن إسمعيل قال عامر عن مسروق قال
سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق
لا أبالي خيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني

باب إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية

أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وقال

وأسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت
عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه

باب من قال لامرأته

أنت علي حرام وقال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق
والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال
في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر إذا سئل
عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها
ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد قال أنا أبو معوية قال أنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم
يصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني
إلا هنة واحدة لم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما أحل الله لك

حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع قال أنا معوية عن يحيى بن أبي كثير
عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن
ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحديهما
فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي
لم تحرم ما أحل الله لك إلى قوله إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض
أزواجه لقوله بل شربت عسلا قال أبو عبد الله المغافير شبيه بالصمغ يكون في الرمث فيه
حلاوة أغفر الرمث إذا ظهر فيه واحدها مغفور ويقال مغافير حدثنا فروة بن أبي المغراء قال
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و
سلم يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحديهن
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت

لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول
لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو
الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة
يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة
عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما
دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد
حرمناه قلت لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا
جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين
وشريح وسعيد بن جبير والقسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد
ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي
انها لا تطلق **باب** اذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابرهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الاغلاق و
الكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي
صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال
علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه
وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز
وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق
رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال
الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف

تلك

تلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم
ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق
ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الحقي
باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان
قال ما انت بامرأتي نيته فان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن
المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز
الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم
تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز
حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي
اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي
اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال
له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال
لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من
سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز
عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل
واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك
من جنابة حدثنا ازهر بن جميل قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان

امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه
في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثني إسحاق الواسطي
قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم
فردتها وأمره يطلقها وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها و
عن ابن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي
قال حدثنا قراد أبو نوح حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت
بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين
ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت
نعم فردت عليه وأمره ففارقها حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة فذكر
الحديث باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من أهله إلى قوله خبيرا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور
بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم
فلا آذن باب لا يكون بيع الأمة طلاقا حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة
بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث
سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت
فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة
قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الأعلى بن حماد
قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج
بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان

كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة يبكي عليها باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
في زوج بريرة حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان
عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أشفع قالت فلا حاجة لي فيه باب
حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري
بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها و
أعتقيها فإن الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب قول الله
تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين
ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب نكاح من
أسلم من المشركات وعدتهن حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن
عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم
ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى
تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم
أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد
أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي
أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان
تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب إذا أسلمت المشركة
أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت
النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من
أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق
وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال
الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت منه

لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين أيعاوض زوجها منها
قوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال
مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى
النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد
اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما
امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب قول الله تعالى للذين يؤلون
من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن
اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في
الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله
عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى
يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف
عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد
فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان أبى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا
باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله
فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك
او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال ما لك ولها معها

الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن
ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارأيت حديث يزيد مولى المنبعث
في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له باب الظهار وقوله قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه
سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن
بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما
الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل
على المنكر وقول الزور باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي
صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت
لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومت براسها الى الشمس فقلت آية فاومت براسها ان نعم
وقال انس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اومى النبي
صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد
للمحرم أحد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو حدثنا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله
عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة
ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي فسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى
والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا
كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد
اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها

ان لا قال لفلان لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال لفلان لقاتلها فاشارت ان نعم
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا واشار
الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله
ابن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك
نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومى
بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانه ينادي او يؤذن ليرجع قائمكم
ليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احديهما من الاخرى وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما
فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا
يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه
باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
الى قوله من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم
وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس
بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا
بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة
اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده
لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال ليث عن يحيى بن سعيد
الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار

قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج
ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور
الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال شعبة قال جبلة بن سحيم سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى قال يحيى بن سعيد
عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا
مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا باب اذا
عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل
قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق
قال فلعل ابنك هذا نزعه باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل قال جويرية
عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما
باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد
اللعان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان
عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة

إليه سائله عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها
قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى قال
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث
سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما
ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي
امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن
أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن
ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم
جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر
قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا
أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن
سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه
أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم

عدم

بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة
رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا
باب صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان
وقال الله تعالى يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله تعالى يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا فقال الله تعالى يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما
قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال
قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك باب قول الإمام
للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما من تائب حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو
سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال
أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفيان بين
إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله
تعالى يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب
كما أخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين حدثني إبراهيم بن المنذر قال أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها
وأحلفهما حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير
قال مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من
ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة باب قول الإمام اللهم بين حدثنا إسماعيل قال حدثني
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه
قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا

كثير اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء
في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال
وثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امراة
ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا
مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب واللائي يئسن من
المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن ام لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض
واللائي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا
من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن
شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة
الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن
قزعة قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست
بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت
باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة
فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا يحتسب به لمن بعده وقال الزهري يحتسب وقال معمر يقال
اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في
بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري

لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا اسمعيل
قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن
سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام
المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان
ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان
لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة
الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال نا سفين
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها
خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة
حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك
على فاطمة باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل
حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا
اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن احق بردهن في العدة و
كيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين وقوله فلا تعضلوهن حدثني محمد قال نا عبد الوهاب
قال نا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد بن المثنى قال نا
عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة نا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها
ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر
عليها ثم يخطبها فحال بينها وبينه فانزل الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
الى آخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا

قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق امراة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها
حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة
التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها
ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر
لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحائض حدثنا
حجاج قال ثنا يزيد بن ابرهيم قال ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق
ابن عمر امراته وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل
عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها
زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها
العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب
فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت
اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة
اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت
لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير

تفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها
باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة
عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه
في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول
فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث
عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان
تحد فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا سلمة
بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب
القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا
نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة
ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا عبد السلام ابن حرب عن هشام عن حفصة عن
ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق
ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا
هشام قال حدثتنا حفصة قالت حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا
الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار باب والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثني اسحاق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال ثنا شبل
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى

فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفين لما جاءها نعي ابيها
دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا **باب** مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة
وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن
عبد الله قال سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم قال شعبة
قال عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة و
آكل الربوا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد
قال شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
كسب الاماء **باب** المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول و
المسيس حدثنا عمرو بن زرارة قال اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فأبيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال
الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك
باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى
قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله
لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا عليها
فذاك ابعد وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** النفقات وفضل النفقة على
الاهل فضل النفقة وقول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله

لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن ابي اياس قال
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله
وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة
قال مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي
على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير
قال سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك
ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون **باب** وجوب النفقة على الاهل والعيال
حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن
اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من
كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **باب** حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات
العيال حدثني محمد بن سلام قال انا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت
في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه
ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني
النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه
فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه

حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم
قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن
لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان
وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني
أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله
ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل
تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر
فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من
ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر
وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها
إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها فأنا
أكفيكماها وقال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم

رسوله

الرضاعة إلى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع
له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه إلى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري
نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء
وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه
وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما
أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه باب نفقة المرأة إذا غاب عنها
زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
عن غير أمره فله نصف أجره باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في
يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة
قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت
برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى
فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب
خادم المرأة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد
الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا و
ثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا
ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في أهله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج باب
إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى

عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن ابا سفيان رجل
شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
قال ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال آتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي خمرا باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا
مسدد قال حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات
فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا
ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له
ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن
وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا باب نفقة المعسر على أهله حدثنا احمد بن يونس
قال ابرهيم بن سعد قال ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل فقال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج
منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه
شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
وهيب قال انا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر
في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت
عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا
رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي

بالمعروف

بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء
صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع من المواليات
وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته أن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة
ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي
فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة
ابي سلمة فقال ابنة ابي سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال
شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن منصور عن ابي
وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا
العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى قال محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم
عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل
داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف
الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت
ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان
من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا
اقرأ لها منك قال عمر والله لأن اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم
باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال الوليد

بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الاكل مما يليه وقال انس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن
عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما
يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من
تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان
قال انا عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط
قبل هذا في شانه كله باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت

بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا
موسى قال نا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة
فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة
الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأها له ثم
جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال
نا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن امه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا
من الاسودين التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج الى قوله لعلكم
تعقلون حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول نا
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى
وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه
فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه
عودا وبدءا باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان قال نا
همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا
مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل
على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون
قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت
فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا

في نطع حدثنا محمد قال ثنا أبو معاوية قال ثنا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان أهل
الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك
بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت
قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل الشام إذا
عيروه بالنطاقين يقول إيها والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة
ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن
على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي
صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن باب السويق حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن
يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك منه
فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن
الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد
فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به
ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور
أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر إلي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الأربعة باب المؤمن يأكل في معاء
واحد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال

كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا
تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل
في سبعة أمعاء حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معاء واحد وإن الكافر أو المنافق لا أدري
أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا
أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال
فأنا أومن بالله ورسوله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا
كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء باب الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم
قال ثنا مسعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل
متكئا حدثني عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ باب الشواء وقول الله
تعالى وجاء بعجل حنيذ أي مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا هشام بن يوسف قال أنا معمر
عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال
خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر
الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت
بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي
مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل

إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه حين ارتفع النهار فاستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناه فثاب في البيت رجال من
أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد
بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال
فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب
الأقط وقال حميد سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأقط
والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن
وأكل الأقط باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير قال يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول
السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا وكنا
نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك
باب النهس وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد قال أيوب
عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ
وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر
فأكل ثم صلى ولم يتوضأ باب تعرق العضد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عثمان
بن عمر قال فليح قال أبو حازم المدني قال عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم

محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا
لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط و
الرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم
إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه يأكلون حدثنا أبو النعمان قال حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي
عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل
إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها
شدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد قال وهب بن جرير قال شعبة عن إسمعيل عن قيس
عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة
أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت
إذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد قال يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت
هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت
له هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي
ثريناه فأكلناه حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال روح بن عبادة قال ابن أبي ذئب عن سعيد

المقبري عن أبي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
قال ثنا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر حدثنا
قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه
وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها كانت اذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا أهلها وخاصتها
أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض
الحزن باب الثريد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي
عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الأشهل بن حاتم قال ثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس
عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد
قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه
فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء باب شاة مسموطة والكتف والجنب
حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم
قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة
سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو
بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها
فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب ما كان السلف يدخرون
في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره قالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه

وسلم سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قلت لعائشة أنهى
النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤكل من لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع
الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم
اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير أخبرنا
سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا باب الحيس حدثنا قتيبة قال
ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة
يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول
اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه
بعباءة أو بكساء ثم يردفها حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت
رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى اذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما أشرف على المدينة قال اللهم اني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم باب الأكل في اناء مفضض حدثنا أبو نعيم قال ثنا سيف بن
أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى انهم كانوا عند حذيفة
فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا
مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا
الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا و
لنا في الآخرة باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي
موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل
الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها و
طعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد قال ثنا خالد

قال عبدالله بن عبدالرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى
احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل
بن جعفر عن ربيعة انه سمع القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت عائشة ان
تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت
زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة
تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه
لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل
حدثني اسحاق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبدالرحمن بن شيبة
قال ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه
وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني
بالحصباء واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها
شيء فنشتقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام
لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا
خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له
باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله حدثني عبدالله بن منير سمع النضر قال

ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبدالله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه
قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع ما صنع باب المرق حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ باب القديد حدثنا
ابو نعيم قال ثنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله الا في عام
جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل
محمد من خبز بر مادوم ثلثا باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيا قال ابن المبارك
لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد
قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل احب
الدباء من يومئذ باب الرطب بالقثاء حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب الحشف حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال
تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ
هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن
حشفة حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم
النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة

هي أشد من لحم نبي باب الرطب بالتمر وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء حدثنا سعيد
بن أبي مريم قال أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي
ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت
لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا
فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا
نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي
فيقول يا أبا القسم لا أنظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه
فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم
قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه مثله
فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله باب أكل
الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله
بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا
رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي النخلة باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال أخبرنا هاشم بن هاشم
قال أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم بسبع
تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر حدثنا آدم حدثنا شعبة قال
حدثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا وكان عبد الله بن عمر يمر بنا و
نحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن
الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر باب القثاء حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
إبرهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب

بالقثاء باب بركة النخل حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب جمع
اللونين أو الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله
بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب من أدخل الضيفان
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد
أبي عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم
أمه عمدت إلى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه
يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة فقال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به
وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى
شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر
هل نقص منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أبو صفوان عبد الله بن
سعيد قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ثمر
الأراك حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال
أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال
عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها باب
المضمضة بعد الطعام حدثنا علي قال حدثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا
بسويق فأكلنا فقام إلى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا
المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح

بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله
انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجد
مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن ثور عن
خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد
بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته
قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى ربنا باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن محمد هو ابن
زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم
يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب
الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الرجل يدعى
الى الطعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال ابو اسامة قال الاعمش قال حدثنا شقيق قال ابو مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا
ابو اليمان قال شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن
عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا
معلى بن اسد قال وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت
الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء وقال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء
باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد قال يعقوب بن ابرهيم قال حدثني
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس
للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم
حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا
فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع
ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
العقيقة باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثني اسحاق بن نصر قال
ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا
مسدد قال يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه
فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحاق بن منصور قال ابو اسامة قال هشام ابن عروة عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة
فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم
ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل قال يزيد بن هرون قال عبد الله بن
عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء
فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احفظه

حتى أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في
في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد
عن أنس وساق الحديث باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة حدثنا أبو النعمان قال
حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد أخبرنا
أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد
عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم
عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين قال نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى حدثني عبد الله بن
أبي الأسود قال قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن
ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان
قال نا عبد الله قال نا معمر قال الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الذبائح والصيد
التسمية على الصيد وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد إلى قوله عذاب
أليم وقوله جل ذكره أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم إلى قوله شديد العقاب حرمت عليكم
الميتة الآية وقال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم
شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب توقذها فتموت والمتردية
تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل حدثنا
أبو نعيم قال زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض
قال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك
عليك فكله فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن

هذا آخر الجزء الثاني والعشرين

يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكله فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب
صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكره سالم والقاسم ومجاهد و
إبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى به بأسا فيما سواه
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصاب
بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن
أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر
قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر باب ما أصاب المعراض بعرضه حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت وإنا نرمي
بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل باب صيد القوس وقال الحسن وإبراهيم إذا
ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل فلا يأكل الذي بان ويأكل سائره وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه أو
وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث
تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد
الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب
أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي
قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة حدثنا
يوسف بن راشد قال وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة
عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر
السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس
بكلب صيد أو ماشية حدثنا موسى بن إسماعيل قال عبد العزيز بن مسلم قال عبد الله بن دينار قال

سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل
يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول
سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد
او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار
نقص من عمله قيراطان **باب** اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم
الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما
علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده
انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر
وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه
الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا
ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا
تاكل **باب** الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ثابت
بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت
كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا
لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد
فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال
عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر
اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء **باب** اذا وجد مع الصيد
كلبا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ
فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري
ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض
فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل **باب** ما جاء في

التصيد

التصيد حدثني محمد قال اخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما
امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة ح وحدثني
احمد بن ابي رجاء قال حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد
الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما
ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم
تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله
ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت
ذكاته فكل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي
طلحة فبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو
غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسأل
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله
الا انه قال هل معكم من لحمه شيء **باب** التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة
سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حلال
على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت
انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت

وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت
في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته
حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته
فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموها الله باب
قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطافي
حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله
وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن تذبحه
وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات
وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي
لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد
نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمير أبو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر
فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو
قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا
لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر
فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه
فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه
أبو عبيدة باب الجراد حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا معه الجراد قال سفيان وأبو عوانة
وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات باب آنية المجوس والميتة حدثنا أبو عاصم
عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني
أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب
فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا

فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي
ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثني يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم
هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم
فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك باب التسمية على
الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس رضي الله عنهما من نسي فلا بأس وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وإنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم
وإن أطعتموهم إنكم لمشركون حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله
عنه قال نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا و
غنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع إليهم النبي صلى الله
عليه وسلم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم
خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف
أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
ليس السن والظفر وسأخبركم عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على
النصب والأصنام حدثنا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز يعني ابن المختار قال نا موسى بن عقبة
قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن
نفيل بأسفل بلدح وذاك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على
أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال
ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحيات ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل
الصلاة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة

فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله
باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن
عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب ابن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى
غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى آتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاسئله او حتى ارسل اليه من يسئله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث
اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى قال نا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة
اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع
فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله
ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى
الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان هذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا باب ذبيحة المرأة والامة حدثنا صدقة قال نا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي عن ذلك فامر باكلها وقال
الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد
او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها
فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم
والظفر حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب ونحوهم
محمد بن عبد الله قال نا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا
عليه انتم وكلوا قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد
والطفاوي باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم
الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى
العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن

كانته

صلى الله عليه وسلم

علي

علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم باب
ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت عليه فذبحته ورأى ذلك علي وابن عمر و
عائشة حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال نا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فافعلوا به
هكذا باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي
ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح
قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى
عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله
يامركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكوة في
الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الرأس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى
قال نا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر
قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا اسحاق قال سمع عبدة عن
هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة قال نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت
ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة
عن هشام في النحر باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال
نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس بن مالك على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا
نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا
احمد بن يعقوب قال نا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على

يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرمونها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها و
بالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا
عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان
عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
النهبى والمثلة باب لحم الدجاج حدثنا يحيى قال وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر
قال عبد الوارث قال ايوب بن ابي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري
وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس
احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني
رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه و
سلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى
فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا
رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو
حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي قال سفيان قال هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد قال حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع
وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة
عام خيبر ولحوم الحمر الانسية حدثنا سليمن بن حرب قال حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد
قال يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر حدثنا اسحاق قال يعقوب بن ابراهيم قال ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا
ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه
الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحاق عن الزهري
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام قال عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الحمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية باب اكل كل ذي
ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس
ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب قال
يعقوب بن ابراهيم قال ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله
بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال محمد بن حمير عن ثابت بن
عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز

ميتة فقال إنما على أهلها لو انتفعوا بإهابها باب المسك حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا عمارة
بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد
بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن
تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه
ريحا خبيثة باب الأرنب حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال
أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها
فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها باب الضب حدثنا موسى
بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي
أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال
بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله
فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال
خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر باب إذا وقعت الفأرة
في السمن الجامد أو الذائب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فإن معمرا
يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول إلا عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن و
هو جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة
ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل من حديث عبيد الله بن عبد الله قال حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس

عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه
باب الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره
أن تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب تابعه قتيبة قال حدثنا العنقزي
عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها
باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل لحديث رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد قال
حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال أرن أو اعجل ما أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس
فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوائل القوم ولم
يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما
فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا باب إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد إصلاحهم فهو
جائز لخبر رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عمر بن عبيد
الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فند بعير من الإبل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار
فنريد أن نذبح فلا تكون مدى قال أرن ما أنهر أو ما نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن
والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة باب أكل المضطر لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لإثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم
بالمعتدين قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا قال ابن عباس

يعني مهراقا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
وقال كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم كتاب
الاضاحي باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما
نبدأ به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها
ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح
بعد الصلوة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا
معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة
فقال ضح بها باب الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن
القسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل
مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما
يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة قال نا ابن علية
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل
الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي
جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ
النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها
باب من قال الاضحى يوم النحر حدثني محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة

والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله و
رسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب الاضحى والمنحر بالمصلى حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا خالد بن الحرث قال نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر
قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن ابي بكير قال نا الليث عن كثير بن فرقد
عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب
في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا
امامة ابن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم بن ابي اياس
قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه
وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم ابن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس حدثنا
عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك
حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا مطرف عن عامر عن البراء ابن عازب قال ضحى خال
لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا
رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة
فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن
الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق

لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة
وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة
عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال
ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي
عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عناق جذعة باب من ذبح الاضاحي بيده حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما
يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو
موسى بناته ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال
ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا
تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد الصلاة
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل ذلك فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء
فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها
مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلاة اعاد حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل
الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه
وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت
الرخصة سواه ام لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى
بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار

فقال

فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها
قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه باب وضع القدم على صفح الذبيحة
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين
املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم
عليه شيء حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة
فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد
بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب
فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة
فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود
منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا
نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا
اسماعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري
يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم
قمت فخرجت حتى آتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال
انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام
المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام
كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به
الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم
منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني
ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم
خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين

أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع
عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم
قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع
فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري
عن أبي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي
ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الأشربة** وقول الله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها
حرمها في الآخرة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه
سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن
فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك
تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن إبراهيم قال هشام
قال قتادة عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال إن
من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا أحمد بن صالح قال ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك
بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة ثم يقول كان
أبو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها
وهو مؤمن قال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان **باب** الخمر من العنب حدثنا الحسن بن
صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة

منها شيء حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن
أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثنا عامر عن ابن عمر قام عمر على المنبر فقال أما بعد نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب**
نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ
زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها حدثنا
مسدد قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ
فقيل حرمت الخمر فقالوا أكفئها فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن
أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني
بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر **باب** الخمر
من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفقاع فقال إذا لم يسكر فلا بأس به
وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا إنه لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل شراب أسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير **باب**
ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا يحيى عن أبي حيان
التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث
وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة
وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم أوكى لي على عهد عمرو وقال الحجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا
حفص بن عمر قال شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من
خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه
وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال عطية بن قيس
الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله
ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر و
المعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع إلينا
غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة باب الانتباذ في
الأوعية والتور حدثنا قتيبة بن سعيد قال يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت
سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته
خادمهم في العرس وهي العروس قالت أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له
تمرات من الليل في تور باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي
حدثنا يوسف بن موسى قال محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري قال سفيان عن منصور عن سالم
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها
قال فلا إذا وقال لي خليفة حدثنا يحيى بن سعيد قال سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بهذا حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن أبي
عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا عبد الله بن محمد قال
سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان
حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان قال جرير عن الأعمش بهذا حدثني عثمان قال جرير
عن منصور عن إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال
نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن
ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت أفأحدث
ما لم أسمع حدثنا موسى بن إسماعيل قال عبد الواحد قال الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أنشرب في الأبيض قال لا باب نقيع التمر
ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير قال يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن
سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل
في تور باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب
الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير
قال سفيان عن أبي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه و
سلم الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام
الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر
إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام حدثنا مسلم قال هشام قال قتادة عن أنس قال
إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها
وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع أنسا حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب
والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال هشام قال يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد
منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين
حدثنا عبدان قال عبد الله قال يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان قال
سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس في
صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت أم الفضل إليه بإناء فيه لبن فشرب وكان
سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل
فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل حدثنا قتيبة قال جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان
عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا

خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح
يذكر أراه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً وحدثني أبو سفيان
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا محمود قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررنا براع وقد
عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى رضيت وأتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة
أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة
الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً
فمضمض وقال إن له دسماً وقال إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفعت إلى السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران
فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة وأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن
وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت
وأمتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الأنهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة أقداح باب استعذاب الماء حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة
أكثر أنصاري بالمدينة مالاً من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب مالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح أو رايح شك عبد الله قد
سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وفي بني عمه وقال إسماعيل ويحيى بن يحيى رايح باب شوب اللبن بالماء حدثنا عبدان

قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرب لبناً وأتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول
القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء في
حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش قال فانطلق بهما
فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل
الذي جاء معه باب شرب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة
تنزل لأنه رجس قال الله تعالى أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل
شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل باب الشرب قائماً حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال أتى علي على باب الرحبة فشرب قائماً
فقال إن ناساً يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
فعل كما رأيتموني فعلت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة
يحدث عن علي أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة
العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم
ثم قال إن ناساً يكرهون الشرب قائماً وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه
وسلم قائماً من زمزم باب من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز
بن أبي سلمة قال أخبرنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أنها أرسلت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فأخذ بيده فشربه زاد مالك عن أبي
النضر على بعيره باب الأيمن فالأيمن في الشرب حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن
شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه

في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا
قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح قال
نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله
بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله
عندي ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له
فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب خدمة الصغار
الكبار حدثنا مسدد قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم
قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه
سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ باب تغطية الاناء حدثنا اسحاق بن منصور قال نا
روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا
عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية و
خمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث الاسقية
حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد
الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب
منها حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث

الاسقية

الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها باب الشرب من فم السقاء حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها
ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان
يغرز خشبة في جداره حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء باب
التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح
ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو عاصم
وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في
الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا باب الشرب في آنية
الذهب حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين
فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان
النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن
لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة باب آنية الفضة حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم
في الآخرة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج
والاستبرق باب الشرب في الاقداح حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين

عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فبعثت إليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه
وسلم وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله
عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل
إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل
عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك
فقال لقد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى
جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح
فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز
بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن عاصم الأحول
قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة
قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه و
سلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد
أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتركه باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
جرير عن الأعمش قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رأيتني
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء
البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو
ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربعمائة تابعه عمرو
عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب
عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى
من يعمل سوءا يجز به حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن

أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب
المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا زهير
بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها
مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد حدثنا
ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال
أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء
والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه
باب شدة المرض حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال نا
عبد الله قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت أحدا الوجع
عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذلك بأن لك أجرين قال
أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر باب
أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا
رسول الله إنك توعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بأن
لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة عن منصور
عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا

المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معوية
بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع
الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال
سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه
علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي
في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد قال
يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل
الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني
اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت
اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد عن
ابن جريج اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب فضل
من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من
اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل
امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يقول الا ليت
شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون
لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال

اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو
مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها
السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت
عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب
من يشاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء باب عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد
قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا باس طهور
ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المشرك حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه
وسلم باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم
جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ قال ابو عبد الله
لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام باب وضع اليد على
المريض حدثنا المكي بن ابرهيم قال ثنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى
شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا
ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت
فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي
وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك
لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم

فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال
للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك
وعكا شديدا وذاك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات
ورق الشجر حدثنا اسحاق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على
شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المريض راكبا وماشيا
وردفا على الحمار حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة
وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه
وقال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له اي سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه
البحرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما
رايت حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر قال
جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون باب قول المريض اني
وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة
قال نا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر
بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت البرمة فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا

الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى
بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي
فلو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه
لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت
ويابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم
قال نا سليمان عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا فقال اجل كما يوعك رجلان منكم قلت فان
لك اجرين قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال نا الزهري عن عامر بن سعد عن
ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ
بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال بالشطر قال لا قال
الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امراتك باب قول المريض قوموا
عني حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال
نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي
المريض ليدعى له حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح
راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين

كنعيه مثل زر الحجلة باب تمنى المريض الموت حدثنا آدم قال شعبة قال ثابت البناني عن انس
بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل
اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم قال شعبة عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له
فقال ان المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد
خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ابو اسامة عن هشام
بن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند
الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق باب دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت
سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا
اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا باب وضوء العائد للمريض
حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا
كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض باب من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك
ابو بكر وبلال فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله، والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا
اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل

فعلته

وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عائشة فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد حبا وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
حدثنا محمد بن المثنى قال ابو احمد الزبيري قال عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عطاء بن
ابي رباح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء باب
هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال بشر بن المفضل عن خالد بن
ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم
ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب الشفاء في ثلاث حدثني حسين قال
احمد بن منيع قال مروان بن شجاع قال سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي
عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثنا محمد بن
عبد الرحيم حدثنا سريج بن يونس ابو الحرث حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة
عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقوله فيه شفاء للناس
حدثنا علي بن عبد الله قال ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم قال عبد الرحمن ابن الغسيل عن
عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان
في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة
بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد قال عبد الاعلى قال سعيد عن
قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه
فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه
فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ باب الدواء
بالبان الابل حدثنا مسلم بن ابراهيم قال سلام بن مسكين قال ثابت عن انس ان ناسا كان بهم
سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود
فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في

آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال
سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا
فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه باب الدواء بأبوال الإبل حدثنا موسى بن إسمعيل قال
همام عن قتادة عن أنس أن ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه
يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم
فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود باب الحبة
السوداء حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد
قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق
فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه
بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة
أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام
قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض حدثنا حبان
بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت
تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن
مسهر قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب
السعوط حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو
الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن الفضل
قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به
من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فـ

عليه

عليه باب أي الساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب الحجم في السفر والإحرام قال
ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجمه أبو طيبة فأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا
سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن فيه شفاء باب الحجامة على الرأس حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن
علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الأنصاري أخبرنا هشام بن حسان
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه باب الحجم من الشقيقة
والصداع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء
أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من
شقيقة كانت به حدثنا إسمعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل أو شرطة
محجم أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي باب الحلق من الأذى حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن
أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأيتهن بدأ باب من اكتوى
أو كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان
بن الغسيل قال حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي حدثنا

عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية إلا من عين
أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم
فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما
هذا أمتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد يملأ الأفق ثم قيل لي
انظر ههنا وههنا في آفاق السماء فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء
سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا
رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال
عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا قال سبقك بها عكاشة
قال أبو عبد الله إنما أردنا من هذا حديث ابن عباس والشعبي عن عمران مرسل **باب** الإثمد
والكحل من الرمد فيه عن أم عطية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن
نافع عن زينب عن أم سلمة أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله
عليه وسلم وذكروا له الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن تمكث في
بيتها في شر أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فإذا مر كلب رمت بعرة فلا أربعة
أشهر وعشرا **باب** الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر
من المجذوم كما تفر من الأسد **باب** المن شفاء للعين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء من العين قال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن
العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به
الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك **باب** اللدود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة
أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل
يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري أخبرني عبيد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن
لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عنه من العذرة فقال على ما تدغرن أولادكن بهذا
العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان
فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ إنما قال أعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان
الغلام يحنك بالإصبع وأدخل سفيان في حنكه إنما يعني رفع حنكه بإصبعه ولم يقل أعلقوا
عنه شيئا **باب** حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
في الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها و
اشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل
يشير إلينا أن قد فعلتن قالت وخرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب** العذرة حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية
أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت
عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه
سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس وإسحاق بن راشد عن الزهري علقت
عليه **باب** دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي
المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال
اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن
أخيك تابعه النضر عن شعبة **باب** لا صفر وهو داء يأخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما

بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول
رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان باب ذات الجنب حدثني محمد قال انا عتاب بن
بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من
المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن
اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال
اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم قال حماد
قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب
عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان
يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني باب حرق الحصير
ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير قال يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل
بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه و
كسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسل عن وجهه
الدم فلما رات فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا الدم باب الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة
قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله عليه وسلم
يامرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال يحيى قال هشام اخبرني ابي عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد قال ابو الاحوص قال
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلائمه حدثنا عبد الاعلى

بن حماد قال يزيد بن زريع قال سعيد قال قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من
عكل وعرينة قدموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع
وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر قال شعبة قال انا حبيب
بن ابي ثابت قال سمعت ابرهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها فاذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها
فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن
عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد
ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع
لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا
فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس و
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم
قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في
الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك
قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان
احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي
في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف

قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوبا
وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نعيم
المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال
لي أنس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب أجر الصابر في الطاعون حدثنا إسحاق
قال نا حبان قال نا داود بن أبي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة
للمؤمنين فليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له
إلا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود باب الرقى بالقرآن والمعوذات حدثني
إبرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و
سلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن و
أمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه
باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال نا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن
ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك
إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا
جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا
لا نأخذه حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال ما أدراك أنها رقية خذوها
واضربوا لي بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا سيدان بن مضارب أبو محمد
الباهلي قال نا أبو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن
الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا
لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا
ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله
أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله باب رقية العين
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة
قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن نسترقي من العين حدثنا محمد بن خالد قال
نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال نا محمد بن حرب قال نا محمد بن الوليد الزبيدي قال نا الزهري
عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية
في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي
صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب العين حق حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب رقية
الحية والعقرب حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا سليمن الشيباني قال نا عبد
الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله
عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت
فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب
الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى
قال نا سفيان قال حدثني سليمن عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس واشفه وأنت
الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن
إبرهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس
رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني
عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض

هذا اخر الجزء الثالث والعشرين

بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة
عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى به سقيمنا بإذن ربنا باب النفث في الرقية
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة رضي الله
عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم
شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره وقال أبو سلمة و
إن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الأويسي قال نا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل
هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما
اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى إلى
فراشه حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله
عنه أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا
بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل
شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم
شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند
أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب
العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى
حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال نا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس و
اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم

عن مسروق عن عائشة نحوه باب المرأة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام
قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على
نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه
لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم يرق
حدثنا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل و
النبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا
كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل انظر فرأيت سوادا كثيرا سد
الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون
ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا يا رسول الله
قال سبقك بها عكاشة باب الطيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال نا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلث في المرأة والدار والدابة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها
أحدكم باب الفأل حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل
قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
الفأل الصالح الكلمة الحسنة باب لا هامة ولا صفر حدثنا محمد بن الحكم قال نا النضر قال أنا
إسرائيل قال نا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن

خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها
الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة
فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل
ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى فطرحت
جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة
فقال الذي قضي عليه كيف أغرم من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد قال ابن عيينة
عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا
يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق
مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده بعده باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت إلى من خلاق وقوله
تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم
أنها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة
وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه
أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل

قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف
طلع نخلة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي ذروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين
قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا
فأمر بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة
عن هشام في مشط ومشاقة قال أبو عبد الله يقال المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط و
المشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر من الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب هل يستخرج السحر وقال قتادة
قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما
يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول
أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى
أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فانتبه من
نومه ذات يوم فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان
فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال
في مشط ومشاقة قال فأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت
فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها
رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا تنشرت فقال أما الله فقد شفاني وأكره
أن أثير على أحد من الناس شرا باب السحر حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة قال
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل
إليه أنه فعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت
يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب

قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما قال في مشط ومشاطة وجف
طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من
أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة
الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد
عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت باب
إن من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أنه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر باب الدواء بالعجوة
للسحر حدثنا علي قال نا مروان قال أنا هاشم قال أنا عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى
الليل وقال غيره سبع تمرات يعني حديث علي حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا أبو أسامة
قال نا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
باب لا هامة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل لكأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة بعد
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة الحديث الأول قلنا
ألم تحدث أنه لا عدوى فرطن بالحبشية قال أبو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره باب لا عدوى
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
وحمزة أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا
طيرة إنما الشؤم في ثلاث في المرأة والفرس والدار حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا عدوى قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري أخبرني سنان بن أبي سنان

الديلي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام أعرابي
فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيها البعير الأجرب فتجرب قال النبي صلى الله
عليه وسلم فمن أعدى الأول حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل
قالوا وما الفأل قال الكلمة الطيبة باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم
صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته
في أبينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم فهل
أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال
ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا أن نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك باب
شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد
بن الحارث قال نا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا
فيها أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا
حدثني محمد قال نا أحمد بن بشير أبو بكر قال أنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر باب ألبان الأتن حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري
عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم أسمعه حتى أتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس

عن ابن شهاب قال وسألته هل يتوضأ أو يشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال
قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع قال
ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع **باب** إذا وقع الذباب في الإناء حدثنا
قتيبة قال ثنا إسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني
زريق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في
إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في إحدى جناحيه شفاء وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اللباس **باب** قول الله قل من حرم زينة الله التي أخرج
لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة
وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء **باب**
من جر إزاره من غير خيلاء حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم
بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر
الله إليه يوم القيمة فقال أبو بكر الصديق يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن
أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد قال
ثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي
ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله
حتى يكشفها **باب** التشمير في الثياب حدثنا إسحاق قال ثنا ابن شميل قال ثنا عمر بن أبي
زائدة قال ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت بلالا جاء بعنزة
فركزها ثم أقام الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين
إلى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة **باب** ما أسفل من
الكعبين فهو في النار حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار
باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم
القيمة إلى من جر إزاره بطرا حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة
تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير
قال ثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه رضي الله
عنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره إذ خسف به فهو
يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال أخبرني أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله
بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني
مطر بن الفضل قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه
الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيمة فقلت لمحارب
أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد
وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه **باب** الإزار
المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله بن
جعفر أنهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت
طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل الهدبة و
أخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال
خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين

أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصارت سنة بعد

باب الأردية وقال أنس جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة قال فاستأذن فأذنوا لهم

باب لبس القميص وقال الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا حدثنا قتيبة قال أنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبس ما أسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم حدثنا صدقة قال أنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر وقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة الآية فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثني عبد الله بن محمد قال أنا أبو عامر قال أنا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال جعفر عن الأعرج جنتان وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت أبا هريرة يقول جبتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص قال أنا عبد الواحد قال أنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني

المغيرة

المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب لبس جبة الصوف في الغزو حدثنا أبو نعيم قال أنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة ابن سعيد قال أنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس وقال لي مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال رأيت على أنس رضي الله عنه برنسا أصفر من خز حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

باب السراويل حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل والعمائم والبرانس

والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من
الثياب مسه زعفران ولا ورس باب العمائم حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال سمعت الزهري
قال اخبرني سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما
فليقطعهما اسفل من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة
دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثنا ابرهيم بن موسى قال
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة رجال
من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي
فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته و
علف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما
جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا
في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا
لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت
يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه
وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر
قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه و
سلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك اليوم حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن
فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في
رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلث باب
المغفر حدثنا ابو الوليد قال مالك عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب
شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني

مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى
نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء
حدثنا قتيبة بن سعيد قال يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا
رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله
في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد
سائلا فقال الرجل والله ما سالتها اياه الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا
ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم
اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان
يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم قال همام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال قلت له اي الثياب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثني
عبد الله بن ابي الاسود قال معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال كان احب الثياب
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة باب الاكسية والخمائص قال حدثني يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا حدثنا مسدد قال اسمعيل قال ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا
عائشة رضي الله عنها كساء وازارا غليظا قالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا

موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي
هذه الى ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وأتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة ابن غانم من
بني عدي بن كعب باب اشتمال الصماء حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله
عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة
والمنابذة وعن صلوتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب
الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء و
الصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل
بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال انا ابن
جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء
باب الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم قال ثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو
عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد رضي الله عنها اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي
بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد
هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد
عن انس رضي الله عنه قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا
حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة

حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب الثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة رضي الله
عنها وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من
ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي
اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا
رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك
هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب باب
الثياب البيض حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه
عن سعد رضي الله عنه قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض
يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الدئلي حدثه ان ابا ذر رضي الله عنه حدثه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله
الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف
ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا
تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له ما كان قبل باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز
منه حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي قال اتانا كتاب عمر ونحن مع
عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه
اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا عاصم عن ابي
عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا و
وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
الحرير في الدنيا الا من لم يلبس في الآخرة منه واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا الحسن

بن عمر قال معتمر قال أبي حدثنا أبو عثمان ح وحدثنا سليمن بن حرب قال شعبة عن الحكم عن ابن أبي
ليلى قال كان حذيفة رضي الله عنه بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فرماه
به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير
والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا آدم قال شعبة قال عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن
النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة حدثنا سليمان بن حرب
قال حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير رضي الله عنهما يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه
وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا علي بن الجعد قال شعبة عن أبي
ذبيان خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير رضي الله عنهما يقول سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة قال أبو عبد الله وقال لنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله قال سمعت عبد الله بن الزبير
سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني محمد بن بشار قال عثمان بن عمر قال علي بن مبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الحرير فقالت ائت ابن
عباس فسله فسألته فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة
فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا
حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث باب من مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي
عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه و
نتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قلنا نعم قال لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
خير من هذا باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي قال وهب بن جرير قال أبي
قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله
عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس
عليه باب لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلنا لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من
الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير فيها أمثال الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل

القطائف

القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير
والميثرة جلود السباع حدثنا محمد بن مقاتل قال عبد الله قال سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء
قال معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن المياثر والحمر والقسي قال أبو عبد الله وقول عاصم أكثر وأصح في الميثرة باب ما يرخص للرجال من
الحرير للحكة حدثني محمد قال وكيع قال شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى
الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد
بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها
تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حرير كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما
قلت فقال إنما بعثت إليك لتبيعها أو تكسوها حدثنا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال أخبرني
أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير
سيراء باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمن بن حرب
قال حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت
سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه
فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد
النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء
من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك لهناك قالت تقول هذا لي
وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله و
رسوله وتقدمت إليها في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في
أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من
الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون وإذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق إلا ملك غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا
فما شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول إنه قد حدث أمر قلت له وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذلك
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فإذا البكاء من حجرها كلها وإذا النبي صلى الله عليه
وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فأذن لي فدخلت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف
وإذا أهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت علي أم سلمة فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرتني هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل
من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت
هند لها أزرار في كميها بين أصابعها باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال حدثتني أم خالد بنت خالد
قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه
الخميصة فأسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسنيها بيده
فقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا سنا يا أم
خالد وهذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال إسحاق حدثتني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد
باب التزعفر للرجال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل باب الثوب المزعفر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا
مصبوغا بورس أو زعفران باب الثوب الأحمر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع
البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا
أحسن منه باب الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق والمياثر الحمر باب
النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي مسلمة قال سألت

أنسا رضي الله عنه أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع أربعا
لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين
ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا
الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أما الأركان فإني
لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة
فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم
أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم
ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان
فليلبس خفين باب يبدأ بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث
بن سليم قال سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه و
سلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع النعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكون اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع
باب لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما
جميعا أو لينعلهما باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا أنس رضي الله عنه أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان
حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج إلينا أنس بن مالك رضي الله عنه بنعلين لهما
قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من أدم حدثنا محمد بن
عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله

عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار وجمعهم في قبة من أدم باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة رضي الله عنه قال له يا بني إنه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فأعظمت ذلك فقلت أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه باب خواتيم الذهب حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو أنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة باب خاتم الفضة حدثني يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى

وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرح الناس خواتيمهم تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتما من ورق باب فص الخاتم حدثنا عبدان قال أنا يزيد بن هارون قال أنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها حدثنا إسحاق قال أنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال لا والله إن وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه إزار ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن باب نقش الخاتم حدثنا عبد الأعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني أنظر إلى وبيص أو بصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه حدثني محمد بن سلام قال أنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده

ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه
محمد رسول الله باب الخاتم في الخنصر حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال عبد العزيز
بن صهيب عن أنس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا
فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره باب اتخاذ الخاتم ليختم به
الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم حدثنا آدم بن أبي إياس قال شعبة عن قتادة عن أنس
بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرءوا كتابا إذا
لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه في يده باب
من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن إسمعيل قال جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس
خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ
الناس قال جويرية ولا أحسبه إلا قال في يده اليمنى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش
على نقش خاتمه حدثنا مسدد قال حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على نقشه باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر
حدثني محمد بن عبد الله قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش
الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وزادني أحمد حدثنا الأنصاري قال
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي
يد عمر بعد أبي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر أريس قال فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط
قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم
ذهب حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج أخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال أبو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى
النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال باب القلائد والسخاب للنساء يعني
قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة قال شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء
فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها باب استعارة القلائد حدثنا إسحاق

بن إبرهيم قال أخبرنا عبدة قال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير
وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة
استعارت من أسماء باب القرط للنساء وقال ابن عباس رضي الله عنهما أمرهن النبي صلى الله عليه و
سلم بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال أخبرني
عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها باب
السخاب للصبيان حدثني إسحاق بن إبرهيم الحنظلي قال يحيى بن آدم قال ورقاء بن عمر عن عبيد الله
بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من
أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أي لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه
فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا
محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو قال أ
شعبة باب إخراجهم حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من
بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة وأخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن إسمعيل قال
زهير قال هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله
إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم باب قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر
إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا مكي بن إبرهيم عن حنظلة عن نافع قال
أصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي قال
سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة

الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب باب تقليم الأظفار حدثنا أحمد
بن أبي رجاء قال نا إسحق بن سليمن قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبرهيم
بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط حدثنا محمد بن
المنهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى باب ما يذكر حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن
أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا أخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب
إلا قليلا حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن
إسمعيل قال نا إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من
ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا
أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فأخرجت
إلينا شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا أبو نعيم حدثنا نصير بن أبي الأشعث
عن ابن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر باب الخضاب حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا الزهري عن أبي سلمة وسليمن بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم باب الجعد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه
الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن إسمعيل
قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال أبو إسحاق سمعته

يحدثه غير مرة ما حدث به قط إلا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة أذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند
الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من
اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية
فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا إسحاق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام
عن قتادة عن أنس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي قال نا وهب
بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنس بن مالك عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه حدثنا مسلم
قال نا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان
شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس والقدمين لم أر قبله ولا بعده مثله وكان
بسط الكفين حدثني عمرو بن علي قال نا معاذ بن هانئ قال نا همام قال نا قتادة عن أنس بن مالك أو عن
رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله
وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين
وقال أبو هلال حدثنا قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين
والقدمين لم أر بعده شبها له حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد
قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال إنه قال مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم
أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما إبرهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر
مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر
فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثنا
حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك

لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا إسمعيل قال
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا
أحل حتى أنحر باب الفرق حدثنا أحمد بن يونس قال ابرهيم بن سعد قال ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب
يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته
ثم فرق بعد حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الأسود عن
عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال
عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله قال
الفضل بن عنبسة قال نا هشيم قال أنا أبو بشر ح وحدثنا قتيبة قال نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره
قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال أنا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي
أو قال برأسي باب القزع حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله
بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي ترك
ها هنا شعرة وها هنا وها هنا فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله
فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته قال أما القصة والقفا
للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه
هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك قال
عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطييب المرأة
زوجها بيديها حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل
أن يفيض باب الطيب في الرأس واللحية حدثنا إسحاق بن نصر قال نا يحيى بن آدم قال نا
عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته باب الامتشاط حدثنا آدم بن
أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله
عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك تنتظر لطعنت بها
في عينك إنما جعل الإذن من قبل الأبصار باب ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت أرجل رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام عن
أبيه عن عائشة مثله باب الترجل حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أشعث بن سليم عن أبيه
عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله
ووضوئه باب ما يذكر في المسك حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي
وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من الطيب حدثنا
موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله
عليه وسلم عند إحرامه بأطيب ما أجد باب من لم يرد الطيب حدثنا أبو نعيم قال نا عزرة بن ثابت
الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن أنس أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه و
سلم كان لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال
أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام باب المتفلجات للحسن
حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات و
المستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب
الوصل في الشعر حدثنا إسمعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
أنه سمع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر
كانت بيد حرسي أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما
هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال نا فليح عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة

والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم قال شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن
بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن جارية من الأنصار تزوجت
وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله
الواصلة والمستوصلة تابعه ابن إسحق عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثنا
أحمد بن المقدام قال فضيل بن سليمان قال منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني أمي عن أسماء بنت
أبي بكر أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق
رأسها وزوجها يستحثني بها أفأصل رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا آدم قال شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل قال عبد الله قال عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة و
المستوشمة قال نافع والوشم في اللثة حدثنا آدم قال شعبة قال عمرو بن مرة سمعت سعيد
بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى
أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر باب
المتنمصات حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله
رضي الله عنه الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله عز وجل فقالت
أم يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله
قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب الموصولة حدثني محمد قال عبدة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدي قال سفيان قال هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت
سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامرق شعرها
وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا
الفضل بن دكين قال صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال عبد الله قال سفيان عن منصور عن إبراهيم عن

علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
باب الواشمة حدثنا يحيى قال عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثنا ابن بشار قال ابن مهدي قال سفيان قال
ذكرته لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن عون بن أبي جحيفة
قال رأيت أبي فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة باب المستوشمة حدثنا زهير بن حرب قال جرير عن عمارة عن
أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتي عمر بامرأة تشم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله
عليه وسلم في الوشم قال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن عبيد
الله أخبرني نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة و
المستوشمة حدثنا محمد بن المثنى قال عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب التصاوير حدثنا
آدم قال ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي
طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم باب عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا الحميدي قال سفيان قال الأعمش عن مسلم
قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا
ما خلقتم باب نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى عن عمران بن حطان
أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه حدثنا

موسى قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى
اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا
ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال وما بالمدينة يومئذ
افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد
سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال
اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين
حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه و
سلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال
قال نا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله
عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت فقال ما هذه النمرقة قلت لتجلس
عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم و
ان الملائكة لا يدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة قال نا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد
بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الملائكة لا يدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه
صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول
فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرنا عمرو وحدثه بكير حدثه
بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلوة في التصاوير حدثنا
عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس كان قرام لعائشة سترت
به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي
في صلوتي باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه
حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد

فقال لنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب باب من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في
وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه
النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا
تدخله الملائكة باب من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة عن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور باب
من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد قال
نا عبد الاعلى قال نا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس
وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب
الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة قال نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية
واردف اسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة
بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال
بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
قال نا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس رضي الله عنهما اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه
فايهم اشر او ايهم اخير باب حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك
عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما

ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب ارداف المراة
خلف الرجل ذي محرم حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال يحيى بن عباد قال شعبة اخبرني
يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر
واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او راى المدينة قال
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى حدثنا احمد
بن يونس قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله
عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الادب باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حدثنا ابو الوليد قال شعبة قال
الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول انا صاحب هذه الدار واومأ بيده
الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها
قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني باب من احق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال جرير عن عمارة بن
القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله باب
لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب
ابي ثابت قال ح وحدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن حبيب عن ابي العباس قال ابو عبد الله
واسمه السائب بن فروخ عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال
الك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس قال ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه

قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه باب اجابة دعاء من بر والديه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم
غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله
بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى
عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشجر يوما فما اتيت
حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما
اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل
ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا
فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء وقص الحديث فذكر الحديث بطوله
وقال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها
نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج لنا فرجة منها ففرج الله لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا
بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه
حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى
ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر و
راعيها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله
عنهم باب عقوق الوالدين من الكبائر قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال حدثني اسحاق قال خالد الواسطي عن الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر
قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور
وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني محمد بن الوليد

قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا
أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور
باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة أخبرني أبي
قال أخبرتني أسماء بنت أبي بكر قالت أتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين باب صلة المرأة أمها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام بن عروة
عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي أمك حدثنا يحيى قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان
أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلوة والصدقة و
العفاف والصلة باب صلة الأخ المشرك حدثني موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم
قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا
رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها
ما قلت قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من
أهل مكة قبل أن يسلم باب فضل صلة الرحم حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان
قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ح
حدثنا عبد الرحمن قال ثنا بهز قال ثنا شعبة قال ثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان
بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني
بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها
قال كأنه كان على راحلته باب إثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم رضي الله عنه أخبره أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم حدثني إبراهيم

بن المنذر قال ثنا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه باب من وصل وصله الله
حدثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا معاوية بن أبي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم
أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن قال حدثني عبد الله
بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجنة من الرحمن
فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا سليمن بن بلال
قال أخبرني معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب تبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن
عباس قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن
العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد
بن جعفر بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان
عن قيس عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولكن لهم رحم
أبلها ببلالها قال أبو عبد الله كذا وقع وببلاها أجود وأصح وببلالها لا أعرف له وجها باب
ليس الواصل بالمكافئ حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن
مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن
وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه
وصلها باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها
في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث وقال معمر وصالح وابن

المسافر اتحنث وقال ابن اسحاق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه باب من ترك صبية غيره
حتى تلعب به او قبلها او مازحها حدثنا حبان قال انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن
ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثلاث مرات قال عبد الله فبقيت حتى ذكر
باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله
وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي قال نا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا
لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني
عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما
ريحانتي من الدنيا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان
عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة معها
ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له
سترا من النار حدثنا ابو الوليد قال نا ليث نا سعيد المقبري قال نا عمرو بن سليم نا ابو قتادة
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا
رفع رفعها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالس فقال
الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا
يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك
لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن
ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها
تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم

بعباده

بعباده من هذه بولدها باب جعل الله الرحمة في مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب
عن الزهري قال انا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء تتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب قتل الولد خشية
ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل
ولدك خشية ان ياكل معك قال اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله عز وجل تصديق قول
النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر باب وضع الصبي في الحجر حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع
صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه باب وضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا عارم قال نا المعتمر بن سليمن يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان
النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما
وعن علي قال نا يحيى قال نا سليمن عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به
كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت باب حسن العهد
من الايمان حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت
على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها
ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح
الشاة ثم يهدي في خلتها منها باب فضل من يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني
عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى باب الساعي على الارملة
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك

عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة و
المسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر
باب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد قال نا إسمعيل قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك
بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن
أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى
أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم ثم
ليؤمكم أكبركم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا
فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب
من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر حدثنا أبو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلوة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم
معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا
أبو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له
سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا أبو الوليد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له به صدقة
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا إلى قوله مختالا فخورا حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال
حدثني مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه حدثنا محمد بن المنهال قال
يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه يوبقهن يهلكهن مو

بقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه
تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن
إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال نا سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو الأحوص عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن أبي شريح العدوي رضي الله عنه قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلثة أيام فما كان
وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت باب
حق الجوار في قرب الأبواب حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا باب
كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش قال نا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سعيد بن أبي
بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا
فإن لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فليعن
ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فليأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فإن لم يفعل قال فليمسك عن
الشر فإنه له صدقة باب طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة
الطيبة صدقة حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح
بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الأمر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام
واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر
كله فقلت يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أعرابيا
بال في المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء
فصب عليه باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن بريد
قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا إذ جاء
رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان
نبيه ما شاء باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها إلى قوله مقيتا كفل
نصيب قال أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنه ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أخيركم أحسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا
عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن يهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك
بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا أبو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن
أسامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا
كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا محمد بن سواء قال حدثنا روح بن القاسم

هذا آخر الجزء الرابع والعشرين

عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عاهدتني فحاشا إن شر
الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء وما يكره
من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال
أبو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله
فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد
فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في
عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
يحدثنا إذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم
أحاسنكم أخلاقا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم أتدرون ما
البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله
أكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه رجل من أصحابه فقال
يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه قالوا ما
أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها ثم سألته إياها وقد عرفت أنه
لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أكفن فيها حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج
قال القتل القتل حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول أنس رضي الله

قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
كيف يكون الرجل في أهله حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت
عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا
حضرت الصلاة قام إلى الصلاة باب المقة من الله حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج
قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في
أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض باب الحب
في الله حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجد أحدكم حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب
إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما باب
قول الله يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم إلى قوله فأولئك هم الظالمون حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها
وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد حدثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون
ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام قال أفتدرون أي بلد هذا قالوا
الله ورسوله أعلم قال بلد حرام قال أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال
فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب
ما ينهى من السباب واللعن حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث
عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن
شعبة حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر
أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي
رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان
ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار

ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك رضي الله
عنه وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير
الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة
ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي قال ثنا
الأعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمن بن صرد رضي الله عنه رجل من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد قال
فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى
بي بأس أمجنون أنا اذهب حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس رضي الله عنه
حدثني عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان
وإنها رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن
حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر رضي الله عنه قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا
فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام
وكانت أمه أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت فلانا
قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن
قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما
يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز من ذكر الناس
نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل
حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم
يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بل
نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم
رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر باب الغيبة وقول الله تعالى ولا

يغتب بعضكم بعضا الى قوله رحيم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب
فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي
سلمة عن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو
النجار باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة
قال سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن رجل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان
له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس
من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه باب النميمة من الكبائر حدثنا ابن سلام أخبرنا
عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان
وما يعذبان في كبير وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم مناع وويل لكل همزة لمزة يهمز
ويلمز ويعيب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة رضي الله
عنه فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله واجتنبوا قول الزور حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل
إسناده باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله
ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله

صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر
باب ما يكره من التمادح حدثني محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا حدثنا بريد بن
عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا
إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا
يزكي على الله أحدا وقال وهيب عن خالد ويلك باب من أثنى على أخيه بما يعلم وقال سعد
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن
سلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من
أحد في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم باب
قول الله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان الآية وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ومن بغي عليه لينصرنه
الله وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله
ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني
رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما
بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر
في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذي أروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر
التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله
عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق
حليف ليهود باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله ومن شر حاسد إذا حسد حدثنا بشر بن
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام **باب** قوله يا ايها الذين آمنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن الآية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من
ديننا شيئا وقال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه
باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن
شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم
يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله
عليه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر رضي الله عنهما
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه
عليه فيقول عملت كذا وكذا مرتين فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم **باب** الكبر قال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك
رضي الله عنه قال ان كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنطلق به حيث شاءت **باب** الهجرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عوف بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة

رضي الله عنها حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة
او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا
فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري
فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من
بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل
به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك و
رحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما
ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد
الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت
من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج
طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت
في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام **باب** ما يجوز
من الهجران لمن عصى وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت و
كيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة
قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك **باب** هل يزور صاحبه كل يوم او
بكرة وعشيا حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي

النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي
في الخروج باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثني محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار
فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم
باب من تجمل للوفود حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى
بن ابي اسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال
سمعت عبد الله رضي الله عنه يقول رأى عمر رضي الله عنه على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير
من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك
لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب الاخاء والحلف وقال
ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال لما قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح قال نا اسمعيل بن
زكريا قال نا عاصم قلت لانس بن مالك رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف
في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب
التبسم والضحك وقالت فاطمة رضي الله عنها اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس
ان الله هو اضحك وابكى حدثنا حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن
بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث
تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهد
بة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص
جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لها لعلك
تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل قال حدثنا
ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن
سعد عن ابيه رضي الله عنه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه و
سلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر
تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله
سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن
الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا
تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا
فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله
قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفيان بالخبر كله قال نا موسى
قال نا ابرهيم قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان فقال اعتق رقبة فقال ليس لي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال فاتي بعرق فيه تمر قال
ابرهيم والعرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت
افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها
حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر
له بعطاء حدثنا ابن نمير قال نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل

فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق
هل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال نا عمرو أن أبا النضر
حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا
قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب قال نا أبو عوانة عن قتادة عن
أنس بن مالك ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك
فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب
المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين أو ثلاثا فجعل السحاب يتصدع
عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر فيها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم
وإجابة دعوته باب قول الله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا
وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله
كذابا حدثني ابن سلام قال نا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا
وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق
شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيمة باب
الهدي الصالح حدثني إسحاق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم الأعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت
حذيفة رضي الله عنه يقول إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم
عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله رضي الله عنه إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن

الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصبر في الأذى وقول الله إنما
يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال نا الأعمش عن سعيد
بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أو
ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال
نا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما
كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما لأقولن للنبي صلى الله عليه
وسلم فأتيته وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب
حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم
قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا عبدان
قال نا عبد الله قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى
شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال حدثني محمد وأحمد بن سعيد
قالا نا عثمان بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما وقال
عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى بن
إسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في
نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب من لم ير إكفار من قال ذلك
متأولا أو جاهلا وقال عمر لحاطب إنه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله
قد اطلع على أهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثني محمد بن عبادة قال نا يزيد قال نا سليم قال نا عمرو بن دينار
قال نا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي

قومه فيصلي بهم صلوة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه
منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا و
نسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها
حدثنا اسحاق قال نا ابو المغيرة قال نا الاوزاعي قال نا الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا
اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول
صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهيكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت
باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله تعالى جاهد الكفار الآية حدثنا يسرة بن
صفوان قال نا ابرهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد قال نا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لأتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة
المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه فلا
يتنخمن حيال وجهه في الصلوة حدثنا محمد قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها
اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال
ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني

بن زياد قال نا محمد بن جعفر قال نا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة
مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلوته
ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم و
حصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت
انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة باب
الحذر من الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال نا سليمان بن
صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب
عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه و
سلم قال اني لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف قال نا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب باب الحياء حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت
عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن
كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز
بن ابي سلمة قال نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله
عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن قتادة
عن مولى انس قال سمعت ابا سعيد رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء
من العذراء في خدرها قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة يعني مولى انس باب

إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن ربعي بن حراش قال حدثنا
أبو مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى
إذا لم تستحي فاصنع ما شئت باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت
أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل
على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن
دثار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة
خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي
النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة قال حدثنا خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان أحب
إلي من كذا وكذا حدثنا مسدد قال حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول جاءت
امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته
ما أقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا
ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا إسحاق قال حدثنا النضر قال أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل رضي الله
عنه قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول الله إنا بأرض
يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما
فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا على
شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه على فرس فصلى وخلى
فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل

رأى فأقبل يقول انظروا إلى هذا ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت أهلي إلى الليل وذكر أنه
صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة رضي الله
عنه أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين باب
الانبساط إلى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الأهل حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا
حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد قال أخبرنا معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن
معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي باب
المداراة مع الناس ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنه استأذن
على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له
في الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة إن شر الناس منزلة
عند الله من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال قد خبأت هذا لك قال أيوب بثوبه
وأنه يريه إياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب
عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية باب لا يلدغ المؤمن من جحر
مرتين وقال معاوية لا حلم إلا عن تجربة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب
حق الضيف حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر
أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن

لعينك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى أن يطول بك عمر وإن من
حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد
علي قلت فإني أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة أيام قال فشددت فشدد علي قلت فإني أطيق
غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر قال أبو عبد الله يقال
زور وهؤلاء زور وضيف ومعناه أضيافه وزواره لأنها مصدر مثل قوم رضى وعدل يقال ماء
غور وبئر غور وماءان غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء كل شيء غرت فيه فهو مغارة
تزاور تميل من الزور والأزور الأميل **باب** إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله ضيف إبراهيم
المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة
والضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابن مهدي قال ثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم
فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليصمت **باب** صنع الطعام والتكلف للضيف حدثني محمد بن بشار قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا أبو العميس
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وبين أبي الدرداء فزار
سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في
الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب
أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا
فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى

النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** ما يكره من الغضب
والجزع عند الضيف حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد
الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك
أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم
بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا
قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم
فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي
لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة
فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات
طعامك فجاءه فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا **باب** قول الضيف لصاحبه لا آكل
حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن
سليمان عن أبي عثمان قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء أبو بكر رضي الله عنه بضيف له أو بأضياف
له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو عن أضيافك الليلة
قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه
فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو
يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة
إلا ربت من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن
نأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها **باب** إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام و
السؤال حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار هو مولى الأنصار
عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه أو حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان
خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت

ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت
أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروني بشجرة
مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت أن أتكلم
وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في
نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك
ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء
يتبعهم الغاوون إلى ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أنا أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
أخبره أن أبي بن كعب رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة حدثنا
أبو نعيم قال ثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول بينما النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي قال ثنا سفيان عن عبد الملك قال ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية
بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن
الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة
علينا إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال
فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي
فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم الحمر الإنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر
فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك قلت فدى لك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط
عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله حدثنا
مسدد قال ثنا إسماعيل قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي
صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير باب هجاء المشركين
حدثنا محمد قال ثنا عبدة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان
بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي
فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ قال أخبرني
عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال
وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به
موقنات أن ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع تابعه
عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان قال
شعيب عن الزهري ح حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة رضي الله عنه
يقول يا أبا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله
اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك باب ما
يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى
قال أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم
قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت لا
والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبائها
كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم
النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذن باب ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام
هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا
بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
له اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا
مسدد قال ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن
ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم

قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن
لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين
كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من
الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة ومثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به
على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا
الاوزاعي عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما
اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه
فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد
عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن
شهاب الزهري قال عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله
اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا
خالد بن الحرث قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال
انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني
فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب علامة الحب في الله لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا
بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب حدثنا قتيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال جرير عن الأعمش عن
أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف تقول في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب تابعه جرير بن
حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله فقال ما أعددت لها قال ما أعددت
لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت باب قول
الرجل للرجل اخسأ حدثنا أبو الوليد قال سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ
حدثنا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أخبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل
ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى
ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد
أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت
بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو
لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع
من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت
أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه
هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من
نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور
وأن الله ليس بأعور قال أبو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين مبعدين باب قول الرجل مرحبا
وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ جئت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال مرحبا بأم هانئ حدثني عمران بن ميسرة قال عبد الوارث قال أبو التياح عن أبي جمرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا
غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل إليك إلا في
الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال أربع وأربع أقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
وصوموا رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت باب ما
يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر
ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن
يوسف قال سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان قال عبد الله عن يونس عن الزهري
عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر
بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد قال عبد الأعلى قال معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا
خيبة الدهر فإن الله هو الدهر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن وقد
قال إنما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله
لا ملك إلا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل فداك

أبو هريرة رضي الله عنه قال

أبي وأمي غير الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال سعد بن ابرهيم
عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا
غير سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال أبو بكر
رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وأمهاتنا حدثنا علي بن عبد الله قال بشر
بن المفضل قال يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع
النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب أحب الأسماء إلى الله وقول الرجل
لصاحبه يا بني حدثنا صدقة بن الفضل قال ابن عيينة قال ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سم ابنك عبد الرحمن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال خالد قال حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة قال قال أبو القسم
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد قال سفين قال سمعت ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بأبي القاسم ولا
ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن باب اسم الحزن
حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه
أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا باب تحويل الاسم إلى اسم هو أحسن منه
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثنا أبو حازم عن سهل قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد

النبي

إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه
قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه
أبي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد باب من سمى بأسماء الأنبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله
عليه وسلم إبراهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر قال إسمعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش
ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال
لما مات إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة حدثنا آدم قال شعبة
عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه و
سلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة قال أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء قال أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى
حدثنا أبو الوليد قال زائدة قال زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس
يوم مات إبراهيم رواه أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب تسمية الوليد حدثنا أبو نعيم الفضل
بن دكين قال ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين
بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
من دعا صاحبه فنقص

من اسمه حزنا قال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا اباهر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله
قالت وهو يرى ما لا ارى حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير باب الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان
لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب
به فربما حضر الصلوة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم
خلفه فيصلي بنا باب التكني بابي تراب وان كان له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمن قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي اليه لابو تراب وان كان
ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابا تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة رضي الله عنها
فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره
ويقول اجلس يا ابا تراب باب ابغض الاسماء الى الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة
عند الله رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رواية قال اخنع الاسماء عند الله وقال سفين غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك
الاملاك قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة

الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذنا به في مجالسنا فارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان
يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن
المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم الاية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو
عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل
من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين
معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله
هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من النار ولولا انا
لكان في الدرك الاسفل من النار باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال ابن اسحاق سمعت
انسا قال مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدا نفسه وارجو ان قد استراح وظن انها
صادقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
وكان له غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير
قال ابو قلابة يعني النساء حدثني اسحاق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال

كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه و
سلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي
طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق
وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان بلا كبير وإنه لكبير حدثنا محمد بن سلام قال
مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل
أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء
قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة
باب رفع البصر إلى السماء وقوله أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت
وقال أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن
عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض
حدثنا ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في
خلق السموات والأرض إلى قوله لأولي الألباب باب من نكت العود في الماء والطين حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عثمان بن غياث قال نا أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء
رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فإذا أبو بكر رضي الله عنه
ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر رضي الله عنه ففتحت
له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
أو تكون فذهبت فإذا عثمان رضي الله عنه ففتحت له وبشرته بالجنة وأخبرته بالذي قال قال الله
المستعان باب الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الأرض بعود فقال ليس منكم من أحد إلا وقد
فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية
باب التكبير والتسبيح عند التعجب وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم أطلقت نساءك قال لا قلت الله أكبر حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثتني
هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل
من الخزائن وماذا أنزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد به أزواجه حتى يصلين رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام
معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما
هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ
الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما باب الخذف حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت عقبة بن صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن باب الحمد
للعاطس حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين قال نا سليمان عن أنس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد باب
تشميت العاطس إذا حمد الله فيه أبو هريرة حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي ورد السلام و
نصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج
والسندس والمياثر باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن أبي إياس
قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب

فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان **باب** اذا عطس كيف
يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه
يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم **باب** لا يشمت العاطس
اذا لم يحمد الله حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سليمان التيمي قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم
تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله **باب** اذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن
علي قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه
ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان

باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر
من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد
حتى الآن **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون وقال
سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك عنهن وقول الله
عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن
من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى
التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره
عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل
بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
للناس يفتيهم فاقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل
ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف يده فاخذ بذقن

الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا ابو عامر قال نا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث
فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **باب** السلام اسم من اسماء الله واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق
عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام
على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال
ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء **باب** تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الراكب على الماشي
حدثنا محمد بن سلام قال نا مخلد قال نا ابن جريج قال اخبرني زياد بن سعد ان ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب تسليم الماشي على القاعد حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال
اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الصغير
على الكبير وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير **باب** افشاء السلام
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب
في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر ولبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق **باب**

إفشاء السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير
عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد
هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات باب
آية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن
مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرا حياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني
عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله
عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا
فأنزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا أبو النعمان قال ثنا معتمر قال أبي ثنا أبو مجلز عن أنس قال
لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ
للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وأن النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل
فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية
حدثني إسحاق قال ثنا يعقوب قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك
قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا إلى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت
زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل
الحجاب فأنزل الله الحجاب باب الاستئذان من أجل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال الزهري حفظته كما أنك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم

ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنتظر لطعنت به في عينك إنما
جعل الاستئذان من أجل البصر حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن
مالك أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو
بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه باب زنى الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي قال
سفين عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال لم أر شيئا أشبه باللمم من قول أبي هريرة ح وحدثني
محمود قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم
مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك
لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه
باب التسليم والاستئذان ثلاثا حدثني إسحاق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله بن المثنى
قال ثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة
أعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي
سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على
عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة أمنكم
أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغرهم
فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة قال حدثني
يزيد عن بسر بن سعيد قال سمعت أبا سعيد بهذا قال أبو عبد الله أراد عمر التثبت لا أن يجيز خبر الواحد
باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن وقال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم هو إذنه حدثنا أبو نعيم قال ثنا عمر بن ذر ح وحدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله
قال ثنا عمر بن ذر قال ثنا مجاهد عن أبي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في
قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم إلي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم
فدخلوا باب التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن
أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب تسليم
الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ

من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه
إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله قال أنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب إذا قال من ذا
فقال أنا حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال
أنا أنا كأنه كرهها باب من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا إسحق
بن منصور قال أنا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا
دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال
وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فإنك
لم تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلوة فأسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما حدثني
محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا باب إذا قال فلان يقرئك السلام حدثنا
أبو نعيم قال نا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله باب
التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين حدثني إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن
الزهري عن عروة بن الزبير قال أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه
إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان

واليهود وفيهم عبد الله بن أبي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف
فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن من هذا إن
كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة
اغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم
تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله
لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحرة على أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه
وسلم باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته وإلى متى تتبين
توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم
عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر باب كيف يرد على أهل الذمة السلام حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول
أحدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثني هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر
بن أنس قال نا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم
باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره حدثنا يوسف بن بهلول قال
نا ابن إدريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا

فارس فقالوا انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي
بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا
اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي
ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن
الكتاب او لاجردنك قال فلما رأت الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب
قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا
ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن
اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا
خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما
يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال
الله ورسوله اعلم باب كيف يكتب الى اهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام
فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد باب من يبدأ في
الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه
الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال
في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى
سيدكم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن
ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا
الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي
عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك باب المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله
عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه

551

آخر الجزء الخامس والعشرين

وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة قال
قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثني يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن
المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف بن سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة
ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني
السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو
بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم باب المعانقة و
قول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحاق انا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح
قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس
فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه و
سلم نسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي
رضي الله عنه والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس ابدا
واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا باب من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ
قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك
ان لا يعذبهم حدثنا هدبة قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا زيد بن وهب قال والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او
ثلاث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده

ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال
لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت أن يكون عرض لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت
قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا
رسول الله وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال
أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال أبو شهاب عن
الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه حدثنا إسمعيل
بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من
مجلسه ثم يجلس فيه باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم الآية حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن
يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من
مكانه ثم يجلس مكانه باب من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم
الناس حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر قال سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال
لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون
قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة
وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما
باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء حدثنا محمد بن أبي غالب حدثنا إبرهيم بن المنذر الحزامي
حدثنا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة
محتبيا بيده هكذا باب من اتكأ بين يدي أصحابه قال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة قلت ألا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر
الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر مثله

متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب من أسرع في مشيه لحاجة
أو قصد حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت باب السرير حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في وسط السرير
وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا
باب من ألقي له وسادة حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو بن عون
قال حدثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا
أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس
على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله
قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة
قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر
قال حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن إبرهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن مغيرة عن إبرهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني
جليسا فقعد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت فقال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر
كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه
وسلم من الشيطان يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السواك والوسادة يعني ابن مسعود كيف كان
عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال والذكر والأنثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن
أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب القائلة في المسجد حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي رضي الله
عنه اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله
هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب

من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي
عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على
ذلك النطع قال فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته
في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى الي ان يجعل في حنوطه من ذلك السك
قال فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة يشك
اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة فقلت ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت باب الجلوس كيف ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن
الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة
والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري باب من ناجى بين
يدي الناس ولم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة
قال فراس عن عامر عن مسروق قال حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت انا كنا ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها
من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله
ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه
خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها
عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني
في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام

مرتين فلا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي
رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة
نساء هذه الامة باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري اخبرني عباد
بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على
الاخرى باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم
والعدوان الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجويكم صدقة الى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا
يتناجى اثنان دون الثالث باب حفظ السر حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر بن سليمن
قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده
ولقد سألتني ام سليم فما اخبرتها به باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة
حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم
ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار
ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في
ملأ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر باب
طول النجوى وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى باب لا تترك النار في البيت عند
النوم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله بالليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن كثير هو ابن شنظير
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا
المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت باب اغلاق الابواب بالليل حدثنا

حسان بن أبي عباد قال همام قال عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل
إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه قال ولو
بعود باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط حدثنا يحيى بن قزعة قال إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد
ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب بن أبي حمزة قال أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبراهيم بعد ثمانين سنة واختتن
بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة قال أنا مغيرة عن أبي الزناد وقال بالقدوم وهو موضع حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال أنا عباد بن موسى قال أنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس
مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل
حتى يدرك وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قبض النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا ختين باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في
حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق باب
ما جاء في البناء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا تطاول رعاء البهم في
البنيان حدثنا أبو نعيم قال أنا إسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه
وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله حدثنا علي
بن عبد الله قال أنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ
قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله فقال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله
قال قبل أن يبني بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات باب قول الله تعالى ادعوني أستجب لكم
وقوله إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة
مستجابة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت
أبي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها
فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة باب أفضل الاستغفار وقوله استغفروا ربكم

إنه كان غفارا وقوله والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الآية حدثنا
أبو معمر قال أنا عبد الوارث قال أنا الحسين قال أنا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي حدثني
شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي
لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار
موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل
أن يصبح فهو من أهل الجنة باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة باب
التوبة قال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا أحمد بن يونس قال أنا أبو شهاب
عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع
عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال
لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه
فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله
قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن
الأعمش وقال أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمارة قال سمعت الحارث وقال شعبة وأبو مسلم عن
الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن
عبد الله وعن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثنا إسحاق قال أنا حبان قال أنا همام قال
نا قتادة قال أنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني هدبة قال أنا همام قال أنا قتادة عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض
فلاة باب الضجع على الشق الأيمن حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر
صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه باب إذا بات طاهرا وفضله
حدثنا مسدد قال أنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن
وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا
منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة
واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت
باب ما يقول اذا نام حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة
بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا قام
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ننشرها نخرجها حدثنا سعيد بن الربيع
ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت
وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة باب وضع اليد اليمنى تحت الخد
اليمنى حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت
واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب النوم على
الشق الايمن حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء
بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم
اسلمت وجهي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة قال ابو عبد الله استرهبوهم من
الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت تقول ترهب خير من ان ترحم باب الدعاء
اذا انتبه من الليل حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام
فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت
كراهية ان يرى اني كنت ارقبه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه
فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة

فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني
نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب
وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وذكر خصلتين حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت سليمن بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق
وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك
اسلمت وعليك توكلت وبك آمنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك باب
التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله
عنه ان فاطمة اشتكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس
بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما
الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين
فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثون باب التعوذ
والقراءة عند النوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات
ومسح بهما جسده باب حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو
ضمرة واسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الدعاء نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء

الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني
فأغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث
والخبائث **باب** ما يقول إذا أصبح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن
بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء
لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما
صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه
مثله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيى وإذا استيقظ من منامه
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن
ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه
من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيى فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا و
إليه النشور **باب** الدعاء في الصلوة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو
به في صلوتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن يزيد عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن
عمرو قال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها أنزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام
على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلوة
فليقل التحيات لله إلى قوله الصالحين فإذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض صالح أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء **باب** الدعاء بعد
الصلوة حدثنا إسحاق حدثنا يزيد قال أخبرنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله
ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا

من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء
بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا و
تكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه
جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن
شعبة قال كتب المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل
صلوة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور سمعت المسيب **باب**
وقول الله تعالى وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد
بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال رجل من القوم أي
عامر لو أسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني
لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله
وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا أمتعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر بقائمة سيف
نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي
شيء توقدون قالوا على حمر إنسية فقال أهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا نبي الله ألا نهريق ما فيها
ونغسلها قال أو ذاك حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو وهو ابن مرة سمعت ابن أبي أوفى يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل
أبي أوفى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت
يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فخرجت في خمسين من أحمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فأتيتها فأحرقتها
ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب
فدعا لأحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا قال قالت أم
سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته حدثني

عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني سليمن عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت
الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر باب ما يكره من السجع في الدعاء
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب قال حدثنا هرون المقرئ قال حدثنا الزبير بن
الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت
فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص
عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع
من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك
باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال أخبرنا عبد العزيز عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم إن شئت
فأعطني فإنه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن
شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي باب رفع الأيدي في الدعاء
وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال الأويسي حدثني محمد بن
جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض
إبطيه حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك
حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه
كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه باب الدعاء غير مستقبل القبلة حدثني محمد بن محبوب
قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل

إلى منزله فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر أهل المدينة باب
الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فدعا فاستسقى ثم استقبل القبلة وحول
رداءه باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن
أبي الأسود قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قالت أمي يا رسول الله خادمك ادع الله
له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب
لا إله إلا الله العليم الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله قال حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم وقال وهب حدثنا
شعبة عن قتادة مثله باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدري أيتهن هي باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق
الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك
آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى باب الدعاء بالموت والحياة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
إسمعيل عن قيس قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت
لدعوت به حدثني ابن سلام قال أخبرنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحد منكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني

ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم و
قال أبو موسى ولد لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم
بن إسمعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال أبو عبد الله يقال الجعد وجعيد قال سمعت السائب بن يزيد
يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح
رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل
زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال نا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق أو إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن
عمر فيقولان أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة
كما هي فيبعث بها إلى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء
فأتبعه الماء ولم يغسله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة
بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة
باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت عبد
الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل
إبرهيم إنك حميد مجيد حدثني إبرهيم بن حمزة الزبيري قال نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فقد علمنا فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما
باركت على إبرهيم وآل إبرهيم باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله وصل عليهم إن صلوتك
سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال أنا أبو

حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته
كما صليت على آل إبرهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكوة ورحمة حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيمة باب التعوذ من الفتن حدثنا
حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه المسئلة
فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل
رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من أبي
قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار
حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم باب التعوذ من غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني
وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم
إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل
أخدمه حتى أقبلنا من خيبر فأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة
أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنعنا حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة
قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد
بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من عذاب القبر حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس
ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من
الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من

عذاب القبر حدثني عثمان بن أبي شيبة قال جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت
دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم
أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له فقال
صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر باب
التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد قال ثنا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول كان
نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر
وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل
والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة
الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع
الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثني محمد بن المثنى
قال حدثني غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص
كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك
من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر
باب التعوذ من أرذل العمر أراذلنا أسقاطنا حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ
بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل باب الدعاء برفع
الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حماها
إلى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت

منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت
حتى ما تجعل في في امرأتك قلت أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض
لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أن توفي بمكة باب الاستعاذة من أرذل العمر حدثني إسحاق بن إبراهيم قال ثنا الحسين
عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ
بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ
بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من
الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من فتنة
الغنى حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا سلام بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر و
أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب
النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم
باب الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده
وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة

حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء عند الاستخارة حدثنا مطرف بن
عبد الله ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن قال اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم
يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به ويسمي حاجته باب الوضوء عند الدعاء حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع
يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من
خلقك من الناس باب الدعاء اذا علا عقبة قال ابو عبد الله خير عقبا عاقبة وعقبى وعاقبة
واحد وهو الآخرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في
نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من
كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء اذا
هبط واديا فيه حديث جابر باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن ابي اسحاق عن انس قال
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

تزوجت يا جابر قلت نعم قال أبكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها
وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك
باب ما يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة و
في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثني فروة بن ابي المغراء
حدثنا عبيدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء حدثني
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني
فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن
الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان
بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن
ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها
عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته فقال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على
الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله
عليه وسلم في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء حدثني ابن سلام
اخبرنا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب

فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده
في الركعة الآخرة من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
عليهم سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع قال الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم
فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله حدثني عبد الله بن محمد قال
هشام قال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت اليهود يسلمون على النبي صلى الله
عليه وسلم تقول السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون
قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى قال الانصاري قال هشام بن
حسان قال محمد بن سيرين قال عبيدة قال علي بن ابي طالب كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق فقال ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وهي
صلوة العصر **باب** الدعاء للمشركين حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد
عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثني محمد بن بشار قال عبد الملك
بن صباح قال شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو
بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي
خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثني ابي
قال شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى قال عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا اسرائيل قال ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي
موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر
لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي

وعمدي وكل ذلك عندي **باب** الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد قال اسمعيل
بن ابرهيم قال ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا
يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد الوهاب قال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش
قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
باب التامين حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القاري فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق
تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كان له عدل عشر
رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد
الملك بن عمرو قال عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق
رقبة من ولد اسمعيل قال عمر حدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم
مثله فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته
فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو
بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن
عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي
عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن
الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله
قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الصحيح

حديث عبد الملك بن عمير باب فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت
خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله عز وجل حدثنا محمد بن العلاء
قال أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد قال جرير عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في
الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال
فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قال
يقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما
رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا
وأكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون
لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد
عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول
هل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو
رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة
عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا سليمان التيمي
عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة أو قال في
ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على بغلته قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك
على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله باب لله مائة اسم غير واحد حدثنا
علي بن عبد الله قال سفيان حفظناه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة

وتسعون اسما مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر قال أبو عبد الله من
أحصاها من حفظها باب الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص قال أبي قال الأعمش قال
حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج
إليكم صاحبكم وإلا جئت أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال أما إني أخبر بمكانكم
ولكنه يمنعني من الخروج إليكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام
كراهية السآمة علينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرقاق باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا عبد الله بن سعيد هو ابن هند عن أبيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
قال العباس العنبري قال صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه سمعت ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن معاوية
ابن قرة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار و
المهاجرة حدثنا أحمد بن المقدام قال الفضيل بن سليمان قال أبو حازم قال سهل بن سعد السا عدي
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى
إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو إلى قوله متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله قال محمد بن
عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن سليمان الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال أخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك باب في الأمل وطوله وقوله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة
الدنيا إلا متاع الغرور ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون وقال علي رضي الله عنه
ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا
تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا
صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به
أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا
وإن أخطأه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم قال حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب
باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير حدثني عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله
حتى بلغه ستين سنة تابعه ابن عجلان وأبو حازم عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أبو
صفوان عبد الله بن سعيد قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا
وطول الأمل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد وأبو سلمة
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر
ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة باب العمل الذي
يبتغى به وجه الله فيه سعد حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني
محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في
دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي به وجه الله إلا حرم الله عليه النار حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا
الجنة باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل
بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره
أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم حين رآهم فقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا
وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد
بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على
أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر
إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم
أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم
ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قيل وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي
الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال
أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا
المال خضرة حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت
خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة من
أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين أو ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم
أيمانهم وأيمانهم شهادتهم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا إسماعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد
اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت
بالموت إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وإنا أصبنا من الدنيا ما لا

يجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا
وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم
شيئا لا نجد له موضعا الا في التراب حدثني محمد بن كثير قال سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا الى قوله من اصحاب السعير قال ابو عبد الله السعير جمعه سعر وقال مجاهد الغرور
الشيطان حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي قال اخبرني معاذ
بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن
الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من
توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تغتروا قال ابو عبد الله هو حمران بن ابان باب ذهاب الصالحين حدثنا يحيى بن
حماد قال ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة باب
ما يتقى من فتنة المال وقول الله انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف قال ابو بكر عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء
سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا
ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا محمد قال مخلد قال ابن جريج
سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم
مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا
ابو نعيم قال عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على
منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي
واديا مليا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم

واديا

واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا
ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهيكم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين الى قوله متاع الحيوة الدنيا وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت
لنا اللهم اني اسئلك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال سمعت الزهري يقول
اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم
سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال
خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى باب ما قدم من ماله فهو له حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي قال الاعمش حدثني ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله
ما قدم ومال وارثه ما اخر باب المكثرون هم المقلون وقوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
الى قوله لما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد قال جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر
قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال
فظننت انه يكره ان يمشي معه احد فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر
جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من
اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي
اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في
الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان
زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا
يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان
سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر اخبرنا شعبة قال ثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش و
عبد العزيز بن رفيع قال ثنا زيد بن وهب بهذا عبد العزيز عن ابي صالح عن ابي الدرداء نحوه قال ابو عبد الله
وحديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله اضربوا على

حديث ابي الدرداء قلت لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء اوتي ثم مرسل ايضا لا يصح
والصحيح حديث ابي ذر قال ابو عبد الله هذا اذا تاب وقال لا اله الا الله عند الموت باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص عن الاعمش
عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا
احد فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا يمضي علي
ثالثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا
عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال الا ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال
هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك
ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي
صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا
رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني
فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق حدثني احمد بن ابي شبيب قال ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا
لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين باب الغنى غنى
النفس وقوله ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد
من ان يعملوها حدثنا احمد بن يونس قال ابو بكر قال ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب فضل الفقر
حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف
الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا
رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع
لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا حدثنا الحميدي
قال سفيان قال الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك
نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان
نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد
قال سلم بن زرير قال ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال
صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس قال ابو معمر قال عبد الوارث قال سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل
خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ابو اسامة قال هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر
شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال عمر بن ذر قال مجاهد
ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت
لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن آية
من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي
وما في وجهي ثم قال يا ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن
لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر
قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام
لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته
هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة
كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى
ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا
فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت
القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه القدح فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه

نوا

علي بن منظر الي فتبسم قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله
قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي
بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى
بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع
كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذن وضل سعيي
حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني
اسحاق بن ابرهيم ابن عبد الرحمن قال حدثنا اسحاق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احديهما
تمر حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما اعلم النبي
صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان ياتي علينا الشهر
ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم حدثني عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابياتهم فيسقيناه حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا باب
القصد والمداومة على العمل حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي
قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه و
سلم قالت الدائم قلت فاي حين كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من
الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا
وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى الله وان قل حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل وقال اكلفوا من الاعمال
ما تطيقون حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سالت
ام المؤمنين عايشة رضي الله عنها قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم
هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستطيع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الزبرقان قال حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل
احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة
قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى
بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وابشروا وقال
مجاهد سديدا وسدادا صدقا حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة
ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة
والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر مرتين باب الرجاء مع الخوف
وقال سفين ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة
يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو

يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من
العذاب لم يأمن من النار باب الصبر عن محارم الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن
يزيد ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه
ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن
يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال
زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني اسحاق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا
يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم قال
هشيم قال اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة
بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة رضي الله عنهما ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة بن شعبة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند انصرافه
من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال وكان ينهى
عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم
قال اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله ما يلفظ من
قول الا لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا

ابو الوليد قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال سمع اذناي ووعاه قلبي
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت حدثنا ابراهيم بن حمزة
قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة رضي الله عنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق
والمغرب حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا
يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم
باب البكاء من خشية الله حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب الخوف من الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن
بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال
ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي
قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا فيمن كان سلف او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا
خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا
مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك
على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه
زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة قال سمعت ابا سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الانتهاء عن المعاصي حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان
فالنجا فالنجا فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم
عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله
عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار بالشهوات حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة
الجنة بالمكاره باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن مسعود
قال حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق
بيت قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل باب لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى
من هو فوقه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه
باب من هم بحسنة أو بسيئة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا جعد أبو عثمان قال حدثنا أبو رجاء
العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال إن الله
كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم
بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة وإن هو هم فعملها كتبها الله له سيئة واحدة
باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا أبو الوليد قال حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس رضي الله عنه
قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من

الموبقات

الموبقات قال أبو عبد الله يعني المهلكات باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش
قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم الناس غناء عنهم فقال من أحب أن
ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت
فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه و
سلم إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل
أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها باب العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد رضي الله عنه حدثه قال قيل
يا رسول الله وقال محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس
خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه
الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء أو عبيد الله عن
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء
عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني مثل حديث أبي اليمان أي
الناس خير حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
رضي الله عنه أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم
الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب رفع الأمانة حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله
قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن
زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما
وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا

ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى
علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه
فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة باب الرياء والسمعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد نفسه في طاعة الله حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله
ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا
حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني محمد قال اخبرنا الفزاري و
ابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت
العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه
حدثني محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى
لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي
يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء
انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعثت انا والساعة كهاتين حدثنا يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل
عن ابي حصين باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا
حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض
ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله
وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن
شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال
من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا
وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه

وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى باب سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن
عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في
الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا صدقة قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة
فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني
موتهم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو ابن حلحلة عن معبد بن كعب عن ابي قتادة بن
ربعي الانصاري رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة
قال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من
نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي
قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا
الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة
وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث اليه حدثنا علي بن الجعد قال انا
شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق
زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله

آخر الجزء السادس والعشرين

صلى الله

570

صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس
حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب يقبض الله الارض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد عن
سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم
خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك
بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون
قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد
ابن جعفر قال ثنا ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم
لاحد باب كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان
على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا
وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا يونس بن محمد البغدادي قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا
قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا ان
يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد
بن جبير سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة

عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
بن سعيد قال سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا حدثنا محمد بن بشار
قال غندر قال شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام
فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق
نعيده الآية وان أول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب أصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم حدثنا
قيس بن حفص قال نا خالد بن الحارث قال نا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني
القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر
اشد من ان يهمهم ذاك حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع
اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني
لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك
الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك
وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة
وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي
في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود باب ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت الآزفة
اقتربت الساعة حدثني يوسف بن موسى قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم

فقالوا يا رسول الله واينا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل ثم قال
والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده
اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود
او كالرقمة في ذراع الحمار باب قول الله الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس
لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب الوصلات في الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابان
قال نا عيسى بن يونس قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم
الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم
باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد
والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما
يقضى بين الناس بالدماء حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم
دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه
فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال نا سعيد
عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب من نوقش الحساب حدثنا عبيد الله بن
موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم
عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال

حاتم بن أبي صغيرة قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس
قد قال الله فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب حدثنا علي بن عبد الله قال
معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن معمر قال روح بن عبادة قال سعيد عن قتادة قال أنس بن مالك إن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به
فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
الأعمش قال حدثني خيثمة بن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم
من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبين الله ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه
ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة قال الأعمش حدثني
عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار
ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب حدثنا
عمران بن ميسرة قال ابن فضيل قال حصين ح وحدثني أسيد بن زيد قال ابن فضيل قال هشيم
عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم عرضت علي الأمم فأخذ النبي يمر معه الأمة والنبي معه النفر والنبي معه العشرة
والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر
إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا
عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة
بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم
قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن أسد قال عبد الله قال يونس عن الزهري قال حدثني سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل
الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر قال أبو هريرة فقام عكاشة
ابن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم

ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة حدثنا سعيد
بن أبي مريم قال أبو غسان قال أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف شك في أحدهما متماسكين آخذ بعضهم
ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله قال يعقوب
بن إبراهيم قال أبي عن صالح قال نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل
أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود
حدثنا أبو اليمان قال شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا
موت باب صفة الجنة والنار وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل
الجنة زيادة كبد حوت قال أبو عبد الله عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه المعدن في معدن صدق
في منبت صدق حدثنا عثمان بن الهيثم قال عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت
أكثر أهلها النساء حدثنا مسدد قال إسماعيل قال سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب
الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها
النساء حدثنا معاذ بن أسد قال عبد الله قال عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى
النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا
أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم حدثنا معاذ
بن أسد قال عبد الله قال مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا
من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل
عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثني عبد الله بن محمد قال معاوية بن عمرو قال أبو إسحاق
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإن
تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس
حدثنا معاذ بن أسد قال أنا الفضل بن موسى قال نا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع وقال إسحاق بن إبرهيم أخبرنا
المغيرة بن سلمة قال نا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش
فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر
السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما
قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز عن أبيه عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت به النعمان بن
أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الأفق الشرقي
والغربي حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي عمران الجوني قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لأهون أهل النار عذابا يوم القيمة لو أن لك
ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم
أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن عمرو عن جابر رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس
وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة قال نا
أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون
الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها

تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت أبا إسحاق قال سمعت
النعمان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيمة
لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا
يوم القيمة لرجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم حدثنا سليمن
بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا إبرهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه أبو
طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه
أم دماغه حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون
آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند
ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ائتوا إبرهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي
فأحمد ربي بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من النار فأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا
مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا
أي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال نا أبو رجاء قال حدثني
عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد
فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله
عنه أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه سهم غرب فقالت
يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة لم أبك عليه وإلا سوف ترى ما أصنع

تعالى لها هبلت أجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه لفي الفردوس الأعلى وقال لغدوة في سبيل الله أو
روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن
امرأة من أهل الجنة اطلعت على الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار
خير من الدنيا وما فيها حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا
ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل
ابن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قلت يا
رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني أحد
عن هذا الحديث أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا
إله إلا الله خالصا من قبل نفسه حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل
الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل
عشرة أمثال الدنيا فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن
عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل
نفعت أبا طالب بشيء باب الصراط جسر جهنم حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أناس يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في
القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع
من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول
أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله عرفناه

فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير
أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا
فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرجه ممن كان يشهد أن لا إله
إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن
آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة
في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاها
فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا و
عزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول
أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن
أعطيتك ذلك أن لا تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن
لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني
الجنة فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني
أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له
تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول له هذا لك ومثله
معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة
لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه كتاب الحوض
بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله إنا أعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن سليمن عن شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن
دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن
أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمامكم حوض كما بين جرباء وأذرح حدثنا عمرو بن محمد

قال هشيم قال ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر
الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منه فلا يظمأ ابدا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق
كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد قال نا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا وهيب قال نا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض
حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال نا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت
نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا سحيق بعيد سحقه
واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط
من اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا محمد بن فليح قال نا ابي قال
حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم
اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت
وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني
وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله بن
خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف فصعد على المنبر
فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها
حدثنا علي بن عبد الله قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب
رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد
ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين
صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية
مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني
فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم
فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا قال ابو عبد الله
على اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال انبانا سليمن الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله رضي الله
عنه قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في امه اربعين يوما

ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع برزقه وأجله وعمله وشقي
أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال أبو عبد الله قال
آدم إلا ذراع حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة
أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال يا رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما
الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه باب جف القلم على علم الله وقوله وأضله الله على علم وقال أبو هريرة
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما أنت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة
حدثنا آدم قال شعبة قال يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران
بن حصين رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل
العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما ييسر له باب الله أعلم بما كانوا عاملين حدثني محمد بن بشار
قال غندر قال شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثني إسحاق قال عبد
الرزاق قال معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء
حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين
باب وكان أمر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها
لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها حدثنا مالك بن إسمعيل قال إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان
عن أسامة رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده
سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل
فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى قال عبد الله قال يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن

محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو إنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي
كائنة حدثنا موسى بن مسعود قال سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله
من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا
جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده
من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من
أعطى واتقى الآية باب العمل بالخواتيم حدثنا حبان قال عبد الله قال معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد
القتال فكثرت به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هم على ذلك إذ وجد الرجل
ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رجلا
من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على
تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج
من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك
قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه وكان من أعظمنا غناء عن
المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار و
انما الاعمال بالخواتيم باب القاء النذر العبد الى القدر حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن
عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد
شيئا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته
ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل باب لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد
بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال نا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا
ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن
قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب المعصوم من عصم الله عاصم
مانع قال مجاهد سدى عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا
يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصم الله باب قول الله عز وجل وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
وقوله لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة
عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب
تحاج آدم وموسى عند الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت

ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا
خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر
قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا قال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب لا مانع لما اعطى الله حدثنا محمد بن سنان قال
نا فليح قال نا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا
ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول باب من تعوذ بالله من درك الشقاء و
سوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد قال نا سفيان عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن قال نا عبد الله قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال كثيرا مما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت
لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان
يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة
وهدى الانعام لمراتعها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال نا النضر قال نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون
في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا
كان له مثل اجر شهيد باب قوله وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت
من المتقين حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا

ولا صمنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا المشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا
فتنة أبينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النذور والأيمان باب قول الله لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان إلى قوله لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه
لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا
الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن
سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت
عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال
ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال
بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا
بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو كفرت
عن يميني حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله
عليه حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليس تغني الكفارة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن جعفر عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة
بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن كنتم تطعنون في
إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب
الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده باب كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم لاها الله إذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا
موسى قال أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني محمد قال أخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أمة محمد
والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي
من كل شيء إلا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك
فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة و
زيد بن خالد رضي الله عنهما أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير زنى بامرأته فأخبروني
أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني
جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا
الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد قال
وهب قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة
وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم حدثنا أبو اليمان قال

شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا
اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله
فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا
فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا
جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد
ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك
معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر
رضي الله عنه قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب
الكعبة قلت ما شاني ايرى في شيء ما شاني فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني
ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن ياتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن
الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الله الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا اجمعون حدثنا محمد قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال
اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها
ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده
لمناديل سعد في الجنة خير منها قال ابو عبد الله لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي
بيده حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل
اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء

او خباء احب الي ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي
نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا
الا بالمعروف حدثنا احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو
ابن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره
الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه ان
رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا
اسحق قال انا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه و
سلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم
حدثنا اسحاق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب
الناس الي قالها ثلاث مرات باب لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير
في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت عمر
رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما
حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثرة من علم يأثر
علما تابعه عقيل والزبيدي واسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم
حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا
الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فقرب اليه طعام
فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل

نشأ فحدثته فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثك عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما
انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبداً فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت
لا تحملنا وما عندك ما تحملنا قال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع
خاتماً من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه
فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبداً فنبذ الناس
خواتيمهم باب من حلف بملة سوى الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي
قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمناً بكفر فهو
كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام قال
حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكاً فأتى الأبرص فقال تقطعت
بي الحبال فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث باب قول الله وأقسموا بالله جهد أيمانهم
وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
قال وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم الأحول قال

سمعت

سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة رضي الله عنه أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة وسعد وأبي أو أبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل
يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فأرسلت إليه
تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها الله في قلوب
من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد
من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال غندر قال شعبة
عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا
أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب
إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكان أصحابنا
ينهونا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله حدثني محمد بن بشار قال ابن
أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً قال سليمان في حديثه فمر الأشعث بن قيس
فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا
باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ
بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك
ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم قال شيبان قال
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد
حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض رواه شعبة عن
قتادة باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الأويسي قال إبراهيم

عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة
لعمر الله لنقتلنه باب قول الله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قالت أنزلت في قوله لا والله
وبلى والله باب إذا حنث ناسيا في الأيمان وقول الله وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال
لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا قتادة قال حدثنا زرارة بن أوفى عن أبي هريرة
رضي الله عنه يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به
أو تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن
طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب
يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا
رسول الله كنت أحسب كذا وكذا قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل و
لا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل
أن أرمي قال لا حرج حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في
ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثالثة فأعلمني قال إذا قمت
إلى الصلوة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها حدثني فروة بن
أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم
المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه فقال أبي أبي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال

حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه حدثنا آدم بن
أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلوته فلما قضى صلوته
انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم حدثنا إسحق
بن إبراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري إبراهيم وهم
أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلوة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم
سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلوته أم نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي
ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس قال حدثنا أبي بن كعب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال كانت الأولى من موسى نسيانا قال كتب إلي محمد بن بشار
قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم
فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم
وكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث
ويقف في هذا المكان ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه أيوب عن ابن سيرين عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال
سمعت جندبا رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من
ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله باب اليمين الغموس ولا تتخذوا أيمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها إلى عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا
النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
باب قول الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله ولهم عذاب أليم وقوله ولا

تجعلوا الله عرضة لأيمانكم الآية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الآية وقوله وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم
ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها الآية حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال
فيّ أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو
يمينه قلت إذن يحلف يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو
فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان باب اليمين فيما لا يملك
وفي المعصية وفي الغضب حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان
فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما أتيته قال انطلق إلى أصحابك فقل إن الله
أو إن رسول الله يحملكم حدثنا عبد العزيز قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال
نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فأنزل الله
إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات كلها في براءتي فقال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل
منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الآية قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى
مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه أبدا حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
أيوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا
ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
وقال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال

مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبيه رضي الله عنه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا
إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن
إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل لله ندا
أدخل الجنة باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال نا سليمن بن بلال عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين باب إن حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلاء
أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بأنبذة عنده حدثني علي سمع عبد العزيز
بن أبي حازم قال أخبرني أبي عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أبا أسيد صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم
هل تدرون ما سقته قال أنقعت له تمرا في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه حدثنا محمد بن
مقاتل قال نا عبد الله قال نا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه
حتى صار شنا باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون منه الأدم حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير أخبرنا سفيان قال نا عبد الرحمن
عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم
قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم
حتى شبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا **باب** النية في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية و
انما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة
حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك **باب**
اذا حرم طعاما وقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك وقوله لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم حدثني الحسن بن محمد قال نا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عائشة رضي الله عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني
اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله
لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال ابرهيم بن موسى
عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا **باب** الوفاء بالنذر وقوله يوفون
حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن قال نا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول

اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر
من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن منصور قال نا عبد الله بن مرة عن عبد الله ابن عمر رضي
عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو
اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من
البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل **باب** اثم من لا يفي بالنذر حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال نا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري
ذكر ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون ويظهر فيهم السمن **باب** النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من
نذر الآية حدثنا ابو نعيم قال نا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه **باب** اذا نذر
او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال نا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك **باب** من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امرأة جعلت
امها على نفسها صلوة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان سعد بن عبادة
الانصاري رضي الله عنه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان
تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم قال نا شعبة عن ابي بشر قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي
نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم
قال فاقض الله فهو احق بالقضاء **باب** النذر فيما لا يملك ولا نذر في معصية حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه

ورأى يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً
يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه حدثنا إبراهيم بن موسى قال هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
سليمان الأحول أن طاوساً أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو
يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنساناً بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن
يقوده بيده حدثنا موسى بن إسماعيل قال وهيب قال أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم
ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد
وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نذر
أن يصوم أياماً فوافق النحر أو الفطر حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال فضيل بن سليمان قال موسى
بن عقبة قال حدثني حكيم بن أبي حرة الأسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر أن
لا يأتي عليه يوم إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم
يوم الفطر والأضحى ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال يزيد بن زريع عن يونس عن زياد
بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء
ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه
فقال مثله لا يزيد عليه باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع والأمتعة
وقال ابن عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضاً لم أصب مالاً قط أنفس منه قال إن شئت حبست
أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط له مستقبلة
المسجد حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهباً ولا فضة
إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله
عليه وسلم غلاماً يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان
بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس
هنيئاً له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم
خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراً فلما سمع بذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار بسم الله الرحمن الرحيم كتاب كفارة
الأيمان وقول الله تعالى فكفارته إطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام
أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد
خير النبي صلى الله عليه وسلم كعباً في الفدية حدثنا أحمد بن يونس قال أبو شهاب عن ابن عون عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتيته يعني النبي صلى الله عليه و
سلم فقال ادن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك و
أخبرني ابن عون عن أيوب قال الصيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة باب قوله
تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ومتى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا
علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على أهلي في رمضان
قال تستطيع أن تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع
أن تطعم ستين مسكيناً قال لا أجد فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
الضخم قال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال أطعمه عيالك باب من أعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب قال عبد الواحد
قال معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا
قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكيناً قال لا قال
فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به فقال أعلى أحوج منا يا
رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك
باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريباً كان أو بعيداً حدثنا عبد الله بن مسلمة قال سفيان
عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل
تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً قال لا أجد
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا ما بين لابتيها
أفقر منا ثم قال خذه فأطعمه أهلك باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما

توارثه أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا القاسم بن مالك المزني قال
حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي
قال حدثنا أبو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي زكوة رمضان بمد
النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة
قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك
لو جاءكم أمير فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي
بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم باب قول الله
تعالى أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال داود بن رشيد قال الوليد بن
مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا
من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا
وقال طاوس يجزي أم الولد والمدبر حدثنا أبو النعمان قال حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه
أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول
باب إذا أعتق عبدا بينه وبين آخر أو أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب
قال شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا
عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق باب
الاستثناء في الأيمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة بن أبي
موسى عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بشائل فأمر لنا
أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى

غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني
حدثنا أبو النعمان قال حماد وقال إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير
وكفرت حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال لأطوفن الليلة بتسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال
سفيان يعني الملك قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة بشق
غلام فقال أبو هريرة يرويه لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة
باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر قال إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن القاسم
التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى رضي الله عنه وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء
ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر
كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادن فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
منه قال إني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا أطعمه أبدا قال ادن أخبرك عن ذلك أتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه
قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنهب إبل فقال أين هؤلاء الأشعريون أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
قال فاندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل
إلينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله
أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما
حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير و
تحللتها تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة قال
عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا حدثنا أبو معمر قال عبد الوارث
قال أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله قال عثمان بن عمر بن فارس قال ابن
عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل
الإمارة فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت

على عين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه أشهل بن حاتم عن ابن عون
وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع كتاب
الفرائض بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله يوصيكم الله في اولادكم الانثيين حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فعادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي
كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر
تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر رضي الله عنهم يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمه من خيبر فقال
لهما ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
انما يأكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن ابان قال
حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى
دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر رضي الله عنه فاتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل قد خص رسوله صلى الله عليه

في هذا

في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت خاصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله عز وجل فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله عز وجل نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها
اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة
أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك مالا فلاهله حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه
دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب ميراث الولد من ابيه وامه وقال
زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امرأة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان
كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث البنات حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت
منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني

ألا أبقي أفأتصدق بثلثي مالي فقال لا قال فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك
إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها
حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا
تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر
بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفيان
وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثني محمود قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو معاوية شيبان عن أشعث
عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل رضي الله عنه باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي
وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن له
ابن قال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم
يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا وهيب
قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر باب ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا آدم قال
شعبة قال ثنا أبو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال
للابنة النصف وللأخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول
أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن
مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد مع الأب والإخوة وقال أبو بكر وابن عباس
وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب
ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس
يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن علي وعمر وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد
الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أما الذي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير
فإنه أنزله أبا أو قال قضاه أبا باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء

عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس و
جعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها
باب ميراث الأخوات مع البنات عصبة حدثني بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل رضي الله عنه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال قال عبد الله رضي الله عنه
لأقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف و
لابنة الابن السدس وما بقي فللأخت باب ميراث الإخوة والأخوات حدثنا عبد الله بن عثمان
قال أنا عبد الله قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ونضح علي من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله إنما لي
أخوات فنزلت آية الفرائض باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية حدثنا عبيد الله
بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب ابني عم أحدهما أخ للأم والآخر زوج وقال علي رضي الله
عنه للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفين حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله
قال أنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا أو ضياعا
فأنا وليه فلأدعى له حدثنا أمية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض
فلأولى رجل ذكر باب ذوي الأرحام حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم إدريس
قال ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت
أيمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه

للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت
ايمانكم باب ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا لاعن امراته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه و
سلم بينهما والحق الولد بالمرأة باب الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد قال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن محمد
بن زياد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش باب
الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان
زوجها حرا قال ابو عبد الله وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق
باب ميراث السائبة حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله رضي الله
عنه قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها
فاشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون
ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها فانما الولاء
لمن اعتق قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود
وكان زوجها حرا قال ابو عبد الله قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح باب
اثم من تبرأ من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال
علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء
من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او

آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ومن والى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن
لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو
اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية فتعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثني محمد قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها
حرا باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن
منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم حدثنا آدم
قال ثنا شعبة قال ثنا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم باب ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير
في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع
في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن
ترك كلا فالينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث

فلا ميراث له حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة
بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني وإثم من انتفى من ولده ومن ادعى أخا أو ابن
أخ حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة
بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد
على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم
ير سودة قط باب من ادعى إلى غير أبيه حدثنا مسدد قال خالد هو ابن عبد الله قال
خالد عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه
وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ بن الفرج قال ابن وهب قال أخبرني عمرو عن جعفر
بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم
فمن رغب عن أبيه فهو كفر باب إذا ادعت المرأة ابنا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى
إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني
بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة
والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية باب القائف حدثنا
قتيبة قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن
حارثة وأسامة بن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى أسامة
وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود باب الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه
نور الإيمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا النهبة باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا آدم
بن أبي إياس قال شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك ح وحدثنا حفص بن عمر قال هشام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر
رضي الله عنه أربعين باب من أمر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة قال عبد الوهاب
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شاربا
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه
بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب قال وهيب بن خالد عن أيوب عن
عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالنعيمان
أو بابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت
فيمن ضربه حدثنا مسلم قال هشام قال قتادة عن أنس رضي الله عنه قال جلد النبي صلى الله عليه
وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين حدثنا قتيبة قال أبو ضمرة أنس
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أتي النبي صلى الله عليه
وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه
فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال خالد بن الحارث قال سفيان قال أبو حصين قال سمعت عمير بن سعيد
النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد
في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مكي بن إبرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كنا
نؤتى بالشارب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر رضي الله عنه وصدرا من خلافة
عمر رضي الله عنه فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى

اذا عتوا وفسقوا اجلد ثمانين باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله
وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده
في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله
بن جعفر قال انس بن عياض قال ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه
بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ماله أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم باب السارق حين يسرق حدثني عمرو بن علي قال عبد الله
بن داود قال فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن باب لعن السارق اذا لم
يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال الاعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم
باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف قال ابن عيينة عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان
شاء غفر له وان شاء عذبه باب ظهر المؤمن حمى الا في حد أو في حق حدثني محمد بن
عبد الله قال عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت أبي قال عبد الله رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال
ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا
هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن

بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله
عليه وسلم بين أمرين الا اختار أيسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم
لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله باب اقامة الحدود على الشريف
والوضيع حدثنا أبو الوليد قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون
الحد على الوضيع ويتركون على الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها
باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان قال
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التي
سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا أسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف
فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله تعالى
والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كم تقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت
فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن أبي أويس عن ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال عبد الوارث قال
الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة
رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال عبدة عن هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة رضي الله عنها أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة أو ترس حدثنا عثمان قال حميد بن عبد الرحمن قال
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مثله حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو

او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى قال ابو اسامة قال هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن
ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة
دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن قيمته ثلاثة
دراهم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ابو ضمرة قال موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد السارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال عبد الواحد قال الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
باب توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت
تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي قال هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا
تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا
فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو
عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت
شهادته بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة باب قول الله انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله الآية حدثنا علي بن عبد الله قال ابو الوليد بن مسلم قال الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها

آخر الجزء السابع والعشرين

وابوالها

وابوالها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين
من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال الوليد قال حدثني الاوزاعي عن يحيى
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا
باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله فاتوها
فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم
وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء
قوم سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل
او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم
ان يخرجوا فيشربوا من البانها وابوالها فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب فضل من ترك الفواحش حدثني محمد بن سلام قال
اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى
حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثني محمد بن ابي بكر قال عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال حدثني
عمر بن علي قال ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل
لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة باب اثم الزناة وقول الله ولا يزنون ولا تقربوا
الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود بن شبيب قال همام عن قتادة قال انا انس رضي الله عنه

يوم القيمة

قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما
قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد حدثني محمد بن المثنى قال أخبرنا إسحق بن يوسف قال أخبرنا الفضيل بن
غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل حين
يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه
ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك
من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان قال حدثني واصل
عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان
عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه باب رجم المحصن وقال
الحسن من زنى بأخته حده حد الزاني حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي
يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة فقال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أو بعد قال لا أدري حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما
أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن باب لا يرجم المجنون والمجنونة
وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت
فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه
بالحرة فرجمناه باب للعاهر الحجر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة وزاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد
بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
باب الرجم بالبلاط حدثني محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال
لهم ما تجدون في كتابكم قال إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم
يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له
ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر
فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها باب الرجم بالمصلى حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي
صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر
فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري
فصلى عليه سئل أبو عبد الله صلى عليه يصح قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا باب من أصاب ذنبا
دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه
عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا
وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال مم
ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا
ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا

قال أحد بعد أتصدق به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه قال أبو عبد الله الحديث الأول أبين
باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه حدثني عبد القدوس بن محمد قال حدثني
عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال
ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة
قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم
قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت
أو قبلت حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك
قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه باب
سؤال الإمام المقر هل أحصنت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض عنه قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق
وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال أحصنت فقال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به
فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه باب الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله سمع أبا هريرة وزيد بن خالد رضي الله
عنهما قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام
خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن
على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله المائة الشاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة
هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابني
الرجم فقال أشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن

الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه لقد خشيت أن يطول بالناس
زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على
من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما
أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا
أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا
فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في
الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين
لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في
الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها
على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس
فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن
بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر
فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن يقول
ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني
قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها
حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها
ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول
قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على
من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما

ثم

نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم
انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة
ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق
اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا من غير مشورة من الناس فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت
لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم
رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا
هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن
عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم
فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت
زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان
اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من
خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي
من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال
قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش وكثر اللغط
وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة
فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر

خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما تابعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم
فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان
يقتلا **باب** البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الى قوله
وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة اقامة الحد حدثنا مالك بن اسمعيل قال عبد العزيز قال
نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه **باب** نفي اهل المعاصي والمخنثين
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال نا مسلم بن ابرهيم قال
نا هشام قال نا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من
الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج عمر فلانا **باب**
من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب
الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت اهل العلم فزعموا ان على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا
انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها **باب** قول الله ومن لم يستطع منكم طولا ان
ينكح المحصنات المؤمنات الاية غير مسافحات زواني ولا متخذات اخدان اخلاء **باب** اذا زنت الامة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اذا زنت ولم تحصن قال ان
زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب** لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي

عن الامة

صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى
بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما عن
الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر
وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاءوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال
له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة باب اذا رمى امراته
او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد
بن خالد رضي الله عنهما انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم ان سالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني
جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا
الاسلمي ان ياتي امراة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها باب من ادب اهله او غيره
دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن

بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في
قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه لكز ووكز واحد باب
من راى مع امراته رجلا فقتله حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
عن المغيرة رضي الله عنه قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني باب
ما جاء في التعريض حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما
اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك
قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب كم التعزير والادب حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا الليث قال نا يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن
بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق
عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي قال نا فضيل بن سليمان قال نا مسلم بن ابي
مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات
الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو ان بكيرا حدثه
قال بينما انا جالس عند سليمن بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا
سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا
تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن

الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري قال انا عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله باب من اظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي قال ثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه
شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها
قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت
الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن القاسم بن
محمد قال ذكر ابن عباس رضي الله عنهما المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله
عنهما ذكر المتلاعنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل
من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا
تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء باب رمي المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة الى غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات الآية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات باب قذف العبيد حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال

باب هل

باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله
عنهما قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه
وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم
واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات باب قول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله رضي الله عنه
قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان
تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها و
الذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما حدثنا علي قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما حدثنا احمد بن يعقوب قال ثنا اسحاق قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال
حدثني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
رضي الله عنه حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله اني لقيت كافرا
فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما
قطعها اقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد

اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل
باب قول الله ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد نا شعبة
قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن علي بن
مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس
شك شعبة وقال معاذ نا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين
او قال وقتل النفس حدثني اسحاق بن منصور نا عبد الصمد نا شعبة نا عبيد الله بن ابي
بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثنا عمرو نا شعبة عن ابي بكر عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وقول الزور او قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة نا هشيم نا حصين نا ابو ظبيان
قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه
قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا
رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال
حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس
التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء
ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن
بن المبارك نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر
هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الآية باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا حجاج
بن منهال نا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به
حتى اقر به فرض راسه بالحجارة باب اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد قال نا عبد الله بن ادريس عن
شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال
فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان
قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين باب قول الله تعالى
ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون حدثنا عمر بن حفص نا ابي
نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة باب من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت
براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين
باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى نا ابو سلمة حدثنا
ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة القتل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي

ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها
ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما
يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال
بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان
عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الآية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان تقبل
الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان باب من طلب دم امرئ
بغير حق حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه باب العفو في الخطاء بعد الموت حدثنا فروة قال
علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الواسطي عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم
حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم
حتى لحقوا بالطائف باب قول الله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ
فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم
يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به
حدثنا اسحاق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب قتل الرجل
بالمرأة حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات
وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها
من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي

صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال نا موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم باب
من اخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده
لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه النبي صلى الله
عليه وسلم مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك باب اذا مات في الزحام او قتل حدثني
اسحاق بن منصور قال انا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله باب اذا قتل نفسه
خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنياتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة
ليلته فقال القوم حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا
ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده
عليه باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت زرارة
بن ابي اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها
النبي صلى الله عليه وسلم باب السن بالسن حدثنا الانصاري قال نا حميد عن انس ان ابنة
النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص باب دية الاصابع
حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه
سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن

عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص
منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر وقالا
أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما قال أبو عبد الله
وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك
فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه إن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد
أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة وأقاد علي من
ثلاثة أسواط واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في
مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني
قال قلنا كراهية المريض للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لد وأنا أنظر
إلا العباس فإنه لم يشهدكم **باب** القسامة وقال الأشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك أو يمينه وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة
وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا
فلا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار
زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا
فيها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا
فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا
فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى
بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الأسدي قال حدثنا الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء من
آل أبي قلابة قال حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال
ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما
تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت
لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى لم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت
أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت

فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة
نفسه فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم
أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم
نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها
قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطردوا
النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت
أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء
ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد
علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش
هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه
نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط
في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا الذي كان يحدث
معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن
تظنون أو من ترون قتله فقالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال أأنتم
قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين
ثم ينفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت
وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له
رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل
صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون
رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا
آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقا والخمسون الذين أقسموا حتى إذا كانوا
بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا
جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد

الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان
وسيرهم إلى الشام باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد
بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس أن رجلا اطلع في جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه
وسلم فقام إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن ابن
شهاب أن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أخبره أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لو أعلم أنك تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإذن
من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو
القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك
جناح باب العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة قال ثنا مطرف قال سمعت الشعبي
قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب
جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت
جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب
قال ثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قضى في السقط فقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائت من يشهد معك
على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا
محمد بن سابق قال ثنا زائدة قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه
استشارهم في إملاص المرأة مثله باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد
لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي

قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على
عصبتها حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في
بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى دية المرأة
على عاقلتها باب من استعان عبدا أو صبيا ويذكر أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكتاب ابعث إلي غلمانا
ينفشون صوفا ولا تبعث إلي حرا حدثني عمرو بن زرارة قال أنا إسمعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز عن أنس بن
مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال
لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب المعدن جبار و
البئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة و
يضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة إلا أن ينخس إنسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما
عاقبت إلا أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء
عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها مترسلا لم يضمن
حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها
جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس باب إثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا
قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الحسن قال ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما باب
لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال
قلت لعلي رضي الله عنه ح وحدثني صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال ثنا مطرف قال سمعت الشعبي
قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى الرجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب إذا
لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عمرو

بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء وحدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين
الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم كتاب استتابة
المعاندين والمرتدين وقتالهم باب اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله تعالى
ان الشرك لظلم عظيم لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال
جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال
بشر بن المفضل حدثنا سعيد الجريري ح وحدثني قيس بن حفص قال اسمعيل بن ابرهيم قال سعيد
الجريري قال عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال عبيد الله قال شيبان عن فراس عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر
قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم اليمين الغموس قلت وما اليمين
الغموس قال الذي يقتطع به مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من
احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر
باب حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وابرهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله تعالى
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم
الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا

بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون وقوله ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا
الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة لا جرم يقول حقا انهم في الآخرة هم الخاسرون الى
قوله ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت
اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حماد
بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد قال يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال
ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن
يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او قال
يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما
يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن
اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له
وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال
لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما
اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي باب قتل من ابى قبول الفرائض وما
نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب
قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت

أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق **باب** إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب
فقولوا وعليكم حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط
من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا
عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام عليك
فقل عليك **باب** حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله
كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون **باب** قتل الخوارج والملحدين بعد
إقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان
ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال علي إذا
حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب
عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري رضي الله
عنه فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي

إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية **باب** من ترك قتال الخوارج للتألف
وأن لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي
سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله ذو الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله
قال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا
يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في
قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه
مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي
نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة **باب** ما جاء في المتأولين وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت أساوره
في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه و
سلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني

سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه
حدثني إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع ح وحدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال
لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى
قال فإنه لا يوافى عبد يوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان
لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله
قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تأتوا روضة حاج قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب
بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وقد كان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها
فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا
رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ما لي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني
أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هنالك
من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله

قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله
اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم
قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة حاج وقال أبو عبد الله وحاج تصحيف وهو موضع
وهشيم يقول خاخ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الإكراه باب قول الله تعالى إلا من أكره و
قلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن
تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها إلى قوله عفوا غفورا وقال
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون إلى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا
قال أبو عبد الله فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون
إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن
يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله
عليه وسلم الأعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم
أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف
باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه
مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في
النار حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن إسمعيل قال سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول
لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انقض أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن
ينقض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان
من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل
نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر

حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر
يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا
القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب لا يجوز نكاح المكره قال الله تعالى ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع
ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن
قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها باب اذا اكره حتى وهب
عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره
حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له
مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة
درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عاما اول باب من الاكراه كرها وكرها واحد
حدثنا حسين بن منصور قال نا اسباط بن محمد قال حدثني الشيباني سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن
عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها
الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الاية في ذلك باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن
يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد
اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر
الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم

ذلك الحكم من الامة العذراء او بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الايمة غرم ولكن
عليه الحد حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة ودخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة
فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت
آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله باب يمين الرجل لصاحبه
انه اخوه اذا خاف عليه القتل ونحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل
دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن
الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل كل عقدة او لنقتلن اباك او اخاك
في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له
لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر
ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في
القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره
بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال
النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى
بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا
كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب ترك الحيل باب في ترك الحيل وان لكل امرئ
ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن
علقمة ابن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها
الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كان هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلوة حدثني
اسحق ابن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ باب في الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع
بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله
ابن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس
فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال
اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي
من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع
شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة
ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال
فيها فرارا من الزكوة فلا شيء عليه حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه
صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه
باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم
او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول
الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او
باعها فرارا او احتيالا لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله
باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير
صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على
الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة و

و الشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن
وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء
بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس
ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال
في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء
باب ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله
كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل
لا خلابة باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في
النساء فذكر الحديث باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم
وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه
القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى يأخذ
ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر
لواء يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به باب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام
عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم
تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من
حق اخيه شيئا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار باب في النكاح حدثنا مسلم بن ابرهيم قال
هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر

حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت وقال بعض الناس
إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي
نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي
كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فإن خنساء
بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان وأما عبد الرحمن
فسمعته يقول عن أبيه إن خنساء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا
كيف إذنها قال أن تسكت وقال بعض الناس إن احتال إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب
بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا
بأس بالمقام له معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تستحيي قال إذنها صماتها وقال
بعض الناس إن هوي رجل جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها
فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في
ذلك حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن
فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت امرأة
من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن
له فذكرت ذلك لسودة وقلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت
مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه
أن يوجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط
وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا إله إلا هو
لقد كدت أن أباديه بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة

قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك
فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول
سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار
من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر
خرج إلى الشأم فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء وقع بالشأم فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة
بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به
بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان
بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس إن وهب هبة
ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد
منهما قال أبو عبد الله فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكوة حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في
كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد
إلى ما شدده فأبطله وقال إن اشترى دارا فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة
سهم ثم اشترى الباقي كان للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة له في باقي الدار وله أن يحتال
في ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء
المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا أن
يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا أزيده على أربعمائة إما مقطعة وإما منجمة قال أعطيت خمسمائة
نقدا فمنعته ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما بعتكه أو قال
ما أعطيتكه قلت لسفيان إن معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس إذا أراد
أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها

اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن
ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربعمائة مثقال فقال لولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى
نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين باب احتيال العامل
ليهدى له حدثني عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال
استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك
حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت
ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة
فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأي
بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن ابرهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه وقال بعض
الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم
وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الفا
فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له فان استحقت الدار رجع المشتري
على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع
حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها
عليه بعشرين الف درهم قال ابو عبد الله فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال حدثني ابرهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربعمائة مثقال وقال لولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
التعبير باب اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال معمر
قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من

الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان ياتي حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على
فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل و
تقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد
بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن
عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى
بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك
جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة الجبل
تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل
باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة باب
الرؤيا من الله حدثنا احمد بن يونس قال زهير قال يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف

قال حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير
ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره
باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن
يحيى بن كثير وأثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن أبيه قال حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن
شماله فإنها لا تضره وعن أبيه قال حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت
وحميد وإسحاق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي
حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **باب** المبشرات حدثنا
أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
باب رؤيا يوسف وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا و
الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين إلى قوله إن ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن
نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من
الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما
وألحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدء بادئة **باب**
رؤيا إبراهيم وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك إلى قوله إنا كذلك
نجزي المحسنين وقال مجاهد أسلما سلما ما أمرا به وتله وضع وجهه بالأرض **باب** التواطؤ
على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر

أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن ناسا أروها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر **باب** رؤيا أهل السجون والفساد والشرك لقوله ودخل
معه السجن فتيان إلى قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك وادكر افتعل من الذكر أمة قرن ويقرأ
أمه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله بن محمد
بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته
قال أبو عبد الله لو كنت لأجبته في أول ما دعيت لم أؤخره **باب** من رأى النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا ثابت البناني عن أنس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني
أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان
لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة
قال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني **باب**
رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا
أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب و
بينما أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما
أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا
على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد

قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى قال
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمن بن
كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه و
سلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب** الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا
النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان
وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة يركبون في سبيل الله ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك
على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية ابن ابي سفيان فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت **باب** رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون
وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فقلت ابا السايب رحمة الله عليك فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني
لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما ذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت

لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان
فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن
يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره **باب** اللبن حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن
الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله
قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله
بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني
لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال
العلم **باب** القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني ابو امامة ابن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين **باب** جر القميص في المنام
حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن
ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا
علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر ابن الخطاب وعليه
قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين **باب** الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال نا حرمي بن عمارة قال نا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن
عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله ابن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت
كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف
الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى **باب** كشف المراة في المنام

حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت
فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد قال نا ابو معوية قال نا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك
مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن
هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت
ان يك هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض
فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في
الكتب قبله في الامر الواحد او نحو ذلك باب التعلق بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال حدثني قيس بن عباد
عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال رايت كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة
فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت
وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت
عمود الفسطاط تحت وسادته باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن اسد قال
نا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها
الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح باب القيد في المنام حدثنا
عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا قال نا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه وكان يقال الرؤيا ثلث
حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم
فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروا

وقتادة

قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه
بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق باب العين الجارية في المنام حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة
من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين
اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما
ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله ما ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمان
في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري
له باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال نا شعيب بن حرب قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع ان ابن عمر حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن باب
نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى عن سالم
عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من
الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن باب الاستراحة في المنام
حدثني اسحاق بن ابرهيم قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني

فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس
والحوض يتفجر باب القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت
وامي يا رسول الله اغار حدثني عمرو بن علي قال نا معتمر قال نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت
لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك
اغار يا رسول الله باب الوضوء في المنام حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليته مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي وامي يا رسول الله اغار باب الطواف
بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل
آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت
فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا
هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة باب
اذا اعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم باب الامن وذهاب الروع في المنام حدثنا عبيد الله بن سعيد قال
نا عفان بن مسلم قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن
وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت

ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد
منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم
ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد قال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا
بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة
من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا
بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة باب
الاخذ باليمين في النوم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد
وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني
مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما
ملك آخر فقال لي لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها
ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها
قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال
الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل باب القدح في النوم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر
بن الخطاب فقالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب اذا طار الشيء في المنام حدثنا
سعيد بن محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن
عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن
عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه فاذن لي فنفختهما
وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة باب
اذا راى بقرا تنحر حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب

وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون
يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر **باب**
النفخ في المنام حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم إذا أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران
من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا
بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة فأسكنه
موضعا آخر حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولتها أن وباء المدينة نقل
إليها **باب** المرأة السوداء حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا
موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
حتى نزلت بمهيعة فأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة **باب** المرأة
الثائرة الرأس حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني سليمان عن موسى
بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها **باب** إذا رأى أنه
هز سيفا في المنام حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن
جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت
سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان
فإذا هو ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين **باب** من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره
كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون
منه صب في أذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ
قال سفيان وصله لنا أيوب وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله
من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني قال سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور

ومن تحلم ومن استمع حدثني إسحاق قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم
ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم قال نا عبد الصمد قال نا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن من أفرى الفرى أن يري عينيه ما لم تريا **باب** إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها
حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى
الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب
وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها
أحدا فإنها لن تضره حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم
الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من
الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره **باب** من لم ير الرؤيا لأول
عابر إذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة
في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا
سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به
رجل آخر فعلا به ثم أخذ رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت وأمي لتدعني
فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من
العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من
السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به
ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا
رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا
قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم **باب** تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح
حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام قال نا إسمعيل بن إبراهيم قال نا عوف قال نا أبو رجاء قال نا سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص

عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما
قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو
يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح
راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما
هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه
بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه و
عينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل
بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما
فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على
مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال
ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما
ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر
مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك
السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع
اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا هو عنده نار يحشها
ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة
فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا
حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها
قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا
ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما
انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض
في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا
لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي

هذاك

هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت
لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول
الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما
الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من
بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم
الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل
الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابرهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين
يا رسول الله قال واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفتن باب ما جاء في
قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر
من الفتن حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن السري قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني
فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على
اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم
اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا
سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال
انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا الاعمش قال ثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا

هذا آخر الجزء الثامن والعشرين

يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني
أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا
يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل قال حدثني
ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت
وهو مريض قلنا أصلحك الله حدثنا بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد
بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني
قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على أيدي غلمة من قريش
فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى
هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد
اقترب حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة
عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه
يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة
بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور الفتن حدثنا

عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله
أيم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي
الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها
الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي
موسى فقال أبو موسى رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثله والهرج بلسان الحبشة القتل
حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه وأحسبه رفعه
قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة
وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري رضي الله عنه أنه قال لعبد الله رضي الله عنه تعلم الأيام
التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه قال ابن مسعود رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك رضي الله عنه فشكونا
إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا
ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية
أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

سلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد قال عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قلت لعمرو يا أبا
محمد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمسك بنصالها قال نعم حدثنا أبو النعمان قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه
أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا
محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال
فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص قال أبي قال الأعمش قال شقيق
قال عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا
حجاج بن منهال قال شعبة قال أخبرني واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال يحيى قال قرة بن
خالد قال ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي
من عبد الرحمن بن أبي بكرة رضي الله عنه عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال
أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله فقال أي بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله
فقال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من
هو أوعى له فكان كذلك فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن
الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد
الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة قال أبو عبد الله بهشت
يعني رميت حدثنا أحمد بن إشكاب قال محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب
قال شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير رضي الله عنه قال

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم
حدثنا محمد بن عبيد الله قال إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه ح قال إبراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من
القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن
وجد منها ملجأ أو معاذا فليعذ به حدثنا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من
تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي
ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة رضي الله عنه فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما
من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى هذا الحسن
عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا
حماد بن زيد قال أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه
عن أبي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يرفعه سفيان عن منصور باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال
الوليد بن مسلم قال ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه
سمع حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر
فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم و
فيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد

ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال
قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني
ابن عباس رضي الله عنهما ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم باب اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير قال
سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب قال حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم
علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة
فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام
وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا باب التعرب
في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج
سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت
بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان
يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب
التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سألوا

النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني
عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا
لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا و
بالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في
الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث
عند هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا
يزيد بن زريع قال سعيد قال قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة
من قبل المشرق حدثني عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في
يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال
في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا اسحاق الواسطي قال
خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن
القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك
امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا
يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول

حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها وتغيرت
مكروهة للشم والتقبيل حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق
قال سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول بينا نحن جلوس عند عمر رضي الله عنه إذ قال أيكم يحفظ قول
النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفرها
الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج
كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح
قال لا بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم
أن دون غد الليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا
مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك
بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه
وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم و
قضى حاجته وجلس على قف البئر وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر رضي الله عنه
يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي
صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر رضي الله عنه فقلت كما أنت
حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله
عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان
رضي الله عنه فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة
معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف
عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت
ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان حدثنا بشر بن خالد قال محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة رضي الله عنه ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون
أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف

به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر
بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله **باب** حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف
عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه و
سلم أن فارس ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا أبو حصين قال حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما
سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي رضي الله عنه عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما
علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن
فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم صلى الله
عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي حدثنا أبو
نعيم عن ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال
إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر
قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه
علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر
منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر و
كساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن
سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار رضي الله عنهم فقال أبو مسعود ما من أصحابك
أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك
هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال
أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا
فيه إلى الجمعة **باب** إذا أنزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من
المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء إلى ابن

شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل فقال حدثنا الحسن قال
لما سار الحسن بن علي الى معاوية رضي الله عنه بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية اري كتيبة
لا تولي حتى تدبر اخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد
الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة رضي الله عنه قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى
اسامة اخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي رضي الله عنهما وقال انه
سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت
ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر
فاوقروا لي راحلتي **باب** اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب
قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده
فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا
الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب
له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام
ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا
عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه بالحديث
فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني
اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة و
الضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا
التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا ادم بن ابي اياس
قال ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال ان المنافقين
اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا
خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة رضي الله عنه
قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر
الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **باب** تغير الزمان حتى تعبد الاوثان حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد
الكندي قال ثنا عقبة بن خالد قال ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب **باب** حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا معبد يعني ابن خالد قال سمعت حارثة ابن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي زمان على الناس يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال
مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من
ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر
الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد

نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى
فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال قال
لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر ما سألته وإنه قال لي
ما يضرك منه قلت إنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أبو عبد الله أراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية حدثنا سعد بن حفص قال ثنا
شيبان عن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج إليه
كل كافر ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل
باب ملكان وقال ابن إسحاق عن صالح بن إبرهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت
هذا من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال حدثني سعد
بن إبرهيم عن أبيه عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبرهيم عن صالح
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا
وقد أنذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط
الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم
أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن
قطن رجل من بني خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته
من فتنة الدجال حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال
أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب
ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوبا كافر فيه أبو هريرة رضي الله عنه وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد رضي الله عنه قال حدثنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال و
هو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل
وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط
عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا
الطاعون إن شاء الله باب يأجوج ومأجوج حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن
زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها
قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأحكام باب قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن

عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن
رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده
وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا وكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته باب الأمراء من قريش حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد
بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهم عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم
يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم
فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر
في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك
عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول قال
ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان
باب أجر من قضى بالحكمة لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون حدثني
شهاب بن عباد قال حدثنا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر
آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما يرويه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات
ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر
بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش

قال حدثنا سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم قال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه و
سلم أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا
حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض فقال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله
عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف باب من لم
يسأل الإمارة أعانه الله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن
بن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة
فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على
يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير باب من سأل الإمارة وكل
إليها حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة
وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص على الإمارة حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد
بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران قال حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي
هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا
رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه باب من
استرعي رعية فلم ينصح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل
بن يسار رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا حسين بن علي الجعفي
قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل

أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة باب من شاق شاق الله عليه حدثني إسحاق الواسطي
ثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم
فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم
القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من
الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة
بملء كفه من دم أهراقه فليفعل قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم جندب قال نعم جندب باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر
في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم
بن أبي الجعد ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان
من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلوة
ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت باب ما ذكر أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا إسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا ثابت
البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم
قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك
عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى
عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب
عليه دون الإمام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد الذهلي ثنا الأنصاري محمد ثنا أبي عن
ثمامة عن أنس رضي الله عنه أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال
ثنا أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ
وحدثني عبد الله بن صباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى

فقال ما هذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله باب هل يقضي
أو يفتي وهو غضبان حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن
بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة رضي الله عنه إلى ابنه وكان بسجستان أن لا تقض بين اثنين وأنت
غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرني إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إني والله لأتأخر عن صلوة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى
بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني
ثنا حسان بن إبرهيم ثنا يونس قال محمد أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها
قال أبو عبد الله محمد هو الزهري باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم
يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وذلك إذا كان أمرا مشهورا حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان
على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض
أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج من أن أطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف باب
الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي
إلى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز
لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب
عمر إلى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال إبرهيم كتاب القاضي إلى القاضي
جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن
ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس

بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر
بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه
بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة
ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى
بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به
القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه
لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم
واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد
والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون
كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه
محمد رسول الله باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا
يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله
لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله الى قوله ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم
يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر
هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت
فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم باب رزق الحكام والعاملين
عليها وكان شريح القاضي ياخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد
بن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر
في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة

كرهتها

كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان
تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه
افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت
غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه
افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر رضي الله عنه عند منبر النبي صلى الله
عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح
والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة
خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت
المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج
قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد باب
من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر رضي الله عنه اخرجاه من
المسجد ويذكر عن علي رضي الله عنه نحوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا
قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم باب موعظة الامام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو
ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار باب الشهادة تكون

٥١ يكون

عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال
ائت الأمير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا
أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول
الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم
أربعا بالزنا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا
أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا حدثنا قتيبة قال نا الليث بن سعد عن يحيى عن عمر بن
كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه مني فقال أبو بكر كلا لا تعطه أصيبغ من
قريش وتدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه
إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر
عنده خصم لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين
فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره
لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة
الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم
لا ينبغي للحاكم أن يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكبر من شهادة غيره ولكن فيه
تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن
فقال إنما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من
الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية فقالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم
مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي عن
صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا
ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار قال نا العقدي قال نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو
داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد قال نا
يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي باب هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان عن الزهري عن عروة قال أنا أبو حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر
أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له
رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا
قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيني
وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري أذني خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت
البقرة باب استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح قال نا عبد الله بن وهب
قال أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم
المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر رضي الله
عنهما وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة رضي الله عنه باب العرفاء للناس حدثنا إسمعيل
بن أبي أويس قال حدثني إسمعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم
المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أن الناس قد طيبوا وأذنوا باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك حدثنا
أبو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر رضي الله عنهما إنا
ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا

قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء
على الغائب حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من
ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء
الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه
صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان
عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله باب الحكم في البير ونحوها
حدثنا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم الآية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في
بير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذن يحلف فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله الآية باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن
شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني

عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة رضي الله عنهما قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال لهم انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون
ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فلياخذها او ليدعها باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه
وسلم مدبرا من نعيم بن النحام حدثني ابن نمير قال حدثني محمد بن بشر قال نا اسمعيل قال نا سلمة بن
كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه
اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه باب من لم
يكترث لطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل
العلم فهو رد حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال نا
عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل و
ياسر ودفع الى كل رجل من اصحابه اسيره وامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرا
اليك مما صنع خالد مرتين باب الامام ياتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان قال نا حماد
قال نا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فقال لبلال يا بلال ان حضرت الصلوة ولم اتك
فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلوة العصر فاذن واقام وامر ابا بكر فتقدم فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال
وصفح القوم قال وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا

يمسك عنه النعت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
أن امضه وأومأ بيده هكذا ولبث أبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى
القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي بالناس فلما قضى صلوته قال يا أبا بكر
ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال للقوم إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء قال أبو عبد الله لم يقل هذا
الحرف غير حماد يا بلال قم أبا بكر باب ما يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا حدثني محمد
بن عبيد الله أبو ثابت قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال بعث إلي أبو بكر رضي الله عنه لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر
أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء
القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تجمع القرآن قلت كيف أفعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في
ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر
وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني
من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو
والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت
في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال
فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها
في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حيوته حتى توفاه الله ثم عند عمر حيوته حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف باب كتاب الحاكم إلى
عماله والقاضي إلى أمنائه حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي ليلى ح وحدثني
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة
أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد
أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله
قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فأقبل هو وأخوه حويصة

وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر
يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم
وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا
قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة باب هل يجوز للحاكم أن يبعث
رجلا وحده للنظر في الأمور حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما
بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس
لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها باب ترجمة الحكام وهل يجوز
ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره
أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا
إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب
فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين
الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا
سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني
سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا
فسيملك موضع قدمي هاتين باب محاسبة الإمام عماله حدثنا محمد قال ثنا عبدة قال
هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل
ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي
لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت

امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم
فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه
هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم
القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم
رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت باب بطانة الامام واهل مشورته البطانة
الدخلاء حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر و
تحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال سليمان عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي
عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري مثله وقال شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري قال حدثني
ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن ابي زياد
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة ابن الصامت
رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره
وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا
عمرو بن علي قال نا خالد بن الحارث قال نا حميد عن انس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر رضي الله عنهما حيث اجتمع
على عبد الملك كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة

رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال انا
سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على
السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد عن
سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة رضي الله عنه على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه و
سلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ان المسور بن مخرمة رضي الله عنه اخبره ان الرهط الذين
ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم
ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد
الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد
الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور
طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما
اكتحلت هذه الثلث بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال
ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد
الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح
فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين و
الانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن
ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على
نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن
وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون باب من بايع مرتين
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني
باب بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير
فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله باب من بايع ثم استقال البيعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب من بايع رجلا لا
يبايعه الا للدنيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد
وفى له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه
فاخذها ولم يعط بها باب بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا
فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا
محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست

يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا يشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد
ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة
وامراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ باب من نكث بيعته وقوله تعالى ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله الآية حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله
عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم
جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب
الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى قال انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم ابن محمد
قال قالت عائشة رضي الله عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي
فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد
هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى
الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف
فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاثنوا عليه فقال راغب راهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا
ولا ميتا حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس عمر على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا
يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم
نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثاني اثنين وانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك
في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر
يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز

بن عبد الله قال ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال اتت
النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم
اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال
حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون
اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به باب
حدثنا محمد بن المثنى قال غندر قال شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش
باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين
ناحت حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم
الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية
من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التمني
باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير قال الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا
اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل
ثم احيى ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت اني لاقاتل في سبيل الله
فاقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد بالله باب
تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثني اسحاق بن نصر قال عبد الرزاق

يحلب يحلب ثم امره

عن

عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا
لاحببت ان لا ياتي علي ثلث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس
حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت و
بالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة
العقبة فقال يا رسول الله الكنا هذه خاصة قال لا بل للابد قال كانت عائشة قدمت مكة وهي حائض
فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت ولا تصلي حتى
تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج باب قوله
ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن
عامر بن ربيعة قالت عائشة رضي الله عنها ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا
صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله
جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة قال
بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
باب تمني القرآن والعلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن
فهو يتلوه اناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله
مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل باب ما يكره من التمني وقوله
الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الاية حدثنا الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص عن عاصم عن

وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة

النضر بن أنس قال أنس رضي الله عنه لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت
لتمنيت حدثنا محمد قال نا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت رضي الله عنه
نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت
به حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن أبي عبيد بن أزهر
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله
يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب قال أبو عبد الله أبو عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن
بن أزهر باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال نا
أبو إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب
يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا
ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا إن الألى وربما قال الملا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
أبينا يرفع بها صوته باب كراهية التمني لقاء العدو ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله
عنهما فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
باب ما يجوز من اللو وقوله لو أن لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا
أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس رضي الله عنهما المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد
أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت
حدثنا علي قال نا سفيان قال عمرو حدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج
عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق
على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان
فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه
ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على
أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني
محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال

الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال
نا حميد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس
من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي
ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل
لهم حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا الأشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها
قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في
البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من
شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل
الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعب الأنصار حدثنا موسى قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبها تابعه أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه و
سلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان
والصلوة والصوم والفرائض والأحكام وقول الله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في
الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا
أن تصيبوا قوما بجهالة وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه واحدا بعد واحد فإن سها
أحد منهم رد إلى السنة حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة قال نا مالك

رضي الله عنه قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا
عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها
أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم
وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم
مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم حدثنا إسمعيل قال ثنا مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم
سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا
أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في
السماء فلنولينك قبلة ترضيها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من
الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع
في صلوة العصر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ
وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال

أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي
إسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن
إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال وكان رجل من الأنصار إذا
غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا فقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها
فقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها
لم يزالوا فيها إلى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف حدثنا
زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن إبرهيم قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره
أن أبا هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل من الأعراب
فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن
لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الأجير فزنى
بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني
أن على امرأته الرجم وإنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
أما الوليدة والغنم فردوهما وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم
فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان

حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن
جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فإن الثوري
يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما أنك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم
سفيان باب قول الله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز حدثنا
سليمان بن حرب قال حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر
رضي الله عنه ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله
عنهم قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يبعث من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله
عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال سلمة
بن الأكوع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو
في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم باب وصاة النبي
صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد
قال شعبة ح وحدثني إسحاق قال النضر قال شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس رضي الله
عنهما يقعدني على سريره فقال لي إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك
كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم
بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأظن فيه صيام رمضان

وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن
وأبلغوهن من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد قال محمد بن جعفر
قال شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن هو ابن علي رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا
يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي كتاب
الاعتصام بسم الله الرحمن الرحيم باب الاعتصام بالكتاب والسنة حدثنا الحميدي قال
سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر رضي الله عنه
يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم
عرفة في يوم جمعة سمع سفيان مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع عمر رضي الله عنه الغد حين بايع المسلمون
أبا بكر رضي الله عنه واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر رضي الله عنه
فقال أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب
الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
بن إسماعيل قال وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه و
سلم إليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح قال معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال
حدثه أنه سمع أبا برزة رضي الله عنه قال إن الله يغنيكم أو نعشكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كتب إلى عبد الملك
بن مروان يبايعه وأقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة
فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ترغثونها أو كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء
نبي الا اعطي من الآيات ما مثله أومن او آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه
الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون
ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسألوا
عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن واصل
عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر رضي الله عنه في مجلسك هذا
فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم
يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سألت الاعمش
فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة
نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من السنة حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن
الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون
لآت وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن
خالد رضي الله عنهما قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من اطاعني
دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثني محمد بن عبادة ثنا يزيد ثنا سليم بن حيان واثنى عليه
ثنا سعيد بن ميناء ثنا او سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول جاءت ملائكة الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها
له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة و
الداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه و

سلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد
بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن همام عن حذيفة رضي الله عنه قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا
فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثني ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله
به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه
طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم
الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني
وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه و
سلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة
فان الزكوة حق المال والله لو منعوني كذا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق
قال ابو عبد الله قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح ورواه الناس
عقالا وعناقا لا يجوز وعقالا في حديث الشعبي مرسل وكذا قال عيينة عقالا حدثنا
اسمعيل ثنا حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبابا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستأذن
لي عليه فقال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله
ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن

مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت
عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو
السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت برأسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله
واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم
تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب
قال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم
عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم باب ما يكره من كثرة السؤال و
تكلف ما لا يعنيه وقوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال
سعيد قال عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته حدثنا
اسحاق قال عفان قال وهيب قال موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن
سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا
انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت
ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في
بيته الا الصلوة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى قال ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا
عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم قام
آخر فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله حدثنا موسى قال ابو عوانة قال عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة رضي الله عنهما قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات قال ابو عبد الله كانوا يقتلون بناتهم
في الجاهلية فحرمه الله ذلك حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري
ح وحدثني محمود قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة
وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني
عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام
عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني
قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت
علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثني محمد
بن عبد الرحيم قال روح بن عبادة قال شعبة قال موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية حدثنا الحسن بن صباح قال شبابة قال ورقاء عن عبد الله
بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح
الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
قال عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا
عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
قال سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم

خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت خاتما من ذهب
فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو
في الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي و
يسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر
وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا
يقبل منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة
رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم
له خشية حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران
أن يهلكا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما
بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي
فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين
آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم وقال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر
رضي الله عنه بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث
حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل
بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل

فقال مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة قلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن
لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك
خيرا حدثنا آدم حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
قال جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به سل
لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم
فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء وقد أنزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت
السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة
فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به
على الأمر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني مالك بن أوس
النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت
حتى أدخل على عمر رضي الله عنه إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس رضي الله عنهما فأذن
لهما قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير
المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله
هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس

أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر رضي الله عنه فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنتما حينئذ فأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر فيها كذا وكذا والله يعلم أنه
فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم و
أبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني و
كلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني
نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
تعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيه أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها
إليهما بذلك قال الرهط نعم فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك
قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها باب إثم من آوى محدثا
رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قلت لأنس
رضي الله عنه أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى
محدثا باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس وقول الله ولا تقف ما ليس لك به علم
حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن
عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا
ينزع العلم بعد أن أعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال
يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت لي منه الذي
حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت
فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت
أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم

لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لرددته وما
وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو
وائل شهدت صفين وبئست صفون قال أبو عبد الله اتهموا رأيكم يقول مما لم يكن فيه كتاب ولا سنة ولا
ينبغي له أن يفتي باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا
أدري أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله بما أراك الله وقال ابن مسعود
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية حدثنا علي بن عبد الله رضي الله
عنهما قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت أي
رسول الله كيف أقضي في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب تعليم النبي صلى الله عليه
وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد
الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك
فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها
ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فأعادتها مرتين
ثم قال واثنين واثنين واثنين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي
ظاهرين على الحق وهم أهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة
بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى
يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا إسماعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما
حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله باب قول الله أو يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ

فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر باب من شبه أصلا
معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال فهل فيها من أورق قال إن
فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم
يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد قال أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت
قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم
قال فاقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله
لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة
حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثنا شهاب
بن عباد قال إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر
آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال أنا أبو معوية قال هشام عن أبيه عن
المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها
فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج
فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا أحمد بن يونس قال ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي
بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس
إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز قال أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان

هذا اخر الجزء التاسع والعشرين

قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله ومن أوزار الذين يضلونهم
بغير علم الآية حدثنا الحميدي قال الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها
وربما قال سفيان من دمها لأنه أول من سن القتل أولا بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر النبي
وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله
عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي رضي الله عنه أن أعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني
بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن إسمعيل قال عبد الواحد قال معمر عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقرئ عبد الرحمن
بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل
فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر
هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون
على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار
الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فيحفظوا
مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية
الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة رضي الله عنه
وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني
وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي
فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون ما بي إلا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما أشهدت العيد مع النبي

صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير
ابن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى
آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا
وراكبا حدثنا عبيد بن إسمعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فإني
أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن مع صاحبي
فقالت إي والله وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد
أبدا حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن
كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة زاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال
أو ثلثة حدثني عمرو بن زرارة قال القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد
يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم
بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم
في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة حدثنا إبرهيم بن المنذر قال أبو ضمرة قال موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا
فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو
مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم في أحد حدثنا ابن أبي مريم قال أبو غسان قال أبو حازم عن سهل
رضي الله عنه أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي
قال عبد الرحمن بن مهدي قال مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن إسمعيل قال جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال

سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت التي أضمرت وأمدها الحفياء إلى ثنية الوداع
والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة
عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثنا إسحاق قال عيسى وابن إدريس وابن أبي غنية عن
أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنهما على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد قال سمعت عثمان بن عفان
خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال عبد الأعلى قال هشام بن حسان
أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد قال عباد بن عباد قال عاصم الأحول
عن أنس رضي الله عنه حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش في داري التي بالمدينة
وقنت شهرا يدعو على أحياء من بني سليم حدثنا أبو كريب قال أبو أسامة قال بريد عن أبي بردة
قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك
في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فأسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال
علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عكرمة عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه حدثه
قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن إسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله
عليه وسلم وبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم تكن
عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال الفضيل قال موسى بن عقبة قال حدثني سالم
بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أري وهو في معرسه بذي الحليفة
فقيل له إنك ببطحاء مباركة **باب** قول الله ليس لك من الأمر شيء حدثنا أحمد بن محمد قال عبد الله
قال معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
صلوة الفجر يقول رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الأخيرة ثم قال اللهم العن فلانا
وفلانا فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون **باب** قوله وكان

الانسان اكثر شيء جدلا وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الآية حدثنا ابو اليمان قال ا شعيب عن الزهري
ح وحدثني محمد بن سلام قال ا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصلون فقال
علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب
المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة قال ا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان
اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله
باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وما امر النبي صلى الله
عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثني اسحاق بن منصور قال ا ابو اسامة قال الاعمش قال
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح
يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير
فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون قال ا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول صلى الله عليه
وسلم من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد
بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة رضي الله عنهما حدثاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين
من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه
من هذا وكذلك الميزان باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد
المقري المكي قال ا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث
عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله
اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب
بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد قال ا يحيى عن ابن جريج قال
حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن ابو موسى على عمر رضي الله عنهما فكانه وجده مشغولا
فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا
كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا
يشهد الا اصغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر
النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي قال ا سفيان قال الزهري انه
سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام
على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من يبسط رداءه حتى اقضي
مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت
شيئا سمعته منه باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول
صلى الله عليه وسلم حدثنا حماد بن حميد قال ا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي قال ا شعبة عن سعد
بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحلف بالله ان ابن الصائد
الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره
النبي صلى الله عليه وسلم باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر

النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه
وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في
مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا و
تعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك
وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال ابن
عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني محمد بن عقبة قال ثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري قال ثنا منصور بن عبد الرحمن
ابن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ بها يا
رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي
فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له
ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب
يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض
اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه

خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث
حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال حدثني ابي وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير
ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت
ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر قال ابو عبد الله زاد لنا الحميدي عن ابرهيم بن
سعد كانها تعني الموت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية رضي الله عنه يحدث رهطا من
قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب
وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما انزل الينا الآية حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا
بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
لا والله ما راينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل اليكم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا
ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر قال ابو عبد الله ح وقال محمد بن بكر قال ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء
قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه
انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي
قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم
وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا
وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن
يتخذها الناس سنة باب كراهية الخلاف حدثنا اسحاق قال عبد الرحمن بن مهدي عن سلام
بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما
قال اسحاق قال عبد الصمد قال همام قال ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال
يزيد بن هرون عن هرون الاعور قال ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم
بن موسى قال هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب قول الله وامرهم شورى بينهم وشاورهم في
الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول لم يكن
لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا
له الخروج فلما لبس لامته قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله
وشاور عليا واسامة فيما رمى به اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت
الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء
من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره
اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما
جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه وقال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان
وقافا عند كتاب الله حدثنا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله
عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار
بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت
امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتاكله فقام على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر
براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال يحيى بن ابي زكريا الغساني
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن
عن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله أتأذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها
وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرد على الجهمية وغيرهم التوحيد باب
ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى حدثنا ابو
عاصم عن زكرياء بن اسحاق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال
الفضل بن العلاء قال اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى
ابن عباس يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل
نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا
عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم
ان الله افترض عليهم زكوة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ
منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن ابي حصين
والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري
ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا سمع
رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد
إسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة بن
النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن
ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في
حجر عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا
أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه باب قول الله قل ادعوا
الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان
النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول
إحدى بناته تدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ
وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول أنها أقسمت
لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه
ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله
في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء باب قول الله إني أنا الرزاق ذو القوة المتين
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون
له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم باب قول الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وإن الله
عنده علم الساعة أنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة قال أبو عبد الله

قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي
المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك
أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله باب قول الله السلام المؤمن حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة قال حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله رضي الله عنه كنا نصلي خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
قول الله ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض و
قال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة باب قول الله
وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله و
صفاته وسلطانه وقال أنس وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول رب
اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت
والجن والإنس يموتون حدثنا ابن أبي الأسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس وعن معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم أفضل الجنة

باب قول الله وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق حدثنا قبيصة قال سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد قال سفيان بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق

باب قوله وكان الله سميعا بصيرا وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق رضي الله قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب قوله قل هو القادر حدثنا إبراهيم بن المنذر قال معن بن عيسى قال عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك

تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله أو قال في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب وقول الله ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

باب إن لله مائة اسم إلا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا أبو اليمان قال شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه

باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم قال شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أموت وأحيى وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال فضيل عن منصور عن إبرهيم عن همام عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي

صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو خالد الأحمر
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله إن
هنا أقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون عليها اسم الله أم لا قال
اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب بن
عبد الله رضي الله عنه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل
أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا أبو نعيم قال ثنا ورقاء عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان
حالفا فليحلف بالله **باب** ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله وقال خبيب وذلك
في ذات الإله فذكر الذات باسمه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو
بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني
عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه قال خبيب ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا **باب** قول الله ويحذركم الله نفسه
وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا
الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله
من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني

في نفسي

في نفسي ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت
إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة **باب**
قوله كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر **باب** قول الله ولتصنع
على عيني تغذى وقوله تجري بأعيننا حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس
بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال أنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب
بين عينيه كافر **باب** قول الله هو الله الخالق البارئ المصور حدثني إسحق قال ثنا عفان قال
ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة قال ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا
النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيمة
وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة
إلا الله خالقها **باب** قول الله لما خلقت بيدي حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك
فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى
الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول
رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن
ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته
التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم و

لكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق فاستأذن
على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم
يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني ثم قال ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم قال ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد
لي حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع فأقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه
الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والارض فانه
لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثني مقدم
بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض الارض يوم القيمة ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا
الملك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ورواه
سعيد عن مالك وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان يهوديا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على
اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش قال سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال

عبد الله رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله
يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم
يقول انا الملك انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ابو عوانة قال عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة رضي الله عنه قال قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد
احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص
اغير من الله **باب** قل اي شيء اكبر شهادة قل الله فسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أمعك من
القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها **باب** وكان عرشه على الماء وهو رب
العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش
علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد
محمود من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل
اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر
ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب
في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها
فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله قال
عبد الرزاق قال معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد

قال نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال جاء زيد بن حارثة يشكو
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس قالت عائشة لو كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت عائشة تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت و
تخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد
بن يحيى قال نا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في
زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق
عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله
واقام الصلوة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في
ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم
الله فاسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
حدثنا يحيى بن جعفر قال نا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله
عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري
اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود فيؤذن لها في
السجود وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة
عبد الله حدثنا موسى عن ابرهيم قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله
عنه حدثه قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة
مع ابي خزيمة الانصاري حتى خاتمة براءة لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري قال نا
معلى بن اسد قال نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب

العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن
عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من
بعث فاذا موسى آخذ بالعرش باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره
اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح
يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسالهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال
خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل ورواه ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله
الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق
قال نا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه
وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس
الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد
بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغيضت قريش والانصار فقالوا يعطيه
صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف

الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض
ولا تأمنوني فسأله رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم أراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى
قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا
عياش بن الوليد ق ثنا وكيع عن الأعمش عن ابرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم قال
مستقرها تحت العرش باب قول الله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون
ق ثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس بن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا
تضامون في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب
الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى ق ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ق ثنا أبو شهاب عن
اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثني عبدة بن عبد الله ق ثنا حسين الجعفي عن
زائدة ق ثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ق ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك هل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها
شك ابرهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا
عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان

قالوا

قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله فتخطف الناس
بأعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله أو الموثق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من
القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان
لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا اله الا الله فيعرفونهم في النار بأثر
السجود تأكل النار ابن آدم الا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول
أي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء أن يدعوه
ثم يقول الله هل عسيت ان أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي
ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف وجهه عن النار فاذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله
أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك
أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى
يقول هل عسيت ان أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء
من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما
فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله
ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول أي رب لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله
منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول
كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد
الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى قال
ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت
الا قوله ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير
ق ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا

لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب
كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم
واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم
يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في
جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله
من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم
وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا فيأتيهم الجبار في صورة
غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول
هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان
يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري
جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق
وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم
يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار فاذا راوا انهم
قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا
فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على
النار بعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد
فان لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون
والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا
فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل

كان

كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء
عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال
الحجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا
فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال و
يذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل
الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا
ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى
عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال
فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع رأسي فاثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا
يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستأذن على داره فيؤذن لي
عليه فاذا رأيته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه
الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم
صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال حدثني عمي قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب

قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض حدثنا ثابت بن محمد قال ثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد
من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات و
الارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد
وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح وقال
ابن عباس نور هادي السموات حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عبد
الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على
يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي
بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى

ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا
ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا
هل بلغت **باب** ما جاء في قول الله ان رحمت الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كان ابن لبعض بنات
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان يأتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى
اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثني عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال ثنا يعقوب
قال ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم و
قالت النار يعني فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها
قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من
مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول
قط قط قط حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
فيقال لهم الجهنميون قال همام حدثنا قتادة قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء
على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول
بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره **باب** ما جاء

تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وتخليقه
وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم قال محمد بن جعفر قال اخبرني شريك
بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر
الى السماء والارض الى قوله لاولى الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة فاذن بلال
بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب قوله ولقد سبقت لعبادنا المرسلين حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم قال شعبة
قال نا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع
كلمات فيكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل
الجنة لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان
احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل
الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى قال عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك
نسيا قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى قال وكيع عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه
فسالوه عن الروح فقال الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا
لكم لا تسالوه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او

غنيمة

غنيمة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قول الله انما امرنا
لشيء اذا اردناه حدثنا شهاب بن عباد قال ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله
حدثنا الحميدي قال الوليد بن مسلم قال ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم
بالشام فقال معاوية هذا مالك بن يخامر يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض حرث او خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه رجل منهم
فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش في قراءتنا باب قول الله
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله ولو جئنا بمثله مددا وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وقوله ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين سخر ذلك
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة باب في المشيئة والارادة
وقول الله تؤتي الملك من تشاء وما تشاءون الا ان يشاء الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان
يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت

في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن
احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح و
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله
انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له
ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا
محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا
سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما
سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها
حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين
قيراطين قال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا
قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان نبي الله سليمان كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة ولتلدن
فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله

صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا
محمد قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قال
الاعرابي طهور كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن
حدثنا ابن سلام قال انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه حين ناموا
عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا
حوائجهم وتوضؤا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد
بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
حدثنا اسحاق بن ابي عيسى قال انا يزيد بن هرون قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
فانا اريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا يسرة بن صفوان بن
جميل اللخمي قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي
قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار
عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل
وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما

شاء حدثنا يحيى قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه
يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو حفص عمرو قال الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس
بن حصن الفزاري في صاحب موسى وهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري رضي الله عنه
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه يقول بينا موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال موسى لا فأوحي الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال
فتى موسى لموسى أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا
عبد الله ابن محمد قال ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حاصر
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون
نقفل ولم تفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن
ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا
انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر ابن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال علي ثم

يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير حدثنا سفيان قال عمرو عن عكرمة عن ابي
هريرة بهذا قال علي قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان سمعت
عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا عمر بن حفص قال
ابي قال الاعمش قال ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما
غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة باب كلام الرب
مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تأخذه
عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحاق قال عبد الصمد قال عبد الرحمن هو ابن دينار

عبد الله بن ثم

عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا
احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في السماء
ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن واصل عن المعرور قال
اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق
وزنى باب قوله انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين
السماء السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد قال ابو الاحوص قال ابو اسحاق الهمداني

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى
فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك
الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب و
زلزلهم زاد الحميدي ثنا سفيان ثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته
سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك
القرآن باب قول الله يريدون ان يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل اللعب حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة و
للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في
ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو
اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك حدثنا

زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه فقال هذه خديجة
أتتك باناء فيه طعام او اناء او شراب فاقرأها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب
فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد ثنا عبد الله ثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر حدثني محمود ثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل
قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت
رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق و
النار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل
في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها وانزل الله ان الذين جاؤا
بالافك العشر الآيات حدثنا قتيبة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة
فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة
واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها
الى سبعمائة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد
بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد ثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد

بن خالد رضي الله عنه قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن
بي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا
قط اذا مات فاحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال
من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا اسحاق
بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال
اصبت فاغفره لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم
مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب قال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب
ذنبا قال رب اصبت ذنبا او قال اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثني معتمر قال سمعت ابي قال
قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة
قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله عليه
يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم
ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي
ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله كن فاذا هو رجل قائم قال اي عبدي ما حملك على ان
فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها
فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا
موسى قال ثنا معتمر وقال لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر باب كلام الرب يوم القيمة مع الانبيا

وغيرهم

653

وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا احمد بن عبد الله قال ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب
ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس
كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا
معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك رضي الله عنه
وذهبنا معنا بثابت اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي
الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث
الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤا يسألونك عن حديث الشفاعة
فقال ثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم
فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابرهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى
فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني
فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك
وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه ادنى ادنى
ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار من النار من النار فانطلق فافعل فلما
خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما
حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك
انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة قال هيه فحدثناه بالحديث فانتهينا الى هذا الموضع
فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره
ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم

حدثني بما حدثكم ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع رأسك
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا ابن خالد قال حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول
له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه
الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر قال أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد
إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم
منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق
تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من
اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه إذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على إصبع والأرضين
على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا
سأل ابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال
يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم وقال آدم حدثنا
شيبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال حدثني ابن
شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى

حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له
أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى
ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول ليلة أسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم
حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام
قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره
إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب
فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج
به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك
قال معي محمد قيل وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا يستبشر به أهل السماء بما يريد الله به في
الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم
وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان
النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر
من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي قد
خبأ لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت الأولى من هذا قال جبريل
قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة
وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى
السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة
فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم منهم إدريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر
في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب
لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا
الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى إليه فيما يوحي الله خمسين صلوة

على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال
عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت
فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات
ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه
موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك
اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك
يتلفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال
يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد
قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر
امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف
عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه
ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت
من ربي مما اختلف اليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في المسجد الحرام باب كلام
الرب مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول
لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من
ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك
شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن
فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء

والتضرع

والتضرع والرسالة ورد الابلاغ لقوله فاذكروني اذكركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان
كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة
الى قوله من المسلمين غمة غم وضيق قال مجاهد وان احد من المشركين استجارك انسان ياتيه
فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو آمن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاءه النبأ العظيم
القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به باب قول الله فلا تجعلوا لله اندادا وقوله وتجعلون له
اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين من
قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولئن سالتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون
الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله وخلق كل
شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين المبلغين
المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول
يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك باب قوله وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند
البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع اذا اخفينا وقال الآخر ان كان
يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم الآية باب قول الله كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا
تكلموا في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كيف تسالون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله

من ذكره

تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله
على نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد
بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا أو
لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب قول الله لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال
أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
كان يحرك شفتيه قال لي ابن عباس أنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل
به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك ثم تقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له و
أنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل استمع فإذا
انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه

باب قول الله وأسروا قولكم أو اجهروا
به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثنا عمرو بن
زرارة عن هشيم قال أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى
بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها
عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في
الدعاء حدثنا إسحاق قال أبو عاصم قال ابن جريج قال ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل
يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته

خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا
قتيبة قال جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول
لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو
أوتيت مثل ما أوتي هذا عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري
عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله
القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء
النهار قال سمعت سفيان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري من الله الرسالة وعلى
رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي
وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة
إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال
معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك
تلك آيات الله يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنس
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه و
سلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال عبد الله بن جعفر الرقي قال معتمر بن سليمان
قال سعيد بن عبيد الله الثقفي قال بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال
المغيرة رضي الله عنه قال أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة
حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا ح وقال محمد حدثنا أبو عامر العقدي قال
شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك
أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال
قال عبد الله رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله

تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق أثاما باب قول الله قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقول النبي
صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأهل الإنجيل الإنجيل فعملوا بها وأعطيتم
القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله قال أبو عبد الله يتلى يقرأ حسن
التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا
الموقن لقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان والصلاة
عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما
عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم
الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين
صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا
فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب
هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه
من أشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب حدثنا سليمان قال نا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي قال
أنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله
عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين
ثم الجهاد في سبيل الله باب قول الله إن الإنسان خلق هلوعا ضجورا إذا مسه الشر جزوعا
وإذا مسه الخير منوعا حدثنا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا عمرو بن تغلب رضي الله
عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي
الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع
وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن
لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

أعطي

حدثنا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال نا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا
تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي
عن أنس بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب
العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت
أبي سمعت أنسا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه حدثنا آدم قال
نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم
قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا
ينبغي لعبد أن يقول إنه خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا أحمد بن أبي سريج قال نا شبابة
قال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها ثم قرأ معاوية يحكي
قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي عن النبي صلى الله عليه و
سلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آآآ ثلاث مرات باب ما يجوز من تفسير التوراة
وكتب الله بالعربية وغيرها لقول الله قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس
أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا
نعبد الآية حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية حدثنا مسدد قال نا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون
بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاءوا فقالوا لرجل
ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فإذا فيها

قاله

آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن بينهما الرجم ولكنا نتكاتمه م

فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام
البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله من حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله
ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في
بأمر يتلى وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن
عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء
والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا
بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك
تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فإنه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض باب فاقرءوا ما تيسر
من القرآن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلوة فتصبرت حتى
سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه
باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر
لما خلق له ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته وقال مطر الوراق ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يزيد
قال حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل
ميسر لما خلق له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ
عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية باب قول الله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله
ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس
أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية
حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن
فهو له نذير وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي
غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن أبي غالب قال حدثنا محمد بن إسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت
أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده
فوق العرش باب قول الله والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين
أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر لقوله ألا له الخلق والأمر وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال

أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي
صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان بالله والشهادة
وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال عبد الوهاب
قال أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين
الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه فقرب إليه طعام فيه لحم
دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل
فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا فقلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني
والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو
بن علي قال نا أبو عاصم قال نا قرة بن خالد قال نا أبو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من
مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع
لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث
عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن فضيل عن
عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة **باب** قراءة الفاجر
والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد قال نا قتادة قال نا أنس

بن مالك عن أبي موسى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها و
مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري ح
وحدثني أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير
أنه سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون
فيه أكثر من مائة كذبة حدثنا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث
عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
ناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد
باب قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وأن أعمال بني آدم ويوزن وقال مجاهد
القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو
الجائر حدثنا أحمد بن إشكاب قال نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم والحمد لله رب العالمين

تم الصحيح للإمام البخاري بتوفيق الله بيد العبد المذنب
المستغفر الراجي إلى رحمة الله الملك الصمد عبد السلام
بن محمد بن محمد الخطيب الصديقي المرشدي
عفا الله تعالى عنهم وتاب عليه توبة
نصوحا بفضله ولطفه في سابع عشر
ربيع الثاني سنة ست
تسعين وثمانمائة
صحيح مطبوع
م